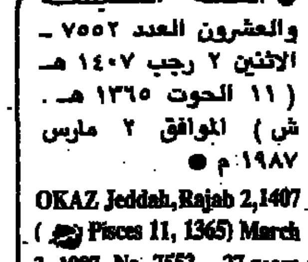
بسم الله الرحمن الرحيم






عكاظ

الأسبوعية

● السنة السابعة والعشرون العدد ٧٥٥٢ - الاثنين ٢ رجب ١٤٠٧ هـ - (١١ الحوت ١٣٦٥ هـ. ش) الموافق ٢ مارس ١٩٨٧ م ●

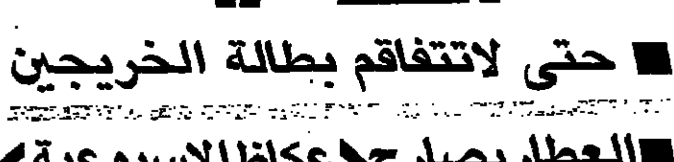
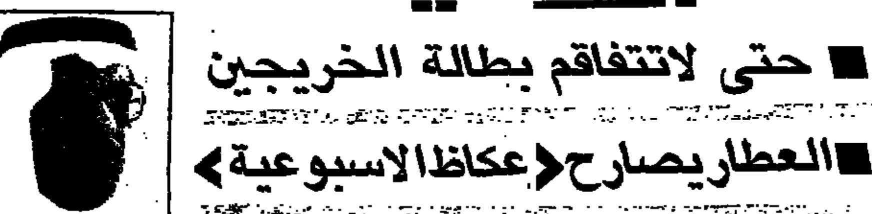
OKAZ Jeddah, Rajab 2,1407 (Pisces 11, 1365) March 2, 1987. No. 7552 — 27 years

« ص ٢ »

؟

● وزير خارجية دولة عربية في افريقيا يستعد لتولى منصب رئيس الوزراء في بلاده قريبا.

الوزير قام بعدة جولات خارجية مؤخرا ويشارك بفاعلية في السياسة الخارجية والداخلية لبلاده


■ حتى لاتتفاقم بطالة الخريجين

■ العطار يصارح «عكاظ الاسبوعية»

استمرار القبول بالجامعات لايخدم التنمية

● الاتجاه المبالغ نحو الجامعة يكدس الخريجين
● الكليات التقنية كسرت الحاجز النفسى
● التنسيق مع ديوان الخدمة المدنية مهم .. لسد الاحتياجات

سامى المهنا (الرياض) :

اكد معالي الدكتور عبد الوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في حديث خاص لعكاظ ان استراتيجية بناء قاعدة القوى العاملة السعودية المؤهلة في المجالات الفنية لامداد مختلف قطاعات الدولة بالعمالة الفنية المتخصصة التي تعتمد عليها مشروعات التنمية - ستشهد توسعا كبيرا خلال المرحلة القادمة.

وقال ان هناك خطة لتقييم احتياجات البلاد من القوى الوطنية وان سلسلة من البرامج المستقبلية تعد حاليا لتيسير التحاق كل خريج في تخصصه وفي مكانه المناسب كما سيتم فتح عدد من كليات التعليم التقني في مناطق مختلفة من المملكة وفي الوقت ذاته تطوير المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم لتواكب هذه الاستراتيجية ..

واعرب معالي الدكتور عطار عن اعتقاده بان هناك اتجاها مبالغا فيه للشباب نحو التعليم الجامعي وقال ان استمرار هذا الاتجاه بكثافة لا يخدم التنمية ولا يتفق مع متطلباتها والنتيجة مزيد من التكدس والضغط بالجامعات.

واكد ان الكليات التقنية من اهم البدائل لمواجهة هذا الضغط واشار بوجه خاص الى الحوافز الكبيرة المكافآت والرواتب المجزية التي تقدمها الدولة لطلبة الكليات التقنية اثناء الدراسة او بعد التخرج وقال ان المؤسسة تعمل عبر اجهزة الاعلام ومن خلال زيارات طلاب مدارس التعليم العام لوحدات التدريب المهني على كسر الحاجز النفسي بينهم وبين المهنة وتشجيعهم على هذا النوع من التعليم.

واوضح معاليه ان ترشيد القبول في جامعاتنا خطوة ضرورية سوف تسهم في زيادة الاقبال على التعليم والتدريب المهني وقال ان هناك اتفاقا مع كلية التربية بجامعة الملك سعود لادخال نصوص عن التعليم الفني والتدريب المهني في مناهج التعليم العام. واكد في هذا الصدد ان التركيز على تطوير المناهج والاهتمام بالكيف في البرامج الدراسية التدريبية عامل مهم جدا وقال ان المؤسسة تتعاون في هذا الشأن مع الجامعات السعودية وخبراء من الولايات المتحدة والمانيا الغربية.

الانسان .. والتنمية

وحول سؤال عن الاسلوب الامثل لمواجهة الفجوة الزمنية بين التنمية المادية والحضارية وتنمية الانسان لمواكبة روح التنمية قال معاليه ان مسيرة التنمية بالمملكة اولت العناية بالانسان اهتمامها الاول خاصة في السنوات الاخيرة وكل الطموحات اتجهت لايجاد الانسان المهيأ للمحافظة على هذه المسيرة .. الانسان الواعي بدوره التاريخي ومسئوليته في حماية الانجازات واشار الى ان القفزة الكبيرة في اعداد الخريجين جسدت هذا الاهتمام كما عكسه ايضا الارتفاع المستمر في اعداد منسوبي المؤسسة وزيادة الطاقة الاستيعابية للوحدات التعليمية والتدريبية التي ارتفعت خلال ٥ سنوات بنسبة ٢٠ ٪ لمراكز التدريب المهني وبنسبة ٢٦٩ ٪ لمراكز الاعداد المهني ومن المتوقع زيادة الطاقة الاستيعابية بعد تنفيذ ثمانية مشاريع مستقبلية لتلبية اقبال الشباب المتزايد على التدريب المهني.

تنسيق كامل

وحول مجالات التنسيق مع الأجهزة والوزارات المختلفة لتلبية الاحتياجات الفعلية من الكوادر الفنية المؤهلة بصورة تمكنها من الحلول بجدارة محل الخبرة الاجنبية قال معالي المحافظ ان التفاهم والتكامل والتنسيق كامل بين المؤسسة والجهات المعنية بالعمالة الفنية فالمؤسسة تتعرف من ديوان الخدمة المدنية على التخصصات التى تتطلبها الاجهزة الحكومية المختلفة من الكوادر التى تخرجها مدارس ومعاهد التعليم الفنى ومراكز التدريب وهو تعاون يهدف الى تلبية احتياجات الدولة من المؤهلين في كل مهنة.

كما ان التنسيق قائم مع وكالة الوزارة لشئون العمل التى تسعى جاهدة الى توظيف القوى العاملة ووضعها في مكانها المناسب. وهناك حاليا اتصالات مختلفة لتكثيف التعاون ولبحث عدة اجراءات لهذا الغرض حتى يتسنى لكل خريج الالتحاق بعمله بسهولة وفي المكان الملائم لتخصصه

معالى الدكتور عبدالوهاب عطار اكد ان عملية توزيع الخريجين تلقى اهتماما خاصا وان العديد من البرامج اعدت بهدف النظر في الاحتياجات العامة من القوى الوطنية المتخصصة والمؤهلة وتيسير التحاق الخريجين في تخصصاتهم وقال ان هناك برامج مستقبلية اخرى ستكون اوسع واشمل

كليات جديدة

واشار معاليه الى ان المؤسسة تخطط لانشاء عدد من الكليات التقنية في مناطق مختلفة من المملكة وذلك انطلاقا من الأسس التى حددتها اللجنة العليا لسياسة التعليم لفتح مسار جديد للتعليم العالى بالمملكة بما يركز على التوسع في التعليم التقنى المتوسط الذى يدعم برامج التنمية بالكوادر الفنية الماهرة ويوسع قاعدة القوى العاملة السعودية المؤهلة.

وقال انه في هذا الاطار قامت المؤسسة بافتتاح اول الكليات التقنية بالرياض في عام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ كما تستعد المؤسسة في بداية العام الدراسى القادم لافتتاح ثلاث كليات تقنية في كل من جدة والدمام وبريدة.

●●●●

جهود عربية لوقف حرب المخيمات

وكالات الانباء - تونس . صنعاء :

اجتماع اللجنة الوزارية العربية المختصة يبحث موضوع المخيمات الفلسطينية رأسها السيد الشاذلى القليبى الامين العام للجامعة العربية في تونس امس وتركزت المناقشات حول سبل انهاء حصار المخيمات الذي دام اكثر من اربعة اشهر وامكانية بذل جهود جديدة لحل المشكلة ووقف حرب المخيمات.

وفي صنعاء اكد الرئيس اليمنى علي عبد الله صالح خلال اجتماعه مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ما تتعرض له المخيمات في لبنان من اعتداءات لا يخدم سوى اعداء الامة العربية والاسلامية وفي مقدمتهم اسرائيل.

●●●●

اعتقال عصابة تهريب اردنية وضبط ١٧٠٠ كجم حشيش !

واس - عمان :

اعلن مدير ادارة المخدرات بالاردن العقيد هاشم القيسى انه تم خلال الشهرين الماضيين ضبط ١٧٠٠ كيلو جرام من الحشيش و ٧٦ كيلو جرام من الافيون وكميات اخرى من الهيروين والماريجوان والابر المخدرة .. وقال انه تم اعتقال ٦٧ شخصا متورطين في اعمال تهريب المخدرات ..

حوار .. الاسبوع

● نحن نؤمن بالحوار .. وسيلة جادة .. وامينة ومخلصة وبناءة .. وصولا إلى الحقيقة المضيئة باستمرار ●




□ اخبار الحرب العراقية الإيرانية متميزة

●● مع احترامي وتقديرى لما تنشرون انتم وغيركم من الصحف المحلية الا انني لا اكاد اخرج منه برأى محدد ولاسيما في القضايا الهامة مثل الحرب العراقية الايرانية.

فما اسمعه وغيري من اذاعات العالم غير ما اقرأه في صحفكم .. فماذا تفسرون هذا النوع من « التذبذب » وعدم الوضوح..

محمود صلاح يسين - جدة

□□ اريد ان اكون صريحا معك.. واعترف بان المعلومات التى تصل الى الصحف من وكالات الانباء العالمية.. مضطربة ولا تعكس الحقيقة كاملة وقد تكون متحيزة في بعض الاحيان.. ولذلك فان التعامل معها صعب للغاية.

تلك مسألة اما المسألة الاخرى فان قضية الصراع بين الدولتين لاتخضع لمنطق او معيار وبالتالى فان احتمالات المفاجأة وتغير الموقف بين ماتسمع وماتقرأ يصبح أمرا طبيعيا ..

□ بطالة سببها الشركات والمؤسسات

●● قرأت لاكثر من مسئول بان هناك مئات الوظائف الشاغرة، وقد تقدمت لاكثر من شركة ومؤسسة ومصلحة حكومية للعمل. ولم اجد الوظيفة رغم حصولى على مؤهل في الادارة العامة من جامعة الملك عبدالعزيز فماذا افعل ؟ وكيف يمكن ان اوصل صوتى الى الجهات المختصة ..؟

م س - جدة

□□ ماقرأته صحيح.. وماتتحدث عنه انت صحيح ايضا.. والوظائف الشاغرة موجودة ولكن اكثرها في (القرى) والارياف ولا اعتقد ان الدولة تستطيع ان تلبى احتياجات الخريجين بتعيينهم في المدن.. لكننى مع ذلك اوافقك بان الكثير من الشركات والمؤسسات تضع شروطا تعجيزية..

ودعنى اكون صريحا معك واقول بان الاتجاه العشوائى الى تخصصات بعينها.. دون النظر الى مدى الحاجة اليها يساعد على البطالة.

المهم الآن هو.. عليك ان تستعين بادارة الخدمة المدنية ووزارة العمل للحصول على بغيتك .. واذا لم تجد فائدة فارجو ان تعاود الاتصال بنا وسوف لن نتأخر في الاتصال بوزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الاستاذ تركي السديرى للنظر في امرك وامر امثالك.

□ مواقف سوريا ..

●● لماذا تتخذ سوريا موقفا مختلفا عن الدول العربية الاخرى.. ؟

حامد صدقة فتوح - الرياض

□□ من حق اية دولة ان تتخذ الموقف الذى يتوافق مع قناعاتها ورؤيتها وفقا لتقييمها للاحداث وتحليلها للظروف والمتغيرات المحيطة بها.

ومع هذا فاننا نأمل ان تغلب المصلحة العربية العليا في العلاقات العربية العربية.. ليسود الوئام ويتحقق التجانس المطلوب.

□ زكي يماني .. استاذ في الجامعة

●● هل بامكان وزير البترول السابق.. احمد زكي يماني.. ان يدرس بأية جامعة، ويقدم خلاصة خبراته لها ؟

زهراء العمر - الخبر

□□ حسب انظمة ولوائح الجامعات بالمملكة فان عضو هيئة التدريس هو من يحمل درجة الدكتوراة ويكون بدرجة استاذ او استاذ مشارك او استاذ مساعد.. ولايعتبر المحاضرون من حملة الماجستير او مادونهم من اعضاء هيئة التدريس..

لكن الجامعة تستعين في بعض الاحيان باهل الخبرة وتستفيد من تجاربهم الطويلة بصورة غير منتظمة وان كانت بعض الجامعات الاوروبية والامريكية لاتقيم وزنا للدرجة العلمية بقدر ما تستجيب لحجم واصالة وعمق التجربة لدى الانسان..

□ عروسة من طراز نادر جدا

●● لدى قريبة من قريباتى.. وهى على درجة عالية من التأهيل العلمي.. ولم تتجاوز بعد الثلاثة والثلاثين من عمرها وتتمتع بمستوى طيب من الجمال.. وتفكر بدرجة عالية من المثالية ولا تمانع في ان تقترن بانسان عاقل.. مهما كان حالته المادية والاجتماعية متواضعة.. فهل تهمكم مثل هذه الامور.. ؟

س م ح - الطائف

□ □ كم هو رائع ان تكون هذه الفتاة نموذجا للكثير من فتياتنا المتعلمات.. واللاتى يتمتعن بهذا القدر من علو النفس والتعقل والنبل..

وفي اعتقادنا ان هناك الكثيرين ممن يتمنون امرأة ناضجة.. ومتعلمة. وواعية مثلها.. فهى طراز رائع من بنات هذا المجتمع النظيف الذى لاتشك في ان التربة الصالحة التى نبتت فيها.. تجعلها اما مثالية وربة بيت ممتازة في المستقبل.. وهنيئاً سلفا لمن يفوز بعقلها وخلقها وعلمها..

□ زيادة الأسعار ..؟!

● من الواضح ان اسعار الزيت تتجه نحو الارتفاع الان.. الا تعتقد ان تصاعدها بصورة كبيرة.. ينطوى على مخاطر لاتقل حدة عن تلك المشاكل التى اسفر عنها تدهور الاسعار ؟

زكي احمد محمد سليمان - المدينة المنورة

□□ عندما اتفقت دول اوبك مؤخرا على اعمار سياسة تثبيت الاسعار عند « ١٨ » دولارا للبرميل الواحد .. كانت تدرك تماما ان هذا القرار في ظل الالتزام الكامل به وبالحصص الجديدة.. من قبل جميع الاطراف سيؤدى الى انتعاش سريع لاسواق النفط واسعاره في آن واحد ..

لكن الدول الاعضاء كانت لديها نفس المخاوف والمحاذير التى عبرت عنها.. ولذلك فقد اتفقت على ان تراقب اوضاع السوق وتقلبات الاسعار ومستويات ارتفاعها.. ولا تعتقد بان المنظمة ستسمح بتجاوز السعر للرقم المتفق عليه وبالتالى فانها لن تتأخر عن الاجتماع فور استمرار الزيادة لتتخذ من الاجراءات مايكفل التوازن ويحقق المصلحة المشتركة للمنتجين والمستوردين.. وهو الهدف الذى تسعى الى تحقيقه دول المنظمة الآن..

□ الحس الوطنى المفقود

● اشعر بالخجل.. عندما الاحظ تصرفات بعض ابنائنا في الخارج.. وسخط ابناء الدول التى يزورونها.. ويتصرفون فيها بشكل غير لائق.. الا يحق لنا ان نطالب بمنع مثل هؤلاء العابثين من السفر ؟

خالد ع م - عرعر

□ □ انت تعبر عن حس وطنى صادق.. وتربية اسلامية رفيعة لا نستغربها في ابناء هذه البلاد . لكننا لانعرف كيف يمكن الحد من استشراء هذه الظاهرة « المخزية » لان الدولة لاتستطيع ان تضع رقيبا على كل واحد فينا.. مهمته الحد من تصرفاتنا « النزقة ».

ان التربية الصحيحة هى الجندي الوحيد القادر على تقنين سلوكنا.. والوقوف امام تصرفاتنا « الشائنة » واحترام انفسنا.

ولعل وسائل الاعلام هى المسئول الاول عن معالجة هذا النوع من السلوك المبتذل بما هو مطلوب منها من « توعية » « وتوجيه ».. من شأنهما ان يحدا من استمرار هذا السلوك.. وحماية سمعة هذا الوطن الغالي من « التردي » بسببهم..!

□ مستقبل العلاقات المصرية الاسرائيلية

● هل تتوقع ان تقطع مصر علاقاتها باسرائيل ذات يوم.. ؟!

م ع ف - الطائف

□□ لا احد يستطيع ان يتنبأ.. بما قد يسفر عنه المستقبل.. وبالتالى فان السؤال يصبح « مغلوطا » .. لان الظروف والمتغيرات.. هى التى تخلق الاجواء والمناخات التي تمهد للكثير من القرارات .. وطبيعة المنطقة المتغيرة والمليئة بالمفاجآت لاتسمح بالتنبؤ بشيء على الاطلاق.

حرب النجوم .. صداع موسكو

تحرك روسى مرحلى لاحتواء المشروع

« حرب النجوم » .. تشكل صداعا مستمرا لموسكو .. وهو صداع تزيد حدته تارة .. وتخف تارة اخرى تبعا لردود الفعل الامريكية تجاه المقترحات السوفيتية بشأن الحد من انتشار الاسلحة النووية.

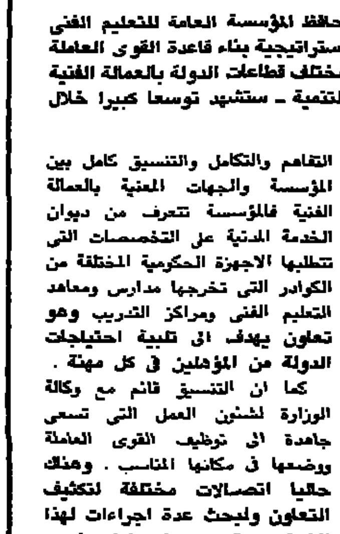
اخر المقترحات السوفيتية جاء على لسان زعيم الكرملين ميخائيل جورباتشوف بعقد اتفاق امريكى سوفيتي مستقل لالغاء الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

ردود الفعل الامريكية الاولى لاقتراح جورباتشوف جاءت مؤيدة لعقد اتفاق منفصل بشأن الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا.

الاقتراح السوفيتى ليس الاول من نوعه .. ولن يكون الاخير من جانب موسكو في اطار مساعيها الرامية الى تجميد مشروع حرب النجوم

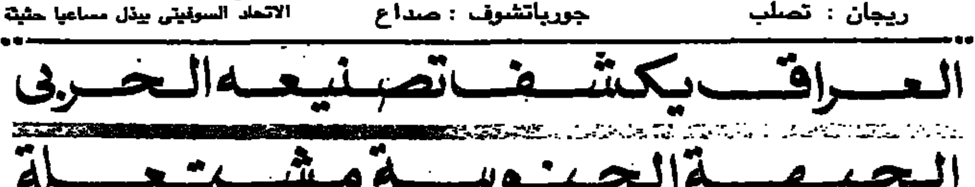
على الرغم من طرح اقتراح جورباتشوف فان ثمة مناقشات غير رسمية تجرى خلف الكواليس بين واشنطن وموسكو للاتفاق على عقد اجتماع بين جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه في محاولة للتعجيل بعقد الاتفاق

الاتحاد السوفيتى يبذل مساعيا حثيثة على الساحة الاوروبية بهدف كسب تأييد غربي لمواقفه بهدف الحد من تأثير الصداع المزمن «حرب النجوم».


ريجان : تصلب


جورباتشوف : صداع

العراق يكشف تصنيعه الحربى
الجبهة الجنوبية مشتعلة



وكالات الانباء - عواصم:

تزايدت حدة المعارك الجوية بين العراق وايران والقت الحرب مرة اخرى بظلالها الخطيرة على الملاحة التجارية في الخليج وفي الوقت الذى استمرت فيه المعارك العنيفة على الجبهة الجنوبية كشف العراق النقاب عن وجود صناعات عسكرية لتعزيز تسليح جيشه الامر الذى اعتبره المراقبون عنصرا جديدا مهما قد يؤثر في مسار الحرب في المرحلة القادمة.

وقد اعلن العراق امس انه اسقط مقاتلة ايرانية وثلاث طائرات هليكوبتر في القطاع الجنوبي من جبهة الحرب.

وفي الوقت ذاته قالت مصادر بحرية ان سفينة تجارية هوجمت في الخليج ليلة امس الاول وهى ثالث سفينة تتعرض لهجوم على مدى ٢٤ ساعة. وفي لندن ذكرت مصادر شركة لويدز الملاحية ان السفينة « سى امبريس » التى كانت متجهة وهى فارغة للكويت تعرضت للهجوم اشعل فيها النيران.

وكانت طهران قد ذكرت في وقت سابق ان وحداتها البحرية اعترضت ثماني سفن شحن اجنبية في مضيق هرمز لكنها سمحت لها بالمرور لانها لم تكن تحمل شحنات اسلحة للعراق حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

وذكر بيان عسكرى ايرانى ان المقاتلات الايرانية هاجمت المواقع العراقية شرقي البصرة تسع مرات امس الاول في الوقت الذى جرت فيه معارك عنيفة بالمدفعية في الجبهة الجنوبية وتسللت دورية داخل المواقع العراقية.

وفي بغداد كشف العراق عن وجود مصانع اسلحة تنتج مدافع هاون عرض التليفزيون العراقي نماذج لها في تحقيق مصور عن زيارة الرئيس العراقي لمعرض اسلحة وذلك في تطور يعتقد المراقبون في المنطقة انه في حالة ظهوره كعنصر بارز في التسليح العراقي قد يؤثر في مسار الحرب.

طارق عزيز في روما

وعلى الصعيد السياسى اجرى طارق عزيز وزير الخارجية العراقى خلال زيارة قصيرة لروما مباحثات مع نظيره الايطالي جوليو اندريوتى تناولت تطورات الحرب.

وكانت ايران قد وافقت على دعوة سكرتير عام الامم المتحدة بوقف حرب المدن وقال وزير الخارجية الايرانى على اكبر ولاياتي في برقية بعث بها الى دى كويلار ونقلتها فرانس برس ان طهران ترحب بأية مبادرة دولية وبوجه خاص مبادرة السكرتير العام التى ترمى لانهاء حرب المدن.

●●●●

مصادر عكاظ : لا اتفاق بين مصر واسرائيل

عكاظ - خاص - وكالات الانباء - « عواصم » :

تسربت امس معلومات من مصادر وثيقة الصلة بالخارجية المصرية اكدت ان زيارة شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي لمصر كشفت عن خلافات عميقة بين الجانبين بشأن شروط احياء عملية السلام وعقد المؤتمر الدولى.

وقالت المصادر لـ « عكاظ » ان مسألة اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر كانت النقطة الجوهرية التى عصفت بالمحادثات.

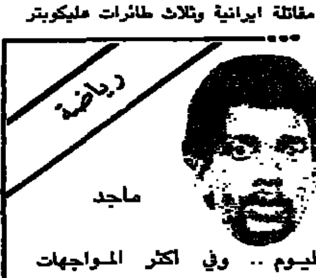
وقد ظهر ذلك واضحا في تصريحات وزير الخارجية المصرى عصمت عبدالمجيد الذى اكد بوضوح ان التمثيل الفلسطيني في المؤتمر من حق الشعب الفلسطيني وحده.

●●●●

لاقنبلة نووية في باكستان

ما نسب للعالم الباكستاني عبدالقادر خان في صحيفة الاوبزرفر البريطانية من ان لدى باكستان قنبلة ذرية نفاه قطعيا وقال ان بعض تعليقاته قد افرغت من مضمونها لتعطى انطباعا دوليا بان لدى باكستان اسلحة نووية

رياضة


ماجد

اليوم .. وفي اكثر المواجهات صعوبة .. من يتفوق على من : ماجد .. او السويد ؟!

[ص ٢٤]

قالت الكاميرا

« فراغ ... »

للوطن

● بدأت بعض الاجهزة والهيئات والمؤسسات والشركات .. تعيد النظر في « الهياكل الوظيفية المتضخمة لديها ».

ومع ان هذا الاجراء قد يبدو من الناحية الادارية اجراء طبيعيا .. لان المراجعة اصبحت ضرورية ومطلوبة للكثير من اوجه الصرف .. بما في ذلك بنود الرواتب والمكافآت والامتيازات .. الا ان مثل هذا الاجراء اصاب الاجهزة التنفيذية وصغار الموظفين ولم يشمل المستويات العليا من العاملين .. ولا ندرى كيف يمكن ان نتصور شركة او مؤسسة او مصلحة تدار بـ « ١٢٠ » موظفا . و « ٤٠ » مديرا عاما مثلا .. ومساعدا ومدير ادارة ومدير مساعد ومساعد المدير المساعد ..

● ان مواجهة التضخم .. بالاجراء الحاسم اجراء سليم .. وصحيح .. شريطة ان تأخذ بقاعدة الاولويات تأمينا لسلامة العملية الادارية وتحقيقا للهدف المراد .. وحفاظا على الكفاءات البشرية التنفيذية ..

وعندما يحدث هذا فان اى شركة او بنك او مؤسسة او هيئة ستتخلص من « ١٠ » من المديرين ستدفع عجلة العمل التنفيذى بـ « ٤٠ » موظفا صغيرا .. ينتجون اضعاف اضعاف من يديرون العمل من وراء مكاتبهم ؟!

مخلص

●●●●

رفع العلم الامريكى وسيلته الوحيدة للتعبير عن فرحته بصدور الحكم

[صورة هاتفية لـ « عكاظ »]

تأهب فرنسى لمواجهة اى عنف

وكالات الانباء - باريس :

تجددت المخاوف في فرنسا من اشتعال موجة من العنف السياسي في اعقاب الحكم على اللبناني جورج عبدالله امس الاول بالسجن مدى الحياة وقالت دوائر الامن الفرنسية ان اكثر من ٣٥٠٠ ضابط شرطة سيوضعون في حالة تأهب بالعاصمة الفرنسية وانه سيتم تعزيز الامن على حدود البلاد.

والغى وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا زيارة لليابان كانت مقررة امس وبدأت دوريات مشتركة من الجيش والبوليس تابعة للسلاح الجوي وسلاح الحدود والجمارك تشديد المراقبة على الحدود اعتبارا من امس . كما تم تعزيز اجراءات الامن حول المباني والمنشآت الرسمية.

وذكرت الاوساط الفرنسية ان البلاد تبدو وكأنها في حالة طوارىء واستنفار لمواجهة اية هجمات

في امتحانات الشهادة الدولية للبرمجة
٢٩ خريجا الشهر القادم في جدة

مراكز الكمبيوتيش (جدة) :

اعلنت ادارة مراكز الكمبيوتيش اسماء ٢٩ خريجا من متدربي المراكز في جدة الذين انهوا متطلبات الشهادة الدولية السبتي اند هيلدر وسيتم عقد الامتحانات النهائية يوم الثلاثاء العاشر من شهر مارس القادم وذلك في مقر المراكز بجدة

تضم الدفعة نخبة من رجال الاعمال والمهندسين بالاضافة للطلبة الجامعيين وموظفي القطاعين الحكومي والخاص ويمكن للمتدربين متابعة دراستهم على علوم الكمبيوتر في جامعات اوروبا وامريكا.

يمكن الحصول على مزيد من المعلومات من القسم الرجالي للمراكز هاتف ٦٥١٢٨٨١ - ٦٥١٣٢١٢ او القسم النسائي هاتف ٦٦٠١٦٨٨

هكذا منه الأصل


٢

عكاظ

المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد علي الحسون

مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات

○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص ب ٩٢١٨ - جدة - الرمز البريدي ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على ص . ب ١٥٠٨ - جدة - الرمز البريدي ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى ص . ب ٥٠٣٤ جدة - الرمز البريد ٢١٤٢٢

○ برقيا : عكاظ - جدة ○ تلكس عكاظ - ٤٠١٣٦٠ السنترال العام ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسميل ٦٧٢٨١٥٠

خادم الحرمين الشريفين يستقبل بروك

واس - الرياض

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس دولة رئيس وزراء هولندا السيد رود لوبز يرافقه معالي وزير خارجية هولندا السيد هانزفان دين بروك .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .

كما حضر المقابلة سفير هولندا لدى المملكة الكونت انش فان ليمو روتردم وقد نقل دولة رئيس الوزراء لخادم الحرمين الشريفين تحيات ملكة هولندا كما تبودلت خلال المقابلة العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك والعلاقات العربية الاوروبية ..

شكر لخادم الحرمين من امير الكويت

واس - الرياض :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية شكر جوابية من اخيه سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ردا على البرقية التي كان خادم الحرمين الشريفين قد بعثها له بمناسبة اليوم الوطني السادس والعشرين لبلاده .

وقد اعرب سمو امير دولة الكويت في برقيته عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين على ما عبر عنه في برقيته من مشاعر اخوية وتمنيات طيبة منوها فيها باعتزاز العلاقات الاخوية القائمة ولله الحمد بين البلدين والشعبين الشقيقين راجيا لخادم الحرمين الشريفين حفظه الله وافر الصحة والسعادة ولشعب المملكة العزيز المزيد من التقدم والرخاء بقيادة خادم الحرمين الشريفين ..

رجال الاعمال والمسئولون :

الشركة العقارية خطوة مطلوبة تستمد نجاحها من إشراف الدولة

في نطاق اهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمشروعات توسعة الحرمين الشريفين وتطوير وتحسين اوضاع المدينتين الشريفتين مكة المكرمة والمدينة المنورة اصدر حفظه الله موافقته الكريمة على تاسيس « شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية » .

وقد اكد صاحب السمو الملكي الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ان هذه الموافقة الكريمة تعتبر بداية مرحلة جديدة في مراحل النهضة العمرانية والانمائية كما سيكون هذا المشروع بمثابة انطلاقة مباركة في مجال البناء والتعمير .

« عكاظ » التقت ببعض رجال الاعمال والمسئولين للتعرف على ارائهم وصدى استقبالهم لذلك المشروع « الحيوي » الذي يخدم اهداف الخطة التنموية والحضارية بالمملكة ..

اشراف الدولة

كما تحدث السيد حبيب محمود احمد رئيس مجلس الاوقاف بالمدينة المنورة حول تاسيس شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية فقال . لا شك ان سعي صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة في النهوض بكل ما يتعلق بهذه البلد المقدسة بدات تظهر بوادره ونتائجه . وهذه الشركة في مقدمة تلك النتائج مما سيكون له اعظم الاثر في المسيرة الحضارية والعمرانية التي تعم جميع ارجاء المملكة .

ويتفق السيد انس اسماعيل ابو داود رجل الاعمال بجدة مع الرأى السابق ويضيف مؤكدا . من خلال زيارتي للمدينة المنورة لمست مدى احتياجها لبعض المشروعات لذا فان هذه الشركة تجيء في الوقت المناسب لتحقق الفائدة التي نرجوها جميعا . كما انها ستعود بالنفع على المستثمرين ورجال الاعمال نتيجة استثمار رؤوس الاموال في انشاء المشاريع الحضارية والعمرانية بالمدينة المنورة بالاضافة الى العمل على تطويرها ..

فكرة اقتصادية رائدة

في البداية يؤكد رجل الاعمال محمد الطيب ابو بكر قائلا ان مشروع شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية يهدف الى تحسين واجهة المدينة المنورة واعطائها شكلا جماليا وحضاريا . وفي الوقت نفسه فالفكرة اقتصادية رائدة للنهوض بمناطق الحرمين الشريفين ..

واضاف الطيب ابو بكر : لقد كانت فكرة هذا المشروع تراود كل انسان الا انها حينما جاءت نتيجة توجيهات وتوصيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله اصبحت اكثر « نجاحا » و « قوة » و « واقعية » .

ويرى الطيب ابو بكر ان مجموعة الاربطة والعمائر القديمة والمباني العديدة حول المنطقة المركزية كانت ستبقى كما هي لعدم توافر الامكانيات لدى اصحابها من اجل تطويرها او اعادة بنائها وبالتالي فان هذا المشروع الجديد يفيد في اتجاهين .

الاتجاه الاول هو هدم هذه الدور او نزع ملكيتها مع حصول اصحابها على تعويض مناسب والاتجاه الثاني هو عدم هدمها وموافقة اصحابها على المشاركة في الشركة لتحسين اوضاعهم الاقتصادية .

تجميع الاستثمارات

وتحدث الدكتور محمد فرج الخطراوي عضو مجلس الغرفة التجارية الصناعية ورجل الاعمال المعروف فقال . ان موافقة خادم الحرمين الشريفين على تأسيس « شركة طيبة للاستثمارات والتنمية العقارية » تعتبر هدية كريمة لمدينة المصطفى صلى الله عليه وسلم تضاف الى مكرماته حفظه الله في هذه البقعة الطاهرة من بلادنا الغالية .

واضاف قائلا : تعتبر هذه الشركة الاولى من نوعها في المدينة المنورة . وهي فرصة عظيمة لاستقطاب وتجميع الاستثمارات من داخل وخارج المدينة واستغلالها بشكل فعال في تطوير المدينة المنورة بما يعود بالربح المجزى على اصحاب هذه الاستثمارات .

اسهم المشروع

ويقول حبيب محمد البكرى : لقد جاءت موافقة خادم الحرمين الشريفين تتويجا للجهود الصادقة التي بدات بتشجيعه على استثمار رؤوس الاموال في خطة التنمية . وقد ينعت الفكرة من رغبة خادم الحرمين وسمو الامير عبد المجيد لتطوير المنطقة المحيطة بالحرم النبوى الشريف بصورة تراعي مستقبل المدينة خلال السنوات القادمة .

وفي المدينة المنورة يؤكد الاستاذ صدقة خاشقجي ان الشركة ستخدم العديد من المواطنين ويدعو كل مواطن للمساهمة في تطوير المدينة المنورة وهذا المشروع الكبير وذلك من خلال الاسهم التي سيتم طرحها بواقع الف ريال للسهم الواحد

ويضيف الاستاذ سعيد باقبل نائب رئيس الغرفة التجارية بالمدينة المنورة ورجل الاعمال المعروف فيقول : انها خطوة رائدة ودفعة قوية للامام ونحن جميعا انتظرنا تلك الموافقة السامية لتحقيق تطلعات وآمال مواطني المدينة المنورة ..

واضاف الاستاذ عبد القادر حمودة رجل الاعمال المعروف فقال : لا شك ان هذه الشركة ستخدم المدينة المنورة خدمة جليلة . واعتقد انها ستستمد نجاحها من اشراف الدولة عليها مما يعطى الثقة والامان للمواطنين والمساهمين فيها . لذا فانني ادعو اصحاب العقارات المشتركين في هذا المشروع بسرعة المساهمة حتى يكون لهم الاولوية .

نهضة صناعية وزراعية

ويرى رجل الاعمال الاستاذ عبد السلام محمد الزوق واحد المساهمين في المشروع ان الشركة سوف يقع على عاتقها تقديم خدمات عديدة فيما يتعلق بالدور الخربة حول الحرم بالاضافة الى توسعة الحرم وانشاء العديد من الفنادق والدور الخاصة بسكن الحجاج والزائرين ..

الامير سعود الفيصل يستقبل وزير خارجية هولندا ..

قرى تبوك تطفىء القناديل !

٣٦٧ مليون ريال لاربعة مشروعات بكهرباء تبوك
محطة محولات جديدة لاسكان قوى الامن والاستاد الرياضي

عبد الله الرويلي - تبوك .

وداعا للظلام .. قرى تبوك اطفات الشموع وحطمت القناديل واستقبلت الكهرباء الجديدة .

فقد تسلمت شركة كهرباء تبوك مؤخرا اربعة مشروعات جديدة هي محطة توليد تبوك . ومحطات المحولات وشبكة الجهد المتوسط .. وشبكة الجهد المنخفض .

تحدث بهذا المهندس محمد امين قاسم مدير عام شركة كهرباء تبوك واضاف موضحا .. المشروع الاول هو محطة توليد تبوك التي تبلغ طاقتها ٥٤ ميجاوات وبلغت تكاليف انشائها ١٣٣ مليونا و ١٢٠ الف ريال .

المشروع الثاني - والكلام مازال للمهندس قاسم - يتمثل في محطات المحولات التي تربط بين خمس محطات تغذى مدينة تبوك والاحياء الجديدة بمنطقتي الدخل المحدود ١ ، ٢ والمزارع بطريقى المدينة المنورة وعمان . وقد بلغت تكلفة هذه المحطات ١٨٢ مليونا و ٩٥٠ الف ريال ..

اما المشروع الثالث فهو مشروع شبكة الجهد المتوسط والتي تضم كابلات ارضية نحاسية ومحولات جهد وقد بلغت تكلفته ٢٩ مليونا و ٧٧٥ الف ريال .

رابع هذه المشروعات التي تسلمتها شركة كهرباء تبوك هو شبكة الجهد المنخفض وتوصيلات المشتركين والتي بلغت تكاليفها ٢٢ مليونا و ١٤٧ الف ريال .

ويضيف مدير عام شركة كهرباء تبوك : ليس هذا كل ما لدينا فهناك مشروعات جديدة تضم اقامة محطة محولات رقم « ٦ » لخدمة الاستاد الرياضي واسكان قوى الامن الداخلي بطريق عمان والمشروعات الجديدة التي تقام بالمنطقة .. وسوف يتم ربط هذه المحطة بقرية بئر بن هرماس والقرى والمزارع المجاورة لها . وتبلغ تكلفتها ٢٣ مليونا و ٥٠٠ الف ريال ..

وتضم المشروعات الجديدة ايضا توسعة محطة توليد تبوك « ٢ » باضافة وحدة توليد غازية الى الوحدتين الحاليتين بقدرة ٣٠ ميجاوات

واشار المهندس قاسم الى ان هناك مشروعا آخر لانشاء مركز آلي وتوسعة شبكات ومحطات المحولات للتحكيم في الشبكة كوحدة واحدة . وقد تم توقيع عقد قيمته ١,٥٢٢,٧٦٧ ريالا مع الدار السعودية للخدمات الاستشارية ومجلس امداد الكهرباء الايرلندى لاعداد المواصفات الهندسية والشروط العامة والاشراف على المشروع .

المهندس محمد امين قاسم

سمو الامير سلطان اجتمع مع دورلوبز

واس - الرياض :

اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بمكتب سموه بالديوان الملكي امس مع دولة رئيس الوزراء الهولندى السيد رودلوبز .

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس الادارة الغربية بوزارة الخارجية السفير مأمون قباني .

كما حضره من الجانب الهولندى وزير الخارجية السيد هانزفان دين بروك وسفير هولندا لدى المملكة الكونت انش فان ليمود تروام وبقية اعضاء الوفد المرافق لدولة رئيس الوزراء الهولندى ..

بحث مشكلات المياه والمجارى بالرياض

عكاظ « الرياض » :

رأس صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض ونائب رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض ظهر امس اجتماع المجلس .

وقد ناقش سموه مع اعضاء المجلس المواضيع المتعلقة بالاعمال التي قدمتها المصلحة كما ناقش سير الاعمال بالمصلحة من الناحية الادارية بالاضافة . وقال مدير عام مصلحة مياه ومجاري منطقة الرياض الاستاذ عمران العمران بأن المجلس قد ناقش المشكلات التي تواجه بعض اعمال المصلحة والوقوف على اسبابها والوقوف على المشروعات التي تم انجازها والتي ستنجز مستقبلا .

عقد اجتماع لجنة تطوير قرى عسير

حسين السريعي - ابها :

الساعة الحادية عشرة صباح اليوم يرأس صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير ورئيس اللجنة العامة لتطوير وتنمية قرى وهجر منطقة عسير الاجتماع الثالث للجنة .

اخبار سريعة

● الرياض : اجتمع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية صباح امس مع وزير الخارجية الهولندى السيد الين هانزفان دين بروك الذي يزور المملكة حاليا .

تناول الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع في منطقة الشرق الاوسط على ضوء البيان الاوروبي الاخير لعقد مؤتمر دولي .

كما تناول سموه مع الوزير الهولندى بالبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الخليجية الاوروبية والعربية الاوروبية بصورة عامة .

● يصل الرياض مساء اليوم وزير المالية السويدى شيل اولف فيلت في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام يجرى خلالها محادثات مع معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني حول التعاون الاقتصادى والمالي بين البلدين .

يلتقى ايضا بمعالي الشيخ هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ومعالي الاستاذ حمد السيارى محافظ مؤسسة النقد العربى السعودى .

يزور الضيف السويدى مدينة الجبيل للاطلاع على منشآت الهيئة الملكية للجبيل وينبع وبعض الشركات التابعة للشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » .

واردات المملكة من السويد خلال الشهور الـ ١٠ الاولى من عام ٨٦ بلغت ٦٥٠ مليون ريال .. كما بلغت خلال الفترة من ٨٠ الى ١٩٨٥ الفا و ٦٧٧ مليون ريال ..

● في جيزان : يرعى مساء اليوم امير منطقة جيزان محمد بن تركى السديرى الحفل الخطابى الذي يقيمه مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني بمناسبة الذكرى الـ ٢٢ لانطلاق الثورة الفلسطينية .

يقام الحفل بالمدارس الاهلية النموذجية بجيزان وتتضمن فقراته الوانا من الفنون الشعبية الفلسطينية يقدمها الاشقاء الفلسطينيون

كما يشارك نادى التهامى بفقرات من الفنون الشعبية

افتتاح الاسبوع الثقافي الثاني لجامعات المملكة

سعيد الحجاج - الدمام :

الاسبوع الثقافي الثاني لجامعات المملكة افتتحه صباح امس صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية . بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن .

تشارك في الاسبوع جامعات المملكة السبع كما افتتح سموه المعرض السنوى الخامس للحاسب الآلي والسوق الشعبى الذي نظمه نادي تصاميم البيئة بالجامعة .

ورقة من التقويم

محمد العوضى

نحن اليوم على موعد مع « عكاظ - الاسبوعية » في حلتها الجديدة ، كمجلة في جريدة ، وكمرجع من المراجع الاخبارية والاعلامية ، وكموسوعة تتناول كلما يتعلق بالعلوم والآداب والفنون والتراث بالبحث والتدوين ، هذا وعد كريم تلقيته من الاستاذ الدكتور هاشم عبده هاشم رئيس تحرير « عكاظ » في لقاء ممتع معه في النادي الثقافي الادبي بمناسبة مشاركته مع الاساتذة الدكتور عبد العزيز محمد النهارى والدكتور عبد الجليل طاشكندي في ندوة موضوعها « من اجل مكتبة وطنية » وكان ذلك في مساء الاحد ١٤٠٧/٧/١٧ هـ ، وسأتي على ذكر الندوة فيما بعد . اقول قد كان لي لقاء ممتع مع الاستاذ الدكتور هاشم عبده هاشم في النادى حيث اعلمني ان تجديدات عظيمة ستطرأ على « عكاظ » عامة . وعلى « عكاظ - الاسبوعية » بصفة خاصة . وسيجرى تعديل على حجم الجريدة . بعد دراسة مستفيضة . ليكون ذلك الحجم مريحا للقارىء في اي وضع يتخذه لنفسه . وسيدخل على « عكاظ - الاسبوعية » اخراج جديد . وتبويب جديد ، من احدث ما وصل اليه فن الصحافة في العالم المتحضر . كما ستعالج فيها قضايا الناس . ويجاب فيها على استشاراتهم . الى جانب ابراز احداث الوطن والاحداث العالمية في قالب مشبع وممتع . وسيحشد عدد كبير من الاقلام البارزة والمتخصصة تضع العالم بين يدى القارىء ، الى جانب ابواب مستحدثة ومنها : محاورة ساخنة مع كبار المسئولين . واخبار الحي الدبلوماسى . ووجوه وحكايات تبرزها الكلمة والرسوم الكاريكاتورية . واصداء الكلمة . واخبار الرياضة والرياضيين . كل ذلك الى جانب العديد من الابواب والمواضيع الشيقة التي يجد فيها كل قارىء ما يبتغيه وما يبحث عنه .

هكذا فاننا ننتظر بفارغ الصبر عدد هذا اليوم من « عكاظ - الاسبوعية » وينتظره مثلنا الكثيرون . واننا اذ نحييه مسبقا نرجو ان ينطبق عليه قول الشاعر :

لله ما احلاك في نظرى وقد
زدت لحسنك حسن ثوب باهر

هذا واننا نريد ان نقول هنا كلمة حق . هى ان الصحافة في بلادنا قد تقدمت وبلغت منزلة رفيعة حتى انها اصبحت تكاد تضاهى الصحف العالمية الكبرى ، ولكننا لا نريد ان نثبط همم القائمين على الصحافة لدينا . فنقول لهم :

انهم وصلوا الى مرحلة الكمال . فان الكمال غاية لا نهاية لها . ولكننا من باب الانصاف نرى لزاما علينا ان نبارك خطواتهم وان نقرر انهم سائرون بخطوات ثابتة الى ذروة الاتقان والابداع . وما خطوة « عكاظ » الا نموذج لذلك . ولنا عليهم ان نطالبهم بالمزيد من الجهد والعمل الجاد لترى صحافتنا متفوقة وفي الطليعة دائما ..

وفي الندوة التي اشرت اليها سابقا . لقد جال الاساتذة الدكاترة في موضوع « المكتبة الوطنية » جولات اقل ما اصفها به انها كانت موفقة ووافية بالغرض . ولعمرى لقد سعدت بحضور هذه الندوة والاستماع الى الشرح الواف الذي قدموه عن المكتبة الوطنية ووظائفها والمنافع التى تجنيها الاجيال منها مما لم يترك مجالا لكثير من التعليق عليها . ولكن الاستاذ الكبير عبد الفتاح ابو مدين ابى الا ان يعلن تفاعله مع موضوع الندوة فعقب عليها بافكار جيدة تصلح ان تكون مكملة لموضوعها . ولقد خرج المدعوون الى هذه الندوة وفيهم العديد من خيار الاساتذة ورجال العلم والادب باقتناع تام على ان المكتبة الوطنية ضرورة ملحة في مملكتنا الحبيبة اسوة بما هو قائم في كل البلاد المتحضرة . وبلادنا العزيزة التي ضربت بسهم وافر في مجالات الثقافة والعلوم والتقنية الحديثة جديرة ان تنشىء هذه المكتبة لتكون سندا وحصنا منيعا للحفاظ على تراثها وانجازاتها العظيمة في الحاضر والمستقبل . ولتكون مرجعا للاجيال الحاضرة والقادمة . ولم ينس الاساتذة الدكاترة في ندوتهم ان يأتوا على ذكر الانظمة واللوائح التي يجب اعدادها لتأسيس المكتبة الوطنية وادارتها ومن ذلك « نظام الايداع » والمقصود به ايداع نسخ معينة من اى انتاج للمطابع سواء كان ذلك كتبا او صحفا او نشرات او ما الى ذلك .

لم يبق الا ان نرجو من النادى الثقافي الادبى بجدة الذي احتضن هذه الندوة « ومن رئيسه بالذات الاستاذ الكبير عبد الفتاح ابو مدين . ان يتابع موضوع هذه الندوة مع الجهات المختصة والمرافق المعنية كى نرى المكتبة الوطنية حقيقة قائمة في اقرب وقت ان شاء الله ..

رأي

عكاظ

بناء الانسان السعودى .. الوسيلة والغاية .. !

الانسان هو الثروة الحقيقية لاي امة . وهو عصب كيانها الذى يتدفق من خلاله عواطف الانتماء . والطموحات . والتطلعات الى غد يشرق دائما بكل جديد . في كل مجال . من مجالات البناء .

وفي كل حديث من احاديث خادم الحرمين يؤكد - باستمرار - على ان الانسان السعودى . هو الثروة الحقيقية لهذا البلد .. وقد ركزت خطط التنمية خلال العشرين السنة الماضية . وحتى اليوم على بناء الانسان السعودى كهدف من الاهداف الرئيسية ورصدت لذلك مبالغ طائلة تمثلت في مراكز . ومعاهد التدريب المهني . والفني . والمعاهد الصناعية . لسد احتياجاتنا التى تفاقمت مع التطور الشامل والهائل في مختلف المجالات .. خصوصا واننا دخلنا مرحلة التصنيع في وقت مبكر .. حيث شهدت التسعينيات وما بعدها حركة عمرانية . وصناعية وتجارية واسعة لم تعرفها دولة نامية في العالم الثالث .

لقد اسست الدولة صرحا شامخا للتدريب المهني . والتعليم الفني والصناعي كمؤسسة مستقلة يشرف عليها الدكتور عبدالوهاب عطار وهو من الشباب المعروفين بكفاءتهم . وهو خبرة ممتازة .. استطاع ان ينجز الكثير من خلال هذه المؤسسة الضخمة التى استقطبت الالفا من شبابنا الذين اندفعوا اليها في حماس بالغ . تجاوب بسرعة مع توجه الدولة . وايقاع المرحلة التى تشهدها وخلال السنوات القليلة الماضية تخرج الآلاف من هذه المعاهد الصناعية ومراكز التدريب ليلبوا حاجة هذا التطور العملاق . وليحلوا محل العمالة الوافدة ..

ويؤكد الدكتور عبدالوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهني في حديثه المنشور في هذا العدد حرص الدولة على بناء قاعدة صلبة من العمالة الوطنية المؤهلة لسد احتياجات هذه المرحلة المهمة في حياتنا .. خصوصا وان هناك صرحين صناعيين هامين في الجبيل وينبع بدا يعطيان الآن ثمارهما من مختلف الصناعات .. اضافة الى الصناعات المختلفة في المؤسسة العامة للبترول والمعادن « بترومين » وهى شجرة صناعية ذات فروع متعددة تشمل البتروكيماويات . وانتاج مختلف مشتقات البترول وانتاج الحديد والصلب . والنقل البحرى . وغيرها من الفروع .

ان حركة التصنيع هذه الى جانب الصناعات الاهلية العديدة التى تشجعها الدولة بكل الوسائل اتجاه لابد من ان يقابله بناء من نوع آخر .. تنمية لثروة اساسية هو الانسان . وهذا ما استهدفته خطط التنمية وهذا ما اكده ويؤكده خادم الحرمين الشريفين دائما في كل حديث . وفي كل توجيه ..

لقد بدانا . فعلاً . نجني ثمار عطاء هذا الجهد الكبير الذى بذلته المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهني خلال فترة وجيزة من الزمن بكل المقاييس .. والدولة ماضية بكل إمكانياتها لدعم هذا الاتجاه . وتشجيعه ايمانا منها بأهميته . وحاجة المرحلة اليه .

بقي ان يعي شبابنا دورهم . وان يتحملوا مسئولياتهم بحس وطنى يتسق مع هذا الايقاع الذى اصبح ينتظم حياتنا . ويشكلها تشكيلاً جديداً .

ان الوطن لا يحس بحاجاته احساساً حقيقياً سوى ابنائه ولا يخدمه بحب وإيمان سوى ابنائه .. فلننطلق اذن الى ميادين العمل المختلفة دون اى احساس بالدونية او المعرة المهنية . او الحرفية .. فكل فرد منا خادم للآخر في مجاله . وكل فرد في النهاية خادم لهذا الوطن .. فالموظف في مكتبه ليس افضل من السباك لأنه في حاجة اليه . كما ان السباك في حاجة اليه .. كالميكانيكى . والكهربائى والبناء والنجار . وحتى منظف الشوارع التى لا يمكن ان تكون مرآة وعنوانا لبلدى بدونه .

كل هذه حقائق نعرفها جميعاً . لكن علينا ان نرتقي بوعينا لنكون عند مستوى مسئولياتنا . فليس من المعقول ان نبقى مدى الحياة في انتظار من يخدمنا . ونحن مسترخون . اضافة الى تحملنا كل سلبيات هذا الاسترخاء من مال نحن اولى به . ومن جهد نحن احق به .



سمو الامير محمد بن فهد يفتتح معرض الحاسب الآلى بالظهران

● مدير جمعية الهلال الأحمر القطري لـ (عكاظ) :

ترشيح المملكة للاغاثة الدولية

جاسم الجاسم
« الدوحة » :

يرعى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر افتتاح المؤتمر الثامن عشر للامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية اليوم بالدوحة بمشاركة ٢٢ جمعية رسمية بالاضافة الى جمعيات اخرى مدعوة لهذا الاجتماع الذي يستمر اربعة ايام .

وصرح الاستاذ حسن السويدي المدير التنفيذي لجمعية الهلال الاحمر القطري لـ (عكاظ) بانه تم ترشيح المملكة العربية السعودية في مجال الاغاثة حيث انها لها دور كبير في هذا المجال خاصة ما قدمته في السنوات الماضية لمناطق الجفاف بالسودان ومناطق اخرى ايضا اضافة الى مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بدعم كافة القطاعات التي تقوم بالاغاثة ومنها جمعيات الهلال وهذا بحد ذاته يعطينا مؤشرا حقيقيا على اهتمام المملكة بتوصيل خدماتها لكافة الدول والاستجابة لكل نداء يوجه اليها .

وقال ان هناك ورقة مقدمة من الهلال الأحمر السعودي تتعلق بالاغاثة .

واكد الاستاذ السويدي ان هذا الاجتماع يأتي في وقت حاسم خاصة في ضوء الاوضاع الراهنة التي تعيشها الأمة العربية ولاسيما الوضع في المخيمات الفلسطينية بلبنان .

واشار الى تقديم خمس ورقات عمل للاجتماع منها ورقة عمل من قطر تتضمن التنمية ودورها واستبيان جرى توزيعه على كافة الجمعيات الاعضاء بالهيئة الدولية ووصلت الردود الى ٩٠ في المائة بشأن سبل تنمية دور جمعيات الهلال الاحمر ..

واوضح ان هناك ورقة عمل مقدمة من الهلال الاحمر الفلسطيني والصليب الاحمر اللبناني حول الصحة في المخيمات وفي لبنان وكل هذه الاوراق ستعرض على المؤتمرين وستناقش جميعها .

ويشارك في المؤتمر رئيس الرابطة الدولية للهلال والصليب الاحمر ورئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولية .

كما اشار السويدي إلى ان الامين العام لهيئة الصليب والهلال الاحمر العربية الاستاذ عبدالغني اشي بذل جهدا كبيرا خلال زيارته للمخيمات الفلسطينية بلبنان واطلع على كل الاوضاع الموجودة هناك وسوف يوافي المؤتمر بالنتائج ووضع الحلول الممكنة لمساعدة الاخوان الفلسطينيين حيث قال بأن المبادرة موجودة وباننا ننتهج السياسة الحكيمة ولايمكن ان نسمع النداء ونتعاطف ونتفاعل معه فقط بل يجب ان تكون العملية مدروسة وهي احتياجات هؤلاء الناس في المخيمات وماهي الامكانيات وكيفية التوصيل وماهي النوعيات التي يمكن ان يستفيد منها كل مخيم في لبنان .

واشار إلى ان زيارة الامين العام ستعطينا مؤشرا واضحا خلال هذا المؤتمر .

والجدير بالذكر بمناسبة انعقاد هذا المؤتمر سيقوم سعادة الشيخ علي بن جبر آل ثاني رئيس جمعية الهلال الاحمر القطري بافتتاح مقر الجمعية الجديد الذي انتهى من انشائه منذ شهر ويضم عددا كبيرا من الاقسام الهامة لجمعية الهلال الاحمر القطرية .

احالة « الزفة » للتقاعد
توصيلات المياه المحلاة تدخل كل بيوت الطائف

صالح مطر الغامدي - الطائف :

خلال شهر شوال القادم .. تندفع ١٥ مليون جالون من المياه المحلاة في شبكات المياه بالطائف عروس مصايف المملكة .. وتحتفل المدينة بتوديع « الزفة » واحالتها الى التقاعد للابد ..

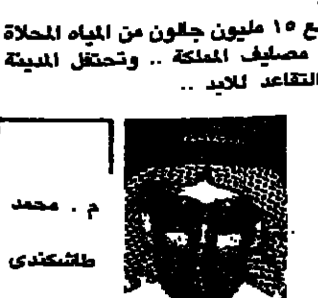
والزفة آلة قديمة عتيقة . تستخدم لنقل المياه الى البيوت ..

وفي عام ١٣٦٥ هـ تم انشاء ادارة عين الطائف التي اشرفت على توزيع المياه . وبنت العديد من المناهل « الخزانات المحلية » . وتتم تعبئتها بالوايتات . ويقوم « السقى » بتوزيعها على البيوت .

وفي عام ١٣٨٢ هـ حدثت قفزة هامة بعد انشاء شبكة المياه الرئيسية القديمة .. وتم اصلاح عيون الفيصلية وشبرا . وانشاء ثلاثة خزانات سعتها الاجمالية ٤٠ الف متر مكعب .

وخلال ثماني سنوات في الفترة من عام ٨٢ حتى عام ١٣٩٠ هـ ظلت المياه قابعة في الخزانات . يسعى اليها الناس ولا تسعى اليهم .. ولكن في عام ١٣٩٠ . بدأ المشروع الكبير لادخال التوصيلات الى البيوت .. في نفس الوقت ارتفع عدد العيون العاملة في كل من الفيصلية والمثناه وشبرا والوهط والوهيط .

وفي عام ١٣٩٧ هـ حلت مصلحة المياه والمجارى محل ادارة العين .. وتم ايصال المياه الى ٧ الاف منزل ارتفعت عام ١٤٠١ هـ الى ٤ الاف منزل . ثم ٢١ الف منزل الان .. وتصل الى ٢٨ الف توصيلة في المشروع الجديد للمياه وتصريف مياه المجارى الذي يقضي على جميع المشاكل التي كانت تعترض المدينة في مياه الشرب .. وسوف يعم على جميع اجزاء المدينة حيث بلغت تكلفته الاجمالية ٣١٠ ملايين دولار امريكى .. وتكلفة محطة معالجة مياه المجارى ومحطة اعادة تنقية المياه بلغت تكلفتها ٥٨١ مليون ريال سعودى .



م . محمد طاشكندى

● المهندس محمد امين طاشكندى مدير مصلحة المياه والمجارى بالطائف يقول ان خطوط الصرف الجوفي بلغت اطوالها ١٨,٥ كيلو متر بالاضافة الى ١٦ بيارة من مختلف الاحجام .. وقيمة عقود هذه المشاريع ٦,٥ مليون ريال تقريبا وتخدم الشهداء الشمالية . الشهداء الجنوبية . الشرقية . الوشحاء . شرقرق . العقيق . معشى . جبل البارزم الشرقي والغربي والبخارية .. وكلها في الاحياء القديمة في مدينة الطائف التي كانت تعتمد على الزفة

الكمبيوتر يوزع البريد :

٦٠٠ الف رسالة يوميا في صناديق جدة !

ابراهيم البهكلي - جدة :

التطور الهائل الذي شهده مرفق البريد في المملكة .. يؤكده حديث الارقام ..

قبل سنوات وبالتحديد في اواخر الستينيات الهجرية لم يكن عدد صناديق البريد التابعة لادارة البريد المركزى في جدة يتجاوز ١٥٠ صندوقا اصبحت الان ٥٠ الف صندوق .

في السبعينيات لم يكن عدد الرسائل الواردة يتجاوز عشرة الاف رسالة يوميا قفزت الى ٦٠٠ الف رسالة وتصل احيانا الى مليون رسالة في اليوم .

وبدلا من مكتب بريد رئيسى واحد . وشعبتين احداهما في الكندرة والثانية في الهنداوية اصبح هناك الان ثلاثة مراكز رئيسية في الساعدية والبلد والنزلة اليمانية بالاضافة الى ٢٤ شعبة بريدية نموذجية منتشرة في جميع احياء مدينة جدة . وذلك بالاضافة الى مكتب بريد مدينة جدة .. وهو مركز رئيسي يقوم بخدمة جميع الرسائل الصادرة الى الخارج والواردة منه .. وايضا مكتب بريد الميناء ..

ومن اجل الارتقاء بمستوى العنصر البشرى وتطوير خدمات البريد فقد قامت وزارة البرق والبريد والهاتف بانشاء ثلاثة معاهد للبريد في الرياض وجدة والدمام .

وجنبا الى جنب مع تطوير الكفاءات البشرية يجرى ايضا تطوير الاجهزة والآلات ليتم كل ما يتعلق بالطرود والرسائل آليا ..

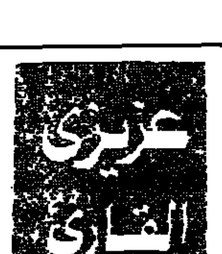
فهناك الان اجهزة الفرز الآلي التي تستطيع فرز ٣٠ الف رسالة في الساعة الواحدة .. اما آلة ختم الرسائل فطاقتها ٢٤ الف رسالة في الساعة ..

آلة فرز البريد للمناطق المختلفة بحسب الرموز البريدية







شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا أمينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون انت محورها الاساسي بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فإنه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي نراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هو متاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به ..

وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..

هذا وفي تمام الساعه الثامنه واربعه واربعون دقيقه من صباح يوم الاثنين الموافق ١٤١٠/٥/١٠ هـ تم فتح المحضر بمقر الاداره .. للتحقيق مع الجاني المدعو دهاش بن حواش فيما نسب اليه من جرائم قتل وضرب وسرقه .. هذا وقد واجهناه بالاسئله التاليه :ـ
كم مره يشرب ولدك الحليب في اليوم الواحد ؟ وماهو نوع الحفائظ الذى تفضله ؟..
!
!!
!!
القحطاني

هـل يحـق لـي العمـل بالتجـارة ؟

● اعمل موظفا في احدى الجهات الحكومية على بند الاجور وارغب في ان امارس العمل التجاري فهل يجوز لي ذلك ؟

ابـراهيـم ص م
« الرياض »

■ المستشار :

انت يـا اخ ابراهيم لست « موظفا » كما ذكرت ولكنك « معين على بند الاجور » .. ولمزيد من الايضاح فإن ذوي الروابط العملية مع الجهات الحكومية ينقسمون اساسا الى ثلاث فئات او شرائح رئيسية :

١ ـ الموظفون : وهؤلاء يخضعون لنظام الخدمة المدنية الصادر بالمرسوم الملكي رقم ٤٩ وتاريخ ١٣٩٧/٧/١٠ هـ وتنظم العلاقة بينهم وبين الادارات التي يعملون بها ما يعرف باللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية ، ويمارسون اعمالهم من خلال المراتب من الاولى وحتى الخامسة عشرة « هناك نظام خاص ينظم احكام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة » ..

٢ ـ المستخدمون : ويخضع هؤلاء للائحة المستخدمين الصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٣ في ١٣٩٧/٨/٢٠ هـ ويمارسون اعمالهم من خلال ثلاث مراتب « ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ » ..

٣ ـ المعينون على بند الاجور : ويخضع هؤلاء الى لائحة المعينين على بند الاجور في الجهات الادارية والصادرة بقرار مجلس الخدمة المدنية ١٤١ في ١٣٩٩/٥/٢٧ هـ « بما تتضمنه من احالة على نظام المستخدمين ونظام العمل والعمال ولائحة المكافآت والجزاءات النموذجية » .. وينقسم هؤلاء الى ثلاث مجموعات « العاديين ـ الحرفيين ـ الفنيين المساعدين » ويعملون في نطاق اربع فئات « أ . ب ، ج ، د » .

● فبالنسبة للموظفين فإنه يحظر عليهم الاشتغال بالتجارة بطريقة مباشرة او غير مباشرة « م ١٣/١٨ » من نظام الخدمة المدنية .. وبالنسبة للمستخدمين فإنه ايضا لا يجوز لهم الاشتغال بالتجارة بطريق مباشر او غير مباشر « لا اعلم لماذا ورد في نظام الخدمة المدنية واللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية عبارة ـ بطريقة مباشرة او غير مباشرة ـ بالتأنيث بينما في لائحة المستخدمين وردت عبارة طريق مباشر او غير مباشر ـ بالتذكير ؟ على اية حال فإن كلا اللفظين جائز لغويا » ..

اما بالنسبة للمعينين على بند الاجور فقد وردت لائحتهم خلوا من النص او الاشارة الى حظر اشتغالهم بالتجارة .. لذا فإن ذلك الاغفال يمكن تفسيره على انه قد استهدف الابقاء او العودة الى الاصل في الاشياء وهو الاباحة .. ولو كان واضعو النظام يرغبون في حظر اشتغالهم بالتجارة لكان قد تم النص صراحة على ذلك سيما وان لائحة المستخدمين ولائحة المعينين على بند الاجور قد نبعتا من مصدر واحد وهو من مجلس الخدمة المدنية « .

هذا بالاضافة الى انه يمكن القول بأن البواعث التي ادت الى قيام الحظر في مواجهة الموظف والمستخدم لا تتوافر جميعها لدى من يعين على بند الاجور .

ومن قبيل التحوط واضفاء شيء من الرسمية على هذا الراي فقد قمت بالاتصال بادارة السجل التجاري بوزارة التجارة فوردت الاجابة بانهم يتعاملون مع المهن طبقا لما هو ثابت في حفائظ النفوس ، فلا يمنح السجل التجاري لمنسوبي الادارات الحكومية ولا عبرة لديهم بأية تصنيف او تنظيم خاص .. فاتصلت بالديوان العام للخدمة المدنية فلم اجد اجابة مباشرة تجيز او تحظر وقد قام الموظف مشكورا باستعراض ٥٤ رأيا نظاميا تتعلق بفئة المعينين على بند الاجور فلم يجد بها اية اشارة الى مسألة الاشتغال بالتجارة .

لذا واستنادا الى ما قد سبق ذكره فالقول بجواز الاشتغال بالتجارة لمن كان معينا على بند الاجور لدى احدى الجهات الحكومية ، وذلك ما لم اتلق اي رد رسمي يقول بغير ذلك سواء من مجلس الخدمة المدنية او الديوان العام للخدمة المدنية او وزارة التجارة ..

واخيرا ولكي اجعل نفسي في منأى عن اية تعقيبات او تنويهات او استفسارات بخلاف ما انتظر من رد فإنه يجدر بي التنويه الى انه بالاضافة الى التقسيم السابق الاشارة اليه ـ موظفون ـ مستخدمون ـ معينون على بند الاجور ـ فإن هناك فئات تتمتع بتصنيف خاص وانظمة ولوائح خاصة بها « كالعسكريين والعاملين في السلك القضائي » وهناك ايضا من يخضعون اساسا لنظام الخدمة المدنية ولكن تحكمهم قواعد ومسميات تنسجم مع طبيعة العمل الذي يمارسونه « كالدبلوماسيين واعضاء هيئة التدريس بالجامعات » ..

- الاخ ابراهيم م م « الطائف »

هناك بعض الامور يعتبر السكوت عنها خطأ والخوض فيها خطأ ايضا . عليك ان توازن بين الخطأين .. ايهما ترتكب وايهما تدع .

- الاخ عبدالله سفر « بيشه ـ شعيبه بريد صمخ »

لابد ان تسعى للخروج من وضعك الوظيفي الحالي وتنتقل الى ملاك الموظفين فإن ذلك حق لك ، وفيه امان وضمان لمستقبلك . ارفع امرك الى مدير عام شئون الموظفين بالوزارة او الى سعادة مدير عام البريد . ولا اعتقد ان اياً منهما يقبل هذا الوضع .

- الاخ فضل جبريل علي العطار « الطائف »

ان الانظمة والقرارات والتعليمات التي تنظم مسألة الجنسية والتجنس لم تتعرض لابناء الجالية التي تنتسب لها على وجه التحديد ولكن المسألة تبدأ من مقررات الجامعة العربية المتخذة بهذا الخصوص والتي تحظر على الدول الاعضاء منح الجنسية لابناء هذه الجالية حتى لا يفقدوا هويتهم ويذوبوا ضمن باقي الشعوب العربية الاخرى .

وان كان هناك بعض التغاضي من دول اعضاء في الجامعة وهذا يعد من قبيل الاستثناءات التي تفرضها عوامل الانسانية وظروف ملحة . ارجو ان تشعر دائما بانك تعيش في وطنك الثاني الى ان يقضي الله امراً كان مفعولاً . شكراً لك .

- السيد امين محمود ابو غالب « جدة »

كتبت لك اجابة وافية ولكن تعذر نشرها . على اية حال فان الخطوات التي قمت بها صحيحة تماما وهي الطريقة الوحيدة لبلوغ المراد . يمكنك الاتصال بي من اجل ايه معلومات اضافية .

- الاخ حسن راشد « جدة ـ بنك الرياض »

عليك فورا التقدم بطلب الجنسية لبلوغك السن القانوني . اما تفسير العبارة التي اشرت اليها فلا داعي له لعدم انطباقها على حالتك . فأنت تعرف والدك ووالدتك وتعرف جنسيتهم .

- الاخ علاء امين عمار « الخبر »

هناك جزء يسير مما اكتبه في هذه الزاوية او الصفحة لا يمكن معالجته او النظر اليه برؤية نظامية او ثانوية لذا فإني اضطر للاجتهاد بآراء شخصية ـ استشارية وغير ملزمة لأحد ـ فإن اصبت فمن عند الله وان اخطأت فمن نفسي .

- الاخ عبدالله مسفر أ « مكة المكرمة »

يصعب علي ان اسلم بكل ما ورد في خطابك هناك حلقة مفقودة في الموضوع لم ترغب في اظهارها . ارسل لي خطاباً آخر يتضمن كافة الوقائع وكما حدثت والا فإنه يتعذر علي ارشادك الى الاسلوب الامثل والنظامي لحل الموضوع .

- الاخ سالم بن هادي « المدينة المنورة »

نعم ان تحريم دخول الاراضي المقدسة يشمل اليهود والمسيحيين وليس فقط على البوذيين واللادينيين .

- السيد علي محمد متعب الغامدي « جدة »

اتصلت بك في مقر عملك اكثر من مرة للاجابة على استفسارك فلم اجدك . على اية حال فإني ابلغك بعدم امكانية رفع الدعاوى التي اشرت اليها لأن النظام في المملكة لا يسمح بذلك . وهذه التي ذكرتها ليست من الدعاوى الكيدية لتوافر حسن النية لديهم . قد انشر قضيتك قريبا على هذه الصفحة دون الاشارة الى هوية احد الاطراف . فلعل هناك من يستفيد من الاجابة .

وبالمناسبة لماذا لا تتواجد دائما في مقر عملك ؟ هل المطالبات التي اشرت اليها جعلتك دائم التهرب ؟ ام انك او عزت الى عامل الهاتف بإنكار وجودك ؟

ردود خاصة غير صالحة للنشر

- الاخ محمد طاهر م « جدة »

إن ريع اموال الزكاة تذهب في وجهتها الصحيحة لما وجد في المجتمع شخص يعاني مما تعاني منه . اتمنى لو كان بإمكاني عمل اي شيء من اجلك .

- الاخ احمد ع ع الوسملتي « جدة »

ان نظام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية يقضي بعدم امكانية الحصول على مستحقاتك لديهم الا بعد وفاتك او بلوغك الستين . ليس امامك الا انتظار بلوغ الستين وحينئذ ستحصل على حقوقك ومستحقاتك كاملة .

على الهاتف

● استقدمت خادمة مريضة .. فكيف أتصرف ؟

● الو .. دكتور عمر ؟

- نعم ، اي خدمة

● معكم « ع ١١ » من جدة .. وعندي مشكلة ، فقد احضرت خادمة استقدمتها مؤخرا من « ... » وتبين انها مصابة بمرض خطير .. وارغب في اعادتها الى بلدها .

- متى احضرتها الى المملكة ؟

● منذ ٤٠ يوما تقريبا

- بإمكانك اعادتها للمكتب طالما انها لم تكمل مدة الاختبار المنصوص عليها في العقد وهي ثلاثة شهور .. والمكتب ملتزم بإحضار خادمة اخرى بدلا منها .

● لكني لم احضرها بواسطة المكتب ، فقد سافرت بنفسي واحضرتها من بلدها !

- اذن مسئولية المكتب الموجود في بلدها تتحدد طبقا للعقد المبرم بينكما .. وتبعاً لما إذا كنت انت الذي قمت باختيارها وطلبت من المكتب انهاء اجراءات سفرها ام ان المكتب هو الذي اختارها لك على مسئوليته .. وعلى اية حال عليك بالسفر الى هناك لبحث موضوع مسئولية المكتب ، وستضطر الى تحمل نفقات مضاعفة بسبب عدم لجوئك لأحد المكاتب بالمملكة .

● لكن يا دكتور انا وفرت اكثر من الف ريال عندما قمت بهذا العمل بنفسي . وانا اوثق بها من غيري !

- نعم ، ولكن المبلغ الذي تدفعه للمكتب يكون مقابل تحمله للمسئولية .. ثم انك لو دفعت الالف ريال للمكتب كان بإمكانك الآن اعادة الخادمة اليه والزامه بإحضار اخرى .. وبعد حضور الاخرى تخضع ـ ايضا ـ لفترة تجربة مدتها ثلاثة شهور ، فإن ثبت عدم صلاحيتها يمكنك اعادتها للمكتب الذي يتولى اعادتها إلى بلدها واحضار غيرها على نفقته الخاصة .

ولكن لا تنس قبل ترحيل الخادمة ان تحصل على تأشيرة خروج فقط من ادارة جوازات جدة .. وشهادة مغادرة نهائية من جوازات المطار تذهب بها الى مكتب الاستقدام لتحصل على تأشيرة اخرى . وأدعو لك بالتوفيق .

للعبرة .. فقط .. فهل من متعظ ؟

سافر الى الخارج لانتقاء بضاعته بنفسه والاشراف على تغليفها وتعبئتها وشحنها الى المملكة .. واعتقد انها مجرد صدفة ان يقطن في الغرفة المجاورة لغرفته في الفندق شاب مقيم اساسا في المملكة .. لذا لم تكن مهمته صعبة في ان يلفت انتباه صاحبنا ويتعرف عليه ويصادقه .. ومن ثم تطوع الجار بمرافقة صاحبنا لمساعدته في القيام بمفاوضات الشراء والمساومة بالاضافة الى المساعدة في عملية الترجمة .. تم التفاوض والاتفاق والشراء ومن ثم بدأت رحلة البحث عن شركة شحن تتولى امر ايصال البضاعة الى المملكة .

ونظرا لما يحمله صاحبنا في نفسه من امتنان لذلك الشاب الذي رفع عن كاهله الكثير من الاعباء فإنه لم يتردد على الاطلاق بل سعد كثيرا حينما طلب منه الشباب ان يقوم صاحبنا بادخال بضاعة هي عبارة عن بعض البهارات كان الشاب قد اشتراها ويرغب في شحنتها الى المملكة ولا يوجد لديه سجل تجاري لكونه غير سعودي فانبرى له صاحبنا بكل نخوة وشهامة وسرور قائلا : « ياشيخ ولا يهمك السجل سجلك .. واشحن اللي تبغى شحنه باسمي ومع بضاعتي وبدون مقابل .. يا اخي انت اللي سويته معي ما هو قليل » ..

تظاهر الشاب بالتمنع ثم بالامتنان ثم اقسم انه لابد من دفع عمولة .. الخ .

المهم .. انتهى الامر الى انه تم شحن بضاعة صاحبنا ترافقها بضاعة الشاب ومن ثم استأذن الشاب قائلا بوجوب سفره الى دولة اخرى واتفقا على ان يحضر الى مؤسسة صاحبنا في المملكة بعد ايام من وصول البضاعة لكي يتسلمها .

حضر صاحبنا الى المملكة وبعد ايام تسلم اشعار وصول البضاعة فهرع الى الميناء للقيام باجراءات تخليصها جمركيا واخراجها من الميناء .. وكم كانت سعادته حينما وقعت عيناه على بضاعته وبضاعة الشاب المعطاة امانة عنده ..

ولم يكن المسكين يعلم ان هناك عيون ترصده .. وان كان من حسن حظه ان خبرة وتجربة اصحاب تلك العيون سمحت بتمرير البضاعة وسهلت خروجها من الجمارك والميناء انطلاقا من « تكتيك » معين ولكنها لم تغفل عنه برهة واحدة وظلت ترصده عن بعد وقرب وخاصة ان المعلومات الاولية التي وصلت عنه تفيد باستقامته وحسن سلوكه وعدم وجود سوابق له .

ولما لم يتم تصريف البضاعة او تسليمها لاي شخص في فترة معقولة تمت مداهمة المستودع والقاء القبض على صاحبنا بكل هدوء وعلى نحو لا يتيح لاحد الشعور بذلك .

سرد صاحبنا القصة من اولها دون ان يكون لديه اية دليل على صحة ما يقول .. كما انه لم يستطع ان يقاوم حالة الاغماء التي اصيب بها حينما ابلغه قابضوه بأن البهارات التي جلبها باسم مؤسسته واخرجها من الجمارك بنفسه واودعها في مستودعاته ليست الا عبارة عن « مخدرات » .

ولكي لا يتم ظلم بريء او افلات مذنب من طائلة العقاب فقد تم استخدام اسلوب خاص وتم اطلاق سراحه بكل هدوء وهو لا يزال تحت حصار الاعين .

وكم كان محظوظا ان حضر الشاب بعد بضعة ايام « عصيبة » لاستلام بضاعته .. وما ان استلمها وادخلها في حوزته حتى تمت مداهمته والقبض عليه .. لكن هل تعلمون ماذا حدث ؟ لقد افاد في التحقيق بأن البضاعة لا تخصه ولا يعلم عنها شيئا سوى انها بهارات طلب منه صاحبنا ان يوصلها الى احد التجار واضاف انه مسكين ما ترك بلده وحضر الى المملكة الا من اجل لقمة العيش « الحلال » .

لا اريد الحديث عن مصير الرجلين بقدر ما ارغب في ابلاغكم بهذه الواقعة فلعل منكم من يتعظ بها ولا يقوم بتقديم « الفزعة » لكل من يطلبها او يقوم بتأجير سجله التجاري مقابل عمولة تافهة قد تكلفه حريته لسنوات طوال .. فهل من متعظ ؟

● ● سعادة رئيس كلية البنات بجدة :

وصلني خطاب من الطالبة « م س ب » بالسنة النهائية بالكلية .. تشكو فيه من عدم صرف رواتب شهري جمادي الاولى وجمادي الثانية لعام ١٤٠٦ هـ .. ولم تقدم عميدة الكلية تفسيرا لهذا ولا تعلم سبب « سقوط » هذه المبالغ .. فهل نطمع في العثور على تفسير ؟

● ● سعادة مدير عام فرع وزارة التجارة بجدة :

لا يمكن انكار الجهود التي تبذلونها من اجل حماية مصالح المواطنين في مجالات متعددة ولكن هل من وسيلة يمكن معها ايجاد نوع من الرقابة او الاشراف على ممارسات بعض المكاتب العقارية التي تعلن عن المخططات الوهمية والموقوفة والمرهونة والمنزوعة .. والتي اصبحت اليوم افضل وسيلة للابتزاز « المشروع ».

قاروب

عوده

قانون الحكمة

● اعطني قاضيا عادلا وقانونا ظالما .. ولا تعطيني قانونا عادلا وقاضيا ظالما

□□□□□□□□□□□

سؤال قانوني

● هل ستخضع سيارات المرور للفحص الدوري ؟

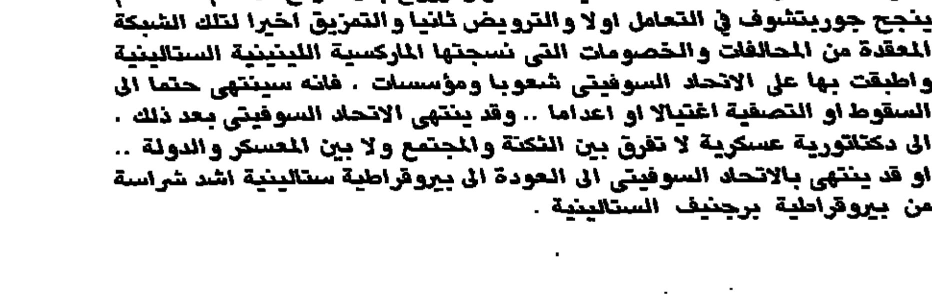
جورباتشوف .. تدهور الماركسية وسقوطها

■□■ أ ـ مدخل :

ما الذى يجرى اليوم في مملكة لينين وإمبراطورية ستالين وعالم ماركس ؟!

ان رياح التغيير التى تهب على الاتحاد السوفيتي اخذت تتحول الى زوابع تعصف بالهيكل الذى ارسى قواعده لينين وشيد مبناه ستالين وصد عنه برجنيف ورفاقه من شيوخ البيروقراطية هجمات خروتشوف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفيتي .

والحق يقال ان جوربتشوف هو من حيث الايدلوجيا والهدف (ولا اقول من حيث المنهج والتكتيك) استمرار او بالاحرى استئناف لمسيرة خروتشوف الذى حاول وفشل في اجتياز المنعطف الحاسم الذى يحاول اليوم جوربتشوف اجتيازه .



ولا خلاف ان ذلك المنعطف شديد المخاطر ومزروع بكل انواع الالغام . فاذا لم ينجح جوربتشوف في التعامل اولا والترويض ثانيا والتمزيق اخيرا لتلك الشبكة المعقدة من المحالفات والخصومات التى نسجتها الماركسية اللينينية الستالينية واطبقت بها على الاتحاد السوفيتي شعوبا ومؤسسات . فانه سينتهى حتما الى السقوط او التصفية اغتيالا او اعداما .. وقد ينتهى الاتحاد السوفيتي بعد ذلك . الى دكتاتورية عسكرية لا تفرق بين الثكنة والمجتمع ولا بين المعسكر والدولة .. او قد ينتهى بالاتحاد السوفيتي الى العودة الى بيروقراطية ستالينية اشد شراسة من بيروقراطية برجنيف الستالينية .



بقلم : احمد الشيباني



جوربتشوف

بريجنيف

خروشوف

ماركس

● هل ينجح جوربتشوف حيث فشل خروتشوف

● إلى ديمقراطية الحزب الواحد او تعددية الاحزاب

● المشكلة ليست في الشخص بل في النظام

● الاخطار الستة التى تحيق بجوربتشوف

● هل يساند جيل الرفض حتى النهاية جوربتشوف

ان جوربتشوف يخوض اليوم حربا ضروسا ضد الطبقة الجديدة التى افرزها النظام الماركسى السوفيتي ، ووفر لها كل اسباب الترف والرخاء . وان هذه الطبقة عريضة ونافذة وبارعة غاية البراعة في حبك الدسائس والمؤامرات . وهى فضلا عن ذلك تشعر ببرودة رياح التغيير وتعرف حق المعرفة بأن بقاء الامور على حالها امر مخالف لطبائع الاشياء ، ولذلك فهى في اشد حالات التنبه والحذر . ومع ان هذه الطبقة لن تستسلم بيسر وسهولة ، لكنها الرعديدة الهلوع امام الخصم الجسور المبادر ، ولاسيما حينما تشعر بأن التيار العام اشد واقوى من ان تعترض سبيله او تصده .

فاستمتاعها الطويل بالمتارف التى يوفرها الحكم وباللذائذ التى تشيعها السلطة ، قد ضربها بالترهل ولذلك فانها اذا فشلت في ميدان التآمر ، فانها لن تخرج الى ميدان القتال ، ولو خرجت لتقاتل فانها سرعان ما تستسلم ، وهى اصلا لا تستند الى انصار مستعدين للقتال الى جانبها او الموت في سبيلها .

اما اذا نجح جوربتشوف في اجتياز ذلك المنعطف فانه سيخرج بالشعوب السوفيتية الى نظام يتدرج بها نحو ديمقراطية ليبرالية تلتقى في نهاية المطاف بالديمقراطية الغربية او باشتراكيتها الليبرالية ، حيث يصبح اليسار في الحكم يمينا ، ويمسى اليمين في السلطة يسارا ، الامر الذى عجز عن ادراكه المتحجرون من اهل اليسار واليمين معا ، اذ ان هؤلاء الغارقين في السفسطة النظرية يعتقدون بأن الشعب يعيش من اجل الايدلوجيا وليست الايدلوجيا هى التى تعيش من اجل الشعب .

وان ثمة اخطارا داهمة ستة ، وقد يكون اى منها كافيا لاسقاط جوربتشوف وتأجيل تنفيذ منهجه لزمن قد يطول او يقصر واعنى بهذه الاخطار مايلى .

١ ـ ان يفشل جوربتشوف في مفاوضاته الحالية والولايات المتحدة الامريكية حول الحد من انتاج الاسلحة النووية ، ونزعها ، وبخاصة حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية (حرب النجوم) الامر الذى يفتح الباب على مصراعيه امام البيروقراطية لاستعداء العسكر على جوربتشوف واسقاطه ، او تحويله عن منهجه .

٢ ـ ان لا يلاقى منهج جوربتشوف الحالى المساندة المطلوبة والكافية من الجيل الجديد .

٣ ـ لاشك ان الانظمة الماركسية في دول اوروبا الشرقية قلقة غاية القلق من منهج جوربتشوف الحالى . وهى في هذا الامر لا تختلف حالها عن حال الطبقة السوفيتية الجديدة .

اذ ان نجاح جوربتشوف فيما ينتهجه سيكون بمثابة الثورة على كل ماهو قائم اليوم في مجتمعات دول اوروبا الشرقية ومؤسساتها الحزبية والحكومية وسيطيح بالعديد من القادة الماركسيين الحاليين وسيوجد محلهم قادة جددا من ذوى الجذور العميقة في تربة الرفض ، وان هذا كله سيدفع حتما بالقادة الماركسيين الحاليين في اوروبا الشرقية الى التحالف والطبقة السوفيتية الجديدة بغية التطويح بجوربتشوف قائدا ومنهجا .

٤ ـ اما الخطر الرابع فيتمثل في انفجارات اجتماعية او ثورات شعبية تنشب في دول اوروبا الشرقية ، وتهدف الى الخروج من حظيرة الاتحاد السوفيتي ، او بالاحرى التحرر من الهيمنة السوفيتية ، الامر الذى يوفر الفرصة الذهبية للطبقة السوفيتية الجديدة المتحالفة والطبقات الجديدة في المعسكر الشرقى ، فضلا عن المغامرين من العسكريين السوفيت للانقضاض على جوربتشوف واسقاطه .. ولعل ما حدث في بولندا وتولى الجنرال ياروزلسكى يلقى بشىء من ضوء على ما ذكرته آنفا .

٥ ـ اما الخطر الخامس فانما يتمثل في الفراغ المذهبى الذى سيسفر عنه بلوغ جوربتشوف بنهجه نهاية المطاف . اما قول جوربتشوف بأن كل تغيير سيكون وفقا لمعايير اشتراكية ، فهذا امر اشك في قدرته على ضبطه وان الجميع يشعر اليوم بالفراغ المذهبى الذى بدأ عالم ماركس يعانى منه . فاذا لم يبادر جوربتشوف الى سد هذا الفراغ ، فانه سينتهى حتما الى فوضى رهيبة لتنتهى بالاتحاد السوفيتي الى نوع من شللية « ايدلوجية » تقضى على الوحدة القائمة بين جمهوريات الاتحاد السوفيتي . فالماركسية كما تقول ليست فقط بنهج اقتصادى ونظام سياسى ، بل انها ايضا فلسفة ذات نظرة عامة الى الانسان والكون .. مما لا ريب فيه ان جوربتشوف يعرف حق المعرفة صحة ما قاله الفيلسوف الانجليزى جون لوك : اذ قال : « ان الافكار والصور المرتسمة على عقول الناس هى القوى غير المنظورة التى تحكمهم وتسيطر عليهم » .

وان جوربتشوف ليعرف ان سد الفراغ المذهبى لن يتم بالعودة بالشعب الروسى الى المسيحية الارثوذكسية ، حيث كانت موسكو القيصرية ذات يوم بمثابة الفاتيكان للمشارقة من الارثوذكس ، وكان بطريرك موسكو بمثابة البابا .

٦ ـ اما الخطر السادس فيتمثل كما ارى في ان يدفع الظمأ الشديد الى الحرية بشريحة كبرى من جيل الرفض الى اجهاض الجوربتشوفية ، نتيجة للتسرع او الرعونة ، حيث تصبح مثل تلك الشريحة ، خميرة للفوضى وانعدام النظام . وان افضل دليل على صحة ما اقول هو ما حدث مؤخرا في الصين عندما حاول الطلاب في الصين استباق خطوات الامين العام للحزب الشيوعى الصينى السابق .

تلك هى اهم الاخطار التى تحيق بجوربتشوف فهل سيتمكن من تجاوزها بسلام . ان الاعداء الذين يجابههم ليسوا بالاقوياء اذا اعتمد جوربتشوف في مسيرته على الشعوب السوفيتية التى لم يعد بالامكان البتة التعامل معها وفقا للنهج اللينينى او الستالينى ولا اقول بنهج برجنيف . ولذلك فان الرياح تجرى اليوم بما تشتهيه سفينته .

ولا خلاف ان سقوط جورباتشوف سيكون ثورة ارتجاعية ، لا انقلابا ارتجاعيا . اذ انه سيكون بمثابة الترسيخ للنهج البيروقراطى الذى عاشه ومارسه الاتحاد السوفيتي طوال السبعين عاما الماضية . ولكن ينبغى ان نعلم ان سقوط جوربتشوف سينتهى الى صيرورة العسكر لا الحزب اصحاب اليد الطولى .. وهنا الطامة الكبرى ..

فهل سينجح جوربتشوف حيث فشل خروتشوف ؟ وهل تبدلت او بالاحرى انقشعت تلك الغيوم ، او بالاحرى الظروف الموضوعية التى اسقطت خروتشوف ؟ وهل يعتبر جوربتشوف بالاخطاء التكتيكية التى اقترفها خروتشوف ، ولاسيما خطاه المبيت والمتمثل في توحيد بيروقراطية الحزب والدولة والعسكر ؟ (لقد تسرع خروتشوف في عزل الماريشال زيكوف من وزارة الدفاع وفي تقليصه لاعتمادات القوات المسلحة في الميزانية العامة ، وفي الافصاح عن نواياه فيما يتعلق بالتركيز على انشاء الصناعات المنتجة للمواد الاستهلاكية . اما القول بأن الأزمة الزراعية هى التى اسقطت خروتشوف ، فان تلك الازمة كانت بمثابة القشة التى قصمت ظهر البعير) .

وهل سيعود جوربتشوف الى الديمقراطية داخل الحزب الواحد (تلك الديمقراطية التى طمسها لينين واستأصلها ستالين) لينتقل منها الى الاخذ بنظام تعددية الاحزاب ؟ وهل سيلغى العمل بنظام رأسمالية الدولة فيقضى بذلك على الطبقة الجديدة المنتفعة بها والتى تجاوزت في متارفها حتى القياصرة والاكاسرة واباطرة الرومان وهل سيأخذ بنظام اقتصادى يجعل من الحوافز الفردية منطلقاته الرئيسية . بدلا من النظريات والشعارات ؟ وهل سيعود من المادية الى المثالية على الاقل ؟ وينتقل منها الى الايمان بأن الانسان بعقله وضميره وعواطفه واحاسيسه وأفعاله وانفعالاته هو مخلوق الله عز وجل ، وليس بمخلوق المادة الغشيمة ولا الصدفة العمياء ؟ وهل سيعلن ان تاريخ الانسان ليس فقط بتاريخ الانسان الملاحق لغاياته الاقتصادية في غاية دستورها تنازع البقاء وقانونها الصراع الطبقى كما يزعم ماركس ؟! وهل جوربتشوف ظاهرة فردية ام انه ظاهرة ارادة جماعية تؤمن بانه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، وبأن انسياقها في تيار الماركسية قد حرمها من الخبز والحرية معا ؟ واخيرا هل يسبح جوربتشوف مع التيار ام ضده .

ب ـ البطل والتاريخ :

تساءلنا فيما تقدم عما اذا كان جوربتشوف ظاهرة فردية لا ترتبط ولا تعبر عن تيار عام ، ام انه ظاهرة ارادة جماعية تعبر عن تيار عازم على تغيير ماهو قائم بعد ان اتضح فشل الماركسية فلسفة ونظاما ومنهجا .

ويبدو من الخطوات التى يخطوها جوربتشوف على طريق التغيير ، ان جوربتشوف من اولئك القادة الذين يتغلغلون في صميم الاوضاع ويراقبون تفاعلاتها ويرصدون اتجاهاتها ومن ثم يمتطون غواربها لتحمله الى حيث تريد اى الى حيث يريد . فجوربتشوف لا يحاول ان يفرض ولا ان يسوق بل انه يتجاوب وينساق وارادة الشعوب السوفيتية ولذلك فهو كما ارى لا يزيد عن كونه عجلة لتلك القوى الاجتماعية المغفلة . التى تعمل من وراء الكواليس وتحدد للتاريخ اتجاهه ومجراه . ولا جدال ان مجريات الامور في الاتحاد السوفيتي تشير الى ان ثمة هوة اخلاقية تفصل اليوم بين النظام القائم وبين الشعوب السوفيتية . وان هذا الواقع هو الذى حمل جوربتشوف ممثل التيار المغترب اخلاقيا عن النظام حمله الى السلطة .

ولو لم يكن هناك في هذه المرحلة ، جوربتشوف لاوجد التيار التاريخى من يقوم بدوره فالتاريخ هو الذى يختار بطله او ابطاله ويجعل منهم ادوات لضروراته . او احداثه . فليس البطل هو الذى يصنع التاريخ بل ان التاريخ هو الذى يصنع بطله . فجوربتشوف هو اليوم اداة لضرورة تاريخية فرضتها ديناميكية الحياة او بالاحرى تطورها المتسامى ابدا « علاء » .

اننى لا انكر ان البطل قد يغير بعض مظاهر الاحداث وقد يبدل بعضا من جوانبها ، ويعدل شيئا من نتائجها الثانوية ، ولكنه لا يستطيع البته ان يعدل او يبدل المجرى العلم للاحداث اى للتاريخ . ولذلك فان جوربتشوف هو اليوم اداة يمسك بها التاريخ ليحقق بها المهمة التى اولاها جوربتشوف .. فهذا قدره وعلى فشله او نجاحه في مهمته التاريخية يتوقف سقوطه او تدشينه لحقبة جديدة من حقب الحسم في التاريخ .

وقد جاء في الكتاب المعروف بعنوان « الايدلوجيا الالمانية » للمفكر الروسى الكبير جورج بليخانوف ما يلى :

« اذا ما خلقت الظروف التاريخية الخاصة الحاجة الى وظيفة سياسية معينة ، فانها تقدم ايضا في نفس الوقت الرجل القادر على القيام باعباء تلك الوظيفة ومسئولياتها .. اما اذا كانت الحاجة الى الوظيفة تضرب جذورها عميقا في ظروف فترة زمنية معينة ، فان مثل تلك الفترة ستوجد دون شك اكثر من شخص موهوب وميسور وقادر على القيام باعباء تلك الوظيفة والايفاء بمستوجباتها .

ويسترسل بليخانوف قائلا :

وكقاعدة عامة لا تتيح الظروف الا لفرد او لبعض القادة الصعود الى خشبة المسرح ..

ولذلك اقول ان ثمة جبرية في التاريخ ، اقول جبرية لا حتمية ، تجعل دائما من البطل نتاج الظروف العقيدية والفكرية والاقتصادية والدولية اللسان المعبر عن تطلعات العصر ، والمبادر الى تحقيق طموحات معاصريه .

ان جميع الاوضاع في الاتحاد السوفيتي فضلا عن الاوضاع الدولية ، ولاسيما انفتاح بالامكان التراجع عنه . وذلك بحكم وسائل التواصل القائمة اليوم بين شعوب العالم . كل ذلك يؤكد ان المسرح السوفيتي قد تم اعداده وتهيئته لظهور جوربتشوف الذى اختير ليقوم بالدور المناسب وفي المكان المناسب ، وفي الزمان المناسب . الامر الذى يعنى ان نجاحه محتوم في اداء مهمته التاريخية . فجوربتشوف كما ارى يتناغم وايقاع التاريخ ، ولا يحاول النشاز عن ايقاعه . لأن من يحاول ان ينشز عن ذلك الايقاع لا يعود بطلا ، بل يغدو رائدا او ضحية او مجنونا يحاول تحدى التاريخ لتجميده او استباقه او العودة به الى الوراء وهذا امر مستحيل لان للزمان محورا واحدا يتجه ويسير الى الامام . فالشاب لن يعود صبيا ولا طفلا ولا جنينا ، بل يسير نحو الرجولة فالكهولة فالشيخوخة .

فهل جاء جوربتشوف في الزمان المناسب والمكان المناسب والى الشعب المناسب ؟

ج ـ النظام لا الرجل :

فلنتأمل فيما قاله احد المواطنين السوفيت بعد ان وثب في عام ١٩٦٤ الثلاثى برجنيف وبودجورنى وكوسيجين على خروشوف واسقطوه .. لقد قال ذلك المواطن معلقا على ذلك الحدث :

« لقد كنا بادىء ذى بدء نؤمن بان الشيوعية هى المثل الأعلى للسعادة على وجه الارض .. فجاء ستالين وزعزع اركان ايماننا هذا .. وعندما جاء خروتشوف وادان منهج ستالين وسياسته .. شاع شيء من تفاؤل وامل في صدورنا ، اذ اعتقدنا بان ظروف معيشتنا ستتبدل الى الاحسن ، ولكن جاءنا اخيرا برجنيف ليبرهن من حيث يريد او لا يريد على ان المشكلة ، ليست في ستالين بل انها في النظام القائم .

ان ما قاله ذلك المواطن السوفيتي لا يعبر فقط عن خيبة امل علقمية .. بل عن سم يرعى في كبد مخدوع .. انها يقظة الحالم على واقع ممجوج مرير ولا جدال انه لمن المستحيل ابقاء الاحلام مرتكزا للنظام والحالمين انصارا له .. وقد علمنا التاريخ ان يقظة الحالم او بالاحرى المخدوع جامحة شرسة دموية .. ان كل نظام بمسيس الحاجة الى مبرر اخلاقى يتمحور حوله مبرر عمل ويستقطب القناعة الوجدانية للامة والوفاق الضميرى بين افرادها .. ولذلك فعندما يتضح فساد المبرر العمل او فشله فعندئذ تسقط الامة ذلك المبرر العملى وتستبدله بمبرر أو بنهج عملى أخر .. لقد مضى على تسلم الماركسيين زمام السلطة في الاتحاد السوفيتي السبعون عاما ومازالت شيوعية ماركس الطوباوية ، حيث تذوى الدول وتزول وينعدم وجود الطبقية والطبقات ، وحيث يسقط جدل هيغل وديالكتيك ماركس ، وحيث ينتفى الصراع الطبقى بانتفاء صراع الاضداد .. اقول ان تلك الشيوعية الطوباوية ، او الوهمية ، التى تقضى على ديناميكية الحياة وهدفيتها معا ، وتجعل الانسان يعيش لياكل ويتناسل فقط ، لا ياكل ليعيش ، اقول انها هى الآن وبعد مضى السبعين من الاعوام لاتزال بعيدة المجال عزيزة المنال ..

لقد قال الماركسيون قبل وبعد تسلمهم دفة الحكم بأن الاشتراكية بدكتاتورية طبقتها العاملة تمثل مرحلة لا حقبة . وقالوا ان هذه المرحلة هى مرحلة انتقالية لن تطول .. وها ان اجيالا اربعة من البشر ولازال الجيل الخامس ، جيل جوربتشوف يعانى مشاق هذه المرحلة الانتقالية وبؤسها .

وقد تكشفت الاشتراكية السوفيتية عن مظالم اجتماعية مرهقة لم تنزل فقط بالعمال بل وبكافة الشعوب السوفيتية باستثناء الطبقة الجديدة ولا جدال ان هذه المظالم كانت اشد قسوة بكثير من المظالم الاجتماعية التى عاناها الشعب البريطانى في النصف الثانى من القرن الثامن عشر وطوال القرن التاسع عشر . وذلك حينما بلغت الثورة الصناعية في بريطانيا ذروتها ..

ولعل من أغرب المفارقات اللاذعة انه حتى لينين ، وبعد ان تسلم زمام الامور وانفرد في حكم الاتحاد السوفيتي قال في عام ١٩١٨ :

« اما ما الذى ستكونه الاشتراكية .. فهذا امر لا اعرفه » .

ومن المحزن ان المواطن السوفيتي في عام ١٩٨٧ ، اى بعد مضى تسعة وستين عاما على قول لينين الآنف الذكر لا يعرف بدوره ما الذى تكونه او ستكونه الاشتراكية .. ولكنه يعرف حق المعرفة ان الاشتراكية السوفيتية كانت من الانظمة القليلة في التاريخ التى اعتمدت نظام السخرة في بناء المشروعات الصناعية وفي انشاء المزارع الجماعية بعد القضاء على الكولخوزات في الريف .. وقد تحدث خروشوف عن ذلك طويلا وبخاصة عن معسكرات العمل ، وذلك في خطابه الشهير الذى القاه في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعى الذى عقد في اليوم الخامس والعشرين من شهر فبراير (شباط) لعام ١٩٥٦ .

ان ما يحدث الآن في الاتحاد السوفيتي ، بزعامة جوربتشوف ، يعنى ان مرحلة الارتداد الايجابى الى الذات قد انتهت ، وبدأت مرحلة مجابهة الواقع والثورة عليه . وان المواطن السوفيتي ممثلا بجوربتشوف لم يعد يكتفى بالوقوف عند رفض الواقع ، بل انه يتجاوز الآن الرفض الى العمل على تغيير الواقع وتبديله نظاما ومؤسسات . لذلك فاننى اكرر القول بأن جوربتشوف يقوم بثورة لا بانقلاب ، وهذا ما قاله هو بالذات ، في خطابه في مؤتمر انقاذ العالم من الاسلحة النووية الذى عقد في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير لهذا العام . وبرغم ان جوربتشوف قال بان التغيير سيحدث وفقا للمعايير الاشتراكية لكن للاحداث حينما تطلق او تنطلق ديناميكيتها الخاصة بها التى تجعل حتى من مطلقها اسيرها في الاتجاه والايقاع والسير .. انها الثورة وليست بالانقلاب .. فالامر اليوم لم يعد تنازعا على السلطة بين قادة الكرملين ، بل اصبح تنازعا بين نظريتين ، او بالاحرى بين فلسفتين ، الماركسية والليبرالية ..

وان هذه الثورة قد لا تستوجب اراقة دماء في حالة تجاوب الظروف الخارجية والظروف الداخلية ، ولاسيما تجاوب دول المعسكر الشرقى . والنهج السوفيتي الجديد ولا ريب ان جوربتشوف مطلع تماما على التكتيك البارع الذى اتبعه تروتسكى خلال ثورة اكتوبر البلشفية لعام ١٩١٧ . حيث اسفر عن ذلك العدد الذى لا يذكر من الضحايا ، عشرة قتلى فقط لا غير .

وليس بخاف ان مهمة جوربتشوف اليوم ، نظرا لتغير الظروف الموضوعية ، اشد صعوبة من مهمة تروتسكى يومذاك . فتروتسكى كان يتعامل مناورا ومداورا مع احزاب سياسية مختلفة في مذاهبها ومتعارضة في مصالحها . ولم يكن ثمة اطار واحد يحتويها ، الامر الذى كان يجعل من الصعب توحيد كلمتها وحشد صفوفها ضد البلاشفة . ويجعل حتى تلافيها مليئا بالثغرات التى سهلت لتروتسكى النفوذ منها الى غاياته . بينما ان جوربتشوف يتعامل اليوم مع فئات تشكل طبقة واحدة هى الطبقة الجديدة المنتفعة بالحكم . ولذلك فهى بحكم الغريزة موحدة الكلمة والارادة للتصدى صفاً واحدا لاى خطر قد يهدد وجودها او يحد من نفوذها وسيطرتها على الحزب والدولة .

د ـ جوربتشوف وستالين :

يقول جيمس جويس :

« ان التاريخ كابوس مرعب احاول عبثا الفرار منه .. » .

هذا هو واقع جوربتشوف اليوم . لكنه لا يحاول ان يفر من واقعه بل نهد الى تبديله . فهو كما يبدو قد عزم وجيله على وضع النهاية لكوابيس الهلع والرعب ، كوابيس ستالين . فجوربتشوف قد ولد وشب وترعرع بين اشباح تلك الكوابيس ونوازلها الستالينية ، ولم يعرف الاتحاد السوفيتي طوال سنى طفولة وصبا وشباب جوربتشوف يوما واحدا خلت اجواؤه من كوابيس الرعب واشباح الهول .

في تلك الاجواء تكونت الثوابت في شخصيته والنوازع الاساسية في نفسيته . ونعد الى الوراء قليلا :

مع ان لينين كان يمتاز عن ستالين بانه كان يستعمل راسه للتفكير لا للنطح كما كان يفعل ستالين ، وكان يعتمد على ذهنه لا على البوليس السياسى لاقناع محاوريه ومعارضيه الامر الذى لم يكن يلجأ اليه ستالين ، بالرغم من كل ذلك ، فان ستالين لم يشذ عن القواعد الاساسية . لاسلوب لينين في الحكم ، لكنه كان حين الممارسة فظا شرسا ودمويا بحكم ان ستالين كان مفتقرا الى عقل لينين [illegible]

الماركسية الغربية والاستبدادية الروسية .. ويقول اسحق دويتشر في كتابه « روسيا بعد ستالين » .. انه بعد ان تولى لينين ازمة السلطة سيطرت عليه فكرة تقول بأنه من المتوجب على الدولة السوفيتية ان تنتزع روسيا من براثن البربرية بوسائل لاتقل بربرية عن الوسائل التى استخدمها بطرس الاكبر .

٢ ـ ان لينين هو الذى وضع الاساس لنظام راسمالية الدولة .. فهو بعد ان انتهى في شهر مارس من عام ١٩٢١ من وضع ما يعرف الآن باسم البرنامج الاقتصادى الجديد (نيب) قد ادرك ان الراسمالية مرحلة حتمية من مراحل تطور المجتمع ، وان مرور الاتحاد السوفيتي في هذه المرحلة امر محتوم . وقد عمل لينين حين وضع ذلك البرنامج موضع التطبيق استنادا الى نظرية راسمالية الدولة التى افرزت الطبقة الجديدة في الاتحاد السوفيتي .

٣ ـ ان لينين لم يسمح بأى دور للجهد الفردى في ميدان الاقتصاد ، فالقطاع الخاص لم يكن له منذ عهد لينين الى اليوم اى وجود .

ولذلك فعندما جاء ستالين واعتمد تلك الاساليب البربرية في الحكم ، واستأصل الديمقراطية في الحزب وعمل بنظام راسمالية الدولة وقضى على طبقة الكولاك (الفلاحين الاغنياء) في الريف فانه لم يكن ينطلق من فراغ ، بل كان ينهج وفقا لقواعد سياسة لينين .. وهنلك من يقول ، كما قال اسحق دويتشر بأن لينين مات في لحظة تجاوزه فيها التاريخ وقد جنبه كل من المرض والموت تلك الضرورة المرهقة لوضع الحلول لمشكلة ليس لها حل ..

والحق يقال ان ثمة علائم او قرائن تدل على صدق ما قاله دويتشر . فستالين اصبح في عام ١٩٢٢ سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعى اى قبل وفاة لينين بسنتين .. وقد بلغت به ثقته بنفسه وبرسوخ سلطاته حدا لم يتورع عنده من اهانة زوجة لينين كروبسكايا ، وزوجها لم يزل على قيد الحياة ، الامر الذى لم يغفره له ابدا لينين الذى اوصى بطرد ستالين من منصبه كسكرتير عام للحزب الامر الذى لم ينفذ ولم تنشر حتى وصية لينين بعد وفاته في ٢١ يناير من عام ١٩٢٤ .

العبقرى والموهوب :

يبدو ان للتاريخ قانونا يقول ان العبقرى يجمع والموهوب يرث ، وان العبقرى لا يورث عبقريا ، بدليل ان ستالين لا تروتسكى كان الوارث لتركة لينين . وقد وصف تروتسكى ستالين قائلا :

« لم يكن ستالين اكثر من ظل انفصل عن جدران الكرملين ليخلف لينين » ..

وكان معظم رفاق لينين يشاركون تروتسكى في رايه هذا في ستالين . ولم يكن ثمة رجل واحد يعتقد بأن لستالين مواهب القائد العظيم ولقد كان ارتقاؤه الى السلطة بمثابة مفاجأة مسرحية حقيقية .. وقد جاء في صحيفة المنشفيك الصادرة في الولايات المتحدة الامريكية تعليق على ستالين بعد وفاته جاء فيه :

« نحن الذين عرفنا المعرفة الشخصية الحميمة احيانا ، قادة الحزب البلشفى منذ عام ١٩٠٣ ونحن الذين التقينا وتعاونا وستالين منذ عام ١٩٠٦ وبعد ذلك العام ، مازلنا نتساءل كيف لم نقدره التقدير الصحيح واستهنا به الى درجة مزرية .. حيث لم يكن احد على الاطلاق يعتبره رجلا سياسيا [illegible]

ستالين ارخص من حياة الانسان . ومن يدرى فقد تكون حملات التطهير الستالينية قد جرفت والد جوربتشوف او احد اقربائه الحميمين .

هـ ـ لمحة الى الماركسية :

لما كان الانسان لا يستطيع ان يقفز من فوق ظله تبرؤا منه او انكارا له ، كذلك فان الماركسية لا تستطيع ان تتبرأ من الانظمة التى اقامتها او حملت اسمها . فليس بحقيقة ما يزعم اولئك بأن الاخطاء والمظالم التى تعيشها شعوب الدول الماركسية ناشئة عن الانحراف عن الماركسية ، لا عن ممارستها الممارسة الصحيحة .. ولما كان التطبيق هو المعيار الوحيد لاثبات صحة او فساد اية نظرية او فلسفة او منهج . لذلك نقول ان التطبيق قد جعل الماركسية تسقط معظم اركانها الأساسية ، كنظرية الصراع الطبقى التى اسقطها خروشوف واستعاض عنها بمقولة التعايش السلمى . ونظرية الحتمية التى اسقطها العلم واستعاض عنها بنظرية الاحتمالية . فضلا عن اسقاط القانون الثانى من الجدلية المادية . اى قانون النفى القائل بأن المادة ذات تطور صاعد على مستويات متتالية . متزايدة التعقيد في الكم حتى اذا بلغت هذه المستويات اعلى درجة من التعقيد نشأ عنها بالضرورة تحول مفاجىء وتغييرات كيفية جديدة . ولذلك كان ماركس والماركسيون يعتقدون بأن دولة البروليتاريا ستقوم اول ما تقوم في بريطانيا نظرا لكونها قد بلغت اعلى مستوى من التطور الصناعى بالنسبة لدول اوروبا الصناعية الاخرى في اواخر القرن التاسع عشر . ولكن الاحداث جاءت لتبرهن على فساد هذا القانون الاساسى في الماركسية ، اذ ان روسيا ، اشد بلدان اوروبا تخلفا انذاك كانت ميدانا لتلك الثورة واول دولة « بروليتارية » تقول الماركسية السوفيتية ان دولة البروليتاريا في المرحلة الاشتراكية لن تعرف سوى طبقة واحدة هى الطبقة البروليتارية قاعدة الدولة البروليتارية . ولكن التطبيق قد اثبت ان المجتمع السوفيتي ، فضلا عن مجتمعات الدول الماركسية الاخرى ، تتألف من طبقات ثلاث هى :

١ ـ الطبقة البرجوازية الكبيرة (الطبقة الجديدة) طبقة راسمالية الدولة .

٢ ـ الطبقة البرجوازية الصغيرة التى تتشكل من حواشى الطبقة الاولى والمنتفعين بها .

٣ ـ طبقة المعدمين من العمال والفلاحين وصغار الكسبه .

وتفخر الماركسية بانها تتصف بالصفة العلمية . وتقول بأن ماديتها الجدلية هى الاساس لتلك العلوم . ولكن نظريتها هذه اصبحت مدعاة للتفكه والسخرية ، ولاسيما بعد التجارب التى اجراها العالم السوفيتي ليسنكو في ميدانى الزراعة وعلم الاحياء ، واثبتت فشلها الذريع .

واخيرا فثمة مفارقة عجيبة لا بل ومريرة في سخريتها من تاريخ ماركس والماركسية .. فلقد كتب ماركس ورفيق حياته انجلز يعلقان على مؤتمر الشعوب السلافية الذى انعقد في براغ في عام ١٨٤٨ يقولان :

« يجب ابادة العناصر السلافية واستئصالها من الارض .. فهناك شعوب قد تكون باكملها شعوبا رجعية كالشعوب السلافية لا ادرى ما الذى كان انجلز وماركس سيقولانه لو انهما كانا لايزالان على قيد الحياة عندما نشأت الدولة الماركسية الاولى في التاريخ ، وشاهدا ان فلسفتها لم تجد تربة لها الا عند اكبر الشعوب السلافية اى الشعب الروسى ؟

و . لمحة تاريخية .

ولدت الماركسية وترعرعت في تربة الغرب . ويجمع مؤرخو الماركسية ونقادها على ان كارل ماركس لم يبتدع أى عنصر من عناصر البناء الفلسفى الذى نعرفه اليوم باسم الماركسية . فاصولها الفلسفية تعود الى الفلسفة الالمانية . وبخاصة فلسفة هيغل HEGEL (١٧٧٠ ـ ١٨٣١) المثالية ومن ثم فلسفة لودفيغ فيورباخ FEUERBACH (١٨٠٤ ـ ١٨٧٢) المادية .

اما جذورها الاشتراكية فتضرب في تربة الاشتراكية الفرنسية الطوباوية ، ولاسيما اشتراكية سان سيمون (١٧٦٠ ـ ١٨٢٥) وشارل فوربيه (١٧٧٢ ـ ١٨٣٧) ، اما نظريتها في الاقتصاد ، فلقد اقتبسها ماركس من الاقتصاد السياسى الانجليزي وبخاصة من النظريات الاقتصادية التى وضعها داود (ديفيد) ريكاردو (١٧٧٢ ـ ١٨٢٣) وادم سميث (١٧٢٣ ـ ١٧٩٠) .

وقد اعترف حتى لينين بمنابع الماركسية الآنفة الذكر . إذ يقول مامفاده ان ماركس قد استخلص زبدة كل من الفلسفة الالمانية والاشتراكية الفرنسية والاقتصاد السياسى الانجليزي .. وقد عرف ماركس (كما يقول لينين) كيف يدمجها ويصهرها في منظومة متناسقة .

ولكن هل تلك المنظومة التى وصفها لينين بالمتناسقة ، هى حقا متناسقة ؟! وهل منبعها الرئيسى والوحيد ـ واعنى بذلك المادية ـ خال من الاخطاء والمتناقضات ؟

لقد اتضح علميا ان المادية بمذاهبها الرئيسية الخمسة واعنى بهذه المذاهب :

١ ـ المادية الجدلية DIALECTAL MATERIALISM

٢ ـ الواقعية REALISM

٣ ـ الطبيعية NATURALISM

٤ ـ الميكانيكية MECHANISM واخيرا مايعرف اليوم في مذاهب علم النفس بمذهب الظاهرة الثانوية EPIPHENAMENALISM ويقول هذا المذهب بأن الشعور ظاهرة ثانوية ، وإن المادة هى الاصل ، وإن الشعور ليس سوى عرض طارىء على الجهاز العصبى .. اقول قد اتضح أن المادية بمذاهبها الخمسة الرئيسة تعج بالاخطاء .. وعلى كل حال ، فليس ثمة مجال الآن للبحث في هذا الموضوع .

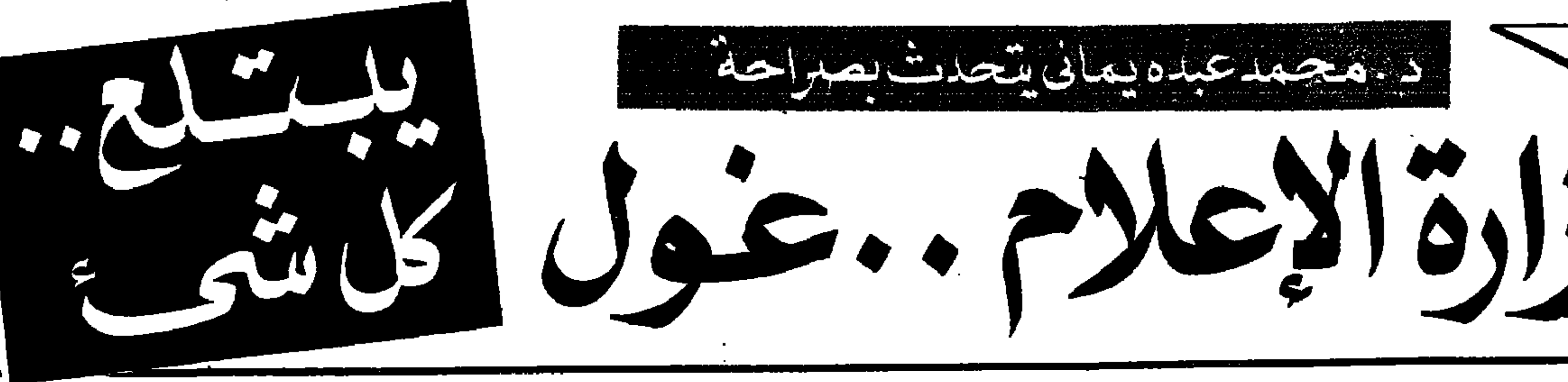
ز ـ الخاتمة :

ذات يوم قال سقراط ناصحا أحد تلاميذه : تزوج يابنى فإن وفقت الى الزوجة الصالحة عشت سعيدا وإن لم توفق اصبحت فيلسوفا ولكن سقراط لم يقل لنا كيف ستكون عليه حال الرجل إذا تزوج من إمرأة فيلسوفة .. فقد لايعلم البعض أن زوجة جورباتشوف أستاذة مادة الفلسفة في جامعة موسكو .

ومن المعروف أن الفلسفة عملية تركيب ، لاعملية تحليل كالعلم ، الامر الذى يصبح من المستحيل معه [illegible] زوجة جوربتشوف رهينة سجن اى من المذاهب المادية ، سواء كانت المادية الجدلية او غيرها .



د . محمد عبده يماني يتحدث بصراحة



وزارة الإعلام .. غول

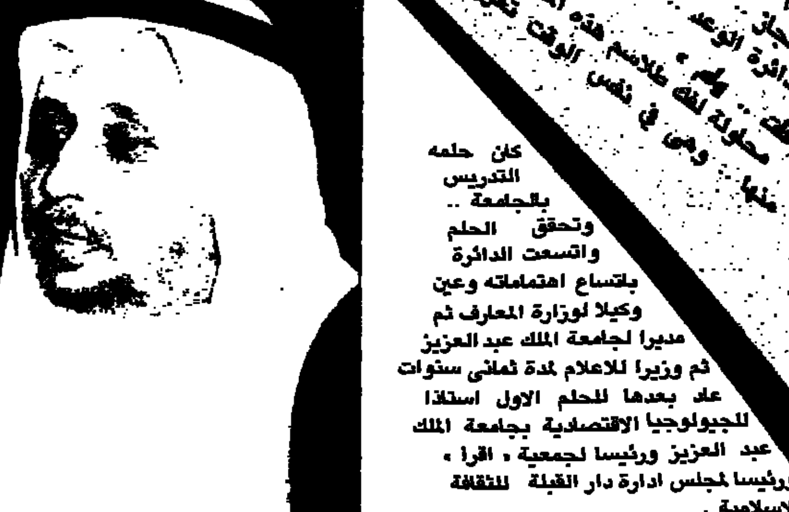
يبتلع .. كل شيء

الممارسة الإعلامية اليومية شغلتني عن التخطيط

فشلنا في تحسين البرامج ورفع مستوى الإنتاج

دمج الصحف استهدف تطويرها ورفع كفاءتها

كلامه .. وليده . نسمعه كلما تجاوزت .. كلما .. او .. التوك التي .. لم تات .. حجم دائرة التفقى .. عما تحقق .. وساله .. الوعود .. سالنا عن .. انجاز .. وكلمة قد يرددها البعض .. تتحقق .. لكنا عندها .. بكلام من .. او .. ان .. الانجاز .. الى دائرة الوعد .. د . قلت .. ملها .. محاولة لفك طلاسم هذه المفارقة .. وهي في نفس الوقت تعزيز لجسور الثقة بين ..



كان حلمه التدريس بالجامعة .. وتحقق الحلم واتسعت الدائرة باتساع اهتماماته وعين وكيلا لوزارة المعارف ثم مديرا لجامعة الملك عبد العزيز ثم وزيرا للاعلام لمدة ثماني سنوات عاد بعدها للحلم الاول استاذا للجيولوجيا الاقتصادية بجامعة الملك عبد العزيز ورئيسا لجمعية « اقرأ » ورئيسا لمجلس ادارة دار القبلة للثقافة الاسلامية .

وخرج باسهاماته من دائرة العمل الرسمي الى المشاركة الاجتماعية لاثراء المكتبة العربية فكانت له كتب « المعادلة الحرجة في حياة الامة الاسلامية » و « نظرات في عالم الفضاء » والجيولوجيا الاقتصادية والثروة المعدنية .. و « الاطباق الطائرة حقيقة ام خيال » و « اقمار الفضاء غزو جديد » وعدد من القصص القصيرة .

مع د . محمد عبده يماني كان لنا هذا الحوار الصريح حملنا ملف اقوال استاذ الجيولوجيا ومدير الجامعة ووزير الاعلام السابق .. وسألناه :

د . محمد عبده يماني

مشواره مع الامل بدأ من مكة المكرمة فوق دراجة كان اول من حصل على ترخيص بقيادتها في المملكة .. عرف الكفاح حين كان تلميذاً في مدرسة الفلاح يدرس .. ويعمل وعرف النجاح حين قفز درجاته بتفوق فنال بكالوريوس العلوم من جامعة الرياض « الملك سعود » عام ١٩٦٢ م .. ثم درجة الماجستير من جامعة نيويورك عام ١٩٦٥ م ثم الدكتوراه من جامعة كورنيل عام ١٩٦٨ م .. بعدها حصل على الدبلوم العالي في ادارة الجامعات من جامعة ويسكونسن

حوار : ايمن حبيب



الدراسات عطلت حلم الجامعة المفتوحة..!

أكاديمية الفنون الاعلامية: امنية تؤلمني.. ؟

● ما هي الامنيات التي وضعت نصب عينيك تحقيقها .. وما الذي تحقق منها حتى الان ؟

انجح القطاعات

ـ قال .. من فضل الله سبحانه وتعالى علي ان وفقني لاحتضان مجموعة من امثالكم من الشباب الذين كنا نتوخى فيهم منذ البدايات الاولى الكفاءة والرغبة الصادقة في العمل والقدرة على مواكبة الاحداث في صحافتنا السعودية التي تعتبر بحق من انجح القطاعات التي استطاعت ان تعتمد على فكر وسواعد وهمم الشباب السعودي .

الصحافة السعودية تتميز في رأيي منذ مراحلها الاولى بأنها واكبت التقدم الذي تم في المملكة لكنها كانت سباقة دائما الى العمل بأيد سعودية ونجحت في اعداد براعم جيدة على مدى تاريخها الطويل جيلا بعد جيل حتى اصبحنا نشاهد في خضم عملية التنمية ومشاكل العمالة واليد العاملة الفنية اننا اعتمدنا في الصحافة على الايدي السعودية والافكار السعودية ..

● عفوا معالي الدكتور .. هذا لطف منكم ..

تحقق معظم ما تمنيت

ـ اما بالنسبة لآمالي فالحمد لله . فقد تحقق معظم ما تمنيت بل في بعض الاحيان اكثر مما تمنيت فقد كان العمل في الجامعة امنية عزيزة على نفسي وقد تحققت .. وبعد ان خضت غمار اعمال كثيرة اعود مرة اخرى الى الجامعة حيث كنت اتمنى ان اجد نفسي دائما ..

● هل سبق بلوغك لاهدافك خطة محددة ؟

ـ اصدقك القول بأنني لم اضع برنامجا زمنيا محددا لحياتي ولم افكر قط ان حياتي ستسير على هذا النحو كنت اتمنى كما قلت لك العمل بالجامعة وذهبت لمواصلة دراستي العليا وعدت للعمل بجامعة الملك سعود وعلى هذا الاساس سارت الامور في تمني لكن ارادة الله شاءت ان ارشح لوزارة المعارف كوكيل وزارة . ثم العمل مديرا للجامعة ومن هناك انتقلت لوزارة الاعلام . وكلها امور تمت دون ان اخطط لها او اتمناها كنت اتمنى اكمال دراستي عن الثروات المعدنية في المملكة والحمد لله اكملت جانبا من هذه الابحاث وضمنتها كتابا عن الثروات المعدنية الذي اقوم بتدريسه الان واسعدني انه يدرس في بعض الجامعات العربية وبعض الابحاث التي تمت على وادي فاطمة والشميسي هذه الاوراق العلمية تدرس الان في جامعات الغرب .. وهكذا وجدت نفسي انتقل فجأة من العمل العلمي الى العمل السياسي .

● هل هذا يعني ان العمل السياسي شاق ؟

ـ لا .. ابدا .. ولكنني اجد نفسي في التدريس لانه من انبل الاعمال التي اؤديها ذلك ان الاستثمار الحقيقي هو في الطاقات البشرية وماقفزت الدول الى مصاف الدول الكبرى في كثير من انحاء العالم إلا بفضل ثروتها البشرية لا المادية ..

التليفزيون .. ومحو الامية

● ما تحقق في وزارة المعارف .. هل جاء مواكبا لحجم تطلعاتك حين كنت وكيلا لوزارة المعارف ؟

ـ عملي في المعارف كان محدودا ولفترة محدودة وانتقلت للعمل في المعارف كوكيل للشئون الفنية من جامعة الملك سعود وكانت تسمى جامعة الرياض . وشاركت في العديد من الخطط في ذلك الوقت لكن ما اسعدني هو مشاركتي في وضع السياسة التعليمية للمملكة وكانت هناك لجنة عليا خاصة لهذا الغرض مما ساعد على بلورة العملية التعليمية . وان كنا اليوم في حاجة الى مراجعة النفس الا انني اشعر بأن وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والمؤسسات التعليمية المختلفة في اطار اللجنة العليا للسياسة التعليمية والتي يرأسها سمو الامير سلطان استطاعت ان تتخطى الكثير من العقبات وتحقق الكثير من الاحلام .. وان كانت قضية التعليم المفتوح بواسطة التليفزيون لم تخرج بعد من دائرة الاماني .. فقد كنت اتمنى ان تسخر التليفزيون لعملية التعليم وبخاصة في مجال محو الامية . وكانت هناك برامج حققت بعض اهدافها لكننا لم نتابع هذه العملية . واتمنى اليوم ان تتم دراسة تلك المسألة والاستعانة بالتليفزيون لمحو الامية ..

حلم الجامعة المفتوحة

وعندما كنت وزيرا للاعلام كان بين اعز اماني مشروع الجامعة المفتوحة وتم عمل دراسة للجامعة المفتوحة بالتعاون مع وزراء اعلام دول الخليج . كنا وقتذاك نتمنى ان تنشأ جامعة مفتوحة للتعليم يكون لها تنظيمها كالجامعات المعروفة في انجلترا وغيرها والتي حققت تطلعات كبيرة جدا .. وكان الهدف من ذلك ان تسد الفراغ لدى كل اولئك الذين يرغبون في الثقافة دون ربط ذلك بوظيفة او ترقية لان الجامعة المفتوحة تسد هذه الحاجات وتثري ثقافة هؤلاء وتعطيهم الفرصة لتثقيف انفسهم بطريقة صحيحة .. ولعلي اقول ان من بين الاماني وانا في وزارة المعارف الا نربط التعليم دائما بالشهادة وان تكون لدينا القدرة على تقديم نوع من التعليم يستهدف بناء الانسان ..

فلنبدأ التفكير في هزة تعليمية تربط التعليم بالقدرة على الانتاج والقدرة على العمل ونعلم ابناءنا حب العمل وحب الانتاج بدلا من توجهنا نحو اكداس ضخمة من الخريجين الذين لا يجدون عملا ملائما مستقبلا ..

ومن هنا تأتي فكرة الجامعة المفتوحة . وقد كانت من اماني واماني العديد من الزملاء الاعلاميين . وقدمتها لجامعة الخليج التي يرأسها اخي د . محمود سفر . كما قدمتها لاخي د . احمد الرشيد رئيس مكتب التربية العربي لدول الخليج . واعتقد ان مزيدا من الدراسة سوف يقنعنا بتحقيق هذا الحلم ..

المسئولية مشتركة

● في حديث لتليفزيون البحرين والذي نشرته الزميلة « اليوم » في ١٤٠٢/٦/٢٧هـ قلت ان مشروع الجامعة المفتوحة قد لقي تجاوبا .. ولكن حتى هذا التاريخ لم يحدث اي فعل ملموس وهل هناك اسباب مقنعة حالت دون التنفيذ ؟

ـ هذا المشروع قدم في المؤتمر الرابع او الخامس لوزراء الاعلام الخليجيين وصودق عليه في المؤتمر السادس بالاجماع على ان نبدأ بوضع الترتيبات بطريقة صحيحة لكن هذا النوع من المشاريع يحتاج الى همة كبيرة . فهو ليس مسئولية وزراء الاعلام وحدهم ولكنه مسئولية مشتركة بين وزراء التربية والتعليم والاعلام .. ولا زلت أمل في تحقيق هذه الامنية والخروج بالجامعة المفتوحة الى حيز الوجود .. وأمل ايضا توحيد الطاقات الهائلة للتليفزيون نحو محو الامية لانه يدخل كل بيت . ونستطيع احضار افضل الاساتذة للتدريس من خلاله .. والعقبات لم تكن مالية وانما كانت عملية ادارية وهي القدرة على بلورة الفكرة لتخرج الى حيز الوجود .

كوادر اعلامية مؤهلة

● كنت في مقدمة الداعين لمشروع اكاديمية الفنون الاعلامية وقد اكدت ذلك في حديثك لتليفزيون البحرين عام ١٤٠٢ هـ .. لكن المشروع لم ير النور لماذا ؟ ..

ـ هذه واحدة من الاماني التي اتألم لانها لم تتحقق فقد تبنيت هذا المشروع . واعددت له دراسة وقد تأخر بسبب الرغبة في التنسيق مع الجهات التعليمية ..

فالتعليم الحالي لا يسد احتياجات وزارة الاعلام في مختلف المجالات .. والاكاديمية بصورة عملية . وكانت ستحقق خدمة كبيرة لانها « تفرخ » لنا كوادر حسب احتياجاتنا . ذلك ان خريجي اقسام الاعلام قد لا يتمكنون من سد الاحتياجات في بعض هذه المجالات .. ومازلت اتمنى ان تخرج الاكاديمية الى حيز الوجود لتخدم كل الخليج . ذلك ان كل فرع من فروع الاعلام اصبح فنا قائما بذاته .. وبدون هذه الكوادر لن ننتج وستظل برامجنا محدودة لان الكوادر القادرة محدودة او معدومة

● يبدو ان الحديث عن التليفزيون والاعلام ذو شجونه ولكن حديث التعليم اكثر اغراء لنعود الى الجامعة مرة اخرى .

وجامعة للبنات

● في محاضرة بجامعة الملك عبد العزيز القيتها في الرابع من شهر صفر الماضي تناولت قضية « الخريجين الى اين ؟! » وكان لك فيها رأي واضح من التعليم الجامعي .. ماذا تحقق من وعودك في جامعة الملك عبد العزيز وما الذي لم يتحقق حتى الان ؟

ـ من فضل الله على انني اجنح للعمل الجماعي . وكنت اول وكيل يتسلم الجامعة بعد ان تحولت من جامعة اهلية الى حكومية وقد لاحظت ان الهيئة التأسيسية وضعت تصورات وخططا معينة للجامعة عندما كانت اهلية فلما تحولت الى حكومية كان لابد من توسيع الامكانات الموجودة وكانت الجامعة قد اعتمدت نظام خمس سنوات دراسية بدلا من اربع والحق ان فلسفة الهيئة التأسيسية في ذلك انها كانت ترغب في صياغة الطالب وتهيئته في العام الاول وكان من الممكن ان تنجح الفكرة الا اننا اضطررنا لالغاء الفترة الانتقالية لان جامعات المملكة ككل لم تأخذ بهذه الفلسفة وبالتالي اصبحت الفئات التي تفد الينا من الطلاب هي تلك التي لم تقبلها الجامعات الاخرى بالمملكة . وهذا لا يعطينا فرصة المنافسة والحصول على الطلاب اصحاب المعدلات الجيدة .

ثم توسعنا في فتح قسم الطالبات وتطور هذا القسم لان لجامعة الملك عبد العزيز الاهلية فضلا في انشاء فرع جامعة البنات وتحقق وجود تعليم منظم للفتاة كما هو عليه الحال الان ثم توالى بعد ذلك انشاء الكليات الجديدة العملية .

ثم ضمت جامعة ام القرى الى جامعة الملك عبد العزيز وكنا في ذلك نتمنى المزج بين العلوم الشرعية والعلوم التربوية والتقنية واستمر هذا النوع من التزاوج الطيب الذي اعطى جامعة الملك عبد العزيز دفعات قوية حمل مسئوليتها رجال لهم الفضل في دفع الجامعة وكانت بين اماتينا انذاك ان تكون كلية علوم البحار هي نقطة الارتكاز لهذا النوع من العلوم . ايضا تم تعاون بيننا وبين معالي الشيخ احمد زكي يماني وكان وزيرا للبترول في ذلك الوقت لتنشيء كلية خاصة لعلوم الارض في جامعة الملك عبد العزيز وقد تحقق ذلك .. اما كلية الطب فقد قبلت اعدادا كبيرة من البنات وقد تطور التعليم في قسم الطالبات بصورة سريعة ووفدت بناتنا بعد الدكتوراه ليعملن في التدريس الجامعي وكان الفضل في ذلك للعديد من سيدات المجتمع مثل السيدة بران قباني ود . سميرة اسلام ود . عائشة الحسيني ود . سميحة درويش ود . خديجة عناني واسماء كثيرة لا تحضرني الان وتحققت اشياء كبيرة وكان من بين اهدافنا انشاء مقر للجامعة وقطعنا اشواطا كبيرة في ذلك . وتركت الامر بعد ذلك للزملاء الذين تبوأوا منصب مدير الجامعة بعدي . الا ان المشروع تعثر في بعض مراحله حتى عاد للانطلاق من جديد ولا شك ان استاذنا رضا عبيد يولي الموضوع اهمية كبيرة .. وقد سررت كثيرا لتعاون معالي الاستاذ محمد ابا الخيل لدعم المشروع بعد ان استشعر ان جامعة الملك عبدالعزيز قد تأخرت في بناء حرمها الجامعي وتحقق ذلك واقول للحقيقة ان التأخير لم يكن مسئولية وزارة المالية كما يذاع بل لامور فنية . والحق يقال انه اثناء ادارتي للجامعة لا يمكن تحميل وزارة التخطيط اية مسئولية حيث كان اخي هشام ناظر يتابع معنا وحريصا على بدء العمل في الوقت المناسب . ولكن كما ذكرت جاءت عقبات من المصمم والشركات التي قامت بالتخطيط كانت هي العائق الاساسي مما عطل المشروع حتى انطلق مرة اخرى ..

مستوى الخريجين

● ذكرت حين توليت مسئولية الجامعة ان خريجيها سيكونون من افضل العناصر بالنسبة للجامعات السعودية والعربية الاخرى فهل تعتقد ان هذا قد تحقق .

ـ بصفة عامة هناك شكوى حول مستوى الخريجين وعلى المستوى العام يمكن القول ان هناك عدم فهم من الطلاب لبعض الامور مثل نظام الساعات وهو نظام جديد يحتاج الى توعية تبدأ من المرحلة الثانوية .. والملاحظ ان الطالب يحتاج الى من يعينه ويبصره فهو يريد فقط الدخول للجامعة في اي تخصص همه الاكبر ان يكون طالبا جامعيا .. والمؤكد ان مجموعة كورسات معينة لا تصنع الطالب الجامعي ولا تحقق المستوى الذي تنشده لان نظام الساعات ان لم يكن مفهوما حتى الان فمن الافضل العودة لنظام السنة الكاملة لان القضية بالدرجة الاولى هي ماذا تعلم الطالب منذ دخوله الجامعة وخلال دراسته وبعد تخرجه .

نظرة جادة

● هل وضع هذا التصور في الاعتبار عندما كنت مديرا للجامعة ؟

ـ جامعة الملك عبد العزيز مثلها مثل اى جامعة تحرص على الاخذ باسباب الارتقاء بمستوى الخريجين لكن القضية معقدة كما ذكرت فلابد الا ينشغل الطالب والاستاذ بالقضايا الادارية عن القضايا التعليمية الاساسية لان الهدف الاساسي هو تعليم الطالب . فلابد من نظرة جادة وان يتحمل كل استاذ مسئوليته امام الله والا يعتمد الاستاذ على ساعات الدرس المحددة ..

ـ كنت وزملائي نخطط لتكون كلية علوم البحار من احسن الكليات بحكم وجودنا في منطقة تتمتع بموقع هام على البحر الاحمر وفيه مجالات رحبة للبحث العلمي ولازلت اتمنى ان يتم هذا المشروع لتصبح هذه الكلية على المستوى الذي كنا نأمله ونخطط له .

اما قسم الطالبات فمازلنا نأمل ان يتوسع ويتجه في تعليم الفتيات الى القضايا الاساسية التي يهتم بها المجتمع والتي يمكن ان نوجه الفتيات لها بحيث يرتبط تعليمهن بقضايا اساسية تهم المجتمع وكنا نرى من المناسب ان تتضمن مناهج تعليم الفتيات في سنواته الاولى امور تهتم بالمرأة مثل الامومة والطفولة والاقتصاد المنزلي ..

وكانت أمالنا ان يصبح فرع مكة جامعة مستقلة واراد الله ان تصبح جامعة نعتز بها جميعا .

اعادة نظر

ـ وكل هذا لا يعني الا ننقد انفسنا كان نقول اننا في حاجة الى صياغة جديدة للبرامج التعليمية واعادة النظر في سياسات القبول في الجامعات ثم في سياسات التوظيف ثم ربط الاحتياجات بالعملية التعليمية . ثم النظرة الى ان راس المال البشرى قضية هامة لابد من ربطها بالانتاج .. ان النقد الذاتي يعنى اننا في حالة صحية واننا امة تنتقد مسيرتها وهى تعتز بها ..

الوزارة .. الغول !

● خلال توليك وزارة الاعلام هل وضعت برنامج عمل محدد ؟!

ـ الاعلام في الحقيقة « كالغول » والعياذ بالله .. بعض الاحيان تشعر انها تبتلع كل شيء وتستهلك الانسان استهلاكا كبيرا سواء اكان وزيرا ام وكيلا ام مديرا ام صحفيا لانها عمل يومي لا يدع لك فرصة التفكير بضبط العمل . ولذلك فقد شغلنا كثيرا اثناء العمل الاعلامي عن التخطيط السليم للمستقبل وكذلك كان من قبلنا ومن بعدنا مشغولا .

خططنا لموضوع تحسين البرامج وللاسف فشلنا لعدة عوامل ادت الى ضعف الانتاج . حاولنا .. ولم نستطع .. نجحنا في تعميم الارسال التليفزيوني الى مختلف المناطق .. وكذلك في تحسين علاقة الصحافيين بوزارة الاعلام . وتطوير اذاعة القران لتعمل على مدى ١٨ ساعة يوميا ..

حاولنا توصيل البث الاذاعي الى مختلف ارجاء العالم ومازال هذا الموضوع يحتاج الى عناية واهتمام .. وشهدت وكالة الانباء السعودية تطوراً كثيرا والأن الاحظ تحسن امكاناتها وتنوع خدماتها . ولا غرابة في ذلك فالأخ بدر كريم رجل إعلامي . الذي حل محل الاخ الاستاذ عبدالله مليل . الذي عمل وزملاؤه الساعات الطوال من أجلها .

والحق انه كانت لنا نجاحات ايضا في مجال الاعلام الخارجي كما كانت لنا اخفاقات في جوانب منه .. لكنني اقول ان العمل الاعلامي عمل يومي مضن يأخذ من الانسان كل ملكاته وقدراته أياً كان مكانه على القمة او في القاعدة .

● الصحافة السعودية لم تصل الى مرحلة الانتشار الخارجي رغم ان هذا كان في مقدمة اهدافك التي اعلنت عنها ؟

ـ نعم .. كان هذا الامر أحد همومنا ولعلنا نجحنا في الوصول ببعض الصحف الى هذه المرحلة لكنه ليس ذلك الانتشار الواسع .. وفرحت للتعاون الذي تم بيننا وبين الاخوين هشام ومحمد علي حافظ لإنشاء صحيفة عربية بأيدي الشباب السعودي انتشرت في الخارج واستطاعت ان تكون لنفسها مكانة مرموقة . ثم تحولت الى مؤسسة ذات اصدارات متنوعة .. وربما عتب علينا البعض لأنها ستكون على حساب الصحف السعودية !! وكان لاهتمام المسئولين فضل ودعم هذه الفكرة وتأييدها والاتفاق عليها حتى وصلت الى ما وصلت اليه .

● ولكن الشرق الاوسط لا تجسد تجربة الصحافة المحلية ولا حتى المضمون الذي تحمله الصحف المحلية للخارج خارج حدود المملكة ؟

ـ عموما اصدار ما كان رغبة في ايصال الصوت العربي والاسلامي الى الخارج .. قد تكون لهم أخطاء . لكن هذا لا يمنع من القول بأنها حققت نجاحات كبيرة ورحبت بها دول وعارضتها دول اخرى وهكذا ..

لائحة الصحفيين !!

● في حديث لجريدة المدينة نشر في ٢٥ / ٥ / ١٤٠٠ هـ وعدت الصحفيين بلائحة لهم .. ولم يلح في الأفق ما يشير الى خروجها الى حيز الوجود .. ويلاحظ ان هذه اللائحة تمر بمراحل ولادة متعسرة ؟

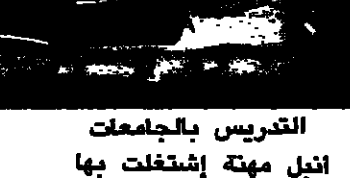
ـ اعتقد ان قضية لائحة الصحفيين هامة .. وجرت حولها الكثير من المناقشات .. وانا اتفق معك انها من الاشياء التي أتمنى ان تخرج الى حيز الوجود لتحفظ حقوق الصحافيين وليعرف كل فرد مسئولياته وحدوده بوضوح .. وليحتكم اليها الناس عند الاختلاف .. وان كانت هناك بعض اللوائح الموجودة في وزارة الاعلام والتي تحتاج الى مراجعة والى تعديل لكن هذا لا يغني بأي شكل من الاشكال عدم صدور لوائح متكاملة . خاصة ان سياستنا الاعلامية اصبحت واضحة وتعاملنا الاعلامي اصبح واضحاً .. اذن فليس هناك ما يمنع من صدور اللائحة التي ادعو الله ان يوفق الاخوة في مجلس الوزراء لإصدارها وتبنيها مع الاخ الزميل الاستاذ علي الشاعر لانني أثق انه وزملاءه في الاعلام يولون هذه القضية اهمية كبيرة حتى تخرج الى حيز الوجود .

اين الضمان ؟ !

● في حديث لـ عكاظ نشر في ١٠ / ٤ / ١٤٠١ هـ قلت وبالحرف الواحد : « ان ما يذكر عن ان الصحفي يمكن ان يلقى به في الشارع في يوم من الايام هو كلام اعتقد انه لا معنى له لانه في رأيي ان الضمان الحقيقي والاساسي هو التزام الصحفي بمبادئه وعمله » .. لكن العديد من الصحفيين قد تم تسريحهم مؤخرا لاسباب مختلفة .. فهل لازلت عند رأيك ؟

ـ لا اعلم حتى الآن كيف تتم هذه الممارسات ولا أعرف الظروف المحيطة بها ومن الصعب علي ان تلقى مؤسسة ـ ايا كانت ـ بصحفي لمجرد رغبة رئيس المؤسسة او غيره لان هذا أمر صعب .. وانت تعلم انه من الصعب اليوم القاء موظف بسيط حتى ولو كان خادماً في المنزل بدون اعطائه حقوقه فلا اتصور ان يتم ذلك ما لم تكن هناك عيوب معينة في نظام المؤسسة التي قامت بهذا العمل او ان يكون لدى الشخص الذي اتخذ الاجراء رغبة تعسفية او ان يكون الشخص الذي اخرج من عمله لديه مشاكل او قضايا تستوجب التخلص منه .. وتلك امور لا يستطيع المرء ان يقرر فيها ولكن من الصعب ان تتخلص من شخص دون وجه حق واصدقك القول انني لا استطيع تصور مثل هذا ولذلك لابد من بحث هذه الأمور ومعرفة طبيعة هذه الاجراءات ..

لكنني وبكل صراحة اشجب اى عمل تعسفي بالقذف باي صحفي للخارج دون وجه حق ويحرمه حقوقه فهؤلاء اولى بالرعاية وادعو الى إحترامهم حتى نشجع فئات اخرى للانخراط في هذا العمل ..



التدريس بالجامعات انبل مهنة إشتغلت بها

حديث الدمج

● في حديث لصحيفة المدينة نشر في ٢٥ / ٥ / ١٤٠٠ هـ تحدثت عن دمج الصحف المحلية وقلت وقتها « ان دمج الصحف المحلية فكرة تستهدف تكثيف الجهود . لضمان صحافة اقوى » . لماذا طرحت هذه الفكرة وقتها .. ولماذا لم تخرج من دائرة الفكرة الى دائرة المشروع ؟ !

ـ كانت الفكرة موضع مناقشة قبل دخولي الى وزارة الاعلام وظلت كذلك حتى تركت الوزارة .. ذلك ان الفترة السابقة كانت فيها الصحف مؤسسات فردية كان لها نجاحها ودورها الكبير والمؤثر وبعد ان رأت الدولة تجميع هذه الطاقات في مؤسسات اختارت لها مجموعة من الرجال المخلصين والكفاءات السعودية المخلصة ومجموعة من القيادات الطيبة لادارة هذه المؤسسات ولعلها نجحت في المراحل الاولى .. ولكنها بعد ان توسعت هذه المؤسسات وضعفت وغادرها الكثير من اعضائها حدث نوع من الخلخلة الامر الذي استوجب اعادة النظر . فكان الرأي بدمج هذه المؤسسات مع بعضها البعض لتحصل على كفاءات اقوى واحسن . وتم طرح الفكرة لمناقشة ما الفائدة من هذه المؤسسات وما جدوى وجود عدد من الصحف في مكان واحد خاصة وان هناك عددا محدودا من الصحفيين . ورؤى ان تدمج جميع صحف المملكة في ثلاث صحف رئيسية .

● واحدة في الشرقية .

● واخرى في الوسطى .

● وثالثة في الغربية .

ثم طرح رأي اخر يرى ان تكون اربع صحف وان تكون الرابعة هذه في مكة المكرمة على ان تكون ذات اتجاه ديني . بينما كان هناك رأي ثالث يريد ان تتعدد الصحف في المدينة وجدة والرياض والدمام والقصيم وصحيفة في الشمال واخرى في الجنوب ثم جاء رأي اخر يقول تدمج كل صحيفتين مع بعضهما البعض وظلت هذه افكار لم تتبلور بعد في صورتها النهائية لان الموضوع بحاجة لوقت أطول للدراسة لاهميته الخاصة وليس من المصلحة التعجل او الارتجال فيه ولذلك ظلت الفكرة موضع دراسة حتى الآن .

التطور مع الزمن

● فكرة انضمام الصحفيين الى عضوية المؤسسات الصحفية .. هل تساعد على تحقيق الاستقرار للصحفي .. كما حدث في مؤسسة اليمامة ؟

ـ اهنيء وزارة الاعلام على ما حققته بهذا الشأن في مؤسسة اليمامة واشعر ان الاخ علي الشاعر واكب هذه العملية التي كنا نحلم بها ونخطط لها ونسعى اليها ونرجو ان تكون هناك المزيد من المشاركات تجاه الذين يعملون ويطورون والذي يحترقون بآلام الصحافة ومشاكلها وأرى ان هذه القضية سوف تتطور مع الزمن لتشمل المؤسسات الاخرى .. وربما تتطور الفكرة ذاتها .

● حين كنت وزيراً للاعلام طرحت فكرة توحيد البث التليفزيوني للوصول الى مساحات اوسع .. وقد اتسعت الشبكة ولكنها لم تغط كل ارجاء المملكة ؟

ـ توحيد البث تم قبل تركي وزارة الاعلام حيث تم توحيده في قناة واحدة تبث في جميع انحاء المملكة .. قبل ذلك كان هناك بث من جدة وأخر من الرياض وثالث من الدمام فتم توحيده بصفة خاصة بعد إدخال الارسال الملون وتوفرت الامكانات . وبدأنا في ذلك الوقت ايضا التخطيط للقناة الثانية والحمد لله انها تمت بصورة جيدة . وافتتحت وتكاتفت الجهود في سبيل اخراجها على هذا النحو الجيد .. والقناة الثانية تضمنت برامج على جانب كبير من الجدية وعن التوجه نحو الجاليات الموجودة خاصة في موضوع الثقافة الدينية والدعوة الاسلامية .

اما البث الاذاعي فقد كان موحداً بصفة اساسية .. وتوسع بث اذاعة القرآن الكريم ليشمل انحاء مختلفة .. وكنا نتطلع الى ان يتم بث اذاعة القرآن الكريم من المدينة المنورة وبث نداء الاسلام من مكة المكرمة كما هو موجود الأن . ويكون البرنامج الأول في الرياض والثاني في جدة . وتفذنا فصل البرنامجين . وسيكون هناك ان شاء الله بث كامل للقرآن الكريم من المدينة المنورة وتكون منتشرة الى مختلف انحاء العالم ..

صوت المملكة

● لكن صوت المملكة لم يصل بعد الى مختلف انحاء العالم على النحو المأمول ؟

ـ تلك قصة أخرى .. قصة الموجات القصيرة .. فهذا لا يتم الا ببناء محطات قوية وكبيرة وهو ما يحدث في الدول الأخرى .. ولكننا نستطيع مع هذا الاستفادة من طاقات الاقمار الصناعية الموجودة لايصال البث الى مناطق مختلفة من العالم لكنني اوافقك على انها من الامور التي مازالت في حاجة الى بذل المزيد من الجهد فيها اذ لابد ان تنطلق انطلاقة جديدة للوصول بالبث الاذاعي الى انحاء مختلفة من العالم قبل ان تصل الى المرحلة التي يصل فيها الينا البث التليفزيوني من انحاء مختلفة من العالم .

● وعدت خلال اضطلاعك باعباء الاعلام بتطوير مميزات العاملين في هذا المجال فهل كان ذلك طموحاً يفوق الممكن ام كان وليد حماس فقط ؟

الاعلامي .. يتعب اكثر

● لقد حصلنا على مجموعة كبيرة من المميزات ولكن المسألة كانت تحتاج الى تمييز . فرجل الاعلام يتعب اكثر .. ولازلت حتى اليوم اتمنى تشجيع هذه الفئات لأنها تعاني من العمل المضني ولابد ان تدفع للمزيد من العطاء . ولا أرى اى بأس في ان توفر لهم الامكانيات وتعطى لهم بعض المميزات التي تحفزهم على الاستمرار وعلى الابداع .

توافق عكسي

● بعد توحيد البث التليفزيوني تجمد الانتاج المحلي في عهدك .. كما تقلص ظهور الكفاءات الوطنية الموهوبة .. كيف حدث هذا التوافق العكسي ؟

ـ الانتاج التليفزيوني المحلي مطلوب والمواطن يفرح كثيراً بالانتاج المحلي ولكننا لم نهيء بعد القنوات ولا الكفاءات التي تقوم بهذا العمل واكتفينا بجهود مجموعة من الشباب المخلص الذي له هوايات وقدرات خاصة ليقوم بهذا العمل . او من درب نفسه تدريبا خاصا لكن هذه الامور لا تأتي بهذا الشكل . اذا أردنا ان يرتفع الانتاج المحلي فلابد ان تدرب هذه الكفاءات ونوجه المعاهد والقنوات التي تخرج كاتب النص والمخرج .. الخ .

ذلك من الامور التي تحتاجها العملية التليفزيونية والعملية الاذاعية واذا كنا قد نجحنا في الاذاعة فذلك لأننا خلال سنوات طويلة كان الشباب يتدرب وكانت اذاعة جدة خلية عمل يوماً من الايام دون احساس بأن هذا معهد بالفعل . لكن التليفزيون يختلف فلابد لنا ان نتجه نحو تعليم هذه الفئات وايجاد قنوات خاصة لتعليمهم وتشجيع كتاب النص .. الخ .. والا سيظل الانتاج المحلي مجرد عمليات فردية غير متكاملة بصورة علمية صحيحة . وقد يحدث ان ننفق على الانتاج المحلي مبالغ كبيرة جداً ولا يحقق الاهداف التي ننشدها .

اذن نحن في حاجة الى اعادة النظر في الموضوع لأن اقسام الاعلام الحالية لا يفي خريجوها بهذه الاحتياجات فكلهم في خطوط واحدة . وليسوا بالمستوى الذي يمكن أن يهيء تلك الطبقة الفنية المدربة التي نحتاج اليها لتحمل المسئولية .

هناك فرق بين الامكانات المادية والامكانات البشرية قد تكون لديك محطات ممتازة وافضل الاجهزة لكن المسألة تحتاج الى من يستخدم هذه الامكانات اى الى من يعد نصا جيدا ومن يحول النص الجيد الى سيناريو ممتاز ومن يجعل من السيناريو الممتاز فيلما او مسلسلا او برنامجا .. لأن كل هذه الامور تحتاج الى كفاءات عالية وبدون هذه الكوادر لا يتحقق اى شيء . وستظل الاعمال مجمدة ..

في تليفزيون الرياض امكانات قل ان توجد في تليفزيونات الخليج ككل لكن المسألة تحتاج الى التوسع في وجود الشباب المدرب المتعلم المؤهل لهذا النوع من العمل لتتكامل الجهود .. هناك بعض الشباب جيد .. لكن هذا يظل محصوراً في طور النشاط الفردي غير المؤثر .. فالفرد يحتاج الى مجموعة تخطط معه .. وهذا لا يأتي من فراغ .

نظرة جديدة

● بين اقسام الاعلام ووزارة الاعلام تعاون لابد منه لتحقيق قدر اكبر من نجاح العمل الاعلامي .. ما رأيكم في المستوى الذي تحقق نتيجة هذا التعاون ؟

ـ الحقيقة .. وانا كنت ممن يحاضرون في اقسام الاعلام .. ان المسألة تحتاج الى تغيير جذري لبرامج وخطط واقسام الاعلام حتى ترتبط بحاجة الاعلام الحقيقية وربما تكون بعض برامجها فنية والمسألة متكاملة ولابد من نظرة جديدة الى برامج التعليم في اقسام الاعلام بالجامعات حتى لا يتخرج هؤلاء الابناء دون ان يجدوا عملا مناسبا .. وقد يعيشون اشهرا او سنوات حتى يجدوا عملا .

● حين كنت وزيرا للاعلام ابتعثت الوزارة عددا من الشباب للتأهيل في الخارج الا انهم عادوا وعملوا في مجالات بعيدة عن الاعلام ؟ !

ـ هذه خسارة كبيرة .. انما والحمد لله حنين هؤلاء للعمل الاعلامي بدأ يجذبهم وبدأت اتلقى اخبارا مفرحة بأنهم بدأوا يعودون الى وزارة الاعلام . خاصة بعد فترة الطفرة التي اغرت بعضهم برواتب عالية في قطاعات ادارية خارج وزارة الاعلام . وان شاء الله تستمر البعثات مع تطوير اقسام الاعلام حتى نوفر اعلاميين على مستوى عال من الكفاءة ..

شيء من الصبر

● البعض يقول ان سبب تركهم للوزارة في عهدك ليس ماليا ولكن السبب هو عدم وجود فرص وظيفية ؟

ـ قد يكون ذلك صحيحا .. لكن كان ينبغي ان يتحلوا بالصبر فالعقبات شيء وراد ولابد من الصبر حتى يستطيع الانسان اثبات وجوده .. واضرب لك مثلا بالدكتور علي النجمي .. فعندما جاء كافح حتى اثبت وجوده .. واخيرا تهيأت له الفرصة .

المبادرة .. بالفعل

● في مجال الاعلام الخارجي .. هل واجهتك عقبات خلال توليك مهام الوزارة ؟

ـ المشاكل في الاعلام كثيرة كما تعلم لكن وجودنا مع بعضنا كدول خليجية وانشاء مجلس وزراء اعلام دول الخليج العربية ساهم في تذليل الكثير من العقبات للاستفادة المتبادلة في كثير من الامور ومكننا من الوصول الى آفاق أرحب ..

لكن اعلامنا الخارجي « الخليجي » يظل في رأيي قاصرا عن تحقيق كل الاهداف المطلوبة وهناك خطط تدرس الآن للتوسع في العمل الاعلامي الخارجي ليس فقط للتصدي لكل ما يذاع بل لنكون سباقين بإبراز الصورة الايجابية لنا . لا ان تكون سياساتنا مجرد ردة فعل لما ينشر عنا .. والآن اتمنى ان تكون لنا قنوات نصل بها الى عقل ووجدان الانسان الغربي ونصحح الكثير من القضايا قبل ان نثيرها حتى لا تكون سياستنا الاعلامية مجرد ردات فعل .

● كنت قد تفرغت للبحث العلمي وهو ما قلت انه كان اعز امانيك .. لكن الملاحظ انك تضطلع بالعديد من المسئوليات كمؤسسة إقرأ ورئاسة عدد من مجالس الادارات ؟

ـ تفرغت للعمل العلمي ولازلت ملتصقا بالجامعة وأدرس في كلية الجيولوجيا التطبيقية بجامعة الملك عبدالعزيز .





اعد الصفحة احمد الغامدى
تصوير محمود ميرا

السفير الماليزى يقرأ التاريخ :

خمسمائة عام

مهدت لأول بعثة دبلوماسية فى العالم العربى

٤٠٠ مليون ريال قروض لماليزيا

وحشد من الطلاب فى جامعاتكم

قبل اكثر من خمسة قرون وبالتحديد منذ دخول شعب ماليزيا « جزر الملايو » فى الاسلام بدأ نوع ما من العلاقة بين البلدين .. فكان مسلمو ماليزيا يفدون الى مكة والمدينة للحج والزيارة وكان فقهاء المسجد الحرام والمسجد النبوى يذهبون الى جزر الملايو لتفقيه اهلها فى شئون الدين .

اما العلاقات الرسمية فعمرها من عمر استقلال ماليزيا اى حوالى ٣٠ عاما .. هكذا يؤكد داتو بن الحاج احمد سفير ماليزيا لدى المملكة .. ويستطرد فى استعراض قصة العلاقات بين البلدين فيقول :

يوم اعلن استقلال ماليزيا أوفد جلالة المغفور له الملك سعود مندوبا عنه للمشاركة فى احتفالات الإستقلال .

اما اول بعثة دبلوماسية ماليزية فى العالم العربي فكانت القنصلية الماليزية فى جدة التى تحولت فيما بعد الى سفارة .

ومنذ ذلك الحين ـ والحديث للسفير الماليزى ـ والعلاقات آخذة فى التطور اذ تم قبل ثلاثة عشر عاما توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين ، كما تم توقيع اتفاقية للتعاون الثقافى قبل حوالى عشر سنوات .

داتو بن الحاج احمد .. سفير ماليزيا لدى المملكة

.. وفى معاهد وجامعات المملكة يتلقى عدد كبير من طلاب ماليزيا تعليمهم ..

ماليزيا من اوائل الدول التى حصلت على قروض من الصندوق السعودى للتنمية وقد بلغت قيمة هذه القروض حوالى ٤٠٠ مليون ريال .

واختتم داتو بن الحاج احمد سفير ماليزيا لدى المملكة حديثه عن العلاقات بقوله .. ان هذه الخلفية المتينة للعلاقات جديرة بأن تسهم فى تعزيز التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات .



القنصل النمساوى وعدد من وكلاء السفر

٢٠ ألف سعودى فى « فيينا »

فى فندق حياة ريجنسى اقام الوفد السياحى النمساوى حفل عشاء حضره وكلاء السياحة والسفر بجدة وافتتحه سعادة القنصل النمساوى السيد « ميشيل انجرير » .

« الحى الدبلوماسى » التقت بالقنصل النمساوى الذى تحدث عن مناسبة الحفل فقال :

ـ لاحظنا منذ سنوات ان عدد السياح السعوديين للنمسا آخذ فى الازدياد لكنه ظل مع ذلك دون المأمول ، ولهذا فقد كثفنا نشاطنا من اجل الترويج السياحى ..

ويضيف السيد ميشيل انجرير : آخر الاحصاءات اشارت الى ان ٢٠ الف سائح سعودى قد قاموا بزيارة النمسا فى العام الماضى .. وهو رقم يبدو صغيرا اذا ما قورن بحجم السياح القادمين من جميع انحاء العالم والذى يزيد على ١٥ مليون سائح سنويا .. لكن السائح السعودى مهم جدا بالنسبة للنمسا فهو اكثر السياح كرماً على الاطلاق حيث يصل متوسط انفاقه اليومى حوالى ١٥٠٠ ريال يغريه بذلك حسن الضيافة ووجود المناطق المناسبة للعائلات .. فضلا عما يتيحه موقع النمسا من ميزة امكانية انطلاق السائح منها الى اوروبا والعودة اليها .. والقنصلية لا تعرقل اجراءات التأشيرة للمسافرين السعوديين حيث لا تتجاوز فترة منحها ما بين ١٢ ـ ٢٤ ساعة فقط .

وهنا تدخل المدير الاقليمى للخطوط النمساوية بالرياض قائلا : الرحلات المباشرة من المملكة الى النمسا وبالعكس بدأت عام ١٩٧٩ ، على اساس رحلتين من جدة ورحلتين من الظهران الا انه فى العام الماضى اصبح السفر من الرياض ممكناً حيث تم نقل الادارة العامة للخطوط النمساوية الى هناك .

لكن لى ملاحظة بسيطة ـ هكذا قال المدير الاقليمى ـ فلا توجد اتفاقية طيران من اجل رحلات الخطوط السعودية الى النمسا رغم اهمية ذلك ، ونأمل ان تصبح هناك اتفاقية فى هذا المجال .

د . أحمد رمزى طبيب لثلاث وزارات وسفارة :

« الموت » سؤال أخشى إجابته الرهيبة

سياسة الجسد لا تختلف كثيرا عن العقول

صوت العرب غير مسموع لانه ضعيف

التراث الموسيقى مهمل ..

وسأحقق الطب العربى

طبيب اعتاد ان يبدأ تناوله للامور بفحصها اولا ثم بتشخيصها او تحديد ماهيتها ثم بتقرير نوع العلاج او اسلوب التعامل معها .. ولانه جراح فالهدوء والدقة طابعه الذي تستطيع ان تلحظه لاول وهلة .. غادر الطب الى السياسة حيث عمل وزيرا للصحة في بلاده .. ثم وزيرا للاوقاف والشئون الاسلامية واخيرا اصبح الدكتور احمد رمزى سفيرا للمملكة المغربية لدى المملكة .

سألناه كيف انتقلت من الطب الى السياسة ولماذا ؟

وهل هناك علاقة بينهما ؟

ابتسم فى هدوء قبل ان يقول : الطب ايضا سياسة فهو سياسة البدن وسياسة العقل وعمل الطبيب يبدأ بالفحص ثم بالتشخيص ثم بوصف العلاج المناسب .. وقبل هذا بالوقاية من المرض .. وهذا بالضبط ما يتعين ان يفعله السياسى الناجح فى مواجهة اية مشكلة .

اما كيف انتقلت من الطب الى السياسة فتلك حكاية اخرى فقد اشتغلت بالطب الوقائى بضع سنين انصرفت خلالها اهتماماتى الى مشاكل الديموجرافيا والتغذية والمسائل المتعلقة بالتجهيزات الصحية الاساسية وما يجب توفيره من مستشفيات واسرة للمرضى .. الخ .. وكل هذا ليس بعيدا عن السياسة .. وكما قلت فهى سياسة صحية .. وكم من سياسى انطلق من ابواب شتى كالادب والفنون وغيره ..

● ولكن اين يجد د . احمد رمزى ذاته اكثر هل فى السياسة ام فى الطب ام فى الثقافة والفنون ؟!

ـ فى نظرى يستطيع المرء ان يأخذ من كل شيء بنصيب .. والنفس تمل الرتابة والتكرار وتميل بطبيعتها الى التنوع والتجديد .. ومشارب الثقافة متعددة اليوم فمن الكتاب الى الموسيقى الى الادب ثم الى السياسة وكلها مجالات يروح بها الانسان عن نفسه ويواكب ايقاع العصر خاصة مع ما نشهده اليوم من تعدد للثقافات الى حد لم نعرفه من قبل ويجب على الانسان ان يتابع مجريات الاحداث في العالم .. كما يتحتم على القارىء العربى ملاحقة ما ينشر اليوم ..

● هل تعتقد ان المثقف العربى يعيش ازمة تهدد ثقافته الاصلية ؟

ـ فى رأيى ليس هناك تهديد للثقافة العربية وانما هناك قصور من قبل العرب انفسهم .. واظن اننا لم نصل بعد الى المستوى الذي نسمع فيه العالم صوتنا . واغلب التحديات التي يواجهها العالم العربى سياسية ولعل هذا هو سبب اتجاه معظم المثقفين العرب الى السياسة فيما يكتبون ويفكرون .. وهناك اتجاهات اخرى فى الفكر والابداع لكن اعداء العرب تفوقوا فى مجال الاختراعات وهو المجال الذي لم نصل فيه بعد الى المستوى المطلوب ولابد من توفير المناخ المناسب لذلك .

● ما هو الموقف الذي قد تقف امامه بكثير من التامل ؟



د . احمد رمزى سفير المغرب

ـ الموقف الذي يستوقفنى دائما وما افكر فيه هو « الموت » . لانه امر حتمى .. يفرض علي سؤالا .. ترى كيف اكون في تلك اللحظة .. الرهيبة ؟!

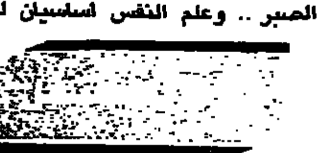
● مشارب الثقافة متعددة ومتنوعة .. ترى ما هى المصادر التي تحتوى عليها مكتبتكم ؟

ـ فى مكتبتى كتب متعددة مثل ما تحويه المكتبات الاخرى واعتز بها كما يعتز كل امرىء بكتبه .. ولدى مكتبه في علوم الطب عند العرب القدماء وكذا فى الطب الحديث ، وجمعت من كتب الطب قدرا لا بأس به . ولعلى استطيع عندما انوى استخدامها لتحقيق التراث الطبى العربى الذي يوجد منه الشيء الكثير في المكتبة المغربية .

ولدى ما يصلح نواة لاى باحث ، مكتبة اساسية ومكتبة ايضا تحتوى على التراث الموسيقى القديم وفي رأيى اننا لم نهتم بعد بتاريخ التراث الموسيقى العربى ، اذ لابد لمؤرخ في التراث ان يرجع الى تلك المقطوعات الموسيقية القديمة والاغنيات القديمة هى الشاهد على نوعية الموسيقى في ذلك الوقت ، وما كان يتغنى به الناس ويطربون له في ذلك الحين ..



الصبر .. وعلم النفس اساسيان للنجاح



عن الدبلوماسيين العرب :

مقاييس حديثة للدبلوماسى الخليجى ..

عكاظ ـ الرياض :

الدبلوماسية فن .. موهبة واستعداد شخصى وخبرة ..

فى عالم اليوم أصبحت الدبلوماسية « علما لم يعد يكفى ان تكون انيقاً ومحدثاً لبقاً حتى تصبح دبلوماسيا ناجحا هناك شروط اخرى كثيرة اقلها اجادة اكثر من لغة اجنبية ..

فاللغة ليست فقط وسيلة للتخاطب لكنها ضرورة تفاهم واستيعاب حضارى .. يجب ان تعرف التاريخ وتفتش فى السوابق .. يجب ان تستوعب الاقتصاد وعلم النفس وقواعد القانون الدولى ومبادىء العلاقات الدولية .

هذا ما يؤكده سعادة السفير احمد محمد ابو رحيمه ـ عميد السلك الدبلوماسى العربى ـ لدى المملكة وسفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة « سابقا » .

ويضيف : اننى بحكم خبرتى فى المجال الدبلوماسى لا اطلب من الدبلوماسى الخليجى سوى بذل كل ما فى وسعه للاستفادة من معاهد الدراسات الدبلوماسية بالاضافة الى الاكثار من الاطلاع وقراءة المطبوعات السياسية والدبلوماسية .

كما انصح الجيل الجديد من الدبلوماسيين التذرع بالصبر والتؤدة وعدم التعجل فى التحدث او اتخاذ القرار حتى لا يندم .. فالدبلوماسية تحتاج الى النفس الطويل فى كل الأمور وغض الطرف عما قد يحدث ومعالجته عبر القنوات الدبلوماسية .. كذلك انصح الدبلوماسى الجديد بأن يحسن الانصات .. فهو فن لازم لكل دبلوماسى ..

.. ومن خلال تجربتى الدبلوماسية بالمملكة العربية السعودية لمست التعامل الكريم من قبل المسئولين والمواطنين الذين ذللوا امامى الصعاب فى هذا المجال الحساس ، ولعل هذا التعاون هو الذى اسهم فى أداء مهمتى على خير وجه ولله الحمد .

القنصل البريطانى :

تسهيلات كبيرة لزيارة السعوديين

خلف الغامدى ـ جدة :

بلغ عدد تاشيرات الدخول التى منحتها القنصلية البريطانية فى جدة خلال شهرى ديسمبر ويناير الماضيين « ١٧٨٤١ » تاشيرة لبريطانيا . وخمسمائة تاشيرة لكل من قبرص وهونج كونج .

اكد ذلك جاى لوكتون القنصل العام البريطانى فى تصريح خاص لـ عكاظ وقال ان عدد التاشيرات التى منحتها السفارة البريطانية فى الرياض خلال نفس الفترة قد بلغ « ١٥ » الف تاشيرة .

واشاد القنصل البريطانى بتطور العلاقات بين البلدين وقال لا صحة لما يتردد عن وجود انظمة جديدة للتاشيرات ونحن نحاول تقديم كافة التسهيلات فى هذا الصدد حيث نقدم تاشيرة لمدة سنتين وذلك بهدف المساعدة فى تدعيم العلاقات بين البلدين فى مختلف المجالات .

جاى لوكتون

وقال القنصل البريطانى الذى زار كلا من الباحة وبلجرشى وابها وينبع وجدة انه شهد تطورا حضاريا رائعا ..

واضاف ان صحافة الغرب لا تعطى صورة واضحة وحقيقية عن التطور فى المملكة .. ودعا الى توسيع نطاق العلاقات العامة وتوسيع وزيادة الزيارات من قبل كبار الصحفيين فى بريطانيا ليسهموا فى تقديم الحقيقة الى الشعب البريطانى .

بعد فتوى أكل اللحم الفلسطيني ..

السفراء يتحدثون بعيدا عن الدبلوماسية

تجويع المخيمات .. قضية انسانية !

صحافة العالم وتليفزيوناته وشعوبه قالوا رأيهم فيما حدث ويحدث للمخيمات الفلسطينية المحاصرة .. بكت السطور فى صحافة « فليت ستريت » فى لندن .. وخرجت الجماهير الغاضبة الى شوارع بون وباريس واستوكهلم تطالب بإنهاء الحصار غير الانسانى عن اطفال ونساء وشيوخ برج البراجنة ..

الصحافة قالت كلمتها وكذلك فعلت الصورة التليفزيونية .. لكن الدبلوماسيين لزموا صمتاً دبلوماسياً نحاول فى هذا الحوار ان نخرجهم عنه .

التقينا بسفراء المغرب والعراق واليمن وجزر القمر وكوريا الجنوبية .

سألناهم ..

من موقعكم الدبلوماسى كيف تنظرون الى حصار المخيمات فى لبنان ؟ .. وكيف ترون ما يحدث للاجئى المخيمات هناك ؟

بعيدا عن الدبلوماسية

سعادة سفير المغرب لدى المملكة ـ د . أحمد رمزى قال موضحا :

لا يوجد موقف دبلوماسى على وجه الخصوص ، انما هناك موقف انسانى قبل كل شيء .

قد تكون للأطراف المتنازعة اتجاهات سياسية متناقضة ولكن ان يقود هذا الاختلاف الى تلك الحرب الضروس على الشكل الذى سمعناه ورأينا منه صورا عديدة بالتليفزيون ، فذلك ما لا يقبل اى تفسير منطقى ، ودعنى استعمل من اللغة الدبلوماسية لاقول وبصريح العبارة انه الجنون والنزوع الى الفتك بشكل لم يسبق له مثيل .. فكيف اذا كان الأمر يتعلق بأشقاء فى الاسلام يحرم دم بعضهم على البعض ..

واضاف د . احمد رمزى اننى اذكر باعتزاز انه فى اوج حرب الابادة المسلطة على المخيمات كانت دعوة جلالة الملك الحسن الثانى الى الانقاذ وقراره بإرسال طائرة مغربية محملة بالطعام والدواء لامداد المحاصرين بما يسدون به الرمق ، كذلك فقد جاء نداء خادم الحرمين الشريفين برفع الحصار وقراره بإرسال الامدادات الى المخيمات .

.. لقد حان الوقت لان يهب الضمير العربى والاسلامى لئلا يحسب عليه انه التزم الصمت حين كان شعب بأكمله يتعرض للموت .



عبدالملك الياسين ـ العراق

ابراهيم عبدالله ـ جزر القمر

هو جونج تشى ـ كوريا

التردى العربى

« ما يحدث داخل لبنان وبالتحديد فى المخيمات وحولها يعبر عن مدى التردى الذى آل اليه الوضع العربى الى حد تقتيل العرب على أيدى العرب » .

هكذا بدأ الاستاذ عبدالملك الياسين سفير العراق لدى المملكة حديثه وتساءل بمرارة ما ذنب النساء والاطفال والشيوخ حتى يتعرضوا للابادة والموت البطيء ؟

جرم تاباه الانسانية

اما سعادة الاستاذ غالب على جميل سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى المملكة فيقول :

لم يشهد تاريخنا المعاصر مثل هذا الذى يحدث فى المخيمات فالانسانية تأبى هذا .. ثم ان ديننا الاسلامى حريص على أرواح البشر .. فنحن ننطلق فى ادانتنا مما يحدث من ركيزتين هامتين : الضمير الانسانى ، والانتماء الاسلامى .

وكلاهما يجرم الاعتداء على الارواح ولا يتسامح مع القتل والابادة والتجويع .

« تجويع » تاباه الشرائع

يبدى سعادة الاستاذ السيد ابراهيم عبدالله سفير جزر القمر امتعاضه الشديد فى بداية حديثه مؤكدا ان ما حدث ويحدث للمخيمات فى لبنان هو شيء يندى له الجبين وتقشعر له الابدان ثم يتساءل .. ماذا ننتظر بعد ان سمعنا من يطلب فتوى بأكل لحم البشر ؟ !

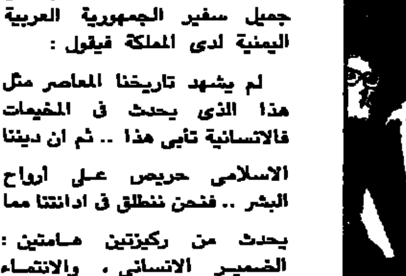
ويضيف لقد دعت حكومة جزر القمر الى رفع الحصار عن المحاصرين فى المخيمات .. فمن ابسط الحقوق الانسانية واعنى بذلك الاسلامية ان يتمتع هذا الشعب بحريته وبحقه فى الحياة اما التجويع فهو امر نهى عنه الاسلام وقد اخبرنا المصطفى صلى الله عليه وسلم ان امرأة عذبت فى هرة .. فمابالنا بالانسان الذى كرمه الخالق ؟ !!

ضد المنطق !

اما سعادة السفير الكورى لدى المملكة السيد هو جونج تشى فيؤكد اسف بلاده لما تشهده منطقة الشرق الاوسط وبصفة خاصة لما يحدث فى المخيمات الفلسطينية .. ويقول ان الضمير الانسانى يأبى ذلك ..

ويتساءل فى استنكار : لست ادرى لماذا يحدث هذا فى بيروت ولماذا يباد هؤلاء الضعفاء المسالمون .. لماذا هذه الشراسة غير المنطقية ؟

ان ما يحدث سوف يعرقل فرص السلام فى المنطقة وفى العالم اجمع .. واتمنى ان يشهد العالم نهاية لتلك المأسى قريبا .





جانب من حفل الاستقبال

الهند أطفأت الشمعة ٣٧

السفير الهندى لـ « عكاظ » :

● ٣٠ وفدا هنديا زاروا المملكة فى عام واحد

اقام سعادة السفير الهندي لدى المملكة السيد محمود بن محمد حفل استقبال بمناسبة العيد السابع والثلاثين لاعلان الجمهورية الهندية شهده لفيف من رجال السلكين الدبلوماسى والقنصلى ومندوبون عن وزارة الخارجية « المراسم » .

عكاظ الاسبوعية طرقت باب السفير حاملة اليه اطيب الامنيات له وللشعب الهندى الصديق .. وكان لها معه هذا الحوار الذى اكد فيه دعم بلاده المتواصل وتأييدها للقضايا العربية وللكفاح المشروع للشعب الفلسطينى وقال ان الهند تؤيد كافة الجهود الرامية الى احلال السلام والاستقرار فى المنطقة .

ووصف علاقات بلاده بالمملكة بأنها وطيدة وقال انها تزداد نموا وبصفة خاصة على الصعيدين التجارى والاقتصادى .

واضاف لقد زار المملكة خلال العام المنصرم اكثر من ثلاثين وفدا تجاريا واقتصاديا هنديا ، كما قام وفد من صندوق التنمية العقارى وآخر من وزارة المالية والهيئة الملكية للجبيل وينبع وكذا وفد من جامعة الملك سعود بزيارة مماثلة للهند ..

واشار الى ان الصندوق السعودى للتنمية قد وافق على منح قرض قدره ٥١٤,٥٢٠,٠٠٠ ريال وذلك لتمويل خمسة مشروعات مختلفة فى الهند من بينها مشروع بناء مستشفى بولاية مادهيا براديش .

عقب حفل الاستقبال دعا السفير ضيوفه الى عشاء على الطريقة الهندية بينما كانت الموسيقى الهندية التقليدية الشهيرة تصدح فى ارجاء المكان .

مفاهيم دبلوماسية

التحكيم

(Arbitration)

نظام دبلوماسى ـ قانونى لحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية عن طريق قيام اطراف نزاع ما باختيار حكم سواء كان شخصية هامة او لجنة او محكمة للنظر فى النزاع وحله ، اما عن طريق التسوية والتنازلات المشتركة او استنادا الى قواعد العدالة او القانون الدولى . ويعتمد قبول قرار المحكم بالدرجة الاولى على مدى اتفاق الاطراف على ذلك او على القبول المسبق لحكمه قبل عرض القضية عليه .



● سفير سلطنة عمان لدى المملكة السيد عبد الله المرهون التقى مع السفير النمساوى وبحثا العلاقات الثنائية بين مسقط وفيينا .

* * *

● بعد ان شارك في اعمال القمة الاسلامية الخامسة بالكويت عاد الى الرياض سعادة السفير اليمنى لدى المملكة السيد غالب علي جميل الذي ابدى تفاؤله بما تحقق في المؤتمر ونوه باللقاءات التي عقدت على هامش المؤتمر واكد انها حققت نجاحات هامة ..

* * *

● سعادة السفير السورى لدى المملكة د . خالد التل اقام حفل استقبال بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وفد الجمعيات الزراعية السورية للمملكة .

د . خالد دعا المواطنين السوريين والعرب الى المساهمة في تلك الجمعيات ، وقدم الوفد السورى شرحا لاهدافها ..

* * *

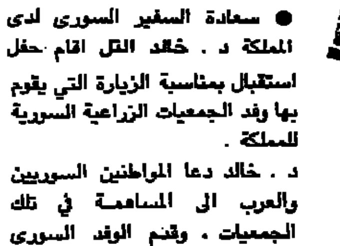
● سفير الصين لدى المملكة غادر الرياض الى تايبيه في اجازة قصيرة تستغرق بضعة ايام يعود بعدها لمواصلة عمله ..

* * *

● نشاط اجتماعى مكثف يقوم به السفير الفرنسى الجديد لدى المملكة للتعرف على نظرائه سفراء الدول المعتمدين لدى المملكة بهدف توطيد العلاقات بهم وتهيئة المناخ المناسب للعمل .

سعادة السفير الفرنسى يتمتع بقدر كبير من اللباقة والحضور .

* * *



د . خالد التل



عبدالله المرهون .

● بعد ان امضى شهرين « اجازة » كان اثناءها بربوع المملكة المغربية ، عاد السيد عبد الجواد بن جلون الملحق الاعلامى بالسفارة المغربية الى المملكة .. حيث استقبله زملاؤه بحفاوة بالغة .

بن جلون ينتظر مفاجأة سارة خلال الايام القليلة القادمة .. مبروك مقدما ..

* * *

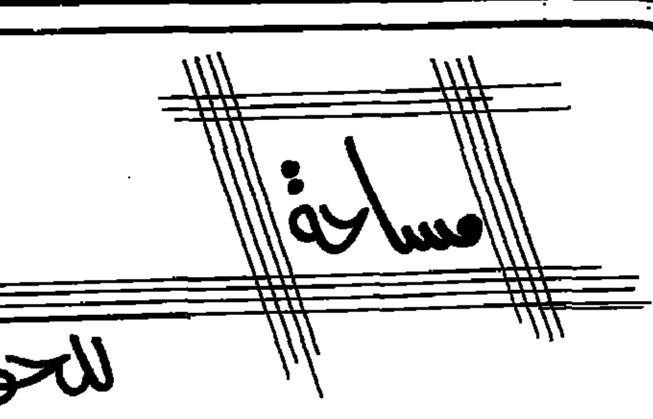
● وجه دبلوماسى جديد انضم مؤخرا الى السفارة الجزائرية صاحب الوجه الجديد هو السيد الشريف الشريفي وهو من الوجوه الدبلوماسية البارزة ويتمتع باحترام كبير في الوسط الدبلوماسى ..

* * *

● انضم مؤخرا الى الاسرة الدبلوماسية بالسفارة المغربية السيد محمد الشامى المستشار السياسى للسفارة الذي ابدى اعجابه الشديد بالنهضة العمرانية والحضارية التي حققتها المملكة ..







مساحة للحوار

■ في اقرأ:

اكتافيوباز : أنين الصفيح وأنين المخمل

اكتافيو باز

ثمة الاف المكسيكيين الذين عبروا الحدود بحثا عن العمل في الولايات المتحدة كم تبدو هذه الهجرة العشوائية والغامضة قاسية . انها نوع من الميثولوجيا المعاصرة ، فثمة اناس لايستخدمون المظلة وهم يهبطون الى المجهول . انهم يهبطون ، هكذا لكي تتحطم عظامهم ويتحولون الى حجارة بشرية .

لا ، لن يظلوا حجارة . انهم يأخذون انينهم معهم ثم يبعثون به عبر الرياح . لكن الشيء الذي يلاحظونه وهم يعملون كحمالين او كحرفيين أو كعمال في محطات المحروقات ، ان الاخر ليس اقل اكتئابا منهم .

ان الموت موجود في كل مكان . الذين يزرعون قصب السكر والذين يزرعون الصواريخ العابرة للقارات ، كلهم شركاء في الانين . ولكن بالطبع هناك الانين المخملي وهناك انين الصفيح .

هكذا تحدث اوكتافيوباز الاديب المكسيكي الشهير مجيبا على سؤال مراسل مجلة اقرأ في باريس .. ذاك السؤال الذي يتعلق بكمية الانين في كتاباته !

باز احال انينه الروائي الى مرجعيته الواقعية في وجع شديد وجع الفنان الذي يعيش احلام واحباطات شعبه برعب شديد ذلك الرعب المتأتي من الاحلام النابعة من بلاد « العم سام » والمحيطة فيها ايضا ..

وباز .. وكما يرى الاستاذ فائز ابا هو دائما يعبر في كتاباته عن ازمة الهوية الجماعية .. ازمة الانسان المكسيكي الذي يشك في ماضيه وفي مستقبله لانه اصلا لم يعد يثق في نفسه .. فهو مغتصب اجتماعيا ومنتهك حقوقيا .. وهو في ذلك لاينفصل عن قارته كلها التي تعيش ازمة البحث عن هوية في ضوء الهيمنة «الكولنيالية» التي لاتنتهي حقبة منها الا لتبدأ مرحلة أخرى اشد ضراوة من سابقتها .

وباز بانجازه لتلك الرؤية الاجتماعية السايكولوجية يغوص عميقا في وجدان شعبه وأمته مثله في ذلك مثل باقي كتاب امريكا اللاتينية الذين لم يهرعوا تحت وطأة واقعهم ورعبه الى مظلات أخرى يمكن ان تشكل حلا فرديا مأزوما ومؤقتا . لأن الازمة مصدرها ماهو تاريخي ـ اجتماعي .. وليست ذاتية الجذور او المنشأ !

■■■■■■■■■■

جريدة اليوم :

جريدي : بين لغة الشعر والكلام

في الاعداد الأخيرة من جريدة اليوم .. قام الزميل خالد المحاميد بنشر وقائع الامسية الثقافية التي اقامتها الكلية المتوسطة بالطائف تحت عنوان « النقد الادبي بين الاجراء والابداع » وقد اشترك في هذه الامسية الندوة كل من الدكتور عبدالواحد علام ، الاستاذ جريدي المنصوري . سعيد السريحي وادارها الاستاذ عثمان الصيني.

في البداية حاول المشاركون ان يقدموا تعريفا للنقد الاجرائي .. فقال سعيد السريحي « هو ما يعرف بالمعيارية ، والاجراء في حد ذاته هو المسلكيات التي تفضي الى نتيجة من النتائج والنقد الاجرائي ـ المعياري ـ هو الذي يتوقف فيه الناقد للكشف عن الحسنات والسيئات الموجودة في النص المطروح .. والخ » .

وعرف جريدي المنصوري النقد الاجرائي قائلا : « هو تاريخ المهمة النقدية التي يضطلع بها الناقد فينطلق بين اللائحة وشرطها ـ المعايير ـ والعمل الادبي المعاملة .. والخ ..

اما الدكتور علام فقد تناوله من الزاوية التاريخية قائلا : « ان البدايات النقدية لابد ان تكون واضحة ولكن المفهوم النقدي يتطور .. والنقد في اوروبا بدأ اجرائيا ولذلك لا غرابة ان يبدأ النقد العربي اجرائيا ، الا ان بعض النقاد العرب تمادى في ذلك كالآمدي في موازنته ، وقدامه بن جعفر في نقد الشعر .. والخ » ..

ان ما طرح في هذه الندوة جدير بالمناقشة والحوار .. وهنا سوف نتوقف قليلا عند الاستاذ جريدي الذي قال : « وربط بين لغة الشعر ، وبين اللغة في مطلق الكلام » .. ومثار هذا التوقف هو ان الاستاذ جريدي اوقعنا في ربكة لاندري فيها ماذا يعني باللغة . وبالكلام فهو قد اشار الى لغة الشعر .. والى اللغة في مطلق الكلام ..! ونحن ندرك ان الناقد جريدي ينطلق من رؤية نقدية حديثة قائمة على التفرقة العلمية بين اللغة والكلام في الدلالة والمعنى .. ومع ذلك لم يقدم على اتخاذ الاجراءات المنهجية او الاجرائية .. وكان الاولى به ان يقدم تعريفا مختصرا وموجزا لما يقصده من وراء استعماله لهذين المصطلحين .

وفي نقطة أخرى ذهب الاستاذ جريدي الى جعل النقد تابعا امينا للابداع تاليا له في الوظيفة .. وذلك حينما قال : « هناك عمل نقدي يتقدمه عمل ابداعي قصيدة قصة ، رواية .. فلابد ان يكون هناك عمل ابداعي ليكون مترتبا عليه في حين ان العمل الابداعي يأتي من غير ان يكون قبله ما يعتمد عليه من الاعمال الابداعية . حينئذ يستغني العمل الابداعي الاول عن النقد او ما يمكن تسميته العمل النقدي . في حين ان النقد لايستغني عن العمل المنقود ومن هنا نجد انه يمكن ان نجد رواية لها عشر دراسات نقدية وأي قارىء لهذه الدراسات او لبعضها لايستغني عن قراءة الرواية والعكس صحيح .. والخ » ..

يبدو لي ان ما طرحه الاستاذ جريدي لايقوم على ما يسنده تاريخيا .. فنحن ندرك انه منذ القدم ـ او على الاقل وفق ما توفر لنا من معلومات ـ كانت هناك نظرة نقدية والعلاقة بين النقد والابداع علاقة جدلية وبدلا من ان نضيع الوقت في اسبقيات موهومة لاتضيف جديدا على المستوى المعرفي علينا ان ندرس هذه العلاقة وفق حالتها الراهنة .. فالانسان القديم انسان الكهوف .. ذاك الذي كان يفرغ الفنان تماما لاداء مهامه ويعفيه عن مسئوليات الصيد وحماية القبيلة .. كان في هذا الموقف يصدر عن رؤية نقدية تعطي الاحقية لفنان يمتلك ادواته اكثر من الآخر في البقاء والتفرغ للفن . يعني عملية التخصيص في الرقص او في الرسم او في باقي الطقوس الفنية الاخرى كانت تتضمن نظرة معيارية .

هذا من جهة ومن جهة أخرى نعرف نحن كلنا ان مفهوم « التناص » يقوم على ان النص لاينهض من فراغ وانما يقوم على نصوص اخرى كثيرة سابقة تشكل سياقاتها المختلفة بنية الراهنة والماثل . ولذلك فليس هنالك ما ينشأ من فراغ أو عدم .. فكل موجود عمقه التاريخي بصورة أو أخرى .. قد تتغير تجلياته الا انه جوهره اي اصله المادي يظل معروفا ويوسعنا بعد التحليل العلمي الدقيق القبض عليه .

عموما كانت الندوة خطوة ايجابية من الكلية المتوسطة . ومحاولة لتقديم عمل ثقافي ايجابي تحتاجه الساحة الثقافية بعامة ومنطقة الطائف بخاصة لان النادي هناك تورط مؤخرا في سلسلة من الامسيات التي لاتضيف جديدا للمتابع الثقافي الجيد .

وفي الاخير تبقى هذه الندوة موضوعا خصبا للنقاش والحوار .. ولنا عودة لباقي أراء الندوة قريبا .

■■■■■■■■■■

جريدة الرياض :

صالح الاشقر

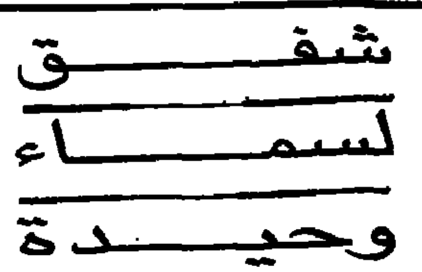
الضعيف والرأي الاخر

صالح الاشقر

وفي ثقافة الرياض كتب الاستاذ صالح الاشقر تحت عنوان « براءة ثقافية » كتب قائلا : « العلم الثقافي لايقوم بالضجيج ولا الصخب الاعلامي والانفعال والصور المعلقة الباسمة . العمل الثقافي هو الوعي المرحلي بضرورة تناقضات الحركة الثقافية والفكرية ولهذه المرحلة الثقافية تناقضاتها التي تفرزها بكل الاتجاهات والتي ينبغي ان ندركها ونعترف بوجودها ونتعامل معها كحقيقة تنبع من داخلها . لكن هناك من يرتعد من الراي الاخر وتصطك اسنانه واعضاؤه ، ولايمكن ان يكون هذا ـ الهناك ـ الا كما قرأت مرة لكاتب يكاد يبكي من انحراف الحوار .. يقول الكاتب : الضعيف لايتحمل الراي الاخر » ..

هنا يضع الاشقر قلمه على الاشكالية التي يجب ان نعي كي نتجاوز لان شرط تجاوز الاشكالية . هو الوعي بها .. ومن ثم صياغتها بصورة علمية تمهيدا لتجاوزها فمجرد الصياغة العلمية للاشكالية .. يعني هذا ان بوادر حلها لاحت في الافق .. فاشكالية الاختلاف والائتلاف في الفكر هي ظاهرة موضوعية لايمكن نكرانها لان طبيعة العلاقة بين « الفوق » و « التحت » تفرض هذه الصيغ المختلفة وذلك بحسب المرحلة التي تعيشها الجماعة التي تنتسب الظاهرة اليها .. ولهذا فان على الجميع التأسيس لصيغة حوار فكري هادف وبناء من اجل بناء ثقافي وابداعي اكثر جدية وترابطا بدلا من ان نريق المداد والوقت في ما لانفع فيه .. لا للجماعة . ولا للقراء الحقيقيين الذين ينتمون فعلا الى الوجع الثقافي الشامل .

صالح الاشقر . يصيح .. يصرخ طالبا الحوار . والحوار .. بلا وجل او خوف .. وهذا ما نطمح اليه كلنا فهل تستجيب الساحة الثقافية الى هذا الصراخ الواعي/ الحاد ....؟!!



شفق لسماء وحيدة

النار قليلة
ومدينة روحي فارغة
وليال عابرة كالتوت تعج بها سلة حرماني
هذا وجهك يرتعش الآن كاغنية في الماء
فكيف تعود يدي دون محارات سبع ؟!
ودمي .. هذا الآبق ،
هل اصغيت اليه يثرثر في شأن
عواصف وقتي
والافلاك المعطوبة في آنية
والـوطـن المحبـوس وحيـدا كالسمكة ..

***

القبة عالية
وانا زهرة خشخاش في السفح
وانت متعلقة بين الاقمار الاولى
ماذا يجدي ان افتح قلبي للسمان
الراحل طول زمان كامل
مادامت سلة ذاكرتي مثقلة كالبحر
باوجاع لم تنهض
وباحجار تغفو .

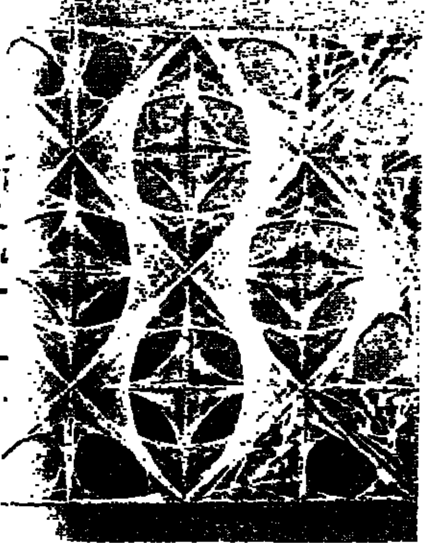
***

أشعل عود ثقاب ، وارحل
يابستانيّ الدهشة
روحي لن تصحو قط
من هذا الحلم الناعم حتى تطرد
آدم من فردوس النسيان

شعر : وليد منير

« حلمت مرة ، بعش حيث تطرد الاشجار الموت » .

« ادولف شدور »



٧

من محمد علي قدس
واليه

كتب الى الصديق محمد علي قدس يقول :

اخي عبدالله الغذامي ..

نقف مشدوهين .. منبهرين باضاءات الساحة .. باشتعالات العطاء الابداعي الذي نحتفى به احتفاء المواليد الجديدة بعد العقم ..

لكن روحا صدامية تسود جو حواراتنا .. تطغى على الذهنية المفكرة تجعل منها « حتمية » لجدال عقيم ..

ومع ايماننا بان المستوى الذي وصلت اليه حركتنا الابداعية ، وهو مستوى غير كثيرا .. في خريطة الاشياء .. والاسماء .. وقلب الكثير من الموازين .. وفجر مضمونا نحتفي به احتفاء كبيرا ..

الا انني اتساءل..

ويتساءل الكثيرون ..

عن مدى تاثير هذه الحركة بمجموعة الصراعات القائمة حول هذه العطاءات . والظروف المحيطة بها ... من تشكيك وتزييف .. واتهام !!

وهل يمكن ان تسجل هذه الحركة تراجعا في مدها وانطلاقتها ونكون انطفاءات لتلك الاضاءات ؟!

● محمد علي قدس ●

١ ـ نقف مشدوهين .. منبهرين باضاءات الساحة .. باشتعالات العطاء ..

٢ ـ هذه جمل يستهل بها محمد علي قدس سؤاله الموجه الي عن (صدمة الحداثة) في مجتمعنا ، ولقد لاحظت معي ان السؤال يعتمد على صوتين احدهما فرح مبتهج وهو صوت (البناء والعطاء) اي الابداع والثاني مضطرب وجل وهو صريخ (الهدم والنقض) ..

والصوت الاول مشدوه ومنبهر وقادر على الرؤية مما يجعله يحتفل بالولادة ويطرب لها (ويخاف عليها من غوائل الشر) وهو صوت الخصب والنماء ولذا فانه يتوجس خيفة من العقم ، ذلك العقم الذي كان مخيما علينا ، وربما يعود ثانية بفعل الصوت الثاني ذي الروح الصدامية التي (تطغى على الذهنية المفكرة لتجعل منها حتمية لجدال عقيم)

هذان صوتان يبرزان لنا من ذلك السؤال ، ولقد تعمدت كشف هذه النغمة التي تسيطر على سؤال (محمد علي قدس) لأن السؤال بشكله هذا تحول الى اداة مهيمنة لم يعد السائل ـ بها ـ مسيطرا على سؤاله ولا صانعا له وانما المسيطر هنا هو صوت السؤال (ببعده الباتي) مما جعل محمد علي قدس مادة لجواب (داخل السؤال) وقد كان ـ من قبل ـ صانعا للسؤال وبالتالي فان محمد علي قدس لايمكنه ان يطلب جوابا لانه هو الجواب . انه هو الصوت الاول : صوت الخصب في مواجهة الصوت الثاني : العقم . وهذا يحول (المسألة) الى حقيقة .. اخرى مختلفة عن حقائق المساءلة العادية ، اعني ان المسألة اخرى مختلفة عن حقائق المساءلة العادية ، اعني ان المسألة هنا هي : اعلان الولادة ، ومن ثم محاولة منح الوليد الجديد شهادة حياة .. ولن يتم ذلك الا بعد التأكد من سلامة الجنين من كل جراثيم الأرض ، تلك الجراثيم التي تسعى حثيثا الى واد كل جميل لكي يسود القبح والعقم .

واقول: اعلان ولادة لان كلمات السؤال تنص على المواليد الجديدة وتعلن خوفها عليها . وذلك الخوف البارز في السؤال يدل على ان القضية انبثقت من صميم السائل مما ينفي (موضوعية) ذلك السؤال ويحوله الى هم شخصي .

اذا : محمد علي قدس خائف على الابداع خوفا يبلغ حد الاحساس الذاتي والوجع الشخصي ومن هنا جاء سؤاله متصارعا فيما بين مقدمة متفائلة ونتيجة متوجسة وانشطر السؤال بسبب ذلك الى صوتين مثلما شرحنا اعلاه .

وهذا يجعلنا امام مشكلة تحمل حلها او بالأحرى يسبقها حلها ، وهي ان لاخوف على الابداع .

اما لماذا هذه الثقة المطلقة عندي ؟

فان لدي من المبررات ما يجعلني اكتب كتابا كاملا في ذلك .. ويكفيني هنا ان اطرح وجها واحدا من وجوه الثقة هذه . وهو محمد علي قدس نفسه ..

وهو اديب كتب الابداع ومارسه قلما ووجدانا ، وكان من المتقدمين في كتابة القصة القصيرة (والمقالة والكاريكاتير .. وقد لايعلم الكثيرون ذلك) ومرت عليه اعوام وهو يكدح مع قلمه في شعاب الكلمة ، كانت تلك الاعوام قاسية وجافية ، بدءا من ضيق حدود النشر وانتهاء بغياب النقد . وكان ذلك كفيلا باسكات صوت اديبنا هذا ولكنه جالد الظروف حتى انتصر ثم لما تيسرت سبل النشر وانداحت دوائرها ، وجاء معها جيل من النقاد ، وصار قلم محمد علي قدس مرشحا ليكون مادة لهذا النقد الجديد جاء جيل من الشباب ومعه ابداع جديد ، وحينئذ قامت رايات المنافسة بين سابق ولاحق وايهما سيحظى باهتمام النقد ومن الطبيعي ـ هنا ـ ان يتحفز السابق ويسعى الى التقليل من شأن اللاحق لكيلا يكتسحه ويلغي دوره . هذا امر يحدث في كل زمان وفي كل مكان .. واذا ما حدث فهو لن يكون غريبا .

ولكن محمد علي قدس يحدث الغريب اذا لم يقف ضد من جاء بعده ـ كما هو متوقع ومألوف ـ وانما يأتي بكل وفاء ومحبة ليعلن ترحابه (بالمواليد الجديدة) ويقف مشدوها ومنبهرا باضاءات الساحة وباشتعالات العطاء .

هذا ـ اذا ـ هو جوابي المتفائل : ان محمد علي قدس ، هذه العينة من الادباء التي وهبها الله وعيا وفهما يجعلها ترى الجمال وتذكره وتستبشر به مثل محمد الاف والاف ، قد يكونون صامتين ولكنهم موجودون .. وهذه الفئة من الناس هي عادة تصمت في فرحها واستبشارها وهي الاكثرية .. اما الصارخون المرجفون فانهم يفعلون ذلك لانهم لايملكون غير خوفهم من الحياة والخصب فيعلنون ذلك ويبرز صوتهم ويظهر لانه (نشاز) وهذه حال كل نشاز حيث نلاحظه ونحس به اكثر من احساسنا بالطبيعي الذي يمر بلا ملاحظة ..

ولنتذكر معي ما كان الناس يقولون عن السياب في الخمسينات ولنقارن ذلك بما يقولون ـ اليوم ـ عن الشاعر نفسه ، لقد اصبح الآن عند الجميع شاعرا اصيلا (واضحا) ومقبولا بينما كان من قبل غامضا ومبتدعا (ومستغربا) وهذا معناه ان (الخصب) هو الذي يسود اخيرا لان الاكثرية الصامتة تنطق مع مرور الزمن لتعلن سيادة الخصب اذا دع الناعقين بالعقم يصرخون ما وسعهم الصراخ فهم لن يوجعوا الا حناجرهم .. والبناء هو الذي يعلو ويسمو اما الهدم فانه يتساقط على نفسه في الحضيض من الأرض .

مسألة الكلمة







عبدالله محمد الغذامي

رأي الريشة

محمد علي



ثقافة الكلام

اصدارات منتهية الصلاحية ٢

عبدالمحسن يوسف

حين اطل علينا الملف السادس لنادي الطائف الادبي بذلك العطاء المرموق والذي اشار اليه الدكتور عبدالقادر القط في ثقافة « الشرق الاوسط » الاحد ١٩٨٦/٦/١٥ ـ قائلا :

« والحق ان ذلك العدد الجديد قد تحققت له كل صفات المجلة الادبية الجادة في ابوابه ومادته وشعرائه وكتابه .. الخ » ونحن نستشهد بهذا الراي ليس لانه يصدر عن الدكتور القط فحسب ، ولكن لانه يمثل الحقيقة التي تفتحت في اذهاننا ابان صدور ذلك الملف الرائع ، والذي كان يشير الى عطاءات قادمة ، اكثر وهجا ومصداقية لما تمور به الساحة من حركية ابداعية تتعتق من المقتن ، منطلقة باتجاه المنطلق والاكثر ديناميكية . غير ان هذه الحقيقة سرعان ما تبخرت ابان صدور العدد السابع ، والذي تبنته هيئة أخرى ، غير تلك التي اشرفت على سابقه ، وبالتالي جاء العدد السابع ومن ثم الثامن يحملان تصورات تلك الهيئة ، ويعبران عن افقها الثقافي الذي يعتمر رؤى ومنطلقات تم تجاوزها فعلا على الصعيد الثقافي المحلي .

والارتكاس الحقيقي كان واضحا في الملف الثامن .. اذ سجل تراجعا مخيفا على صعيدي الابداع والتنظير ، وفي الوقت الذي يندفع نهر الأدب لدينا الى مجاوزة الممكن والقائم على المنجز سلفا ، منحازا ويصدق الى المستحيل/ الصعب ، اثر نادي الطائف الادبي ان يعود الى الوراء متشبثا بالمنجز والثابت والراكد .. عاضا عليه بنواجذ من فولاذ ، تاركا القافلة الحقيقية « تجلد متون الربى » و « تشعل المصابيح للبحر كي يتبرج » مديرا وجهه للخلف ، وكأن الخلف هو الحل الحضاري للتحديات الثقافية في هذا العصر . كأن الخلف هو الجبهة التي ينبغي ان تناضل من خلالها .. دون ان نخضّ دم التجربة كي يركل النعاس ويمضي صوب المستقبل مع الاخذ في الاعتبار شرط الحاضر .

انا لا ادعو هنا الى بتر جذور الماضي ـ كما قد يتبادر الى ذهن المأخوذين بالشتائم والاتهامات ـ فالشجرة حينئذ ستكون عرضة للفناء .. والابداع عموما محاولة للتجاسر على هذا الفناء الذي يتربص بنا بشكل شرس ، ومجاني ايضا .. ولكن ما ادعو اليه ـ صادقا ـ هو ان نواصل الانطلاق الذي تحقق على يد هيئة الملف السادس ، والذي كان خطوة هامة ودالة على منجزات الساحة الادبية لدينا .. أما ما آل اليه وضع الملف الثامن فإنه تزييف حقيقي لما تشهده الساحة ، ومحاولة لمصادرة الشمس .

فهل الاصوات الشعرية التي احتفى بها الملف الثامن تمت بصلة إلى واقعنا الابداعي الذي يحتدم بغايات من الاصوات النابضة ؟

هل (سقوط الفارس الهمام) ـ قصيدة الاستاذ محمد الحساني تنبض بارهاصات المرحلة التي تشهد كوكبة من الشعراء الشباب المرموقين ، وهل هي حقا تستحق ان تمثلنا عبر ملف كهذا يوزع في خارج الوطن (او يفترض ان يكون كذلك) ..

فهي على مستوى الرؤيا تكرر ما سبق أن قيل قبلا ، دون اضافة مثرية ، ودون محاولة للافادة مما سبق لفتح مستويات أخرى تدفع بالقصيدة إلى تجليات اكثر حداثة وواقعية ايضا .

أما على المستوى الفني فإن ثمة اعتمادا على الجاهز ، فاللغة تركض في العادي والمباشر والخطابي ، والايقاع يتهشم بفداحة بحيث لايخدم النص في بنيته الكلية على الاطلاق .. بل يفضي بك الى متاهات ايقاعية لها رنين تكسّر الآنية !

يقول الحساني في قصيدته تلك ما يلي :ـ

« لا الليل يعرفني ولا البيداء
بل سوف تعرفني اذا ما زرتها
انا والضياع
الصلة الخضراء !!
وتضمن في جوفها وجحيمها
وتلغي الأهداب والاضواء
فاشرب معي نخب السقوط
وغن الحان القنوط »

مثال آخر على تبني الأنموذج السابق والخضوع الى الزمن الماضي والوقوف فيه دون حراك ، هو ما تجسده قصيدتا (العشماوي) و (البركاتي) الموغلتان في تجربة (النظم) التي تخلص منها شعرنا الحديث ، غير ان هاتين القصيدتين تحاولان ان تعيدا ذلك التصور المتخثر عن شعرنا .. والذي كان يرمي بالوقوف على طلل العصور السحيقة .

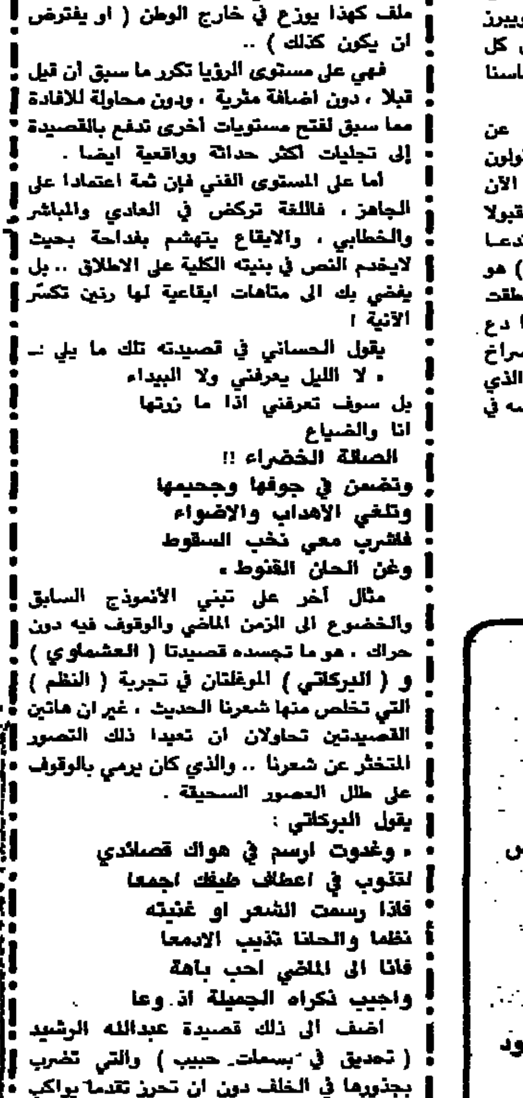
يقول البركاتي :

« وغدوت ارسم في هواك قصائدي
لتذوب في اعطاف طيفك اجمعا
فاذا رسمت الشعر او غنيته
نظما والحانا تذيب الادمعا
فانا الى الماضي احب باهة
واجيب ذكراه الجميلة اذ وعا »

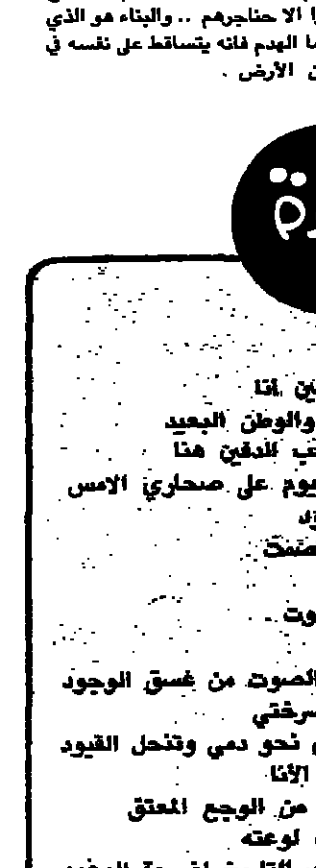
اضف الى ذلك قصيدة عبدالله الرشيد (تحديق في بسملت حبيب) والتي تضرب بجذورها في الخلف دون ان تحرز تقدما يواكب ايقاع الحياة التي تلهبنا بشواظ من تعب ونار !

السؤال الذي يجب طرحه بعد كل ما سبق هو :

ـ ما الذي تضيفه مثل هذه النماذج المشدودة الى الماضي فحسب ، والتي تضر بسمعة ابداعنا ، وتزيف واقعنا الابداعي الذي تمور به ساحتنا المحلية ؟

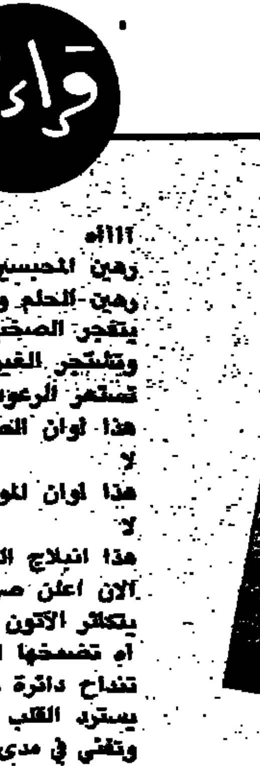


قراءة









آآآه
رهين المحبسين انا
رهين الحلم والوطن البعيد
يتفجر الصخب الدفين هنا
وتشتجر الغيوم على صحاري الامس
تستعر الرعود
هذا أوان الصمت
لا
هذا اوان الموت
لا
هذا انبلاج الصوت من غسق الوجود
الآن اعلن صرختي
يتكاثر الآتون نحو دمي وتنحل القيود
ام تفضحها الأنا
تنداح دائرة من الوجع المعتق
يسترد القلب لوعته
وتغني في مدى التاريخ اضرحة الوعود

● لطيفة قاري ●



الفكــر العالـمي

ابراهيم العريس

باريس



اجاثا كريستي : حصة الأسد !

■ الفكر في سطور

« الجمهور » في ختام الاحتفال بخمسينية لوركا :

هــل كان تقديمهـا مؤامرة ضــد صاحبهـا !

القضية المسماة في اسبانيا ، اليوم ، « قضية فدريكو غارسيا لوركا » هي من الصخب والسوء بحيث تساءل احد النقاد المحافظين ، ترى أفلا يمكن ان تكون المسألة كلها مؤامرة على لوركا نفسه ؟ وصاحب السؤال محق طالما ان الاوساط التي احتفلت خلال جزء كبير من العالم ١٩٨٦ بالذكرى الخمسين لموت شاعر اسباني وكاتبها المسرحي الكبير ، اختارت لسبب مجهول أن تختم الاحتفال بتقديم اول مسرحية شبه مجهولة للوركا عنوانها « الجمهور » .. وهي مسرحية لم تقدم ابدا من قبل . ولكن ليس لأسباب سياسية بل لأسباب أخلاقية : فالمسرحية « اباحية إلى ابعد حدود الاباحية ومبتذلة إلى ابعد حدود الابتذال » حسب وصف أحد النقاد المعروفين بحماسهم ـ عادة ـ لكل ما كتبه لوركا ومع هذا قدمت المسرحية في حفل الافتتاح ، في حضور عدد من الوزراء الاشتراكيين الذين لم يتردد بعضهم عن التصفيق بين المقطع والمقطع .. اما الصحافة فقد انقسمت بشكل عام بين مؤيد للمسرحية ومهاجم لها . ويبدو الآن ان لوركا نفسه كان بعد أن قرأ المسرحية للمرة الاولى أمام اصدقائه في العام ١٩٣١ قد قرر اخفاءها إلى الأبد بعد ذلك .. وتذكر صحيفة « الباييس » ان لوركا كان يقول عن مسرحيته « انني متأكد ان هذه المسرحية اذا قيض لها ان تعرض يوما . فان الجمهور سينهض مشمئزا . ويحول دون مواصلة عرضها » !

والسؤال الذي يشغل الاوساط الادبية اليوم هو التالي : هل كان ينبغي ، او لاينبغي عرض المسرحية في ذكرى موت لوركا ؟

حادثتان في وقت واحد في حياة كاتب ياسين :

مــوت الصديقــة.. والقبــول بجــائزة رسميــة فرنسيــة

ما ان نزل كتاب « العمل المقتت » للكاتب الجزائري الى واجهة الحياة الثقافية الباريسية بعد غيبة طويلة ، ما أن نزل الكتاب حتى طبعت حياة صاحبه حادثتان ، مهمتان على تناقضهما ، فمن جهة توفيت صديقته الباحثة الفرنسية جاكلين ارنو ، التي جمعت نصوص الكتاب واشرفت على اصداره ؟ ومن جهة ثانية اختير كاتب ياسين نفسه لكي يفوز باحدى اهم الجوائز الحكومية الادبية في فرنسا « الجائزة الوطنية الكبرى للآداب » ، وقد اقامت وزارة الثقافة الفرنسية احتفالا كبيرا للمناسبة في « مركز جورج بومبيدو » رفض كاتب ياسين حضوره بسبب حزنه على رحيل جاكلين ارنو وان كان قد قبل بالحصول على الجائزة ، وهو الذي كان قبل سنوات قليلة قد صرح بأن الجوائز الحكومية والرسمية ليست اكثر من فخ استعماري ينصب للكتاب ، واكد يومها بانه ابدا ليس مستعدا للقبول باي جائزة تعطى له .. وخاصة اذا جاءت هذه الجائزة من لدن الحكومة الفرنسية .. فكيف حدث لكاتب ياسين أن غير رأيه اثناء ذلك ؟

يقال أن السبب يعود الى الفشل الذي مني به مشروع كاتب ياسين حين حاول تأسيس فرق مسرحية في الريف الجزائري ، تدعو للهجة المحكية البربرية وتواجه ما سماه يومها بـ « هيمنة اللغة العربية الفصحى » .. واليوم ، لمناسبة عودته الى باريس ، يبدو كاتب ياسين ، تواقا للحصول على « اسم كبير تكلله جائزة » لكي تكون عودته اكبر !





● كاتب ياسين . لماذا ؟

● احصاء مفاجيء واجابات مدهشة :

ماذا يقرأ الفرنسيــون .. ومن هو الكاتب الكبير عنــدهم ؟

ماذا يقرأ الفرنسيون ؟

هذا السؤال سعت للاجابة عليه مجلة « كتاب الشهر الكبير » فكلفت احدى اكبر المؤسسات الاحصائية الفرنسية (فوفرس) لتحري الأمر ، فقامت المؤسسة بالعمل وتبدت لها النتائج عجبا .. ونسوق هنا بعضها لا أكثر :

● يعرف ٨٩٪ من الفرنسيين جان بول سارتر وسيمون دي بوفوار ويليهما اغاثا كريستي وفرانسوا مورياك والبير كاموا وكوليت وبروست . ويعرف ٦٠٪ كلا من مرغريب دورا وارنست همنجواي .

● اغاثا كريستي وهمنغواي هما الكاتبان الاجنبيان الوحيدان اللذان يعرفهما الفرنسيون جيدا . فاذا ذكرت اسم كافكا امامهم سيتساءلون عمن يكون .

● يرى ١٣٪ ان اكبر كاتب في القرن العشرين هو اندرية مالرو .. ويليه سارتر (٧٪) ، ثم كامو (٦٪) ومارسيل بانيول (٥٪) .. ولايجد بعض الفرنسيين حرجا في اضافة اسماء فكتور هوغو واميل زولا مع أن لا علاقة لاي منهما بالقرن العشرين !

● ولدى سؤال الفرنسيين عن الكتب التي قراوها فازت روايتين لارنست همنغواي بالمرتبتين الاولى والثانية : « الشيخ البحر » ٤٠٪ و « لمن تقرع الاجراس » (٣٦٪) ، ثم تلتها روايتان لاغاثا كريستي فرواية لمارسيل بانيول ثم « الغريب » لالبير كامو .

همنجواي

رحيل الكاتب السنغالي الامين دياخاتي :

« عذرا اذا لم احرر ذاتي من ذاتي »

في الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) الماضي ، توفي في باريس عن عمر يناهز الثامنة والخمسين ... الكاتب السنغالي المعروف الأمين دياخاتي ، الذي إلى اهتماماته الأدبية شغل منصبا وزاريا في بلده ثم عاد ومثله لدى منظمة اليونسكو والامين دياخاتي ولد في العام ١٩٢٨ في سان لوي بالسنغال وتلقى دراساته في كلية الآداب في باريس ، وخاض منذ البداية نشاطا مزدوجا : سياسيا وادبيا ، وتولى ادارة اذاعة السنغال ، قبل أن يصبح رئيسا لديوان الرئيس ليوبولد سنغور ، ثم صار وزيرا للاعلام والاتصالات والسياحة ، واستقال من هذا المنصب في العام ١٩٦٤ .

وفي الوقت نفسه راح اسمه يلمع ككاتب قصصي وشاعر ، وهو فاز في العام ١٩٧٩ بـ « الجائزة الكبرى لافريقيا السوداء » عن روايته « شاليس من هارلم » ، كما نشر العديد من المجموعات الشعرية واهمها « ارهاصات اليوم السادس » و « زمن الذاكرة » ولقد تميز شعره بتركيزه على فرادة بلده وشعبه ، وتمجيده للاصوات الافريقية القديمة ، وهو كتب في احدى قصائده يقول : « الا فليعذروني / اذا كنت عاجزا عن تحرير ذاتي من ذاتي / فجوهري عطر يعود الى سبع مرات سبعة الاف عام » .

(نقلا عن صحيفة « لوموند »)

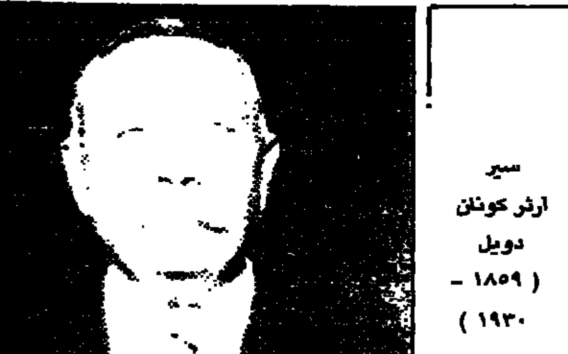
أدب :

من لندن إلى استراليا : الالوف يحتفلون بولادة شرلوك هولمز

التحري جعل العقل سلاحه .. والمؤلف حاول قتله ففشل !

في السادس من كانون الثاني (يناير) المنصرم ، احتفل عدد كبير من الناس بالذكرى المئوية الاولى لولادة شخص لم يولد ابدا الا على الورق .. ومع هذا احتفلوا به وكأنه عاش حقا .. ولايزال يعيش بيننا كائنا من لحم ودم .. وخاصة من دماغ وعقل اسم المحتفى به شرلوك هولمز ومهنته تحري . أما القلم الذي ابدعه فهو قلم السير آرثر كونان دويل ، الطبيب الاسكتلندي الذي ابتكر شخصية التحري ثم ندم على ذلك وقد حدس بان الشخصية المبتكرة ستعيش أكثر من مبتكرها .. وكان محقا في ذلك .

عند بداية شهر أيار (مايو) المقبل ، ستتوجه مجموعة من اعضاء جمعيات المعجبين بشرلوك هولمز ، الى واحدة من اجمل مناطق سويسرا ، لتقيم احتفالا من نوع غريب ، نوع قد يجده الناس طريفا ومسليا ، لكن اصحاب الشأن ينظرون اليه بعين الجدية .. ففي شهر أيار (مايو) وفي تلك المنطقة السويسرية القريبة من جنيف (ريشنباخ) ، جعل السير ارثر كونان دويل ، بطله التحري الشهير يقع في مساقط المياه خلال صراعه القاتل مع البروفسور موريارتي .. ومن هنا جعل معجبو شرلوك هولمز ذلك المكان محجة سنوية لهم . غير ان الزيارة ستتخذ هذا العام مدلولا مغايرا .. اذ ان العام ١٩٨٧ هو في الآن نفسه ، عام الذكرى المئوية لولادة شرلوك هولمز .. اذ في السادس من كانون الثاني (يناير) من العام ١٨٨٧ ، تم نشر الرواية الاولى من الروايات التي حملت مغامرات التحري الشهير ، ولم لانقول : اشهر تحري في تاريخ الروايات البوليسية ؟



سير آرثر كونان دويل (١٨٥٩ - ١٩٣٠)

العقل سيد الموقف

في السادس من كانون الثاني (يناير) ، وبعد جهد جهيد ، وبعد ان طوف الكاتب الشاب أرثر كونان دويل ، على عدد كبير من دور الصحف ودور النشر متأبطا مخطوطة روائية « دراسة باللون الارجواني » من دون ان يلقى من يقبل بنشرها ، حتى عثر على دار نشر صغيرة قررت ان تقوم بالمغامرة ، صدرت الرواية ليتراكض القراء لشرائها بحيث ان الطبعة الاولى نفدت خلال أيام قليلة . ومنذ ذلك الحين لم يتوقف دويل عن الكتابة ، ولم يتوقف تحريه الشهير عن العمل ، مستخدما عقله واسلوب الاستنباط للوصول الى حل لأكثر الالغاز البوليسية والاجرامية غموضا .. ولقد سجل التاريخ في ذلك اليوم الشهير ، انعطافة في مسيرة فن كتابة الرواية البوليسية اذ صارت هذه الرواية ، مع أرثر كونان دويل ، نصا يشيع ذكاء وحنكة ، بعد أن كان العماد الأول للقصص البوليسية شيئا من العنف مع شيء من الصدفة مع كثير من الدماء .. وشيء من الذكاء بعد ذلك مع دويل صار العقل سيدا للموقف ، وصار المنطق هو السبيل الاسهل والاضمن للوصول الى الحلول . واذ نقول هذا ، نعود مع القارىء بذاكرتنا ، الى تلك الجلسات الممتعة التي كان يجلسها شرلوك هولمز مع صديقه الدكتور واطسون ، فيصبح الكلام فيها سيدا . وتروح الحلول تطلع تدريجيا ، تماما على الشاكلة التي كان يولد بها سقراط ، كما يروى لنا افلاطون ـ افكاره واراءه وحلوله توليدا من قلب بعضها البعض مع دويل وشرلوك هولمز ، صارت الرواية البوليسية امتحانا للعقل ، ولعبة يتجابه فيها القارىء والمتحري .. والمجرم ، للوصول الى الحل بالنسبة إلى الحل بالنسبة إلى الأولين ، ولتعمية كل الدلائل بالنسبة إلى الأخير .

هذا الاسلوب المنطقي والاعتماد على العقل ، كانا في الواقع امرين طبيعيين من لدن كاتب كان تكوينه الاساسي تكوينا طبيا ، اذ اننا نعلم جميعنا اليوم ان أرثر كونان دويل ، قبل أن يخوض كتابة الرواية البوليسية ، درس الطب بل ومارسه ، وتقول لنا سيرة دويل انه ولد في ادنبره باسكوتلندا في ٢٢ أيار ١٨٥٩ لاسرة كاثوليكية .. نورماندية الاصل ، وهو بدأ دراساته لدى اليسوعيين ، وحصل من جامعة ادنبره على شهادة الدكتوراه في الطب وكان أول ما فعله بعد ذلك ، أن اشتغل كطبيب على سفينة كانت تجول حول الشواطىء الجنوبية لافريقيا .. وهو كطبيب ايضا شارك في حروب السودان والبوير كما في الحرب العالمية الاولى ، والقى محاضرات طبية في العالم اجمع .

له كتب اخرى

وفي الوقت الذي كان صاحبنا لايزال يمارس فيه الطب ، شرع بكتابة الروايات والقصص البوليسية ، فكانت روايته الأولى « دراسة باللون الارجواني » التي اشرنا اليها أعلاه .. ولقد حثه النجاح الكبير الذي حققته تلك الرواية ـ على الرغم من انها لم تكسبه شخصيا سوى خمسة وعشرين جنيها استرلينيا ـ حثه النجاح على التخلي عن الطب تدريجيا بعد ذلك للانصراف الى الكتابة .. وصار ينشر الروايات تباعا .. وكان اهم ما كتبه ، بالطبع ، سلسلة روايات « مغامرات شرلوك هولمز » التي اشتهرت في العالم قاطبة وترجمت الى عشرات اللغات حتى الآن ، واقتبست مرات عديدة للسينما ، ومرات عديدة أخرى للمسرح ، وكانت البداية الحقيقية لسلسلة روايات المتحرين الكبار « هركول بوارو » لدى اغاثا كريستي ، و « ميغري » لدى جورج سيمنون بين آخرين) .. ونذكر هنا ان القسم الاكبر من روايات شرلوك هولمز البوليسية قد ترجم إلى العربية اكثر من مرة ، بل وثمة عدد كبير من كبار الادباء العرب ، لايخجلهم ان يعلنوا في احاديثهم الصحفية ، أو في مذكراتهم ان قراءتهم لروايات شرلوك هولمز كان واحدا من مكوناتهم الادبية الأساسية .. واذا كان ليس ثمة مجال هنا للاتيان على ذكر كل روايات كونان دويل التي يقوم شرلوك هولمز ببطولتها ، فلابأس من ذكر رواية « كلب باسكرفيل » (١٩٠٢) ورواية « علاقة الأربعة » لانهما كانتا الروايتان الاشهر بين كل الاعمال التي كتبها دويل .



بازيل راثبون اشهر هولمز على الشاشة

ولكن اذا كان دويل قد حقق نجاحا كبيرا برواياته عن شرلوك هولمز ، فإنه كتب ايضا ، على مدى اربعين عاما تشكل عمره الادبي ، عددا كبيرا من الكتب الاخرى ، التي لم تكن بالضرورة كتبا بوليسية ، فهو خاض في مجال الرواية التاريخية على طريقة الكاتب الانكليزي سيروالترسكوت ، فكتب روايات « ميكا كلارك » (١٨٨٩) و « الفرقة البيضاء » (١٨٩٠) و (ماثر الماجور جيرار » (١٨٩٦) .. وهو كان كذلك من رواد روايات الخيال ـ العلمي بروايته « العالم المفقود » التي ترجمت الى عشرات اللغات ونقلت الى شاشة السينما أكثر من مرة ، ومن ناحية اخرى ، عبر أرثر كونان دويل عن ولائه للامبراطورية البريطانية عبر عدة كتب نزع فيها الى تمجيد بعض الحروب الكبيرة التي خاضها جيشها ، فوضع كتابا ، مثلا ، عن « حرب البوير » (١٩٠٠) ، وكتابا أخر بعنوان « الحرب في جنوب افريقيا » (١٩٠٢) .. كما وضع كتابا عن السحر والشعوذة حاول ان يضفي عليه طابعا روحيا فسماه « تاريخ النزعة الروحية » (١٩٣٦) وكان واحدا من اخر الكتب التي وضعها ، الى جانب « دفاتر شرلوك هولمز » (١٩٢٧) .

وعلى الرغم من أن أرثر كونان دويل لم يحقق في كتبه الأخرى ، نجاحا يضاهي ولو جزءا من النجاح الذي حققه مع روايات شرلوك هولمز ، فإنه لم يكف لحظة عن ابداء سأمه من مواصلة كتابة النصوص حول مغامرات « المتحري اللندني المغرور » كما كان يسميه ، وهذا ما جعله يحاول في العام ١٨٩٣ التخلص من بطله في رواية « المعضلة الاخيرة » بجعله يسقط مع البروفسور الرهيب موريارتي في شلالات مريغن في سويسرا ، لكن القراء لم يسكتوا أمام هذه الجريمة التي اقترفها ـ في نظرهم ـ أرثر كونان دويل ضد تحريهم الحاذق ، فاحتجوا وكتبوا مئات الرسائل الغاضبة ، واذا كان دويل قد صمد أمام ذلك الاحتجاج سنوات طويلة ، فإنه اضطر في النهاية للخضوع ، ووضع رواية جديدة حملت عنوان « عودة شرلوك هولمز » يعود فيها البطل الى سابق عهده بعد أن شرح واقع انه لم يمت خلال سقوطه في الشلالات ، ومنذ تلك العودة المظفرة ، تابع دويل كتابة الروايات الهولمزية دون هوادة ، وقد ادرك أن الشخصية التي ابتكرها قد صارت جزءا من حياة ذهنية لمئات الالوف من القراء .

واحد مات وواحد عاش

والحال أن دويل لم يخطىء في اعتقاده هذا ، فاليوم ، وبعد سبعة وخمسين عاما من رحيل ذلك الكاتب ـ الطبيب ، لاتزال شخصية شرلوك هولمز حية اكثر مما في اي وقت أخر ، ولقد اتت الاحتفالات التي اقيمت في لندن وفي سويسرا وفي استراليا وفي نيويورك قبل اسبوعين ، لمناسبة مرور مائة عام على ولادة اول رواية عن هولمز ، اتت لتؤكد على حضور الرجل ، الذي لايزال الناس يكتبون له عشرات الرسائل في كل اسبوع يرسلونها إلى عنوانه الوهمي في « ٢٢١ ب ـ شارع بايكر » في لندن ، وهذه الرسائل لاترسل الى فراغ ، بل انها تصل الى لجنة خاصة عينت سكرتيرة تتولى الرد على الرسائل رسالة رسالة ، مجيبة على كل الاسئلة المتعلقة بالبطل الغالي ، وعلى كل الاستفسارات حوله وحول مبدعه الراحل .

وخلال الاحتفالات الأخيرة ، اظهر المعجبون بشرلوك هولمز قوة حضورهم ، عبر ندوات ولقاءات ومهرجانات اجروها ، وستتوج كلها بالزيارة التي سيقوم بها عشرات منهم الى سويسرا ، وهناك ، ربما لن يفاجأوا ـ لانهم يعرفون ذلك سلفا ـ بأن تاكسيات لفندية المظهر ستنتظرهم أمام محطة القطار في مدينة ميرنغن .. وأن تلك التاكسيات ستقودهم الى حانة تسمى « حانة شرلوك هولمز » ومنها إلى فندق يسمى « فندق شرلوك هولمز » اقامه في المنطقة رجل يدعى هانز ثويني ، يعتبره الناس هناك من كبار الاختصاصيين بحياة شرلوك هولمز ومغامراته .. فهو الذي كان في الأصل ، مجرد قارىء لروايات دويل ، تحول مع الأيام ليصبح عارفا حاذقا بكل ماله علاقة بهولمز .. ووصل الأمر به اخيرا ، لان يحول المسألة كلها إلى مشروع سياحي « لا اكثر » .. كما يقول أهل المنطقة الذين ينظرون اليه نظرة فيها شيء من الحسد . فالرجل ناجح دون شك ، وهو ، الى حبه لشرلوك هولمز وسيرته ، عرف كيف يستغل الأمر الى أبعد حدود الاستغلال بحيث حول الذكرى السنوية لسقوط هولمز في الشلالات الى مناسبة سياحية طريفة ومربحة في الآن نفسه ، وهو لن يتوقف عندما وصل اليه ، بل بدأ يهتم باقامة متحف لشرلوك هولمز في المنطقة ، يجمع فيه نتفا من حاجيات الرجل ، وطبعات مختلفة من الكتب التي يقوم ببطولتها ، ونسخا من الافلام المقتبسة عنها ، وهو في سبيل ذلك اتصل بجمعيات المعجبين بشرلوك هولمز المنتشرة بين بريطانيا وامريكا واستراليا .. فراح كل واحد يعده بأن يرسل اليه ما يملكه ، ويأمل ثويني بأن يتمكن متحفه من منافسة متحف شرلوك هولمز الشهير في لندن ، ذات يوم .

واليوم ، اذ بات شرلوك هولمز حيا اكثر من الكاتب الذي ابتكره ، واذ يتبدى اليوم حيا اكثر منه في أي وقت مضى .. ما الذي من شأنه أن يقوله عن هذا كله أرثر كونان دويل ، الذي يبدو لنا انه كان محقا حين شاء ذات عام من اواخر القرن الماضي أن يتخلص من بطله الى الابد .. فما أفلح !؟



هولمز مع الدكتور واطسون

■ تاريخ

نابوليون الثالث ؟ أخطأ كثيرا لكن نجاحاته اتت كبيرة

ذاكرة الناس قصيرة .. و[illegible] بسهولة !

انتصارات الخارج !

قد لايكون نابوليون الثالث (وهو غير نابوليون بونابرت الشهير بالطبع) واحدا من كبار الملوك الذين حكموا فرنسا على مدى تاريخها الطويل ، لكنه على أي حال كان الملك الذي في عهده شهدت فرنسا اكبر التغيرات في تاريخها ، لذا يمكن القول بأن هذا الملك ـ الامبراطور ، كان شاهدا على عصره ، اكثر مما كان صانعا لعصره . واذا كان المؤرخون قد تعمدوا تجاهله لفترة طويلة من الزمن ، فإن الكتاب الذي اصدره ، مؤخرا ، المؤرخ لوي جيرار ، عن منشورات « فايار » الفرنسية ، يأتي ليرد الاعتبار لهذا الرجل الذي مهما يمكن ان يقال فيه ، لايمكن الا الاشارة إلى انه تمكن من أن يكون على مستوى عصره .. وهذا ما يحاول الكتاب أن يقوله بكل بساطة . فالكتاب ، الذي يقع في نحو ٥٥٠ صفحة من القطع المتوسط ، يحاول أن يقول لنا أن نابوليون الثالث ، الذي انتخب في العام ١٨٤٨ مظفرا ، وبشكل ديمقراطي كملك على فرنسا ، ثم اعيد تأكيد انتخابه كرة اخرى ، وبأغلبية ساحقة اثر انقلاب الثاني من كانون الاول (ديسمبر) ١٨٥١ ، لم يعرف كيف يجب عليه أن يستغل الفرص التي كانت متاحة له .. لم يعرف .. أو لم يقدر .. والفرق هنا بسيط !

يروى لنا لوي جيرار في كتابه أن نابليون الثالث كان مثاليا منذ صباه ، كما كان رجل تقدم طوال عمره .. لذا كان يريد لنفسه « أن يكون حارسا امينا على المكتسبات التي حققتها فرنسا في العام ١٧٨٩ » بقدر ما كان يريد أن يكون امينا للميراث الذي تركه له عمه نابليون الكبير .

ويبدو ـ اذا صدقنا مؤلف الكتاب ـ أن نابليون الثالث كان متنبها للمسألة العمالية وكان يحب الوقوف الى جانب التطلعات القومية للشعوب المضطهدة .. وكانت تدفعه الى هذه وتلك ، أفضل النوايا واحسنها .. وهو ، لكي يغني بلاده ، حاول ان يمارس سياسة نشطة اراد لها أن تفيد الجميع (فحدث انها لم تفد سوى شريحة واحدة من الناس !) وهو ، لكي يكسر الهيمنة التي رسمها مؤتمر فيينا في العام ١٨١٥ ، سعى لتحقيق انتصارات في خارج فرنسا ، من المؤسف انها لم تنعكس نجاحات في داخل فرنسا ! لذلك راح يخبط خبط عشواء وراحت اخطاؤه تتراكم .. ترى الم يقف الرجل الى جانب مسيرة الوحدة الايطالية ، ثم حين تحققت لم يعرف كيف يستفيد منها ؟ والم يكن هو الذي زود بروسيا بكل العناصر التي مكنتها من النهوض فصارت دولة قوية .. فكان أول ما فعلته ان انقضت عليه ووقفت ضده ؟

كان نابليون الثالث حاكما غريبا بين حكام القرن التاسع عشر .. ولم يخطىء المؤرخون الذين اعتادوا وصفه بـ « رجل الفرص الضائعة ! » .. وهو لفرط تخبطه عجز عن التحالف مع اليسار الفرنسي فيما راح اليمين يولي له الادباء (ناهيك عن الجمهوريين الذين وقفوا ضده منذ البداية !) لقد حكم نابليون الثالث فرنسا ، اكثر من عشرين عاما ، وكان عهده هو العهد الذي عرف تاريخيا باسم « الامبراطورية الثانية » .. ولان الرجل جاء بفضل انقلاب عسكري ظل على الدوام اسيرا لذلك الانقلاب ، فكان أن نظر اليه المثقفون نظرة عداء .. وهو في مواجهة هذا كله راح يضرب مرة ذات اليسار ومرة ذات اليمين .. بحيث أن طموحاته الليبرالية وأراءه الحديثة ، سرعان ما اصبحت في خبر كان .

وازاء هذا كله يتساءل مؤلف الكتاب : ترى هل علينا بعد هذا أن نستغرب ان يكون الناس قد نسوا النجاحات القليلة ـ انما الفاعلة ـ التي حققها الرجل ، على ضوء اخطائه المتكررة ، وهل ندهش اذا اكتشفنا ان احدا لايعرف اليوم أن نابليون الثالث كان الحاكم الذي في عهده صارت لفرنسا اكبر شبكة لسكة الحديد ، وفي عهده صار لها نظام مصرفي فريد من نوعه ، وتم تبني سياسة التبادل الحر على الصعيد الاقتصادي .. وتم انجاز الاشغال الكبرى في باريس والمدن الاساسية (الباركات ، الاوتوستترادات ، الاسواق ، الجامعات) ..

كان عهده بناء .. لكن ذاكرة الناس قصيرة ، خاصة اذا كان مطلوبا منها أن تكرم رجلا كانت اخطاؤه اكثر وضوحا من نجاحاته .

وكان ، اذن ، من الضروري ، أن يصدر هذا الكتاب ليحاول أن يعيد بعض الاعتبار للرجل ، ولو من دون تمجيده !



غلاف الكتاب

نحو تفهم المصطلح النقدي

من الملاحظات الهامة ، ان الحداثة النقدية لازالت تحلق في الاجواء وذلك لان المثقف العربى لم يتعود بعد على مصطلحاتها الفنية ويجد صعوبة في التعامل معها ، ويفضل البقاء ضمن الاطر النقدية السابقة ولايكتفى بهذا بل ويعمد الى اتهام الحركة الجديدة بالغموض وعدم الفائدة، وعندما تطالبه ، باعطاء بعض النقاط على هذا الامر، يعجز لعدم ادراكه منذ البدء ماهية « مائية » الحركة النقدية الجديدة وافضل ان نطلق عليها الحداثة النقدية لانها. تتزامن مع الحداثة الشعرية، والفلسفية والحداثة بعامة. ومن هنا تأتى اهمية تعويم هذه المفاهيم النقدية، وهذا ماسنقوم به ان شاء الله.

محمد أحمد
عواد
عمان

نظرية البيان « الشاعرية »

● « الشاعرية »: مصطلح جامع يصف اللغة الادبية في النثر والشعر وهو يقابل اللفظ الانجليزى Poetics ويضم في ذاته مصطلحين هما « الاسلوبية » و « الادبية ».

● **الادبية » :**

هذا المصطلح « فيما يقول الغذامي » اطلقته « المدرسة الشكلية » على اللغة الادبية في النثر والشعر ويقول « جاكبسون » وهو احد الرواد في المدرسة الشكلية « إنَّ علم الادب ليس الادب بل الادبية » « المسدي الاسلوبية او الاسلوب ص ١٧٢ ».

● **الاسلوبية:**

يعرف المسدي الاسلوبية بقوله انها علم لسانى يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنوية لانتظام جهاز اللغة « م س ٥٦ » فالاسلوبى يتعامل مع اللغة في حدود الاختيار للفظة والتركيب.

فالشاعرية نظرية تحاول الكشف عن العوامل المختلفة التى جعلت الرسالة اللغوية عملا فنيا فهى تبحث في اشكاليات البناء اللغوى ولكنها لاتقف عند حد ماهو حاضر وظاهر من هذا البناء في النص الادبى وانما تتجاوزه الى سبر ماهو خفى وضمنى « الغذامي ص ٢٠ » وينقل الدكتور الغذامي « عن كودوروف » مجالات الشاعرية الثلاثة:

اولا: تأسيس نظرية ضمنية للادب
ثانيا: تحليل اساليب النصوص
ثالثا : تسعى الشاعرية الى استنباط الشفرات المعيارية التى ينطلق منها الجنس الادبى « ٢١ ».

هذا الطرح لنظرية الشاعرية لا غبار عليه، ولا اعتقد ان احدا يرفضه اطلاقا فنظرية الشاعرية تسعى كما راينا لتحديد الصفات الاساسية التى تفرق بين النص الادبى والمقالة العادية المباشرة غير الجمالية. واذا تحددت الخطوط الاولى لهذه النظرية فإن السؤال الاعتيادى الذى يطرح هو كيف تفسرون هذا الامر ؟ اى ما الذى يجعل الرسالة مثلا شعرا. لحل هذه الاشكالية لجأ الدكتور الغذامى الى نظرية الاتصال عند « جاكبسون » واعتمد عليها.

● **نظرية الاتصال :**

تتعلق هذه النظرية بعلم الالسنية وهم يدرسون اللغة خلال منهجين اولهما تاريخية اللغة ، وثانيهما : اللغة كواقع قائم بذاته ، عار عن الزمان : ومستقلة عن نشاط الانسان. ولتحقيق هذا المستوى اقصد المستوى الثانى يسلكون اتجاهين مختلفين:

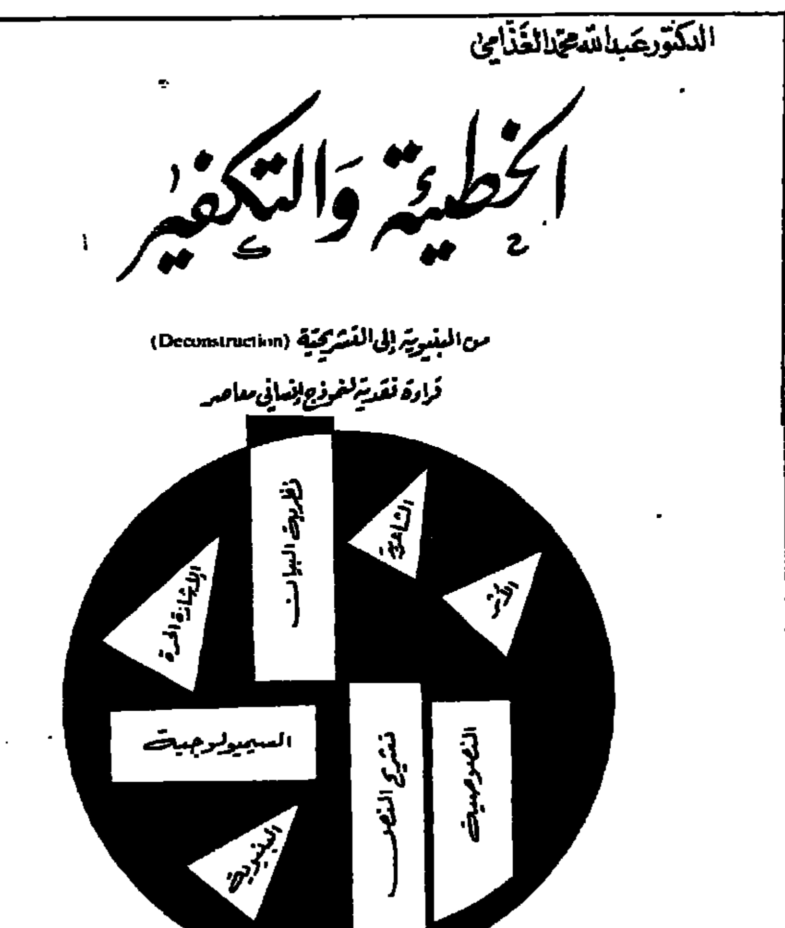
الاول : دراسة اللغة كبنية وتنظيم
الثانى: دراسة اللغة كوسيلة تواصل.

عندما يتلفظ المتكلم ، فهو يبدأ من دلالات ومعان في الذهن.. فيحرك اوتارا معينة في حلقة فتصدر عنها اشارات صوتية. تنتقل هذه الاشارات الصوتية عبر الهواء فيلتقطها المستمع ويصبها عبر جهازه السمعي الى ان تصل الى ذهنه « ميشال زكريا ، الالسنية والمبادىء والاعلام ص ٤٨ » ويمكن عكس هذه العملية فيؤدى المتكلم دور المستمع ، والعكس ويسمى « التوافق بين النطق والاستماع بالارتباط الصوتى المتبادل.. التوافق بين الدلالات في ذهن المستمع وفي ذهن المتكلم بالارتباط الدلالى المتبادل ».. « م ، س ، ٤٩ » وحتى تتم هذه العملية « التواصل » لابد من توفر العوامل التالية:

١ ـ انسان مرسل Destinateur
٢ ـ انسان ملتقط Destinataire
٣ ـ اقامة الاتصال بين المرسل والملتقط Contact
٤ ـ لغة مشتركة يتكلمها المرسل والملتقط Code
٥ ـ مرسله لغوية Message
٦ ـ محتوى لغوى ترمز اليه المرسلة Context

« م س ٥٣ »

وقد استفاد جاكبسون من هذه النظرية « نظرية الاعلام » وحاول تقديم نظرية تطبيقية « للتوصيل الشعري » صلاح فضل، نظرية البنائية في النقد الأدبي ص ٣٨٢ » . وقدم الدكتور الغذامى تفصيلا دقيقا لها منطلقا من ان القول يحدث من مرسل الى مرسل اليه فهو رسالة. وحتى تتم هذه العملية تحتاج الى ثلاثة اشياء :

● اولا : « سياق » وهو المرجع الذي يحال اليه المتلقى كي يتمكن من ادراك مادة القول ويكون لفظيا او قابلا للشرح اللفظى.

ثانيا : « شفرة » : وهى الخصوصية الاسلوبية لنص الرسالة ولابد لهذه الشفرة ان تكون متعارفة بين المرسل والمرسل اليه تعارفا كليا او على الاقل تعارفا جزئيا.

ثالثا : « وسيلة اتصال » سواء حسية او نفسية للربط بين الباعث والمتلقى لتمكنهما من الدخول والبقاء في « اتصال » .

سياق
رسالة
مرسل ـــــــ مرسل اليه
وسيلة
شفرة

« الغذامى ص ٧ »

● ماهو السياق ؟

● « السياق عند ياكبسون هو الطاقة المرجعية التى جرى القول من فوقها فتمثل خلفية للرسالة تمكن المتلقى من تفسير المقولة وفهمها « ٨ ».

● « لكل نص ادبى سياق يحتويه ، ويشكل حالة انتماء وحالة ادراك « ٨ ».

● « السياق تقليد ادبى راسخ قد يتغلب على النص » « ٩ » .

● القصيدة النبطية لها سياق هو الشعر النبطى

● قصيدة غزل لشاعر ما لها سياق هو الشعر الغزلى

● قصائد عبدالله الصيخان، الحربى ، الثبيتى، الدميني وشعراء الحداثة بعامة لها سياق هو الشعر الحر والحديث.

● الذى لايعرف سياق قصيدة ما ، لايستطيع ادراكها.

● الذين يهاجمون شعراء الحداثة معظمهم لايعرفون سياق الشعر الحديث.

● الذين يهاجمون النقد الحديث معظمهم لايعرفون سياق النقد الحديث.

● هناك معركة جدلية بين السياق والنص، والنص الفاشل هو الذى لا يستطيع الصمود في هذه الجدلية، فيبتلعه السياق.

● تأسس مع « محمود درويش » سياق لازال يشكل مقاومة عنيفة امام الشعر او الشباب فغالبا مايقعون تحت مظلته.

● ماهى الشفرة ؟

● « هى اللغة الخاصة بالسياق » « ٩ »

● « هى الاسلوب الخاص بالجنس الادبى » الذى ينتمى اليه النص الادبى « ٩ »

● يستطيع المبدع ان يبتكر شفرته الخاصة.

● « الشفرة مهمة جدا في ابتكار النص اولا ثم في حمايته من الذوبان في السياق » « ١٠ »

● « الشفرة هى خصوصية النص وروح تميزه » « ١٠ »

● هناك علاقة وطيدة بين السياق والشفرة

● القصيدة الحديثة لها شفرة خاصة بها ولابد من القبض عليها من حيث اللغة ، الاسطورة ، الصورة، الايقاع « راجع في ذلك: مجلة فصول ، الحداثة في اللغة والادب جـ مجلد ٤ عدد ٤ ، ١٩٨٤ عبدالله محمد الغذامي كيف نتذوق قصيدة حديثه ».

● لاحظ الاسطورة في شعر الثبيتى، فهى شفرته المتميزة، بينما الصورة الشعرية هى الاساس عند احمد عايل، والصيخان، مثلا.


عبدالله الصيخان


محمد الحربي


محمود درويش

● **النص الجمالى:**

يختلف النص الجمالى « اللغة الادبية » عن القول العادى الذي وظيفته نفعية والدكتور الغذامي يبين أنَّ الفارقَ يعودُ الى أنَّ الادبَ تحولٌ فنى يحدث للقول ينقله من الاستعمال النفعى الى الاثر الجمالى » « ٨ » فهى حقيقة ان وظيفة القول نفعية بل جمالية ؟ فقط ؟

● الا يمكن ان تكون وظيفة النص هنا مزدوجة ؟

● ما الدليل على ان هذه هى فعلا الوظيفة وكيف يمكن إثباتها ؟

● **الرسالة اللغوية:**

قلنا سابقا هناك دلالات ومعان في ذهن المتكلم تتحول الى صوت ملفوظ يصل الينا ويتم ترجمة نص الرسالة بفعل الذهن. فغاية الرسالة « نقل الفكرة » « ٨ » .

القول الادبى :

يقول الدكتور الغذامى:

A ـ « في حالة القول الادبى تنحرف الرسالة عن خطها المستطيل وتعكس توجه حركتها وتنثنيها اليها الى داخلها بحيث لايصبح المرسل باعثا، والمرسل اليه متلقيا، وانما يتحول الاثنان معا الى فارسين متنافسين على مضمار واحد يضمهما ويحتويهما هو القول: اى النص، ويتحول القول اللغوى من رسالة الى نص ولايصبح هدفها نقل الافكار او المعانى بين طرفى الرسالة، ولكنها تتحول لتصبح هى غاية نفسها وهدفها هو غرس وجودها الذاتي في عالمها الخاص بها وهو جنسها الادبى الذى يحتويها.. » « ٨ » .

● « قبل مناقشة هذا النص لابد من تقديم نص اخر يفسره حتى لاتقع في سوء الفهم ».

يقول الدكتور الغذامى :

B ـ والنص الادبى ينشأ حسيا مثل نشوء أى نص لغوى، وذلك بارتكازه على عنصرى الاختيار والتأليف وهذه عملية يشرحها ياكوبسون قوله : « إنَّ اختيار الكلمات يحدث بناء على اسس من التوازن والتماثل او الاختلاف واسس من الترادف والتضاد. بينما التأليف وهو بناء للتعاقب فهو يقوم على التجاور « بين الكلمات.. وهذه عملية تحدث في كل حالة انشاء لغوي، ولكن حالة الادب تختلف عن غيرها من حيث انها كما يقول ياكبسون « تستل مبدأ التوازن من محاور الاختيار الى محاور التأليف وهذه اولى وظائف الشاعرية في حرف النص عن مساره العادى الى وظيفته الجمالية، وهى عملية وصفها ياكوبسون بأنها انتهاك متعمد لسنن اللغة العادية............ » « ٢٣ » .

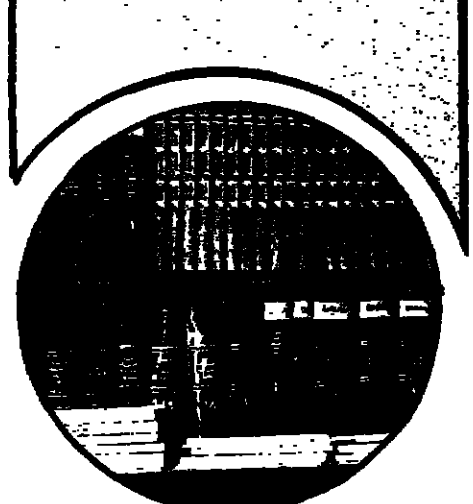
يقول الدكتور الغذامى:

C ـ وهذا الانحراف الذى يلغى التركيز على التجاور بين عناصر النص وهى صفة الخطاب العادى ويحل محلها خاصية التوازن هى التى تنقل النص من مضمونه المعنوى الى طاقته الايقاعية فالايقاع يعتمد على توازن العناصر، وهو توازن يقوم على مبدأ التعارض الثنائى بين العناصر الحركة في مقابل السكون ، التوتر في مقابل الاسترخاء ، والارتداد في مقابل التعاقب. وهذا يحدث فضاء داخل النص فيما بين عنصر واخر، فتتمدد المساحة بين العناصر، وينشأ بينها مدى زمنى يجلب معه توترا يمتد حينا ويتراخى حينا بصفة متوالية تقيم في نفس المتلقى ايقاعا يتناغم مع ايقاع النص، ويجد القارىء نفسه عندئذ منساقا وراء النص وقد استحوذ عليه بايقاعه ويغفل تماما عن معانيه ودلالاته..... « ٢٤ »

D ـ « ولذلك فإنَّ الشعر خاصة يعمد الى تكثيف اللغة ، من خلال التركيز على توازنها الصوتى والايقاعى، وعلى استخدام الصور التى تتكون في داخل سياق النص، مما يصرف نظر المتلقى بعيدا عن الدلالات المرجعية للكلمات ، ويحوله الى ماق لغة النص من خصائص فنية شكلية « ٤ » .

محاولة اخيرة :

يبدو من طرح الدكتور « الغذامى » السابق انه يرتكز على تلك القطيعة بين اللغة الشعرية والعادية . التى تأسست مع مدرسة الشكليين الروس. والصياغة الاساسية الهامة لتلك القطيعة تتركز في ان « اللغة الشعرية لها قيمة بحد ذاتها ».. كما يقول « جاكوبنسكى » وان الهدف الاساسى فيها ليس « الغاية العملية » وانما التأثير الانفعالى بمعنى ما. او الجمالى بصورة ادق. وهذا يعنى ببساطة ان الشاعر لاينقل الينا معنى وانما « طاقة » فالهدف هو تلك الطاقة، وهذا لايمنع من وجود المعني ولكن بصورة ثانوية. وبالتالى فإنَّ العملية النقدية في النهاية سيكون هدفها الكشف ووصف العناصر الجمالية. لكن هل يقدم « الشكليون » والدكتور « الغذامى » ادلة مقنعة على هذا الطرح ؟ إنَّ هذا الامر بحاجة الى اعادة نظر، وارجو ان نجد إجابة من الدكتور الغذامى نفسه فالمطلوب ليس وصف العملية ذاتها ، وإنما كيف نبرهن « Prove » على هذا الامر. لماذا لايكون هناك قصد مسبق بأنْ يتعانق الهدفان معا. ولماذا لايكون هدف الشاعر نقل رسالة معنى ما، بصورة إيقاعية جمالية مزدوجة ؟ سنحاول في حلقة قادمة. ان نُطورَ هذا المنظور في سبيل تأسيس « الخطاب التكاملى » من أجل تجاوز هذه الاشكالية.




● قراءة في كتاب
الخطيئة والتكفير
للدكتور عبدالله الغذامي

قصة قصيرة

أيها الحاضرون
اهداء ... الكريم

محمود أبراهيم تراوري

[illegible]

ط ق س

(١)

يحدودبُ فوق الورقة
غيمٌ راثيةٌ وحروفٌ قلقة
يبقلهُ حزنٌ يأتي من لا أين
ويغسله ريحٌ تاتى من قاع الروح المحترقة
يتقاطر من عتبات الليل
فيشتعل البرقُ ويتبلعُ الارض المتقلقة..
يتأمل خربشة الرجل الآخر فيه
ويسمع غمغمةً تتصاعد من بئر النسيان
تدورُ.. تدورُ
يدورُ.. يدورُ.. ويتصاعدُ فيه الصوتُ
ويسمعُ رعداً يدعوه..
يتحسس جبهته.. ويتلو الوجه المتعب
ويعيد المارد في قمقمه وينام..

(٢)

نافذةٌ في افق من تيه
ورمادٌ فوق وجوه تنبتُ من عشب الرفض
وتحمل رايات الليل، واقواس الارض الخشبية
والغرباء
تصطف الاجسادُ النارية نحو الافق
فيتبعهمْ..
ويسير الى الجسد المطفأ
على الساكن في غربته يأوى فيه..
....
يتداركه الموت، وفي اويتهم..
يمشون على جثته فيضيء .

(٣)

يفترقان..
ويتقسم الحزن الى وجهين « والوجه الى حزنين
وجه « او حزن » في شكل امراةٍ تحمل دفترها
وبقايا احلام.. ولُفتها.. من رجل اخرق
وجهُ « او حزنٌ » في شكل بكاء أشعلهُ
صوت امراةٍ في المدن الكهفية وتلاشت
خلف القضبان المجرية!



شعر
محمد زايد الالمعي

منهم و إليهم

● شيخون: الا ترى ان الالتزام والتخصص يعمق العطاء ؟

● ابوالعز: كيف يغيب التشكيلي عن الادبي

● نص الرسالة

الجميع يعرف ان هموم التشكيل تاخذ منك الحيز الاكبر من اهتمامك ولكني اعرف عنك اهتمامات ثقافية اخرى فانت تقوم ، كما حدثني مرة ، بكتابة رواية وتحلم بإخراج مسرحية واعرف انك تشغل تفكيرك بهذا تارة وبذاك تارة اخرى هذا الى جانب اهتمامك بالادب عموما . والمؤكد ان الثقافة لا تتجزأ ، ولكن الا ترى معي ان الالتزام والتخصص في جانب واحد يعمق العطاء الابداعي سواء كنت ناقدا تشكيليا او روائيا او مخرجا مسرحيا.

بكر شيخون

● نص الاجابة

ليت الامر امر اختيار او رغبة او تخصص وليته توقف عند تلك الاهتمامات الواردة في رسالتك لهان الامر كثيرا ولكنه قدرنا ان نحمل هذه القضية المعقدة الممتدة من هم التحرر الوطني الى تحقيق الذات لتهيئة المناخ المناسب للعب الدور الانساني الحضاري. من هذا المنطلق لايغدو الامر مجرد رغبة او اختيار موضوع ما للتخصص فيه بقدر ما يكشف عن حقيقته كازمة، وانا لا اخفيك تشتتي وحيرتي وقلقي ولكن ليضا أرقي المستمر الذى تواريه الظروف الموضوعية والاقنعة الاجتماعية التى ما فتئت تفعل فعلها لانتاج سحنات ملساء وابتسامات « جميلة ».

واذا كانت الاوراق جميعها بيد الاقتصاد الذى صنع اللوبى الصهيونى قرشا قرشا والذى يصنع المادة الاستهلاكية كما يصنع الفقر ويصنع السينما كما يصنع المفاهيم والاراء والمواقف وهو الذى يصنع الحروب والقتل والاحتلال.

لذلك لا اخفيك ان السياسة والاقتصاد والعلوم والتاريخ هى اجزاء منى احاول تنميتها لاكتمل. لانهم فهى التى تكمل وجودي [illegible] على نحو ما.

اما الفنون بانواعها جميعا فهى مانصطرع من اجل تجليها التلقى الذى يعبر بشكل صادق عن وجودنا الاعمق عن علاقاتنا واحاسيسنا واحلامنا ومستقبلنا.. اى عن حضارتنا بل لعلها هى ما نعيش ونموت من اجله.

ارجو ان تعذرنى اذا رايت اننى ابتعدت عن سؤالك ولكنى ارى فيما اقدمت ضرورة قصوى تلك اننى فى هذا الظرف التاريخى لا استطيع التحدث فى الفن دون تلك الاوليات ولكنى اتى إليك بسرعة لاقول:

● طالما انك اتفقت معي في ان الثقافة لا تتجزأ فان الامر يبدأ من هنا ليؤدي الى مانحن بصدده من اشكالية يلبهها الجدار الحاجز بين الوسط التشكيلى والوسط الادبى فى الساحة الثقافية المحلية اهو التخصص الذى يوجب على كل شكل من اشكال التعبير الفنى انفصالا كليا بحيث ينغلق فى اطاره المحدد دون تفاعل مع اشكال التعبير الاخرى للاحتفال بتجربتها واكتشافاتها.. الخ لا اظن .. فمن وجهة نظرى ان العملية جدلية بما يكفى لتثبت ان التخصص لا يعنى صرف طاقة الفرد على نشاط دون غيره للوصول الى نتائج افضل بقدر مايعنى ربط هذا النشاط بكافة الجوانب المتعلقة به ، وهى جميع جوانب الحياة.. ، للتعرف على حقيقة أبعاده والوصول الى جوهره.

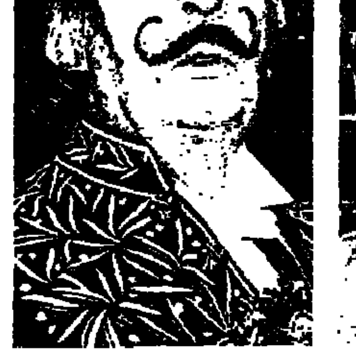
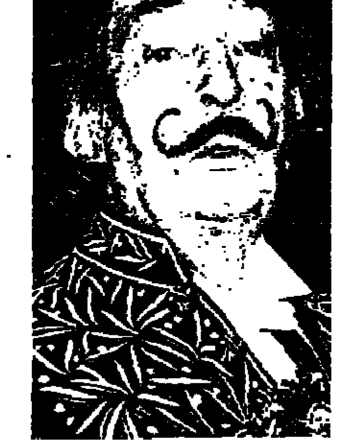
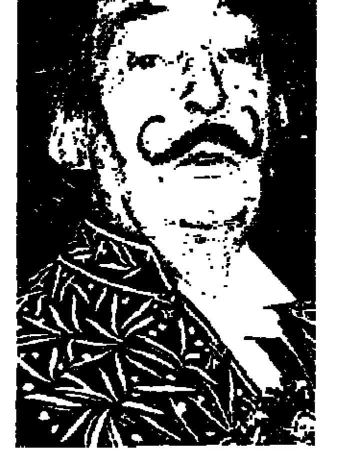
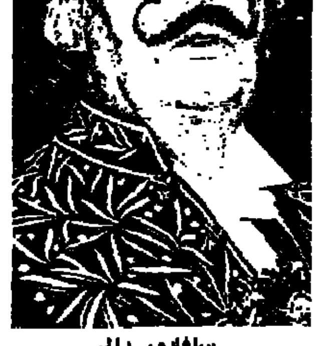
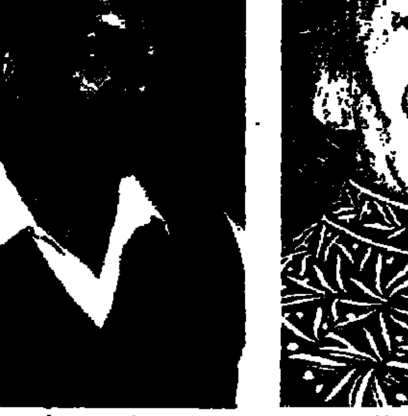
واتساءل تساؤلا عكسيا هو كيف يمكن لاى مهتم بالادب ان يغيب عنه النص التشكيلى كاملا فى مرحلة كهذه وكيف يمكن لفنان تشكيلى ان لايعرف مايدور فى الساحة الادبية التى تخوض صراعها لتجاوز مرحلة الاطر التقليدية.. مرحلة الحكم النمطى الجاهز للانطلاق الى فضاء ارحب بينما هى تحتاج الى هذا الفنان ليلعب دوره فى عملية الانطلاق هذه تحتاج الى موقفه وفعله.

هى اذن التجربة التى اسعى لان اعيشها قدر المستطاع ولكن بنوع من المسئولية حيث وهبنى الله ، مجموعة ، الحواس تلك والحمد لله انه لم يمسخنى بحاسة واحدة.. ، فلربما تخصصت او احتملت الدكاترة والاساتذة لزمن اطول ، ولكنها اكثر من حاسة واحدة على ان امّرنها باستمرار واصقلها دائما لتبقى صالحة للرؤية علها تعمق الرؤيا .

كيف لايرى ، القلعة السمراء ، من له عين تعشق الجمال، كيف لاينبض ، تغريبة القوافل والمطر ، من له حاسة الشعر، كيف لايسمع المقام او الموال من له حاسة السمع كيف لا يرى المسرح من يعشق الحوار، كيف لا يكتب ، رواية ، من عاش تجربتى.

يوسف ابو العز



طه حسين — سلفادور دالي — ماجد يوسف

إسهال الكتابة .. وفوضى المصطلح

بقلم : ماجد يوسف

يشعر القارىء المتابع لكثير مما ينشر في الملاحق الثقافية والادبية للجرائد اليومية المختلفة على صعيد الوطن العربي ، ولابواب الادب والفن والنقد في المجلات العربية السيارة بغير قليل من الاسف والدهشة معا ، الاسف لهذه المساحات المهدرة بغير كبير طائل ، والاسف ايضا ـ وهو الاهم ـ لما يتكرس عبر هذه الصفحات ـ في احيان ليست بالقليلة ـ من مفاهيم مغلوطة ، وتصورات خاطئة ، وتعريفات سطحية للمدارس والمذاهب والاتجاهات والتيارات والحركات الادبية والفنية والفكرية عالمية وعربية ايضا .. ومن هنا يأتي الاسف الاكبر لتصور حال ناشئة الادب الذين يستقون مكوناتهم الاولى ومعارفهم الاولية ومعلوماتهم البكر من هذه المصادر السهلة والمتاحة واليومية ، والتي يأخذونها ـ في الغالب ـ على علاتها بدون تمحيص ما ، باعتبار انها لابد صادرة عن عارفين عظام ببواطن الثقافية وعالمين كبار باسرار الفكر والنقد والابداع .. ناهيك عن حجم انطباع تلك المكونات الاولى في ذهن ووجدان هذا الاديب اليافع بحكم حماس البداية وشهوة التكوين .

اقتضت ضرورات الانشاء والتدبيج ، وحتميات شغل المساحات والاعمدة والمربعات بسرعة ، وحتى لو كان الثمن هو التضحية بالعلم وبالتاريخ وبالموضوعية .. أي التضحية بالحقيقة ، من حيث هي ، بصياغة ادق .. والاهم والاخطر التضحية واللعب بعقول اجيال تتكون ، وتحاول ان تختط لنفسها طريقا نحو ادراك الذات والوعي بها ، عبر مسارات ينبغي ان تكون صحيحة وصحية ، ودروب لابد ان تتسم باكبر قدر ممكن من الوضوح والحيدة والتجرد ، من المفروض والمطلوب والمفروغ منه ان يمهدها الكبار للصغار ، الاجيال السابقة للاجيال اللاحقة .. فهذه باختصار شديد هي امانة الكلمة ، كما ينبغي للامانة ، وكما ينبغي للكلمة .. فهل ما يحدث على الساحة الثقافية والادبية ـ في جانب كبير منها ـ هو ما ننشده ونرجوه ونريده لنا وللاجيال الطالعة ؟!.

وعلى سبيل المثال .. هل ما يثار من اتهامات متبادلة وقاسية بين دعاة القديم والجديد ، بين انصار التراث وانصار الحداثة ، بين الشعر الكلاسيكي العمودي الواضح المفصح المبين والشعر الحديث الغامض الملغز الملتبس هل تدخل الطريقة التي يدار بها الشجار ـ ولا اسميه الحوار ـ بين نظرتين او نظريتين للادب ، في باب المعارك الادبية الحقة ؟! تلك المعارك الثرية المفيدة التي عرفناها قديما ، وفي بواكير نهضتنا الحديثة ، وانعشت ثقافتنا العربية باستمرار وطورتها ، وكان نبراسا هاديا للجميع .

عرفنا ذلك قديما في شكل المناظرات بين انداد فكر تباينت بينهم الطرائق والمناهج والقناعات ، ولكن هذا التباين لم يكن ليقف عائقا دون (الحوار) بالحجة والبرهان العقلي والمنطق ، وجها لوجه ، وعلى رؤوس الاشهاد ، بل وبين يدي الخليفة ، او امير المؤمنين ، وكان لنا من هذا التداحض العقلي الراقي ، بالفكرة والفكرة المضادة ، آثار نفخر بها ونعتز حتى يومنا هذا ..

وعرفنا ذلك حديثا في المعارك الادبية للمازني والعقاد وشكري وطه حسين وزكي مبارك والزيات ومندور وشكري عياد ولويس عوض ورشاد رشدي ومحمود العالم وغيرهم ..

فما بالنا اليوم ، لانعرف كيف نختلف دون ان نفسد كل قضايا الود ، وبالتالي كل قضايا الموضوع المطروح للنقاش ، ما بالنا نتراشق بالغمز واللمز ـ الخفي او المعلن ـ لانتماء احدنا الى قناعة مغايرة .. وكأن الصواب الصراح الذي لايأتيه الخطأ هو في هذا الجانب فقط دون الجانب الآخر ، ومالنا ـ فيما يناجز احدنا الآخر عن فكرة او قناعة او منظومة ـ لانستمع الى فولتير يقول لمخالفه :

ـ انني على استعداد لان ادفع حياتي ثمنا للدفاع عن حقك في قول رأيك !

ومثال اخر .. حتى لانتهم بالقاء لتهم بلا فحص ولا تمحيص ، وحتى ندلل على بعض ما قصدناه من هذا الحديث كله ..

ناقد للفنون التشكيلية ، يتكلم عن فنان شاب ، صدر له كتاب يضم لوحاته ، يقول الناقد متحدثا عن عمل الفنان الشاب :

« سواء اتفقنا مع الفنان الشاب ام لم نتفق ، من حيث الاسلوب والطروحات والمضامين التي تحملها اعماله الفنية التي تطمح الى الربط بين السوريالية والانطباعية ، والتأثيرية والواقعية ..»

ولنتأمل معا عبارة الناقد الافتتاحية تلك بشيء من الدقة .. فهو من البداية ـ وهو الناقد ـ لايحدد موقفا ما من عمل الفنان بل انه يقوم بتمييع القضية الاساسية من وجهة نظره كناقد ـ وهي رأيه النقدي في عمل الفنان بقوله « سواء اتفقنا مع الفنان الشاب ام لم نتفق ، وهكذا لم تعرف انت كقارىء .. ماهو موقف الفنان اولا.. هذا مجهول اول .. ولا موقف الناقد ثانيا .. وهذا مجهول ثان .. وهذه الوسطية او « البين بينية » تنسحب على « اسلوب » الفنان « وطروحاته » و « المضامين » التي تحملها اعماله الفنية .. فكل ما يقدمه لنا الناقد في هذا الخصوص هو عبارته الافتتاحية « سواء اتفقنا ام لم نتفق » .. وكفى .

ونتيجة لاسلوب الناقد المراوغ ، والهارب من مسئولية التجديد ، فانت لاتدري حقا وبوضوح .. هل هذا هو كلامه الشخصي وفهمه الذاتي للفنان ، ام ان هذه هي بعض مقولات الفنان عن اعماله ؟!.. وفي الحالتين .. فالطامة الكبرى ولا محيص كما يقولون .. فان كان لايدري فتلك مصيبة ، وان كان يدري فالمصيبة اعظم ، بمعنى ادق .. انه اذا كانت هذه هي دعوى الفنان الشاب نفسه ، ان عمله يربط بين السوريالية والانطباعية والتأثيرية والواقعية في صعيد واحد او في نسيج واحد .. وجب على الناقد الأمين « الفاهم » ـ اذا كان فاهما ـ ان ينبه الفنان الشاب الى مافي كلامه ودعواه من خطأ وخطل كبيرين .. فالمسألة ليست سمك لبن تمر هندي ، ولايمكن لهذا الفنان الشاب مهما كانت عبقريته ان يجمع بين كل هذه المدارس والاتجاهات ، لسبب بسيط ، انها بطبيعتها لاتجتمع ، وان بعضها يشكل نقضا ونقدا للبعض الآخر ، وحضور احدها ينفي الآخر فورا وبالحتمية ... فالواقعية والسريالية ـ على سبيل المثال ـ لايمكن لهما ان يلتقيا بنص التعريف المصطلحي والمفهومي والمرجعي لكل منهما ، فالواقعية ـ كما عبرت عنها في الفن الحديث اعمال جوستاف كوربيه مثلا ـ تنفي السريالية (مافوق او ما بعد او ما وراء الواقع) كما عبرت عنها اعمال ماجريث وارنست ودالي وميرو وغيرهم !..

واذا كانت الواقعية قد عادت بالفن الى ملامسة الواقع الحي المباشر والتعبير عن مظاهره الماثلة واليومية ، فالسريالية تجاوزت هذا الواقع الحي المباشر الظاهر بكل تفاصيله ، الى مافوق الواقع .. الى واقع آخر ... واقع مفارق تمثلت اطاراته المرجعية في عالم الاحلام واللا شعور من ناحية آليات الابداع ، والتحليل النفسي بمقولات برجسون عن الحدس من الناحية الفكرية والفلسفية ، والحربين العالميتين وما تمخض عنهما من نتائج من الناحية السياسية / الاقتصادية / الاجتماعية !!.. هذه واحدة .. اما اذا كان هذا هو راي الناقد نفسه .. فالمصيبة اعظم كما قلنا .. خصوصا وان ثمة خطأ ظاهرا للعيان لايمكن ان يقع فيه ناقد ما لو كان عارفا بموضوعه ومصطلحاته جيدا ، ولايمكن ان يلصق بالفنان هذه المرة لانه ورد في سياق الكاتب نفسه بما يشي بعدم ادراكه له ، والا لكان قد عدل عنه وقومه بغرض التباسه على الفنان نفسه .. فهو يقول : « الربط بين السوريالية والانطباعية والتأثيرية والواقعية » .. وغاب عنه ان (الانطباعية) هي .. هي (التأثيرية) هي هي (التأثرية ، Impressionism فكلها مسميات لاتجاه واحد ظهر في الفن الفرنسي سنة ١٨٧٤ ، وقام في جوهره على التعلية من شأن اللون والضوء في مقابل الخط والتصميم المحكم في العمل الفني ، وسعى الانطباعيون أو التأثيريون جهدهم الى تسجيل (ما تبصره عيونهم فعلا من حيث هو ضوء ولون ومتغيراتهما اللحظية مغفلين مايعرفونه باذهانهم عن صور الاشياء كما ورد في تعريف ساره نيوماير للمدرسة الانطباعية او التأثيرية في كتابها عن الفن الحديث ، وعلى اية حال فليس موضوعنا الآن هو مناقشة فكر « الانطباعية » ..

والملاحظة الثانية .. ان الناقد يغفل الترتيب التاريخي للمدارس فيما هو يصوغ عبارة تجمع بين هذه المدارس ، فيذكرهم بعكس الترتيب التاريخي على طول الخط في قوله (الربط بين السوريالية والانطباعية والتأثيرية والواقعية) .. فاولا ظهرت الواقعية على يد جوستاف كوربيه ١٨٥٥م ثم الانطباعية او التأثيرية او التأثرية على ايدي ادوارد مانيه وكلود مونيه وكامي بيسارو ورينوار وديجا وغيرهم ١٨٧٤م ثم السريالية اخيرا على ايدي ماكس ارنست ورينيه ماجريت وسلفادور دالي وجوان ميرو وغيرهم سنة ١٩٢٤م .

وحتى لايحمل كلامي على غير مقصده الواضح الذي لايهدف الا لوضع الامور في نصابها .. فانا لا اعرف الناقد موضوع الحديث ، ولا اعرف الفنان الشاب ، بل ولم ار له شيئا ، وربما كان فنانا رائعا بالفعل ، ولكن الروعة الحقة ، هي في ان نعرف بالضبط حدودنا وحدود الاشياء حتى تكتسي الكلمات بمعانيها الحقة وتتضح الفروق وتحترم المعايير .. لا ان نضخم ونبالغ .. او حتى تقيل من يضخموننا ويبالغون في حجمنا لاسباب لم تعد خافية على احد .. والا بالله عليكم ..

كيف يكون طبع « كتالوج » لاعمال فنان شاب لازال في بداية الطريق خطوة « رائدة » .. و « جريئة » و « مستقبلية » !!

وماذا بقى لهذا الفنان نفسه ـ بعد هذه الكلمات الضخمة ـ من هدف يسعى لاحرازه بعد عشرين او ثلاثين سنة اخرى قادمة من تجربته .. وماذا سيقال له اكثر من ذلك الذي قيل له في بداية الطريق عندها .. ايتها الكلمات .. كم من الجرائم ترتكب باسمك !!

كتاب قرأته

وليمة لاعشاب البحر

عبدالعزيز مشرى

● التجربة الانسانية لاى فرد كان هى فى مجملها الدرس الاساسى لاستنباط قانون الحياة او قوانينها التى تسير مدار الايام.

وللغربة داخل النفس ، الذات المثقفة ، وخارج حدود مكان النشأة او داخلها.. اى انها ليس لها موقع جغرافى يتحتم تعيينه بمقاس « الغربة ». ان الغربة هى غربة تتخذ شكلا علنيا كاشفا لمنابع النفس المعذبة ذلك العذاب الذى اتى من الداخل المتوغل فى الهجرة والمرتبط بتناقضات الايقاع الحياتى والحصار اليومى القائم على تثبيط العزائم المتطلعة نحو الافق العريق .

●●●

فى رواية « وليمة لاعشاب البحر » للكاتب الروائى « حيدر حيدر » تجد انك تبحر مع نفسك داخل فصول اربعة ربطها بحركة فصول السنة.. بربيعها وصيفها.. مرورا بالشتاء وبهروب الورق الاصفر وتعريه عن فروع الشجر فى الخريف.

انك ـ بأمانة ـ تقف الى جانب الفعل الانسانى الامين الذى يتضح فى كل تفاصيل الجزئيات فى حياة ابطال هذا الزمان من بنى الواقع العربى وهموم المتاخات المتقلبة فى صراع الاضداد، وانك لتقف بحسرة ويخنق امام التساؤل المتجدد « من هم الاضداد » !

والى متى يبقى الصراع معهم وكم هو عمر الفجيعة التى تجتاح الآمال ؟ ترى...

هل تستطيع الاعمال الروائية العربية كرواية « حيدر » ان تكشف لنا عن اسحار مايلاقيه ابناء الوطن الكبير من عواصف تهدم بقايا الخطى الاتية قبل الذاهبة ؟

انك لاتملك الا ان تلقى بسؤال كهذا فى ذاكرة تتخشب يوما اثر يوم وتتلمس شعيرات رأسك فى ضحى يوم عال.

●●●

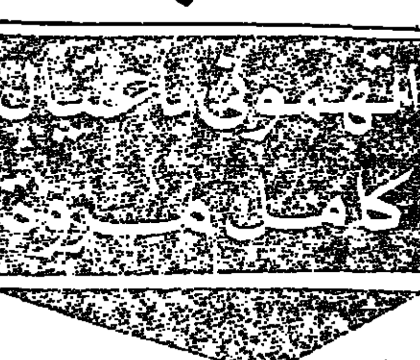
العمل الفنى الجميل.. ليس ذاك الذى يدهشك ببريق تلويحاته فقط انه ذاك الذى يلفحك بنثار من الاسئلة.. ذاك الذى يبعث فيك مقدارا من جدل الحوار.. وهذا مافعله « حيدر حيدر » لقد استطاع بأحقية فذة ان يحولك كقارىء الى سؤال انسانى كبير يمتد بامتداد الصحارى العربية وبانتشار مروجها الخضراء وارتفاع شموخ جبالها المكابرة وكل ذلك داخل التجربة وليس منفصلا عن طاحونتها.

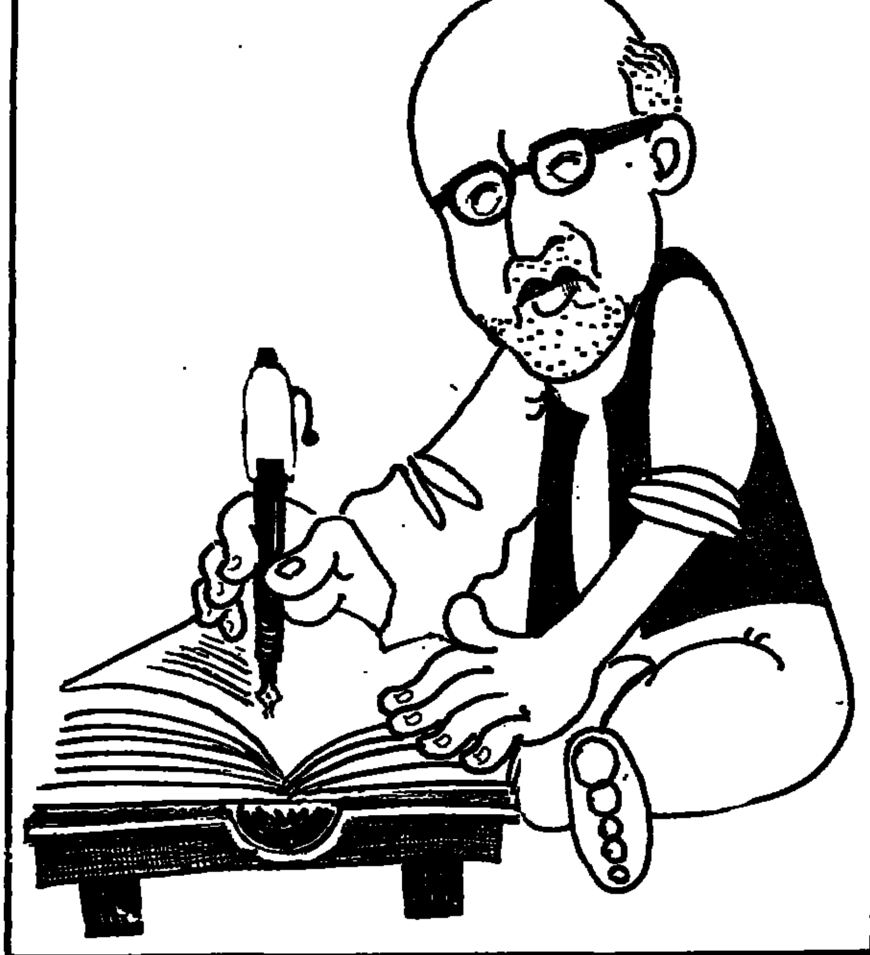
●●●

لا املك . مع كل التحفظات..

الا ان اريد باختصار، ان تلخيص العمل الفنى الادبى لايمكن ان يأتى على هيئة ثرثرات هامشية.. بل يدعى الى معرفته بالقراءة فى مثل هذا الجانب.. لكننى ادعو الى قراءة مثلا هذا العمل بعيدا عن محورة البطل فى دائرة المثقف الانا الذى يندر وجوده بين قاعدة التوافر الاجتماعى وهنا عليك بانتقاء هذا البطل اذا مانويت قراءة « وليمة لاعشاب البحر ».

الانتربول يبحث عن حمد الجاسر :





قد تختلف حكاية هذا الوجه المألوف ، والمعروف بوقاره وزهده وسفره الدائم خلف الكلمة . حيث ينتقل من بلد الى بلد للاطلاع على مخطوط ما ، او الوقوف على اثر من الاثار دلته مطالعاته على موقعه في الشرق او الغرب .

الوجه ـ كما ترون ـ حمد الجاسر ، علم من الاعلام « علامة الجزيرة » وهو لقب يرفضه بشدة .. ويقول « ما اتعس الجزيرة التى اكون انا علامتها » .

حمد الجاسر .. عاش ـ ولا يزال ـ اكثر من ٦٠ عاما ، منقطعا الى القراءة والكتابة في المجال الذي احبه .. في التاريخ والجغرافيا واللغة والآثار والأدب بموسوعية القدماء ، وله علاقات واسعة بكثير من العلماء العرب والاوروبيين سواء من خلال عضويته في اكثر من مجمع لغوي ، او من خلال رحلاته العلمية .. او من خلال مؤلفاته المرجعية العديدة .

ولقد صادفته خلال رحلاته ، وخلال صحبته للكتاب وارتياده للمكتبات مواقف طريفة يحكيها باعتزاز كبير ، وبعضها نشرها في بعض كتبه ..

● ● عام ١٣٥٢ هـ ـ مدينة ينبع « الزمان والمكان » ـ يقول الجاسر :

كنت اعمل مدرساً وقتذاك ، وكان من اعظم ما املكه كتاب « معجم البلدان » لياقوت الحموي « ٤ مجلدات » وكان الشيخ محمد بن جبر من اثرياء ينبع صديقا حميما لي .. كنت اجيئه بين الحين والآخر وكان رجلا متذوقا للأدب .. وفي كل جمعة كان يذهب بي الى بستان يملكه في قرية المبارك خارج ينبع حيث كنت اقرأ له مقاطع من « معجم البلدان » .

وفي فترة من الفترات تأخرت الرواتب لمدة سبعة أشهر ، واحتجت الى بعض المال فعرضت على صديقي كتاب معجم البلدان ليشتريه بمبلغ حددته له فعرض علي مبلغاً اقل .. فرضيت ولكن بشرط ان يبقيه عندي اسبوعاً ، فرضي .. وعكفت على الكتاب انسخه « اربعة مجلدات ضخام » ليل نهار .. حتى انتهيت من حاجتي فيه ، وسلمته الكتاب في الموعد المحدد ..

● ● عام ١٣٥٤ ـ المدينة المنورة « المكان والزمان » .. نزلت في فندق المدني في باب المجيدي لأكون قريباً من مكتبة شيخ الاسلام عارف حكمت ، وهو فندق رديء أشبه برباط في ذلك العهد .. وذات يوم فوجئت بشرطي يطرق بـابي .. (والكـلام للجـاسر) ويـأمرني باصطحابه .. وحين هممت بمرافقته امرني يحمل امتعتي ، فجمعت ما لدي من ملابس واطباق ، وقدور وأوراق وكتب في كيس من الخيش ، وعند الباب وجدت شرطياً أخر فاصطحباني الى الامارة .. وهناك ادخلت على الامير ، وكان وقتها الشيخ عبدالعزيز بن ابراهيم يرحمه الله .. كان رجلا طيبا .. وحالما رآني وقف يحييني ويرحب بي ويعاتبني عتابا شديدا .. قال لي : تقدم الى المدينة وتسكن في فندق ، وتتجول في المدينة كالدراويش ، ولا تزورنا .. وامر لي بدار وخادم وسيارة !

● ● عام .. أسطمبول « المكان .. لا اذكر الـزمـان » اصطحبني الأديب والكـاتـب والدبلوماسي المعروف الشيخ فهد المارك ، رحمه الله الى اسطمبول وكان وقتها قائما بالأعمال في سفارتنا في انقره .. واتفقنا على ان اعود اليه خلال يومين او اسبوعين او شهرين .. الله اعلم .. وكان هذا من قبيل المزاح .. وسألني اين ستنزل قلت له في فندق « كونت هوتيل » وهو فندق صغير ، وهناك فندق أخر اسمه « كنت هوتيل » .. وبعد اسبوع اتصل بكنت هوتيل فقيل له ان حمد الجاسر لم ينزل بهذا الفندق .. وسأل عني في المكتبة السليمانية .. فلم يتعرف على أحد ـ فأبلغ البوليس .. ولأن البلاغ من سفارة .. تناقلت الصحف التركية في اليوم التالي عن اختفائي ، وان الانتربول يبحث عني ، وفوق الخبر خبر اغتيال كامل مروه رئيس تحرير جريدة الحياة اللبنانية من مجهول بشكل يوحي بأن هناك علاقة بيني وبين اغتيال كامل مروه ..

وفي المساء فوجئت وانا في المكتبة السليمانية بشرطي مسلح يقف على رأسي ويطلب مني مرافقته .. وخارج المكتبة كان ينتظرني شرطيان أخران مسلحان .. في مكتب البوليس ابلغوني بأن بسفارة بلادي طلبت ترحيلي من البلاد .. طلبت ايصالي الى السفارة ، وهناك كان الشيخ فهد المارك ينتظرني .. وكنت منزعجا جدا .. ضحك المارك وقال لي .. ها انت أخيراً يا شيخ حمد .. لقد قلبنا تركيا كلها بحثا عنك .. لقد اقلقتني .. سألت عنك في الفندق فلم يتعرفوا عليك ولم تعرف عنك المكتبة السليمانية شيئا فاضطررت الى إبلاغ البوليس للبحث عنك خوفاً من ان يحدث لك مكروه .. قلت سامحك الله . !

ليلة القبض على عبد الفتاح

ثمة مازق يقع فيها الانسان ، تقع تلك المازق فجاة عبر سياق الحياة اليومية .. ولم يكن بمقدور الانسان ان يتفاداها ، وبالتالي يترتب على مثل هذه الاشكالات الحياتية وقوع ما يشبه الارتباك .

● الاستاذ عبد الفتاح ابو مدين ـ رئيس النادي الادبي الثقافي بجدة ، ومؤسس صحيفتي « الرائد » و « الاضواء » وقع له مازق كذاك الذي يقع في لحظة مطمئنة ..

يروي الاستاذ ابو مدين ذلك الحدث الذي داهمه ذات مساء « عام ١٣٨٠ » قائلا :

« دفعني القدر .. الى ان استقل سيارتي لاذهب الى مطبعة الاصفهاني ، حيث تطبع الرائد ، وما كنت احفل بالراحة ، فالايام عندي كلها عمل ، خطر لي خاطر .. ان ارى بعض مواد الصحيفة ، وليس عندي ما يشغلني في المنزل ، فاخذت سيارتي .وانطلقت الى المطبعة عن طريق مطار جدة القديم .. شارع الملك خالد ، حتى ملابسي .. كانت عبارة عن ثوب ورأس مكشوف .. وفي شارع المطار .. وقع الحادث الاليم .. شابان حضرميان .. كانا على دراجة نارية ، ليس فيها اضاءة خلفية « استوب » فوجئت بسيارتي تدق الدراجة ، فتوقفت وتجمع الناس كالعادة ، وجاء المرور ، ونقل المصابان الى المستشفى ، اما انا فقد اخذت الى قسم الشرطة للتحقيق ، واخذت فورا الى المستشفى المركزي .. ليعرف اذا كنت ثملا .. ولاشم ، ولم يكن من ذلك شيء .. ولله الحمد ، وهو أجراء اساسي يتخذ في الحال » .

ويواصل الاستاذ ابو مدين حديثه .. وكيف كان وقع الحادث على نفسه ، خاصة وانه ابلغ ان احد الرجلين اللذين كانا على الدراجة النارية .. التي صدمها .. قد توفي :

« وقضيت ليلة طويلة ، مليئة بالقلق والتخوف ، الاضواء مشعلة ، وانا لا انام الا في الظلام ، وكنت مستسلما لقدري ولا خيار لي فيه .. وانا في حراسة متصلة ، فمن هو في مثل موقفي .. قد تسول له نفسه ان يفلت ، ولكن ليس كل الناس تسول لهم انفسهم ان يرتكبوا هذا الجرم .. وانا حين وقع الحادث .. لم احاول الهرب ، لانه جرم ، وانا في موقف ينبغي فيه الصبر والاستسلام للامر الواقع ... » .

وفي سياق هذه الحكاية يتطرق الاستاذ ابو مدين الى بعض المواقف الانسانية المؤثرة ، خاصة ذلك الموقف الذي هز كيانه وارعد فرائصه ، موقف مبلل بالحنان الابوي يتمثل في زيارة طفليه له وهو محتجز ، وكيف اصرا على عدم المغادرة .. وانفجرا في بكاء صارخ ، حتى تمنى الاستاذ ابو مدين عدم رؤية طفلية ، وعدم الوقوع في مثل هذا « الموقف الممض للنفس والمحزن اشد الحزن ، وامره واقساه ... » ..

الحريــــة كما يفهمها الرميحي

● الوجه ..

للدكتور محمد الرميحي .. رئيس تحرير مجلة العربي الكويتية الشهيرة .

● القسمات :

هادئة .. وتعكس درجة استقرار نفسية كبيرة ..

● الرؤية :

يتمتع بقدرة فائقة على استقراء ما في نفس محدثه .. ولا يتعب كثيرا في الاعراب عن افكاره او التنـاول للقضايـا .. والاراء .. بنفس الهدوء .. والسكينة والاستقرار النفسي الذي بدأ به ..

● الحديث :

بارد .. رغم حرارة القضية .. وذلك يرجع الى قدرة الرجل على ان يقدم حججه المنطقية ، ويعكس اراءه .. بل ويستميلك الى جانبه ..

● السؤال : كيف ترى الكويت .. بعد توقف الحياة الدستورية ؟!

● الجواب : نحن بخير .. ونتطلع الى المزيد من العمـل الهادىء والمنظم بعيـدا عن « الانفعالات » ..

● القضية : ليس هناك ما يشغل بال الإنسان في هذه الحياة غير قضيته « الحرية » .. الحرية الشخصية والحرية العامة وانا من اكثر الناس الحاحا في المطالبة بتكريس كل مفاهيم الحياة لصيانة مكتسبات الفرد والمجموع .. كما انني لست مع اى اجراء ينتقص من هذا الحق .. لكنني افهم الحرية .. ربما بصورة تختلف عن فهم الغير « قال الغير ونظر الى كل من يحيطون به .. ثم استأنف حديثه » .. ذلك ان الحرية التزام .. وليست فوضى .. اذ انه لا حرية بدون مسئولية .. وليس من المصلحة ان تمكن من لا يستخدم هذا « الحق » بشكل صحيح من ممارسته .. على حساب مجتمعه .. ونفسه .. وغيره ..

ونحن في دول العالم الثالث .. نتطلع الى الحرية .. ولكننا نخطىء في ممارستها .. ونحتاج الى ترشيد لكثير من تصرفاتنا .. وطريقتنا في التفكير لكي نصون هذه الحرية ونحميها من العبث .. الدكتور الرميحي قال ايضا « في اطار تحليله لابعاد الممارسات الخاطئة للحرية » ان الانسان لا يستطيع ان يعيش ناقص الحرية .. ولكنه لا يستطيع ايضا ان يعيش هو وغيره في ظل العبث والفوضى والتجاوز .. وعندما يخطىء احدنا .. فان العيب ليس في الحرية كحقيقة ازلية ثابتة لا يستغنى عنها الانسان .. ولكن العيب في انانيته .. في ممارسته لحريته دون رعاية لحقوق الآخرين .. « ان الحرية شيء والعبث شيء » .. ولا احد يختلف معنا في هذه الحقيقة .

الدكتور عاد فاستدرك « ان ما حدث ويحدث في المنطقة يتطلب منا جميعا كل يقظة .. فليس بامكاننا ان نصون مكتسباتنا بمنأى عن الوعي .. عن اليقظة .. عن الحرية المسئولة .. الحرية التي ترتفع بتفكير وممارسة وتصرف الفرد عن الذات الى التفكير الاشمل .. الى المصلحة العليا » ..

● الخلاصة : تجربة الدكتور الرميحي العلمية في اطار الجامعة لم تسهم في تنظيم تفكيره فحسب ولكنها سمحت بأن يكون احد رجال قلائل في منطقة الخليج يجمعون بين التفتح والنضج والالتزام والعقلانية .. ولذلك فان الحديث عن الحرية المسئولة يصبح جزءا من تركيبة ذهنية ونفسية طبيعية في حياة اكاديمي يجلس على كرسي الادب والفكر والصحافة بهدوء هذه الايام ..

أحد معالم أمريكا
أنا متشرد .. وريجان هو السبب

« جورج » .. مواطن امريكي في الثامنة والعشرين .. يربطه بالانسانيـة « قالب صابون » يحافظ عليه في جيب سترته المهترئة كأنه كنز .. يغسل يديه ووجهه مرتين في الاسبوع وعندما يريد غسل قدميه .. يلجأ لمحطات النقل العامة ليخلع الحذاء الصلب والجوارب الكثيرة التي يقي بها قدمه من البرد القارس اثناء رحلة التيه اليومية في شوارع العاصمة الامريكية ..

ويصنف « جورج » ضمن فئة المشردين بعد ان خسر وظيفته كعامل بناء وامتصته تدريجيا حياة التشرد دون ان يشعر ..

والمشردون في امريكا الذين ينتمي اليهم « جورج » بجدارة يبلغ عددهم في مدينة نيويورك وحدها مليون فرد يتناولون وجبة واحدة في اليوم ويتقاسمون المأوى مع الجرذان . ولم تعد هذه الفئة ظاهرة جانبية في المجتمع الامريكي .. بل اصبحوا احد المعالم البارزة لاغنى دول العالم .. فهم يحتلون اماكن مشهورة مثل ساحة البيت الابيض ومبنى الخارجية والمباني التاريخية التي تحكي امجاد امريكا .. وتطلق اجهزة الاعلام الامريكية عليهم مسمى اخف وطأة من « المشردين » فتسميهم « المواطنون دون مأوى » .

أحد هؤلاء يجلس يوميا على مقربة من مكتب عكاظ في العاصمة الامريكية متحملا تساقط الثلوج على قبعته ويحمل لافتة كتب عليها بخط رديء « انا جائع » .. وامامه كوب صغير لتلقي القطع النقدية المعدنية التي نادرا ما يقذف بها المارة .. وفي الايام الاخيرة توقفت حركة المارة نتيجة تراكم الثلوج ولم يبق على المفرق غير « جيمس » الذي لجأ للزملاء بمكتب عكاظ حاملا معه جالونا بلاستيكيا فاعتقدوا انه يريد بعض الماء .. لكنه فاجأهم بقوله : امنحوني بعض البترول ومد يده بالجالون !!

ويقول « بيتر مارش » الذي يعد كتابا عن المشردين في الولايات المتحدة .. ان كلمة « مشردون » تضم مجموعة بشرية مختلفة جذريا عن بعضها البعض ! كالمحاربين القدماء الذين طالبهم المجتمع الامريكي ان ينسوا كل ما شاهدوه وتعلموه في حرب فيتنام وفظائعها .. لكن ذلك كان مستحيلا بالنسبة لهم .. فلجأوا للكحـول والمخدرات استجـابة لـ « طلب النسيان » !

ايضا هناك المتخلفون عقليا مثل « جيمس » الذين زادت اعدادهم في المدن الكبيرة نتيجة القوانين الجديدة التي ادت الى تسريح عدد كبير منهم .. ثم المعاقون جسديا وكبار السن والعائلات الفقيرة والاطفال والمراهقون الذين يهربون من بيوتهم نتيجة للتعذيب والضرب ..

الشاب « مايكل » يحمل مؤهلا جامعيا .. لكنه عاطل عن العمل ووسيلته الوحيدة لسد جوعه هي الانتظار خارج مطاعم الخدمة السريعة قرب صندوق الزبالة كي يلتقط البقايا التي يرمي بها الزبائن !

اما « اليس » فهي جامعية ايضا وكانت تعمل معلمة باحدى مدارس مدينة شيكاغو لكنها اصيبت بانهيار عصبي بعد حادث « اعتداء » تعرضت له اوصلها الى احد المصحات العقلية .. وحصلت على « شهادة » من المصح جعلتها مرفوضة من المجتمع ومن اي مكان يمكن ان تعمل به !

وفي السنوات الاخيرة ادت سياسة الـرئيس ريغان الى تقليص الخـدمات الاجتماعية والصحية للفقراء ، الامر الذي ادى الى نزع « الشبكة الوقائية » التي كانت تحمي الملايين من العائلات الفقيرة . ونتج عن الغاء هذه البرامج زيادة ملحوظة في عدد المشردين وعدد المرشحين .

وكان معاناة المشردين لا تكفيهم هناك من يستغلهم ويزيدهم فقراً . ولعل ما قام به صاحب فندق في نيويورك لبعض مشردي المدينة يعبر بوضوح عن هذه المأساة . لكي يحصل المشردون والفقراء على المساعدات المالية البسيطة التي تقدمها لهم الحكومة ، الى تقديم عنوان دائم لهم حيث يستلمون شيكاتهم الشهرية . ولكن صاحب هذا الفندق بجشعه القاسي كان يطالب المشردين بثلثي قيمة شيكاتهم الشهـرية مقـابل استعمالهم لعنوان الفندق .

" الحزن " .. يورق .. راحة

● ● صـاحب هذا الـوجـه الممتـلىء « حزنا » .. و « ألماً » وجراحاً .. هو « الشاب المؤمن : اسامة حسن بن عبدالله آل الشيخ » ..

سألوه عقب وفاة والده .. الشيخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي .. كيف ترى الدنيا .. بعد ان رحل عنكم الفقيد الغالي : اغرورقت عيناه .. وطفحت نفسه بالحزن .. واحتقنت ملامحه .. وقال بصوت متهدج :

لقد فقدت اسرتي انسانا غاليا .. منحنا الكثير من الحب والرعاية والحنان .. وترك لنا ارثاً عظيماً من مشاعر الناس .. ووفائهم .. فمع معرفتي بخصاله .. وخلاله الرفيعة .. ومع احساسي بانه يتمتع بمحبة الكثيرين .. لانه نذر نفسه لخدمة وطنه واهله ومواطنيه .. لكنني ما كنت اعتقد انه « رحمة الله » قد ترك كل هذا الاثر في نفوس الناس .

وبقدر ما آلمني ان افقد اعز انسان لدي .. بقدر ما اسعدني ان يشاركني والاسرة الغالية في الاحساس بفقده ملايين الناس .. مشاركة صادقة ومخلصة .. وعميقة .. لان كل هؤلاء الذين اتصلوا بنا .. اواتوا الى دارنا .. او كتبوا في الصحف والمجلات لا يريدون شيئا من انسان رحل الى بارئه .. ولكنهم اندفعوا للحديث او الكتابة او التعبير عن مشاعرهم الصادقة بكل ما تنطوي عليه من احساس نقي .. وتعاطف كريم .. خفف علينا الكثير من آلام فراق الوالد الغالي .

اسامة .. قال ايضا : ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد .. للاسرة .. وتعزيته في الوالد وعباراته « الصادقة » .. « انكم لم تفقدوه وحدكم .. وانما فقدته انا معكم .. وفقده الوطن .. وساكون ـ ان شاء الله بمثابة والدكم الراحل » قد عززت ايماننا بالله .. وخففت من آلام المصاب ويكفينا ان نعيش في ظل تاريخ طويل من العمل الخير .. والوفاء الرائع لانسان اعطى الكثير .. لهذا الوطن الغالي .

هكذا منه الاصل

مجتمع مابعد الطفرة

ربط احزمة الأما

الطفرة

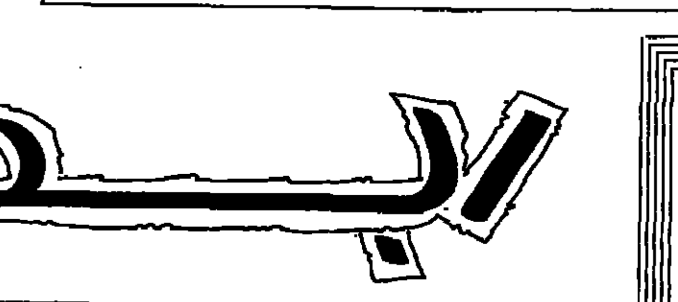
التي جاءت بضجة ورحلت في صمت .. خلفت وراءها رصيدا هائلا من الايجابيات وبعض السلبيات .. واثارت سؤالا هاما يحاول الجميع البحث عن اجابته : وماذا بعد الطفرة ؟

اكتملت مشروعات البنية الاساسية .. وبقى الفائض من رجال الاعمال والاسواق والمعارض يحاولون التكيف مع مرحلة جديدة اختفت فيها الارباح الخيالية !

واذا كان البعض يقول ان القلق قد تسلل الى المثقفين من جراء الحشد الهائل من اجهزة الفيديو والكاسيت واللهو والتسلية .. فهناك من يرى ان الطفرة اظهرت اسماء ادبية كثيرة لم تظهر في اي مرحلة سابقة ، وطفت بالمواهب المغمورة .

وامتد « حساب ارباح وخسائر الطفرة » ليشمل الاسرة والمجتمع والجريمة والزواج والطلاق ، وغيرها من الامور المعقدة والمتشابكة التي دارت بشكل او بآخر في فلك الطفرة .

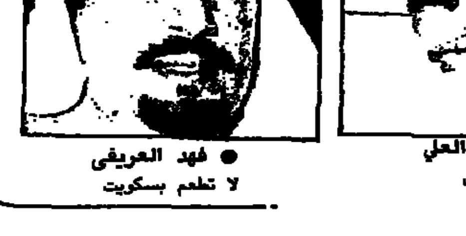
فهل يمكن القول ان ما حدث يشبه « الخلل » ؟











عبدالله الشهيل — ● صالح الطعيمي: عودة التوازن — ● محمد العلي: مرض ابيض — ● فهد العريفي: لا تطعم بسكويت

كشف حساب الأرباح والخسائر

الاقتصاديون :

خطط التنمية كسبت سباقها مع الزمن لصالح « التوازن » ..

« ابو الجدايل »

ما حدث « متغيرات » اقتصادية ... لا « خلل » اقتصادى ..

ارتفاع سعر البترول لن يصنع طفرة جديدة ..

« الطعيمى »

لفظ المنشآت الطفيلية .. والخطوة القادمة للقطاع الخاص

« د . جمعة محمد عامر »

انا .. اتحفظ !

من الافضل ان نقول حدثت « متغيرات » اقتصادية ، بدلا من « خلل » اقتصادى !

● صاحب التحفظ هو الاستاذ صالح الطعيمي الامين العام للغرفة التجارية والصناعية بالرياض .. الذي قدم اسباب تحفظه :

ـ يقول ان الطفرة لها ايجابيات وسلبيات لا تعد ولا تحصى .. ولو تحدثنا عن الايجابيات ـ مثلا ـ فكل ما نراه ونلمسه في بلادنا من تطور اقتصادى وتكامل في البنية الاساسية هو ما تحقق في فترة الطفرة .

واليكم الدليل :

لو عادت الامور الى نفس الوضع الذي حدث ايام الطفرة من حيث ارتفاع الاسعار البترولية ، وبالتالى زيادة الدخل ، لن تعود الطفرة ، فلسنا في حاجة الى بناء مطار ثان في الرياض مثلا ـ او مبنى جديد للغرفة التجارية او شق شوارع وطرق .. لقد تمت كل هذه الانجازات ونحن نقطف ثمارها الان ، بعد ان عانينا كثيراً من الاختناقات في بدايات خطط التنمية الطموحة .. والان عاد التوازن الى وضعه الطبيعى وهدأت الطفرة .

● وماذا بعد الهدوء ؟

ـ نحن الان نمر بمرحلة ضرورية للتكيف مع اوضاعنا الاقتصادية والمتغيرات التي طرأت واهمها نقص الواردات من جهة ، وانتهاء مرحلة بناء البنية الاساسية التي استقطبت اعداد كبيرة من افراد المجتمع ليزاولوا اعمالا تجارية تتعلق بها .. فاصبحوا اكثر مما هو مطلوب .

مرحلة التكيف اظهرت ان هناك « فائض » من رجال الاعمال ـ ان جاز التعبير ـ .فائض من المحلات التجارية والمعارض . عدد كبير من رجال الاعمال لم يكن مهينا ـ لدخول مجال الاعمال التجارية ولكن ظروف الطفرة والنهضة التنموية جذبته للاستفادة من مزاياها .

.. فقد وصل عدد المنتسبين للغرفة التجارية بالرياض في قمة الطفرة الى ١٩ الف مشترك .. وبدأ العدد الان في التناقص .. وخلال عامين نجد ان حجم الانخفاض الذي طرأ على المشتركين بالغرفة ومنتسبيها نحو ٢٠ ٪ .. وهؤلاء لم يتركوا الغرفة الا بعد تركهم للاعمال التجارية .

اذن في المرحلة الحالية علينا ان نتعود على هذه الامور وانها عادت الى حالتها الطبيعية .. فمهما حدث تدنى في الدخل سيكون هذا الدخل جيداً بكل المعايير ، لاننا انتهينا من جميع انشاءات البنية الاساسية ، وستعود دورة النمو الاقتصادى الى معدلاتها العادية دون قفز وانما بالتخطيط السليم ..

● واذا كان امين عام الغرفة التجارية يتحفظ على كلمة خلل .. فالاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الواجحى يعترض على كلمة « طفرة » .

ـ سبب الاعتراض ان التنمية كانت طبيعية ومن النعم التي وهبها الله لشعب هذه البلاد المقدسة .. لذا يجب ان تسمى نعمة بدلا من طفرة الا اذا اردنا ان نصف نزول الغيث واخضرار الارض بطفرة كذلك !

● اذا تحدثنا عن السلبيات هل يمكن القول انها اختفت الان بعد فترة الطفرة ؟

ـ ماذا نقصد بالسلبيات ؟ .. هل نقصد رجل اعمال او مؤسسة لم يحالفهم التوفيق في اعمالهم ؟ .. ليس هناك سلبيات وارى ان الايجابيات كثيرة .. وبدأنا بالفعل نحصد ثمار ما زرعنا ، وليس ادل على ذلك من قيام الشباب المتعلم المثقف التقنى بادارة القطاعات العامة والخاصة .. وسوف نستمر في حصاد الثروة التي خططت لها الادارة الحكيمة وهي الانسان السعودى .. فبلادنا بكر وتريد السواعد القوية الجادة في البحث عن الرزق .

● عند هذا الحد ينتهي كلام الواجحي .. ولكن القضية تحتاج الى اعادة طرح الاسئلة من جديد .. فالسؤال الرئيسى الذي يدور حوله الحوار هو : ما هى ملامح الوضع الاقتصادى الان في مرحلة ما بعد الطفرة ؟ .. ولا يزال يحتاج الى مزيد من الاراء بانوراما ..!

● د . جمعة محمد عامر المستشار الاقتصادى لمجلس الغرف السعودية ، حدد بوضوح ملامح الوضع الحالى ، ورسم صورة دقيقة للموقف الراهن على الصعيد الاقتصادى .

ـ فمن ناحية .. انخفض مستوى الطلب الكلى سواء كان من جانب الحكومة او من جانب الافراد .. الحكومة اكملت مشروعات البنية الاساسية في نفس الوقت حدث الانخفاض في الايرادات البترولية

من ناحية ثانية .. انتهت مرحلة الارباح غير العادية التي صاحبت مرحلة الطفرة .. وهى في تصورى ارباح خيالية اثرت على كثير من المنشآت التي كان يمكن ان تبقى وتحقق ارباح هامشية في ظل الارباح الخيالية .. ادى هذا الى خروج الكثير من هذه المنشآت التي تعتبر طفيلية ، وهذا الوضع طبيعى في ظل اقتصاد يعتمد على نظام السوق الحر ودخول المنشآت وخروجها وفقا لقدراتها الاقتصادية .

ومن ناحية ثالثة تولى القطاع الخاص بنفسه المبادرات الانتاجية والخدمية .. والخطوة القادمة للقطاع الخاص هى المبادرة بانشاء المشروعات الاساسية .. وحقيقة الامر ان هذا الدور لن يتحقق من فراغ ، ولكن يجب ان تصاحبه عملية تنشيط وتهيئة للمناخ الذي يعمل فيه القطاع الخاص .. وهذا مرتبط بمجموعة كبيرة من السياسات التي لمستها الخطة التنموية الرابعة ..

● وكيف يتأقلم رجال الاعمال ـ من وجهة نظركم ـ مع هذه المتغيرات الطبيعية ؟

ـ لا خيار لرجال الاعمال الا التأقلم على العمل في ظل الارباح العادية ، بحيث يجب ان يبنى قراراته الاستثمارية على هذا الاساس .. فقد انتهت حالة الارباح غير العادية وتقلص الانفاق الحكومي الذي يعتبر وضعا طبيعيا مع انتهاء مشروعات البنية الاساسية ، ومع بداية مرحلة جديدة من التعاملات التجارية ، تختفى فيها الارباح الطفيلية .

والشيء الذي يجب ان يتعود عليه القطاع الخاص هو ان يبذل مجهودات اكبر في ادارة وتشغيل مؤسساته ، وان تكون له توجهاته في تحسين هياكله المالية ، دون الاعتماد على العوامل الخارجية ولعل اهمها الدور الحكومى الذي يجب الا يكون الشماعة التي يعلق عليها القطاع الخاص ما يحدث .. خاصة وان الدولة اعلنت في خطتها التنموية انها لن تقف في دور الساكت او المتفرج ، بل ستعمل كل ما في وسعها من سياسات واجراءات

● ويقول رجل الاعمال عبد اللطيف ابو الجدايل : لقد عاصرت الفترة التي صاحبت ارتفاع وانخفاض اسعار العقارات والاراضى الفترة التي مرت بها المملكة خلال العشر سنوات الماضية ، وما كان قبلها من ازمة اسكان طاحنة . وقامت الحكومة التي عاشت مع المواطنين تلك الفترة العصيبة وفكرت في انشاء صندوق التنمية العقارية الذي اعطى اشارة البدء للمساهمة في الانتعاش الاقتصادى بالمملكة وخاصة سوق العقار والاراضى .

تحول الكثير من اصحاب رؤوس الاموال في اخذ القروض الاستثمارية وارتفعت اسعار الاراضى حتى وصلت الى معدلات جنونية .. قابل ذلك زيادة الطلب على العقارات لقلة المعروض منها ولكثرة عدد الايدى العاملة الوافدة .

وخلال سنوات قصيرة اصبح لكل مواطن سعودى منزلا وكثرت الوحدات السكنية التي بناها المواطنون وبعض الجهات الحكومية لايواء منسوبيها .. وبذلك زاد العرض عن الطلب وانتهت اعمال البنية الاساسية ، وغادر عدد كبير من الوافدين البلاد .. وانخفضت قيمة العقارات والاراضى .

نستخلص من ذلك ان تعبير الركود الذي يطلقه البعض على ما يحدث في مجال العقارات هو انتعاش ، لانه لا يوجد ركود حاليا وانما الوضع الطبيعي .. واستخلص اربعة اسباب رئيسية :

الاول : بناء الوحدات السكنية من قبل المواطنين

الثاني : بناء وحدات سكنية من قبل الجهات الحكومية لايواء منسوبيها

الثالث : مغادرة كثير من الايدى العاملة البلاد

والرابع : انخفاض اسعار مواد البناء وهجرة الايدى العاملة .

والمطلوب الان ان تتجه بعض الاموال لاستثمارات الزراعة والصناعة .. فنحن لا نزال في بداية الطريق لهذين المجالين .. وتوجد مجالات كثيرة لا حصر لها .. وهى المجالات الحقيقية التي تتقدم بها الامم ..

● د . عبد الله عبد القادر نصير بقسم ادارة الاعمال كلية الاقتصاد والادارة جامعة الملك عبد العزيز يؤكد ان : خطط التنمية حققت اكثر مما كان متوقع لها في معظم المجالات .. فقد حدثت تطورات انمائية سريعة في وقت زمنى محدود .

ولما كانت الخطط الاقتصادية والانمائية في بلادنا تهدف الى دعم القطاع الخاص واتاحة الفرصة له للمشاركة في المشاريع المختلفة .. ووجد الافراد والمؤسسات انفسهم امام مسئوليات وفرص واغراءات كبيرة لتحقيق مزيد من الارباح في فترة زمنية سريعة هذه القفزات الكبيرة ادت الى حدوث بعض التغيرات في مجتمعنا ، ومنها اختلاف وتطور كثير من المفاهيم والقيم والاعراف ، التي نتج عنها اعادة جدولة الاولويات من حيث الاهمية والتركيز .

خلاصة القول انه بعد ان كسبت خطط التنمية سباقها مع الزمن .. نهجت الدولة سياسة اخرى تتلائم ومتطلبات المرحلة الحالية وهى سياسة التقويم والترشيد والتوازن .. وادى ذلك إلى تخفيف اندفاع العجلة في التنفيذ والتأني في اتخاذ القرارات هذه المرحلة تعرف بما بعد بـ « الطفرة » .. حيث يتعين على المجتمع ان يتكيف مع هذا المسار الطبيعى .

وجها .. لوجه !

● فوجيء الادباء والمثقفون خلال سنوات الطفرة بادوات ومفاهيم تسللت الى الحقل الثقافي بطريقة مباغتة .. وساد في الوسط الثقافي تعبير اسمه « ثقافة الطفرة » ، والسؤال الذي يفرض نفسه الان : هل يمكن ان نستخدم هذا التعبير ؟

● الاديب الاستاذ محمد العلي يؤكد ان هذه التسمية غير ممكنة .. ولما سألناه : لماذا ؟ .. شرع يشرح الاسباب .

اولا لان الطفرة عارض مالى له انعكاسات متعددة ، والثقافة اهم من كل هذه العوارض .. فالطفرة اشبه ما تكون بمرض اجتماعى « ابيض » .. قد يمتد تأثيره الى بعض النواحى مثل اضعاف هواية القراءة لدى كثيرين بفعل زحف الفيديو والتليفزيون .. وقد يمتد تأثيره الى ادباء الظل غير المعروفين .. فيلتهمهم او ينحرف بهم عن مواصلة مشوارهم الثقافي .

ولكن .. نستعرض الجانب الاخر للموضوع ..

لو وضعنا امامنا خريطة ادبية لفترة الطفرة « ١٩٧٤/١٩٨٣ » ، لوجدنا ان هذه الفترة قد افرزت ما لم تفرزه اى فترة اخرى من الاسماء الادبية ..

هذا لا يعنى ان الطفرة هى التي افرزتهم .. ولكن معناه انها لم تضر بالثقافة ولا تستطيع ان تضرها .. ويخطر في ذهنى تحليل الاستاذ العقاد للقرن الرابع الهجرى في كتابه « ابن الرومى » .. « فهذا القرن كان مليئا بالفقر والتمزق .. وهذا لم يؤثر على الادب . فالادب له مساره الخاص ونسقه الخاص وحواسه الوجدانية الباطنية الخاصة التي لا تتأثر بالسرعة » .

فالادب لا يقاس بمقاييس اجتماعية ولكن له مقاييسه وقوانينه الداخلية الثابتة بحيث لا يتقدم قفزا ولا يتقهقر قفزا .. والثقافة لها قوانينها الخاصة بحيث لا تتأثر .. وعلى هذا الاساس لا اعتقد ان الطفرة لها ثقافة ..

● اذن بماذا تعلل خروج من اسميتهم الادباء غير المعروفين من حقل الثقافة

ـ في زمن الطفرة الذين خرجوا عن الاطار الثقافي وعن الساحة الثقافية هم الذين لم ينضجوا .. وبتعبير ادق هم الذين يظنون الثقافة كثوب او حذاء يلمع ويلبس ويمكن خلعه . هؤلاء ليسوا مثقفين والثقافة لا تأسف عليهم .. ولا نأسف ان الطفرة اختنهم .

والان بدأت المساحة القرائية تزداد .. لان الطفرة كانت مرحلة حمى وانتهت .. ولا شك ان استمرار القراءة سيساعد على نمو توجه ثقافي وهذا يعطينا شحنة تفاؤلية .. لان المثقفين هم مثقفون اصلا .. ولا يتأثرون بمجيء الطفرة او انحسارها

● ويميل الاديب الاستاذ صالح عبد الرحمن الصالح الى تحديد مدلول الثقافة اولا .. قبل ان يستعرض ملابسات « ثقافة الاستهلاك » !

ـ فاذا توسعنا قليلا عن مفهوم الثقافة التقليدى وهو الادب ، يندرج الفن ونظرياته وتاريخه تحت مفهوم الثقافة واذا ذهبنا لابعد من ذلك لوجدنا ان المفهوم يشمل كل نواحى الحياة .. ولكن يمكن الاقتصار على المفهوم السائد عند الادباء وهو اشارة للحياة العقلية في مجتمع من المجتمعات .

يضيف : احدثت الطفرة منذ سنواتها الاولى تغيرا على الصعيد المادى قلب وجه الحياة ، ونتج عنه خلخلة في السائد الثقافي .. هذه الخلخلة وجدت تعبيرا لها في السعى الحثيث لاحداث تغيير على المستوى الثقافي يرقى الى مستوى ما حدث على الصعيد المادى .. فشهدنا حداثة حاسمة للشعر والقصة القصيرة والفن التشكيلي .. في نفس الوقت ظهرت المنابر الادبية الممثلة في النوادى والجمعيات والصحافة الثقافية ، ونشطت حركة النشر ، وضاعفت الجامعات من بعثاتها للخارج .

كان يمكن للنتائج ان تكون اكبر لو ان الرؤية في المسألة الثقافية كانت بوضوحها في معركة التنمية ، او ان الطفرة استمرت عشر سنوات اخرى .. ولهذه الاسباب تسلل القلق الى المثقفين بعد ان شاعت ثقافة الفيديو والكاسيت .

● وكيف يكون الخروج من هذا المازق ؟

ـ كان لابد من جهد علمى يبلور الاسئلة ويعطى الاجوبة حتى لا تتعثر مسيرة التنمية ، وهذا ما يساهم به افواج الاكاديميين الجدد الذين اخذوا يعودون من الخارج بعد ان انهوا دراساتهم العليا ، واصبحنا نلمس مساهماتهم العلمية فيما يكتبون او يحاضرون .. مما سينعكس على الخريجين الذين سيحتلون اماكنهم في مختلف الوظائف .

اتوقع ايضا ان يحدث بعد الطفرة نوع من المراجعة للتلاحم مع الذات والمزاوجة بين حاجات الروح وحاجات الجسد لمجتمع واتته الفرصة الثقافية ولابد ان يستغلها .

وبالفعل بدت في الافق ملامح مراجعة الذات بعد ان اصبح الكتاب يحظى باحترام ممتاز على الاقل بين المثقفين .. ومن شأن كل هذا ان يقدم ثقافة جادة في مواجهة ما يسمى بـ « ثقافة الاستهلاك » !

● اما الاستاذ عثمان الصيني المحاضر بالكلية المتوسطة بالطائف فيرى :

ـ ان جزء مما حدث يعتبر نوعا من النمو غير المنسجم والتغيير غير المنضبط .. الا ان ذلك لا يسرى على كل مظاهر الحياة بنفس الحدة .. فرغم مظاهر القصور توجد منطلقات لامور اكثر ايجابية وفعالية وللايضاح يقول : الانتشار الافقى للثقافة لم يستطع ان يهيىء الناس لاستيعاب المتغيرات الجديدة بنفس الدرجة ، فالمنجزات المادية حدثت بصورة سريعة لا تتفق مع درجة تلقى الافكار والاسس العلمية التي انتجت تلك المنجزات المادية .. ادى ذلك الى تكريس وضع المجتمع الاستهلاكى واتجاه الناس الى فكرة تبرير قبول معطيات الحضارة المادية ، وتسويغ رفض الجانب الجوهرى ، وجعل تجزئة النقلة الحضارية وتقسيم الثقافة الشاملة امرا منطقيا وممكنا .

من هنا ، حدث نوع من الانفصام الحضارى .. فاذا اسلمنا بان الثقافة فكر لا يتجزأ ، فان ما يسمى بثقافة الطفرة امر غير موجود .. والثقافة التي تصبح رد فعل لامور اخرى هى في واقع الامر لا ثقافة .. لان التحول من المنتج الى الناتج هو تحول من الثقافة الى اللا ثقافة .

● وفقا لهذا المفهوم ما هى مهمة الثقافة على وجه التحديد ؟

ـ ادخال الفكر الى الامة بنفس السرعة التي حدثت بها الظواهر المادية ، وتحويل الامة من اجترار الاشياء الى ملاحظة السلبيات .. ثم الانتقال الى مرحلة جديدة ترتكز مهمة الثقافة فيها على الجوهر لا في منتجاته ، وهنا تحدث المطابقة الضرورية بين الافكار الذهنية والموجودات الخارجية .

ومهمتها : اعادة بناء استراتيجيتها لاعداد الجيل الذي نشأ في الفترة السابقة ، لان الاكتفاء باجراء التعديلات وعمليات التجميل لانها تدخل في نطاق الانفصام الحضارى .

فقدان الشهية !

● اختار الاستاذ فهد العريفى مدير عام مؤسسة اليمامة الصحفية تعبير « الادباء الذين فقدوا الشهية » عند حديثه عن مجموعة المثقفين الذين سيطرت عليهم الاثار السلبية للطفرة !

ـ سبب هذا « التشخيص » ان هؤلاء داروا بارادتهم مع عجلة « الهوس » الاستهلاكى .. واخذ بعضهم يردد دون وعى ان : الثقافة لا تطعم خبزا .. والبعض الاخر فضل ان يقول : الثقافة لا تطعم بسكويتاً !!

نسى هؤلاء ان الادب والثقافة رسالة ووعي وادراك .. وكما يحتاج الانسان الى الطعام ليعيش ، يحتاج الى الثقافة ليرتفع مستوى ادراكه من الحيوان الناطق الى الفرد المدرك الواعى .

● الان وبعد هدوء الطفرة .. كيف انعكس ذلك على الوضع الثقافي ؟

ـ انظر للواقع الثقافي الحالى بالتفاؤل والامل بمستقبل زاهر.. فقد اخذ الناس يتسابقون الى معارض الكتب ويزورون المكتبات العامة والخاصة .. واخذت النوادى الادبية تقيم الامسيات والمحاضرات واللقاءات الثقافية .

اما جيل ما بعد الطفرة فاتوقع له الوعي المبنى على ادراك حقائق الواقع وحقائق المتغيرات ونتائجها .. فالجيل القادم سيستفيد من التجارب التي مر بها المجتمع بكل فئاته ..

● مستقبل المساحة القرائية موضوع يحتاج الى مزيد من المناقشة .. خصوصا بعد انتشار وسائل التسلية وسد الفراغ التي تحدث عنها الاستاذ فهد العريفى ..

السؤال المطروح الان : من هم الذين يقرأون .. ولماذا يقرأون ؟

يقول الاستاذ عمر طاهر زيلع سكرتير نادى جيزان :

ـ المساحة القرائية في سبيلها الى الاتساع استنتاجا الى السلوك الاجتماعي .. ولكن هذا الاتساع من الناحية الكمية اى توافر قنوات القراءة المتعددة مثل الكتب والصحف والمجلات وغيرها .. ولكن ما هو الوضع بالنسبة للتوعية ؟

المجتمع في هذه الفترة وصل الى مرحلة زيادة نسبة القادرين على القراءة الاصطلاحية تعليميا .. مساحة قرائية ذات منحنى ثقافي ، موزع على توجهات ثقافية متعددة حسب القدرات واتجاهات تنميتها ..

ولكن القراءة الثقافية المرتبطة بالعمل الابداعي الادبى والفنى .. تحتاج الى متابعة دقيقة لما يدور في الساحة الثقافية .. والمؤشرات تؤكد تفاؤلي باطراد الاتساع الذي سيتزايد ويمتد .. ولكن ليس في اتجاه معين يخدم منافع او رؤى محددة ، وسلوك المجتمع يؤيد هذا التفاؤل بمقدار كبير ، واعود لاقول ان كل نص جيد يخلق جمهوره .

● كيف يخلق النص الجيد جمهوره ؟

ـ هذه العبارة يمكن تفسيرها بالاعمال الحديثة التي تجد نتوءات في طريقها ومجابهات تضيق من مساحة انتشارها ، فانها ستتغلب على هذه الامور لتنمو بشكل طبيعى .

● د . حسن الهويمل رئيس نادى القصيم الادبي يحلو له ان يشبه ما حدث بالبيات الشتوى .. قطاع عريض من الناس احسوا برغبة جارفة للانطلاق من تعب وشظف مهنة الحرف الى مهنة الصفقات التجارية .. واصيبت الثقافة بالترف والاسترخاء والترهل !

في ظل هذا الوضع بقيت بعض الشموع الخافتة تحاول الثبات ضد تيار التراجع ، وتتمثل في الكليات المتخصصة والصفحات الادبية ووسائل الاعلام .. وهذه الجهود تستحق الاشادة لانها قدمت البرهان في ساعات العسرة على احتمال هموم المسئولية والشعور بها .. في وقت ابتعدت فيه الثقافة عن جدية الاداء ووقفت عند حد الاستعراض وقطع الوقت ، او ربما لمجرد التمكن من الاسترخاء .

وتحولت فترة الطفرة بعد شيخوختها الى صحوة على شاكلة صحة الابدان بعد العلل .. حاول المثقفون تعويض الفترة الضائعة واقبلوا على القراءة والكتابة ، ربما لانهم احسوا بالوحشة .. فهل نملك الآن القدرة على توظيف مكتسبات التجربة لترشيد هذا التدفق ؟..

خطوة الى .. الخلف !

● بحماس ملتهب غاص الاديب الشاب سعد الدوسري في اعماق ما اسماه « عزلة المثقف » الذى هبت عليه الطفرة ، فلم يجد ما يقول له .

فكيف يرى الدوسري ردود افعال المثقفين ؟

يقول : كان رد الفعل الاوضح هو صمت بعض الكتاب لعجزهم عن التأقلم مع الحقبة الجديدة .. وجدوا انفسهم « نكرات » .. مثلا على مستوى العلاقات الانسانية وجدوا انفسهم امام لقطة منسلخة عن احلامهم .. ولم يستطيعوا امامها إلا التراجع الى الخلف والهروب ، ثم الصمت التام .. هؤلاء هم الذين قهرتهم الطفرة وانتصرت عليهم وعلى وعيهم الذى لم يكن مهيأ لها !!

هذا صنف .. والصنف الثاني واصل التعبير ليحمى نفسه ، وقعوا في تحد مع وعيهم الخاص ، وارادوا ان يظلوا تعبيرا عن جيل وقع مصادفة في مرحلة كهذه .. وجاء التعبير متكرسا على جانب مهم ووحيد هو غربة المثقف ووجدنا في اعمال هؤلاء رائحة الانكسار امام مبانى الزجاج واسواق الفيديو واجهزة الكمبيوتر .. في اعمالهم انكسر الانسان امام الالكترون الذى همش عواطفه وجعلها محيدة تماما .

ثلاثة اصناف خلقتها الطفرة : الصامتون .. المغربون .. والباحثون في ماضي الحاضر الهالك .. وهذا هو النتاج الذى لا يزال بعضه يعمل محاولا ان يلفت النظر اليه قائلا : انا نموذج ما افرزته تلك الفترة الزمنية .

واخيرا يطرح الدوسري مجموعة استفسارات للنقاش : كيف ستكون ثقافة ما بعد الطفرة .. ومتى يتم التعبير عن مرحلة الطفرة نفسها بجرأة ؟

● الاستاذ عبدالله شهيل مدير ادارة الاندية الادبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب : ماذا ترى ؟

ـ قال : بعد ما ولت الطفرة ، استطيع القول ان الايجابيات اكثر من السلبيات .. ولا شك ان المسئولين استغلوا الطفرة بصورة جيدة ، حيث استكملت التجهيزات الاساسية للدولة ، إلا ان مردودها الثقافي بدا غير متناسب مع مردودات النهضة الأخرى .. ومع ذلك فإن الطفرة ساعدت على نوع من التنمية الثقافية في الاطار الرسمى بحيث تأسست قنوات ومؤسسات ثقافية ساعدت على تحريك وانتعاش الحياة الفكرية .. وشجعت على إظهار المواهب المغمورة .

أما الجانب السلبي فيتمثل في إنشغال الناس بالطفرة على حساب الجوانب العقلية والثقافية ، فأصبح وقتهم لا يساعدهم على القراءة والبحث والكتابة .. كما ان الطفرة إنعكست بصورة أو بأخرى على غياب تأسيس التفاعل الحضارى عن أذهان الناس ، بحيث لم يدركوا ان هذا التفاعل لن يتحقق بدون ثقافة منبعثة من الموروث الفني الذى تتمتع به هذه البلاد .

إلا أن الملاحظ حاليا ان الدولة بدأت تركز على التنمية الثقافية ، بعد ان عادت الأمور الى طبيعتها ، إيمانا منها بأن الثقافة هى الاساس في إرتقاء الأمم والمصدر الاول لكل النهضات .

يضيف الشهيل : ويجب الا تنسى ان طبيعة

لا تطالعينه ما راح اقدر اشتريه

القحطاني

المثقفون :

الطفرة مرض اجتماعى « ابيض » ... والثقافة ليست حذاء !

« محمد العلى »

الطفرة قلبت وجه الحياة .. وسيدت ثقافة الاستهلاك

« صالح الصالح »



سعيد ابو عطية

● د . ابو الجدايل
الركود والانتعاش

● د . عبد المحسن هلال
لم يقتنصوا الفرصة

● عثمان الصيني
الفعل ورد الفعل

● د . عبد الله نصير
القفزات السريعة

اشترك في القضية
قينان الغامدي ـ الطائف
سامي المهنا ـ
خالد المتوزي ـ
الرياض ـ خلف
الغامدي ـ يحيى
الزهراني ـ مصطفى
السحلي ـ جدة ـ محمد
الجهني ـ سعيد
الحجاج ـ الدمام

التربويون :

الاسر انشغلت باوضاعها الاقتصادية الطارئة

« د . سعيد ابو عالي »

انحراف الاحداث .. والجريمة انعكاس للاوضاع الاقتصادية ..

« د . عبد الله بن حسين »

● ثقوب في نسيج الاسرة .. والطفيليات تنسحب تلقائيا !

…ى خلال هذه الفترة تميزت بضيق الوقت … سرع في الحصول على اكبر عائد مادي .. … بسبب إعتقاد الناس بأن الثقافة لا تؤكل … مع ان العكس هو الصحيح .

● وكيف ستكون ثقافة ما بعد الطفرة ؟

ـ … تفاؤل كبير لان هذا الشعب أنبعثت قوته من … ته الشديد وموروثه الحضاري .. ومعنى … انه يدرك ان الحياة في تغيير مستمر ، ولابد … ان تحتفظ بأصالتها من خلال تطعيم … عاصرة بالتراث ، والاختيار الجيد لثمرات … ر الحديث بشتى أنحاء العالم .. ومن خلال … فهوم الاسلامي الداعي الى التوفيق بين الدين … دنيا ، وتقوية المجتمعات الاسلامية لمجابهة … حديات المعاصرة .

● واخيراً يؤكد د . عبدالمحسن هلال … ستاذ بجامعة أم القرى أن الرواد في زمن … طفرة لم يقتنصوا الفرصة .. كيف يا … ؟

ـ … ل : كان بإمكان جهات كثيرة أن تستغل … شرة ثقافيا ، لايجاد الكتاب المفيد … يض .. ولكن ذلك لم يتم واذا تم فهو في … محدود جدا .. ولكن هل تجاوب الجمهور … المثقفون والشباب عموما ؟

… لمدرسة والأب والأم لم يوفروا الوقت الكافي … تحبيب الابناء على مسك الكتاب والبحث عنه ، … النظر عن القراءة ، فالمهم ان يتصفحه … قيمته .. وأنا شخصيا ارى ان الوقت لا … مبكراً جدا للحكم على مستوى المساحة … ثية الآن ، واذا أردنا أن تنمى عادة القراءة … يجب أن نبدأ بالطفل منذ الصغر وان نسقط من … قارئا الموجودين حاليا في مراحل المتوسط … نوي والجامعي .

خلاصة الموقف عند د . هلال ان المدارس … الجامعات ووسائل الاعلام كلها مقصرة في … عملية اعداد الجيل القادم .. واذا لم يحدث … رسمي وأهلي لتنمية الوعي بالقراءة لدى … بالكتاب والمجلة والالعاب والفيديو ، فلا … واذا لم يتم الانتباه الى هذا الواقع .. … كون الوضع أسوأ من مرحلة ما قبل الطفرة .

● د . أحمد غازي رئيس قسم المكتبات بجامعة … فهد للبترول والمعادن لمس الوتر … بسؤال .. قال : شئنا او لم نشأ ، كان لابد … ت الطفرة من التأثير على السلوك العام للفرد … سعودي .. ولا شك انها شغلت الكثير عن … العلم ، حيث كان كل شيء سهلا ولا … ـ من وجهة نظره ـ من الارهاق والتعب … ذاكرة والتحصيل .

… يتقصهم وهم يركبون سيارات فارهة … يسافرون الى بلدان العالم اكثر مما يتجولون … بلدان المملكة .. خلق كل هذا نوعا من اللا … فاصبح التحصيل العلمي هما لا طائل … وراءه ولا فائدة .

… حتى المتميزين في الجامعة أغرتهم المرتبات … ضخمة التي تمنحها الشركات وتعادل اربعة … أضعاف مرتباتهم بالجامعة .. فتركوا الجامعة … عملوا مستشارين لدى تلك الشركات .

● الاستاذ محمد الخلف مدير متوسطة عين … بالدمام :

● د . سعيد عطيه ابو عالي مدير عام تعليم المنطقة الشرقية يقول :

وزارة المعارف تبذل من الجهود ما هو كفيل بنجاح التربية والتعليم وتحرص على تطوير جميع الوسائل المتعلقة بالعملية التعليمية .. والمدارس تقدم كل ما في وسعها لتخريج طالب يستطيع خدمة الوطن في اي مجال ، اما ما نحتاجه من تغيير لعلاج السلبيات فهو امر ينبع من الحاجة للتعلم لدى الطالب وأسرته في ظل قيام المدرسة بالدور المنوط بها !

● اذن الطالب والمدرسة والاسرة ثلاثة عناصر هامة .. كيف تأثروا بالطفرة واثرت الطفرة فيهم ؟

ـ الاستاذ حمدان الزهراني مدير مدرسة سعد بن وقاص بالخبر قال : حدث قصور للاتجاه الدراسي خلال سنوات « الاهتمام المادي » .. ويعود ذلك الى عدة أسباب في مقدمتها الاهتمام المادي من قبل أولياء الامور وعدم متابعة الابناء او الاكتراث بمسيرتهم التعليمية والتربوية .. لهذا انخفض المستوى التعليمي ، وفقد الطالب الحماس وحب التفوق لانعدام المتابعة والتشجيع من المنزل الذي يعتبر من الدوافع الحقيقية للتفوق .

نتيجة لذلك أصبحت الفروق بين طالب وآخر لا تكاد تكون واضحة وجلية ، لعدم وجود الحافز والدافع الذي يجعل الطالب يقبل على ما تقدمه المدرسة .. ونحن الآن في أمس الحاجة الى إقناع اولياء الأمور بضرورة متابعة الابناء خاصة وان التجاوب بدأ يطفو على سطح الواقع التعليمي ، وهذه ظاهرة تبشر بالخير .. ولعل مجالس الآباء هي اقصر الطرق للوصول الى الهدف المنشود .

● أستاذ بدر السبيعي مدرس بالمرحلة الابتدائية : لقد فقد الطالب مبدأ الثواب والعقاب ، لانه لا يدرك الانعكاسات المستقبلية لحياته التعليمية ، ويهوى اللعب واللهو .

في نفس الوقت بدأ إهتمام أولياء الامور بأبنائهم يتزايد ، فقد كنا ندعو ٤٠٠ لحضور مجلس الآباء فلا يحضر منهم سوى ١٧ .. اما الآن فالنسبة زادت كثيرا .

وهناك نقطة هامة نلمسها بوضوح لدى تلاميذ هذا الجيل وهي إنعدام الحماس لاحساسهم بعدم وجود دوافع تثير الرغبة وتذكي الحماس بداخلهم .. كما ان وسائل الترفيه الحالية من تليفزيون وفيديو وغيرها ساهمت في الانصراف عن النواحي التحصيلية في المجال التعليمي .

● ويقول الاستاذ علي السرور مدير مدرسة الاوجام بالقطيف :

أثمرت الجهود خلال تلك الفترة عن انشاء عديد من المدارس وانتشارها في المدن والقرى والهجر ، ليسعى التعليم الى الفرد قبل ان يسعى الفرد اليه .. هذه النعمة يجب استغلالها لتنعكس ذلك ايجابيا على الوطن .

لقد كان للتعليم في السابق نكهة خاصة ، وكان المتعلم يمتلك مكانة اجتماعية تعتبر حافزا لاقرانه للوصول الى مستواه والحصول على نفس المكانة .. اما الآن فلم يعد لمثل هذه الاشياء وجود .. وأذكر ان احد اولياء الامور حضر للمدرسة ذات مرة ليسأل عن ابنه ، فبحثت عنه بين ٥٠٠ طالب بالمدرسة ولم أجده لانه لا يعرف في اى صف يدرس ، وعندما عدنا لسجلات المدرسة اكتشفنا ان الابن تخرج منذ ٣ سنوات !

● المعلمة نبيلة المحمد من الدمام : اصبح الفرق واضحا الآن بين الاقبال على التعليم في سنوات الطفرة وخلال السنتين الاخيرتين ، ولدى إحساس بأن إقبال الطالبات زاد على التعليم واصبح عن اقتناع بالمقارنة بالسنوات التي سبقتها .

المفاجأة .. !

● د . سعيد الغامدي رئيس قسم الاجتماع بجامعة الملك عبدالعزيز ، شخَّص متغيرات الطفرة بقوله انها جاءت بطريقة مفاجئة .. فحدثت ظواهر اخرى مفاجئة .

فعندما يحدث إرتفاع في المستوى الاقتصادي والمعيشي في المجتمع بشكل تدريجي ، لا تصاحبه اخطار تؤثر على افراد المجتمع .. ولكن التغيير المفاجيء ينقل فئات كثيرة من وضع اقتصادي الى وضع اخر .. فنجد ان بعض الاسر تغيرت وظائفها الاساسية ، وبطبيعة الحال عندما تضمحل وظيفة الاسرة الاساسية ينعكس ذلك على افرادها لانشغالها بالاوضاع الاقتصادية الطارئة .

فالأسرة تهمل وظيفتها في الاشراف على أطفالها ومتابعة شبابها وتوجيههم وإرشادهم ، فتحدث بعض ظواهر الانحراف .. وهذه قضية لا تقتصر على المجتمع السعودي فقط ، وانما قضية عامة تتعرض لها كل المجتمعات التي تظهر فيها طفرة مفاجئة !

● ولمزيد من التفصيل حول نفس الموضوع :

● الاستاذ حسين سجيني مدير دار الملاحظة الاجتماعية بجدة يقول : معظم الاسباب الدافعة لانحراف الحدث هي أسباب أسرية . مثل التصدع والتفكك الاسرى نتيجة الطلاق وانفصال الوالدين وزواج كل منهما .. فيكون الابناء هم الضحية لفقدان الحنان الاسرى واحساسهم بالضياع بين الأب والأم .

وانشغال الأب بعمله معظم اليوم أو قسوته او إهماله .. كلها أمور تؤدى الى انعدام الرقابة الحقيقية التي تقوم بها الاسرة على ابنائها .. وبالتالي يصبح الابناء دون ضابط او رابط ، فيسيرون في طريق الانحراف خاصة اذا زين لهم رفقاء السوء هذا السبيل .

● الشيخ سعود البوشي القاضي بمحكمة جدة الكبرى يرى : الطفرة والتغيير المادى من مسببات الطلاق وتشتيت الاسرة وضياعها ، فإقدام الرجل على الزواج من إمراة ثانية وتركه الاولى قد يكون بسبب عدم اقتناعه بها وانتظاره لتحسين وضعه المادى .. وبالتالي يخسر زوجته التي صبرت عليه وانجبت له الابناء ، ومن ثم تحدث المأساة والدمار !

● يعود رجل الاعمال عبداللطيف ابو الجدايل ليقول : الارتفاعات المتتالية في سوق العقارات اثناء الطفرة .. كان لها مردودات اجتماعية سلبية ، تمثلت في عزوف الشباب عن الزواج بسبب عدم وجود السكن المناسب . وان وجده فلا يستطيع ان يتحمل ارتفاع سعره الجنوني .. واسألوا الباحثين الذى قاموا بإجراء دراسات في هذا المجال عن ارتفاع أسعار العقارات والايجارات والتي كانت احد الاسباب في العزوف عن الزواج

وادارات الحقوق المدنية في المدن والقرى كان شغلها الشاغل الفصل في الشكاوى بين أصحاب العقارات والمستأجرين .. ولكن الحمد لله ـ الآن ـ بعد هدوء الطفرة أصبح لكل مواطن حرية الاختيار بين اكثر من مسكن . وان كنت اعتقد ان الايجارات لن تتدنى اكثر من معدلها الحالي .. لانه معدل مقبول لكلا الطرفين .

● محمد العلي : الطفرة مزقت انساقاً اجتماعية كثيرة ، بلغت الى درجة ان الأب قد لا يعرف ابنه .. وعلى المستوى الاخلاقي تدنت بعض السلوكيات .

اذن سيعاني المجتمع امراضاً افرزتها الطفرة .. فهناك مجموعات من الناس المهددين بالسجن باعتبارهم مدينين ، مئات من الافراد مدينون لمئات أخرين وليس امامهم الا السجن .. ولكثرة ما افرزته الطفرة من هؤلاء المدينين ـ الآن ـ اصبح لدينا مرض اجتماعي تحت هذا الاسم .

● صالح الطعيمي : التخلخل الاجتماعي جاء نتيجة للمتغيرات الاقتصادية التي عودنا أنفسنا ـ بكل أسف ـ على اشياء كثيرة لم نكن متعودين عليها .. لكن توافر السيولة ادى الى البحث عن مخارج للصرف .. وتوالدت عادات استهلاكية لم تكن من طبيعتنا وعودنا أنفسنا عليها رغم عدم ضروريتها .

وليس هناك شك ان التخلخل الاجتماعي لحق من عود نفسه على مصاريف طائلة لا مبرر لها .. يجب ان توقفها مع غيرها من العادات الاستهلاكية واقتناء الاشياء غير الضرورية .. وعلينا ان نتكيف مع الوضع الجديد وهو الوضع الطبيعي .

● د . عبدالله بن حسين الخليفة رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية : هل قامت مؤسساتنا العلمية بدراسة هذه القضية ؟

ـ نعم ، وتجلى ذلك في البحوث التي ركزت على القضايا والمشاكل الاجتماعية .. ودار معظم هذه البحوث التي يعدها الطلبة في مجموعات وتحت اشراف احد اساتذة القسم حول قضايا التنمية وأثرها على الظواهر الاجتماعية والمشاكل التي ترتبت على هذه التغيرات الجذرية التي شهدها المجتمع .

جاء عدد من هذه البحوث ليركز على التغيير الاجتماعي الذى طرأ على معظم جوانب الحياة الاجتماعية كالتنشئة الاجتماعية والتغيير الاجتماعي في عادات الطعام والقضايا الاسرية وما يرتبط بذلك من قضايا كالطفولة والمربيات والعمالة المنزلية وتعليم الفتاة ، واثر ذلك في تكوين الاسرة .

اثبتت هذه البحوث ان التغيرات التي حدثت على هذه الجوانب ، ما كانت الا إنعكاسا للاوضاع الاقتصادية التي يعيشها المجتمع والتي تهدد تماسكه ، كانحراف الاحداث والجريمة ومشاكل المخدرات .. وحاولت هذه البحوث الوقوف على اهم الجوانب التي تمخضت عنها هذه المشاكل .. وحاولت تقديم التوصيات والحلول والمقترحات .

كشف حساب .. !

ولأن مهمة المركز العربي للدراسات الامنية هي مجابهة المشكلات الاجتماعية المؤثرة في الأمن في الوطن العربي ، وتقديم مقترحات الحلول لها .. طلبنا من الدكتور ابراهيم الجوير نائب رئيس المركز ان يقوم لنا المؤشرات النهائية للقضية المطروحة .

● قلنا : ما هو كشف حساب الطفرة يا دكتور ؟

ـ قال : الطفرة المادية التي مرت بها المنطقة كانت لها نتائج ايجابية واستغلت استغلالاً جيداً من حيث ارتفاع مستوى المعيشة والمستوى الصحي واقامة التجهيزات الاساسية والانتهاء من البنية الاساسية لكثير من مشروعات التنمية .. وقفزت بها المنطقة من عصر الى عصر في زمن وجيز جدا .. لدرجة ان كثيراً من العلماء الذين يرصدون الحركات التنموية في العالم اشاروا الى اننا نحتاج الى تقسيم جديد للعالم !

فقد أفرزت الطفرة كما هائلا من الوسائل التقنية الحديثة ، واصبحت الاسواق رائجة لكل منتج ، واصبح الانسان يستخدم كل هذه الاشياء .. فكيف تصنفه ، وهل هو من العالم الثالث الذي قد لا يملك أبسط الاشياء ؟

وهناك افرازات سلبية للطفرة في المجتمع ، تمثلت في النظرة الفردية التي هددت التكامل الاجتماعي الذى ظل يسود المجتمع المسلم فترة طويلة من الزمن .. واصبح الدافع المادى هو المحرك لسلوك الانسان والمتحكم في اساس العلاقات .. وهذا طبعا ضد الكثير من المبادىء والمثل التي يؤمن بها المجتمع المسلم .. ومن ذلك ـ مثلا ـ السفر الذى تحول من البحث عن فوائد كثيرة الى وانفاق مادى هائل يعود بالسلبيات على الأمة وعلى سمعة البلد وصحة الانسان .

النظرة المادية للأشياء ـ أيضا ـ كانت السبب في عدم الزواج المبكر بسبب التكاليف الهائلة التي فرضت من بعض الاسر .. وتأخير الزواج عاد بأضرار سلبية على المجتمع .

ومن ضمن السلبيات ما نشاهده من افرازات الطلاق .. الذى اصبح اليوم أمراً سهلا وهو أبغض الحلال الى الله .. وله نتائج سلبية ليس على المرأة المطلقة فحسب ، بل على الرجل المطلق نفسه وعلى الاولاد ومستقبلهم .. وهذا الامر ناتج عن كثير من العوامل من اهمها ان الفرد لم يتوقع اعباء الحياة الزوجية ولم يتعود على مواجهة مشكلات الحياة ، بل تعود على النعومة واللا مبالاة ، والحياة الزوجية ليست كلها وروداً أو رياحين .. ولكنها تتعرض لمشاكل مستمرة نحتاج للتغلب عليها حتى لا يكون حل المشكلة هو الطلاق !

واذا كانت كثير من الدراسات في علم الاجتماع قد أشارت الى ان الفقر من عوامل انتشار الجريمة والفساد ، فإننا نجد كثيراً من الفقراء احسن الناس حالا وسلوكا وابعدهم عن الرذيلة والفساد .. كما اننا في مجتمعنا قد مررنا بمرحلة من مراحل الفقر عاشها أجدادنا .. ومع هذا لم يدفعهم الفقر الى إرتكاب الجرائم . فالتوجيه الهادى الذى لا تطرف فيه هو الطريق السليم .. وليس رمى الاولاد الى المربيات والخادمات والتزمت الذى يجعل الابناء ينفرون ، وانما هو ان نربيهم تربية اسلامية سليمة كفيلة بأن تخفف كثيرا من اثار الطفرات المتطرفة .. سواء مادية او اجتماعية .

● ننتقل الى نقطة اخرى ونسأل : ما هو تأثير وفود العمالة الأجنبية على مجتمعنا ؟

ـ اذا كانت العمالة الاجنبية قد جاءت لسد حاجة معينة ، فالواجب علينا ان ندقق في عملية الاختيار .. والحمد لله الحاجة الى العمالة الاجنبية اوشكت على الانتهاء .. فقد انتهينا من البنية الاساسية لكثير من مشروعات التنمية وهذا يخفف كثيرا من الاعتماد على العمالة الوافدة .

ومن الضروري ان نفضل العمالة المسلمة حتى لو نقصت قدراتها بعض الشيء .. فقد يكون فيها بعض التضحية ، ولكن هي الافضل .. في نفس الوقت يجب ان نقوم بتشجيع العمالة الوطنية لسد هذا الفراغ سواء في الاعمال اليدوية او غيرها .. وتحقق بالفعل اقبال كبير على المعاهد الفنية وكليات التقنية ومراكز التدريب المهني .. وهذه مؤشرات ايجابية .

● الطفرة .. الامن .. والجريمة .. استفسار لا يزال يحتاج الى ايضاح ؟

ـ قال د . الجوير : المركز العربي للدراسات الامنية يحاول ان يبين السبل الكفيلة بإنقاذ المجتمع وحمايته من ثلاث جهات هي : مكافحة الجريمة .. الوقاية منها .. وسبل علاجها .

من هذا المفهوم قام المركز بعقد مجموعة من الندوات والحلقات العلمية والمحاضرات .. واجراء عدد كبير جدا من البحوث مثل : خصائص المجتمعات الزراعية لدول الخليج العربي .. مراكز التأهيل المهنى بالدول العربية ودورها في إمتصاص طاقات الشباب غير الموظفة .. الهجرة الداخلية وعلاقتها بالجريمة في الوطن العربي .. ازمة السكن وعلاقتها بتأخير الزواج وانعكاسها على سلوكيات الشباب العربي .

و .. الابحاث عديدة تمتد من الغزو الثقافي حتى الجريمة والانحراف .

فجوة حضارية

● قال الدكتور ياسين صالح اندرقيري وكيل وزارة العمل المساعد للشئون الاجتماعية ان المجتمع السعودي انتقل من مرحلة حضارية الى مرحلة اخرى .. فمن مرحلة كانت تتصف بصفات الاقتصاد التقليدي والحياة الاجتماعية التقليدية والانشطة الاقتصادية الضيقة .. الى المرحلة الحضارية الجديدة ذات الاقتصاد المتطور والسيولة الكبيرة التي من الله بها على البلاد والعباد .

نتيجة لذلك حدثت تغيرات جذرية في النشاط الاقتصادي واقيمت مشروعات ضخمة انعكست في النهاية على التغيير الاجتماعي .

والمجتمع السعودي مر بنوع من التغيير المقصود الذي يعتبر عنصرا اساسيا في التغيير الاجتماعي ..

ترتب على ذلك انتقال الناس من أعمال ووظائف تقليدية إلى اعمال ووظائف جديدة تتناسب والتغيير الحاصل في المجتمع الآن .. وهذا نتيجة طبيعية للتغيير في الانشطة الاقتصادية ونتيجة حتمية لانتشار التعليم .

كيف اثرت الطفرة على العادات والتقاليد ؟

ـ جاءت الطفرة بعد أن أخذ المجتمع في التطور والنمو والانتقال من مرحلة حضارية الى مرحلة حضارية أخرى .. ولاشك ان هذا الانتقال ادى الى تغيير في حياة الناس .. ولكل مرحلة حضارية وجهان : وجه مادي ووجه لامادي .. فالتطور المادي الذي حدث في حياتنا كان اسرع من التطور اللا مادي .. مما ادى الى وجود فجوة حضارية في اكثر أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

اثر ذلك تأثيرا مباشرا وغير مباشر على عادات الناس وتقاليدهم وقيمهم وعلاقاتهم الاجتماعية والانسانية ونظرتهم الى الحياة والى المادة .. فكثير من العادات القديمة لم تعد باقية ولم تعد تتمشى مع الحياة الجديدة .. ومما لاشك فيه ان تغير نمط السكن وخاصة بعد ظهور صندوق التنمية العقارية ادى الى تغيير نمط حياة الاسرة وسلوكها ووظائفها وعلاقاتها .. وخاصة سكن بعض الاسر في العمارات مما يؤدي الى تغيير في العلاقات الاجتماعية لدى هؤلاء الناس ..

ما ابرز سلبيات وايجابيات هذا التغيير ؟؟

ـ الاسرة السعودية تأثرت بدون شك .. ولم تعد الاسرة الممتدة أي الاسرة الكبيرة المكونة من الجد وابنائه واحفاده .. وبظهور .. العادات والتقاليد الاجتماعية الجديدة ، بدات السلبيات تظهر في حياة الاسرة السعودية ، خاصة فيما يتعلق برغبة الشباب في الزواج المبكر .. رغم ان الشاب يجب ان ينهي تعليمه الذي يأخذ سنوات طويلة وكذلك الفتاة .

اما عن الطلاق فقد سمعنا تطورات في نسبته لعدة اسباب اهمها ضعف الضبط الاجتماعي وبعد الزوجين حديثي السن عن كبار العائلة . ونتيجة للزواج من اسر مختلفة في طبائعها وخلفياتها الاجتماعية .

● وهل حدثت مردودات سلبية من العمالة الاجنبية التي جاءت بها الطفرة ؟

ـ العمالة الاجنبية لم تأت من تلقاء نفسها بمعنى انها ليست مهاجرة وانما مستقدمة وفق خطط مرسومة وتبعا لارادة السلطة السعودية .. فقد جاء البلاد اكثر من ١١٠ جنسيات ، ساهموا جميعا في بناء المشروعات التنموية .. وجاءوا من بيئات وثقافات مختلفة .. ولكن لحسن الحظ لم يكن لهم تأثير مباشر على سلوك الناس .. بل العكس الذي نراه ان هؤلاء القادمين تأثروا باخلاقيات البلاد .

ولكن السلبيات التي يمكن ان تحدث هي التي تفد علينا عن طريق ابناء البلاد الذين يسافرون الى الخارج .. الذين قد ينقلون معهم بعض السلبيات والسلوكيات التي قد يخشى منها نتيجة انبهارهم بمظاهر ومغريات الحياة في تلك البلدان .

ضحايا الطفرة !

● الاستاذة نوره خالد السعد رئيسة اللجنة الثقافية بالجمعية الفيصلية والمحاضرة بجامعة الملك عبدالعزيز والكاتبة المعروفة تذكرت عبارة للعقاد يقول فيها « الشعوب تعاني من القلق بقدر مايكون حظها من التقدم .. بينما تبتعد عنه بقدر مايكون حظها من التخلف » !

وتقول : سؤالكم يحمل مضمون القلق الايجابي لما يعيشه مجتمعنا اليوم بعد الطفرة .. فقد حدثت تغيرات تتدرج في الحدة والكيفية في تأثيرها على المجتمع ومؤسساته الاجتماعية ، والاسرة احد هذه المؤسسات التي تأثرت بشكل كبير بالطفرة .. فانصرف كل فرد « الى حد ما » لشئونه الخاصة واختفت « غرفة العائلة » في بعض المنازل وتضاربت الاهتمامات ابتداء بالاب والام وانتهاء بأصغر طفل !

وبتحديد أدق أقول : شاعت القيم الاستهلاكية بين الافراد .. وتنازلت بعض الامهات بشكل ارادي أو غير ارادي عن أدوارهن .. وقضت مكاتب الاعمال الخاصة على أحساس الرجل ببيته ومشاكل أسرته .. وكان السؤال الذي أرقني في الفترة الماضية هو : ماهو تأثير هذه التغيرات على مكانة الزوجة والأم ؟ وماهي مشاعرها كعنصر رئيسي تدور حوله الاسرة في هذه الدوامة المادية التي أحدثت ثغرات متعددة في النسيج الاسري ؟

وللاجابة اقول انني اتوقع ان تحدث مراجعة شاملة بعد فترة « الهدوء المادي » على مستوى كل أسرة ولو بطريقة غير مباشرة .. وماأتوقعه ـ ايضا ـ ان كشف حساب السنوات السابقة سيمنح أفراد الاسرة الواحدة فرصة لاحداث تكيّف جديد يتلائم مع المتغيرات الحالية .. وستعود الزوجة الى مكانتها والام والاب الى دورهما الحقيقي .. ولكن ببطء !

وعلى المستوى العام أتوقع أن تمنحنا سنوات الطفرة تصورا حقيقيا لمقدرتنا الحقيقية كأفراد يقدرون العمل واستيعاب منجزات التنمية بتعقل بعد انتهاء « مراهقة الطفرة » التي مر بها مجتمعنا .. وستنسحب طفيليات الطفرة من افراد وسلوكيات تلقائيا كاستجابة طبيعية للمرحلة الحالية ، التي أرجو أن نحترم فيها خصائصنا الذاتية كأفراد وليس مانريد به من « مسوح » مكنتنا الطفرة المادية من امتلاكها !

● مـاذا تقصدين بـانسحاب طفيليـات الطفرة ؟

ـ الطفرة أحدثت تحولات غير عادية .. مثلا : سائق التاكسي وذوى التطلعات المحدودة تحولوا لتجار عقارات بعد الارتفاع الجنوني في أسعار الاراضي .. القيم الاجتماعية « المادية » ارتفعت .. لكن القيم الاجتماعية « الفكرية » لم تتغير .. وظلت مكونات الفرد الثقافية كما هي .. صحيح ان الطفرة مكنت كثيرين من امتلاك فيللا وسيارة بهاتف .. ولكن المستوى الفكري لم يرق للتعامل مع المعطيات الجديدة .

● وهـل يمكن التنـازل بسهـولـة عن « مغريات » الطفرة في مرحلة اعادة التكيّف ؟

ـ الان « انتهت الدوامة .. والفرصة مهيأة لكل فرد لكي يتحسس الارض التي يقف عليها .. من يمتلك خمسة مكاتب عليه ان يكتفي بمكتب واحد ، الزوج الذي هجر بيته بسبب الانشغال عليه ان يعود لمراعاة اسرته .. جاءت الفرصة لنرى انفسنا في مراة الواقع وكيف نتعامل على ما في ايدينا بشكل سليم .

● وهل تعتقدين ان المراة التي تشبعت بحياة الطفرة وبريقها تستطيع ان تكبح جماح فوضى الاستهلاك ؟

ـ لاتزال معدلات الاستهلاك موجودة .. وحتى في الدول المتقدمة المراة هي المستهلكة لكنهن لسن السواد الاعظم .

● المقصود بالسؤال هل المراة على استعداد لقبول الجوهر بدلا من المظهر ؟

ـ بعض النساء أهملن دورهن وهذه حقيقة .. ولكن المرحلة الحالية ستشهد عودة المراة لاداء دورها الطبيعي .. فهي محور الاسرة ولايقوم البيت بدونها .. ولااستطيع أن اطالب المراة باثبات عكس التصور الخاطىء المفهوم عنها كعنصر مستهلك قبل أن امنحها الصلاحيات الكاملة (!!)

● كيف تساهم المؤسسات التعليمية في استيعاب مرحلة مابعد الطفرة ؟

ـ الامر سيحدث بالتدريج .. مثلا الخطة الخامسة تركز تركيزا كبيرا على بناء الانسان .. ولانستطيع ان نعدل الانسان الذي « صنعته » الطفرة لأن الطفرة لم تضيعنا جميعا .. وضحاياها هم الذين لم يحسنوا التعامل مع معطياتها ومكتسباتها ..

العبء الاكبر يقع على الفرد نفسه .. ولابد ان يعرف أن الوضع اختلف .. وهنا يبدأ دور المؤسسات الاخرى كالمدرسة والجامعة بشكل تكاملي لخلق وعي الفرد في هذه المرحلة .

● ودور الثقافة ؟

ـ للثقافة دور كبير في هذه المرحلة لتملأ الفراغ الذي حدث بعد انحسار الثروة المادية ، وذلك من خلال برامج مؤسسات الشباب والنشاط الجامعي .. وهي فرصة لكل المشتغلين بالثقافة لملء الفراغ .. وملء العقول لرفع درجة الوعي في مجتمعنا .



اختبأ المثقف خلف مباني الزجاج واسواق النيون .. واجهزة الكمبيوتر !

« سعد الدوسري »

ادباء الاستهلاك الثقافي فقدوا الشهية !

« فهد العريفي »

عرب .. سات

باقٍ من الزمن خمس سنوات !

• عربسات • او عرب بخير • سات • هل هناك فرق ؟ ! هل اختلف الامر بعد اكثر من عامين منذ اطلاق القمر الصناعي العربي الاول ؟ هل تحققت اهداف القمر في تحويل العالم العربي الى قرية عربية كبيرة تربطها علاقات حميمة ؟ ! ..

هل امكن الاستفادة من الطاقات الاقتصادية الهائلة التى يتيحها هذا القمر عبر مجالات الاتصال المختلفة ؟ !

هل عرب ما بعد القمر مختلفون عن عرب ما قبل القمر ام اننا مازلنا • عرب • بخير • سات • حتى وان حلق عربسات في افاقنا لخمس سنوات قادمة هي ما تبقى من عمره الافتراضي ؟ !

هذه الاسئلة وغيرها حملناها الى بعض القيادات الاعلامية وجهات الاختصاص فماذا قالوا ؟ !

سألنا المهندس عبدالقادر بعيري مدير علم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية :

استخدامات متعددة .. ولكن !

● ما هي الاسباب وراء عدم استثمار الطاقات التشغيلية للقمر العربي ؟

● ● من المعروف ان القمر العربي قد تم تصنيعه واطلاقه وادخل للخدمة لتحقيق تطلعات الدول العربية في الاستخدام الامثل لتقنية الاتصالات عبر الاقمار الصناعية وما يحققه هذا الاستخدام من فوائد عظمى للنهوض بالعالم العربي في مجالات شتى - ومن المعروف ايضا ان للقمر العربي كمعظم الاقمار الصناعية الاخرى طاقات وامكانيات كبيرة تمكنه من تقديم كافة خدمات الاتصالات الحديثة للمواطن العربي - فبجانب الاستخدام التقليدى العادى للقمر العربي كوسيلة لتحقيق الاتصالات الهاتفية والبرقية وخدمات الفاكسيميلي والتلكس .. والخدمات التليفزيونية المشتركة بين الدول - بجانب ذلك فهناك مجالات عديدة للاستخدام يمكن استخدام القمر العربي لتقديمها وهي موجودة ومطبقة حاليا في مناطق كثيرة من العالم المتقدم ومن اهم هذه الاستخدامات البريد الالكتروني - طباعة الصحف في اماكن متباعدة في نفس الوقت - اجتماعات الصوت والصورة عن بعد لتحقيق الاجتماعات بدون الحاجة الى الانتقال - التليفون المصور - تبادل المعطيات وخدمات الكمبيوتر في الخدمات المختلفة من سباق وحجز طيران وتعامل بين البنوك وخلافه - برامج التعليم الجماعي دون الحاجة الى انتقال الاساتذة ووسائل الايضاح - الاستشارات الطبية بين الاخصائيين والمستشفيات وبين المناطق النائية وتبادل الوثائق الطبية للاستشارة بجانب العديد من الخدمات الاخرى .

لكل ذلك تم تصميم القمر العربي وبدات الشبكة العربية للاتصالات الفضائية مرحلة التشغيل التجاري في ١٩٨٥/٨/٢٢ م بست محطات ارضية فقط ، وازداد العدد اليوم ليبلغ اربع عشرة محطة ارضية اقليمية تستخدم القمر العربي في اتصالاتها الاقليمية .

بالاضافة الى ثلاث شبكات اتصالات محلية في كل من السعودية وسلطنة عمان وموريتانيا تستخدم اكثر من اربعة قنوات قمرية .

سوء استخدام .. وقصور !!

● ، ولكن بالرغم من ذلك فان السعة المتاحة في القمر العربي لم تستثمر للحد المطلوب ، هكذا يقول المهندس عبدالقادر ويحدد الاسباب في نقاط :

● عدم اكتمال المحطات الارضية الاقليمية اذ ان هناك سبع محطات ارضية لم يتم انشاؤها بعد .

● المحطات الارضية التى اكتملت وبدات العمل على نظام عرب سات لم تكمل حتى الآن تحويل كل حركاتها الاقليمية من الانظمة الفضائية الاخرى الى نظام عرب سات .

● هبوط معدلات نمو الحركة بين البلدان العربية بسبب الكساد الاقتصادى الذى اصاب العالم في الاونة الاخيرة .

● لم تقم بعض الدول التى تملك شبكات فضائية محلية بتحويلها من الشبكات الفضائية الاخرى لتعمل مع شبكة عرب سات .

● استخدام الادارات العربية للقناة التليفزيونية الاقليمية ضئيل جدا ولا يتعدى حوالي ٥٠ دقيقة ارسال و ٢٠٠ دقيقة استقبال في اليوم الواحد .

● عدم استخدام القناة الجماعية غزيرة الاشعاع .

● باقٍ من الزمن خمس سنوات !!

● امام هذه الحقائق يطرح التساؤل نفسه : ما هي الخسائر الفنية والمادية المترتبة على عدم الاستغلال هذا وكيف يمكن تقليص فداحتها وما هي اكثر الدول استفادة من طاقات القمر ؟

● ● من المعلومات ان اى قمر صناعي له عمر محدد في الفضاء يتراوح بين ٧ - ١٠ سنوات ومن المعروف ايضا ان العمر الفعلي للقمر العربي في الفضاء هو ٧ سنوات . وقد مرت سنتان على اطلاق القمر الاول وما يزيد عن السنة والنصف على القمر الثاني وحتى الآن لم يتم الاستخدام المتوقع للقمر العربي - ولم يحقق الدخل المادى المتوقع منه ولم تتبق من عمر الجيل الاول منه سوى خمسة اعوام ولك ان تتصور الخسارة الناتجة لعدم استغلال الامكانيات المتاحة في النهوض بالعالم العربي ودخوله مجال استخدامات الاقمار الصناعية في حياته اليومية العادية - بجانب الخسائر المادية الكبيرة الناتجة عن عدم الاستخدام مما يضع المؤسسة في وضع مالي حرج ويؤثر تأثيرا كبيرا على خطط المؤسسة المستقبلية وامكانيات تطوير واطلاق اجيال جديدة للقمر العربي .

وتعتبر المملكة العربية السعودية اكثر الدول المستخدمة للقمر العربي اذ انها تستخدم الآن عدد ٣ وربع قناة قمرية لاتصالاتها المحلية ، وتأتى دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية ثم دولة الكويت في مقدمة المستخدمين للقمر العربي لاتصالاتهم الهاتفية الاقليمية .

استخدام ضئيل

● هل تتوقعون استثمارا افضل لطاقات القمر العربي على مستوى الاتصال الاعلامي وخاصة ان القمر العربي يمتلك قناة تليفزيون جماعية ؟

● ● القمر العربي جاء الى الوجود لخدمة الاعلام في الدول العربية ، ولذلك احتوت خطة تشغيل الشبكة العربية للاتصالات الفضائية على قناة قمرية مخصصة بالكامل ولمدة اربع وعشرين ساعة يوميا لاستخدام هيئات التليفزيون العربية لتبادل الاخبار والبرامج وذلك بالاضافة الى امكانية استخدام قنوات القمر العربي الاخرى في الطباعة والنشر ووكالات الانباء وجميع النشاطات الاعلامية الاخرى .

كما احتوى تصميم القمر الصناعي العربي على قناة قمرية غزيرة الاشعاع الهدف منها ايصال البرامج الثقافية والتربوية والتعليمية الى المواطن في الجهات النهائية من الوطن العربي باقل التكاليف وبابسط انواع المحطات الارضية التي لا يزيد قطرها عن ثلاثة امتار .

ولكن وبالرغم من ذلك - وكما سبق ان ذكرت - فان استخدام قناة التليفزيون الاقليمي ضئيل جدا وان القناة القمرية غزيرة الاشعاع لم تستخدم حتى تاريخه بالرغم من التكلفة الرأسمالية التي تكلفتها المؤسسة في توفيرها .

والمؤسسة تأمل ان تقوم الجهات الاعلامية في الدول العربية بتكثيف استخدام القناة القمرية المخصصة للتليفزيون الاقليمى والاتفاق على صيغة مناسبة لاستخدام القناة القمرية غزيرة الاشعاع وذلك قبل فوات الاوان وقبل ان ينتهى عمر الجيل الاول من الاقمار العربية وهو لم يحقق الا نسبة ضئيلة من رسالته الاعلامية خصوصا وان اسعار استخدام القمر العربي في البث التليفزيوني والخدمات الاخرى تعتبر اسعارا منافسة لمثيلتها المستخدمة في الشبكات العالمية .

قناة تليفزيونية خليجية

● يجرى الآن التخطيط لانشاء قناة تليفزيونية خليجية مشتركة .. هل تم التنسيق معكم حول هذا وما امكانيات تحقيقه على المستوى الفني ؟

● ● بخصوص التخطيط لانشاء قناة تليفزيونية خليجية مشتركة فان المؤسسة قد استلمت كتابا من ادارة الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تطلب فيه تزويدها بتصور المؤسسة حول استخدام قناة قمرية لتبادل البرامج والاخبار بدول الخليج وقد اجابت المؤسسة بتوفر الامكانيات الفنية لتقديم الخدمة المطلوبة واستعدادها التام لتلبية الطلب في الحال - وتأمل المؤسسة ان يدخل المشروع الى حيز التطبيق الفعلي .

في النهاية يشير المهندس عبدالقادر الى ان للفترة التجريبية المجانية التى منحتها المؤسسة لادارات التليفزيون العربية لاستخدام القطاع الفضائى العربي اثبتت على مدى امكانية ترجمة هذا التعاون اذ بلغ المعدل اليومي للتبادل الاعلامي بين الدول العربية مدة ٦ ساعات في اليوم تقريبا .

واذا قورن هذا بالمعدل الحالي للاستخدام اليوم يمكن القول ان العقبة الفعلية الوحيدة للاستفادة من امكانيات القمر العربي في التبادل الاعلامي هى العقبة المالية .



م . عبدالقادر بعيري

د . ابراهيم امام :

• التكنولوجيا تنطلق بسرعة مذهلة ولا يمكن اصطياد عصفور بصاروخ !

● اما الدكتور ابراهيم امام الاستاذ بجامعة ام القرى فيقول :

● ● القمر الصناعي العربي مشروع هام جدا وكنا ننتظر منه الكثير الا انه لا يزال متعثرا .. ومن الضرورى ان نعرف ما هو المطلوب منه كي ندرك سبب الابطاء .

اول مهمة كان من الممكن ان يقوم بها • عربسات • هى تأمين الاتصالات الهاتفية .. وخدمات البرق والتلكس .. وخدمات الكمبيوتر المركزى بحيث تستفيد منه كل الدول العربية .. مثلا مدينة الملك عبدالعزيز بالرياض يمكن ان يستفيد منها اى عالم او ادارى ويحصل على المعلومات التى تطلب بمجرد ادارة قرص الهاتف .. ولكننا محرومون من هذا بالفعل لعدم وجود • عربسات • .

ومن ناحية الارسال التليفزيونى كان من الممكن ان يكون هناك بث مباشر الى جميع المحطات التليفزيونية في وقت واحد .. ولا يخفى ان هذا سيكون مؤثرا جيدا لدعم التضامن العربى وتوحيد الكلمة حول مختلف القضايا العربية ..

وعلى الصعيد الاعلامى .. يمكن لوكالات الانباء العربية ان تبث وتستقبل عبر عربسات ، فهذه العملية ستكون ايسر واسهل بكثير .. ويمكن ان يكون للعرب وكالة انباء واحدة .. بجانب الوكالات المحلية .

غياب البرامج الملائمة

● ولماذا تاخر تشغيل عربسات ؟

● ● الطاقات التقنية موجودة ومتوافرة ، ولكن هناك تأخر في الطاقات الفنية ، بمعنى انه لا توجد حتى الآن حتى الآن برامج ملائمة .. ومن خلال عملي باليونسكو كنت اقول دائما ان واجب • البرامجيين • اعداد العدة دائما ، لان التكنولوجيا تجرى بسرعة مذهلة تفوق سرعتهم بكثير .. ولا قيمة للتكنولوجيا دون البرامج المناسبة .

يمكن القول ان المختصين باعداد البرامج لم يرتقعوا الى مستوى المسئولية • وفاتهم القطار • .. وحتى نتدارك الامر يجب التحرك بسرعة لاعداد برامج مناسبة لهذا الانجاز الكبير .. فلا يمكن ان اصطاد عصفورا بمدفع او صاروخ ، ومن هذا المنطلق اتمنى ان ينتقل عربسات الى العالم ما يرقى الى العالمية .

● ما هو دور الاكاديميين على وجه التحديد باعتبارهم المسئولين عن تخريج رجال الاعلام ؟

ابداع .. لا شهادات !

● ● المجتمع لا ينفصل عن بعضه ، واعترف ان رجال الجامعات يشاركون في المسئولية وعليهم المساهمة في الابحاث والدراسات حتى يتم إنجاز هذا العمل .. ومن ناحية اخرى ، الفكر والابداع لا علاقة لهما بالدراسة في الجامعة .. فهناك كثير من الفنانين والادباء الكبار لا يحملون شهادات ، والمسألة ليست شهادات .

تأثير الرقابة

● تعدد اجهزة الرقابة في الاجهزة التليفزيونية هل يؤثر على عربسات ؟

● ● نعم .. وكما نقول نحن • حارس البوابة • هو الرقيب .. وحبذا لو كان الرقباء اكثر سماحة ومرونة ، حتى تؤدى المواد الاعلامية دورها في التأثير الايجابى على المشاهد العربى ، وهو الهدف المطلوب من عربسات .

● وتجربة التعاون على صعيد دول مجلس التعاون هل يمكن استثمارها على صعيد عربسات ؟

● ● دول الخليج لها ميزات كبيرة ابرزها التقارب الجغرافى والحضارى والتاريخى .. وسيساعد عربسات في تكريس هذه الامور .. ونأمل ان تعم الفائدة على بقية الدول العربية .

نتمنى ولكن .. !

● ثم كان لنا هذا الحوار مع الاستاذ سعود عبدالحميد دهلوى مدير عام جهاز تليفزيون الخليج سألناه ما هى الاهداف التى انشىء من اجلها القمر العربى ؟

● ● فقال في مقدمة الاهداف خدمة الاعلام في المنطقة العربية واستغلال طاقات القمر للاستفادة منه في البث الاذاعى والتليفزيونى بشكل مكثف .. وكان من المنتظر ان توجد قناة باسم • القناة غزيرة الاشعاع • لتغطية الوطن العربى بواسطة البث الموحد في وقت واحد .. لتستقبلها اجهزة استقبال من القمر الصناعى الى الاجهزة التليفزيون مباشرة .

ومنذ عدة سنوات ونحن نعمل في جهاز تليفزيون الخليج على دراسة انتاج برنامج التنمية .. وبالفعل اصبحت الدراسة جاهزة وتم الانتهاء من كافة الترتيبات .. واحب ان اوضح ان جهاز تليفزيون الخليج لا ينتج برامج وانما يقوم بالتنسيق لعملية الانتاج ووضع القواعد الاساسية التى تساعد على ذلك .. وبالفعل قررنا جمع كل المواد التى يمكن الاستفادة بها في البث .. ولكن هذا عمل كبير يحتاج لقرارات ودراسات لانه يشمل البرامج في الدول العربية .. ونتمنى مستقبلا ان تستغل هذه القناة في البث المباشر .

دهلوى :

حلق القمر .. قبل اكتمال شبكات المحطات الأرضية

انا معطل !

بالاضافة الى ذلك يقوم القمر الصناعى بخدمة قطاع الاتصالات في العالم العربى .. ولكن نقل البرامج التليفزيونية هو الشىء الملموس في خدمات القمر الصناعى لدى المشاهد الذى كان يتوقع ان يشاهد من خلال تليفزيونه كل محطات العالم العربى .. وهذا طبعا غير وارد فهناك محطات ارضية تستقبل الارسال ثم تبثه للمشاهد .

اين المحطات الارضية ؟ !

● لماذا • غير وارد • .. هل يتعلق الامر بقدرة القمر نفسه ام بالمحطات الارضية ؟

● ● الاستقبال التليفزيونى من خلال الاقمار الصناعية في منطقة العالم العربى لا يزال يحتاج الى محطات ارضية .

● الى اين وصل مشروع انشاء شبكة تليفزيونية خليجية موحدة .. وهل يمكن ان يحقق المشروع تشغيلا للطاقات المعطلة في القمر العربى ؟

● ● من اجل هذه الفكرة انشىء جهاز تليفزيون الخليج .. ولكن هذا لا يعنى ربط كل المنطقة بمحطة واحدة .. وانشاء قناة تليفزيونية موحدة امر غير وارد .. ولكن تمت دراسات كثيرة بخصوص هذا الموضوع .. ويجرى العمل حاليا للتفاوض من اجل ايجار قناة تليفزيونية لمدة ساعتين .. ولا يزال الامر في مرحلة التفاوض لاستغلال القمر الصناعى العربى لمدة ساعتين .. واذا نجحنا في هذا نكون قد غطينا المنطقة الخليجية .. وهذا يعنى اننا استطعنا تغطية جزء كبير من الدول العربية .

● هل يمكن القول ان دول الخليج هى اكثر الدول استثمارا لطاقات القمر الصناعى العربى حتى الآن ؟

ـ فكرة تواجد المحطات الارضية هي الاساس .. فمن لديه محطة ارضية ، يستطيع ان يستثمر خدمات الاقمار الصناعية ، والمحطات الارضية لم تستكمل حتى الآن .

● ما هى المجالات التى استخدم فيها تليفزيون الخليج القمر الصناعى العربى حتى الآن ؟

ـ استفدنا من الفترة المجانية للقمر استفادة كاملة وكانت لمدة ستة اشهر ، وقمنا ببث برامج بالتعاون مع اذاعات الدول العربية .. وبعد ذلك حدث نوع من التريث ، لكن لا نزال نستفيد من القمر حتى الآن .

تفهم + ثقة

● هل لديكم مقترحات للاستفادة الفردية او الجماعية من هذا القمر ؟

ـ عن طريق عملية التبادل البرامجى في وقت سابق .. كان كل نشاط يحدث في منطقة الخليج يتم نقله الى الشبكات المحورية التى تنتهى شبكاتها في دول الخليج .. وكافة الانشطة الخليجية تنقل عبر القمر العربى كما حدث مؤخرا في مؤتمر القمة .. ولكن العملية تحتاج الى نوع من التفهم والثقة .. وعندنا لجنة اسمها • اللجنة العربية المشتركة لاستخدامات القمر العربى • .

٥٧ سنة صحافة .. « البلاد » !

• اقدم صحيفة سعودية يديرها اصغر رئيس تحرير !

• من عصر احرف الرصاص .. لعصر الفاكسملى والكمبيوتر

د . النهاري

خلف الغامدي - جدة

بامكانات محدودة جدا .. وفي ظل ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد .. خرجت للنور قبل ٥٧ عاما اول صحيفة في المملكة تحت اسم • صوت الحجاز • ..

يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة عام ١٣٥٠ هـ .. صدر العدد الاول منها وقتها كانت الجريدة تصدر اسبوعيا وكان صاحبها ومديرها هو السيد صالح نصيف اما رئيس تحريرها فكان السيد عبد الوهاب ابراهيم آش ، ولم يكن حجم الجريدة آنذاك سوى ثمان صفحات من القطع الصغير وكانت تتضمن مواد صحفية متنوعة من اخبار محلية وعالمية ومقالات اجتماعية وموضوعات علمية وادبية .

وفي العدد الاول من اول جريدة سعودية لم تظهر الصورة على الاطلاق .. وفي العدد التالي مباشرة تصدرت صورة المغفور له جلالة الملك عبد العزيز صدر الصفحة الاولى . وكتجربة وليدة تعرضت • صوت الحجاز • لظروف ادت في بعض الاحيان الى تقلص عدد صفحاتها ، وبالتحديد ابان الحرب العالمية الثانية .. ثم توقفت عن الصدور لنفس هذا السبب منذ ١٣٦٠ وحتى ١٣٦٥ حين عاودت الصدور تحت اسم جديد .. • البلاد السعودية • وكان صاحب الامتياز لها آنذاك هو الشركة العربية للطبع والنشر والاستاذ حسن عبد الحى قزاز . وكان المسئولان عن ادارة التحرير والادارة هما الاستاذ فؤاد شاكر والاستاذ حسن قزاز .

ثم تغير اسم الصحيفة ليصبح • البلاد • وكان الاستاذ محمد حسنين زيدان قد اصبح مديرا لتحريرها ..

كان لصحيفة البلاد • صوت الحجاز • شرف ان تكون سجل اكبر وانجح حركة توحيد عربية حيث سجلت اخبار توحيد المملكة على يد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ، كما انها نقلت اخبار الاكتشافات البترولية والنهضة التعليمية وباختصار فقد واكبت • البلاد • لحظة بلحظة مسيرة وطن كان يخطو بثقة صوب الوحدة والنهضة .

ودور • البلاد • في مواكبة المسيرة لم يتراجع وانما هو مستمر بفاعلية .. فهيئة تحرير • البلاد • والتي تضم فقط ٢٥ من المحررين والفنيين والمنفذين والمصححين .. وستة فراشين .. مازالت قادرة على النهوض باعباء العمل الصحفى ومجاراة ايقاع العصر و • للبلاد • العديد من المكاتب الداخلية في الرياض ومكة المكرمة والمدينة المنورة وابها والقصيم وغيرها من مناطق المملكة .. بالاضافة الى عدد من المراسلين في داخل المملكة وخارجها ..

ويرأس تحرير • البلاد • الدكتور عبد العزيز النهارى الذي قال لنا • سوف تواصل النهوض بصحيفتنا رغم الامكانيات المتواضعة .. وسنصدر قريبا في يوم الجمعة ..

وتتلقى الجريدة الاخبار اما عبر وكالات الانباء واما عبر مراسليها ومندوبيها داخل المملكة وفي الخارج .

حيث يقوم قسم الصياغة • بالتعامل صحفيا • مع هذه المواد لتعرض بعد ذلك على رئيس التحرير او نائبه حتى تتم اجازتها للنشر .

ثم تأخذ المواد طريقها بعد ذلك الى الاقسام الفنية الاخراج - ثم الصف ثم المونتاج والتصوير وهكذا .

والمركزية هى الاسلوب المتبع في عمل • البلاد • حيث يقوم كل مكتب من مكاتب الجريدة برصد الاخبار والتحقيقات التي تهم المنطقة وارسالها للجريدة عبر جهاز • الفاكسميلي • الى مقر الجريدة .

ولكل صفحة من صفحات الجريدة محرر صياغة خاص بها ..

وتضم ادارة التحرير عددا من الاقسام من بينها • القسم الدولي • والذي يستقى معظم اخبار .. عن الوكالات العالمية ويتم نشر اهمها في الصفحة الاولى والبقية في صفحة داخلية وتتبع هذا القسم صفحات داخلية اخرى مثل صفحة الاقتصاد وصفحة التقارير الدولية .. وجزء من الصفحة الاخيرة .

اما صفحة المقالات والاراء التي تنشر بصفة ثابتة يومية كانت اسبوعية فإن كتابها غالبا ما يكونون متعاونين مع الجريدة ويتعاملون مباشرة مع رئيس التحرير ..

وفي القسم الرياضى يعمل مجموعة من المحررين المتفرغين والمتعاونين .

● ويعتمد الاخراج على عدة معطيات اهمها نوع المادة التحريرية والامكانات المتاحة في المطابع .. وقد مرت البلاد بعدة مراحل فنية تطورت فيها بشكل ملحوظ .

فقد كانت المواد تجمع على ماكينات الجمع الآلي • الانترتيب • او • اللينوتيب • ثم تطبع بروفة الرصاص للتصحيح يدويا ويتم طبع الصفحة خالية من العناوين والصور بطريقة تصف آلية على ورق ابيض لتجرى عليها عملية مونتاج بسيطة توضع خلالها العناوين على المواد ويفرغ مكان الصور لتدخل في مرحلة مونتاج اخرى للفيلم بعد التصوير .. وفي المطابع يتم عمل الزنكات وطبع الجريدة ..

وقبل ثماني سنوات وبالتحديد في رجب ١٣٩٩ اصدرت البلاد ولاول مرة ملحقا بالالوان اشتمل على الفن والادب والسياسة .

ويصدر عن الجريدة في الوقت الراهن العديد من الملاحق الملونة • الرياضية • كل يوم خميس ، اضافة الى ملاحق باللغة التركية واخرى باللغة الفارسية خلال موسم الحج واعداد خاصة بالمناسبات الوطنية اضافة الى العدد الاسبوعى الذي يصدر كل يوم اربعاء • ..

وفي قسم الشئون المحلية حيث يتم استقبال اخبار المندوبين وصياغتها في شكلها النهائى يوجد اربعة محررين متفرغين واربعة آخرين متعاونين ومصور واحد وآخر في الرياض .

بينما يضم القسم الرياضى محرراً واحداً متفرغاً وعدداً من غير المتفرغين ومندوب في الرياض وآخر في الاحساء والدمام .. ويضم القسم الفنى اثنين من المحررين احدهما متفرغ والآخر متعاون • بدون مكافاة • .. كما توجد محررة واحدة مسئولة عن القسم النسائى ..

وفي قسم الشئون الدولية هناك اثنان متفرغان والثالث محرر مناوب .

وفي القسم الفنى يوجد ثلاثة مخرجين واربعة منفذين وخمسة مصححين .

هذه هي باختصار - جريدة البلاد صاحبة اطول مسيرة صحفية في المملكة .. والصحيفة التي حظيت بشرف متابعة مسيرة توحيد المملكة على يد مؤسسها المغفور له جلالة الملك عبد العزيز ..

لغة خاصة

الرأي العام

هو الفكرة السائدة بين جمهور من الناس تربطهم مصلحة مشتركة ازاء موقف من المواقف او تصرف من التصرفات او مسألة من المسائل العامة التي تثير اهتمامهم او تتعلق بمصالحهم المشتركة .

وعلى هذا فالرأي العام ليس هو الرأي الاجماعي انما هو رأي جماعي ، اي رأي الجماعة بشقيها من مؤيدين ومعارضين ..

اخطاء شائعة

اللسان العربي يشوه الاسماء

اخطاء شائعة :

اختلاف قواعد النطق في احدى اللغات الاجنبية عن غيرها من اللغات يحدث بعض الاخطاء في تداول الاسماء الجديدة على الصحافة المسموعة والمرئية والمقروءة وبصفة خاصة تلك التي تنتمي الى اللغات السلافية الاصل مثل اللغة الروسية والبولندية او اللغة الاسبانية او الصينية او العبرية .. فمازالت بعض الصحف ووكالات الانباء والاذاعات تتعامل مع اسم زعيم منظمة تضامن البولندية على انه • ليش فاليسا • . والصحيح انه • ليخ فاونسا • .. ايضا فقد ظلت الصحف حتى عهد قريب تكتب بريجنيف • • بريزنيف • • شيفارنادزة • .. على انه • شيفارناجى • ..

ومن اللغة الاسبانية فاننا نكتب اسم السكرتير العام للامم المتحدة • دى كويلار • والصحيح دى كوييار حيث يصبح حرف • L • في حالة التضعيف • ياء • • Y • .

ومن اللغة الصينية فاننا نقرأ في الصحف اسم رئيس الوزراء الصيني على انه • زهاو زيانج • والصحيح انه • تشاوتس يانج • .

كذلك عن اللغة العبرية فاننا نقرأ اسم وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق • عيزر فايتسمان • على انه عيزرا وايزمان • ، والاصل في الاسم فايتسمان انه الماني ومن هنا وجب نطقه على هذا النحو .

كذلك فاننا نرى اسم وزير الدفاع الفليبيني السابق خوان بونسيه انريل على انه • انريل • ..

وهكذا فالاصل في هذه الاخطاء الشائعة هو اننا لا نرد الاسم الى اللغة الاصلية التي جاء عنها .. ولعل هذه الى حد ما مسئولية وكالات الانباء التي نأمل ان تنشر النطق الصحيح بالنسبة للاسماء الجديدة في الاخبار ..

حوار مسموع مع قارىء

هذه الزاوية .. تهدف الى فتح الحوارات الحيوية بين الجريدة وبين القراء .. المساحة التي خصصت للزاوية لاتبحث عن كلمات الاطراء والمديح بقدر ماتسعى للحصول على الكلمات التي تعكس الواقع على حقيقته والقضايا الاكثر الحاحا .. هدفها استقراء فكر القارىء واستشفاف رايه مهما بلغت درجة صراحته او حتى قسوته .

صحافتنا المحلية .. الدور الغائب !

تناقشون قضايا لاوجود لها فى المجتمع .. وتغفلون عن قضايا القراء الحقيقة

● الو .. عكاظ :

● ● اسمي علي سعيد الشهري .. قرات اعلانكم عن صفحة « رأى الناس » الجديدة واود المشاركة فيها برأى طازج !

● تفضل واسمعنا رأيك ..

● ● مساء امس حضرت ندوة تتحدث عن الشباب وواقعهم ومايحتاجه منهم المجتمع سررت لبعض ماقيل فيها وسررت اكثر ان يصل وعي المرأة في بلادي لدرجة مبادرتها بتنظيم ندوة عن الشباب .

● عكاظ : تقصد الندوة التي نظمتها الجمعية الفيصلية النسائية !

● ● نعم .. نعم ولااريد الادعاء انني املك القدرة على تقييم كل ماطرح بها من اراء .. لكني اود التركيز على نقطتين .. الاول ماقاله الاستاذ اياد مدني في اجابته على سؤال عن الصحافة ودورها الذى قامت به لاحداث التغير المطلوب في فكر وسلوك الفرد حتى يستطيع ان يتعايش مع مستجدات العصر .. فوجئت به يقول : لم يكن لها اى دور ؟ !

هل يعني هذا ان صحافتنا المحلية عاجزه عن اداء دورها والقيام باعباء رسالتها تجاه القارىء .. خاصة ان من اعترف بهذه الحقيقة ليس بعيدا عن الصحافة فهو احد اقطابها البارزين .. اذن هناك اسباب عديدة لم يوضحها اياد .. انا اعرف بعضها .. لكن مايدعو للاستغراب حقيقة .. هو ان هناك اعدادا كبيرة من الطاقات الفكرية والصحفية التي تملك القدرة على اداء الدور الذى اعترف المدني بغيابه .

وانني كنت صريحا اكثر مما يجب !

● ثق ياأخ علي اننا سعداء بكل ماقلته .. واصل .

● ● ماأقصد الوصول اليه ان هناك مواقف كنت اتمنى من صحافتنا ان تكون حاضره فيها .. ان تتناولها وتناقشها وتوضح لنا كقراء الحقيقة .. لكني لااجد شيئا من ذلك .. مثلا في الندوة التي حضرتها امس كنت اتوقع ان الشباب الذين شاركوا بالحضور في هذه الندوة .. ان يعرضوا مشاكلهم وقضاياهم بالكيفية التي ارادتها الجمعية الفيصلية باقامة حوار صريح وصادق بينهم وبين اعضاء الندوة ومنهم وزير التخطيط بالنيابة .. وكم كانت صدمتي كبيرة عندما وقف احد الشباب ليعلن ان الشباب يعيشون وضعا حياتيا مثاليا . يذهبون للجامعة .. ويصمون المنهج ويؤدون الامتحان ويذهبون للبحر ويشاهدون التلفزيون و .. يخاصمون الوعي !

طبعا لم يوضح احد في الندوة لهذا الشاب ان ارضاء الوزير لم يكن هو هدف الندوة .. بقدر ماكانت ندوة للحوار .

في اليوم التالي كنت شغوفا بقراءة الصحف المحلية بحثا عن كلمة تكتب حول هذه النقطة ..

لم اجد غير نقل خبرى الندوة وكفى !!

● عكاظ : نشكرك ياأخ علي مرة اخرى هذه المصارحة .. ويبدو انك بادرة مفرحة لنجاح هذه الصفحة التي هدفنا من ايجادها ان نفتح نافذه حيه على القارىء .. من خلال صوته الذى يحمل لنا صوره واقعيه لحياته .. على فكرة نود ان نسالك .. عن طبيعة عملك ونوعية تحصيلك العلمي ياأخ علي .

● انا متخرج منذ سنتين من قسم الاجتماع لكني لااعمل .. لااعمل ليس لانني لم اجد الوظيفة .. بل لانني ارفض ان اصبح عبئا على المجتمع بالوظيفة التي كنت ان اتعين عليها .. هل تسمحون لي بالاستمرار .. يبدو انني اطلت عليكم .

عكاظ : نعم تفضل تفضل ..

● ● لم اقبل الوظيفة ليس لانها لاتحقق لي الوجاهة الاجتماعية .. بل لانها لاتتيح لي فرصة العطاء والاسهام بالعمل الذى تخصصت فيه .. انا لم اتخصص في علم الاجتماع لضعف درجاتي .. فقد كنت حاصلا على درجات تؤهلني لدخولي كلية الطب او الهندسة .. لكني اخترت قسم الاجتماع في محاولة مني لتغيير الانطباع الذى تكون عنه وانه القسم الذى ينتسب اليه الطلبة الضعفاء رغم انه في نظرى من اخطر التخصصات !

عكاظ : تعليقا على ماأشرت اليه عن دور الصحافة .. ربما نتفق مع مقولة الاستاذ اياد مدني بان الصحافة اخفقت في دورها .. وكما اشرت انت ان هناك اسبابا ! ولن ندعي لانفسنا في عكاظ عكس ذلك .. لكن فقط نقول باننا كنا متنبهين لكل مرحلة بدقة وكثير من طروحاتنا التي اخذت طابع الحملات الصحفية سارت في الاتجاه الصحيح .. لم نكن نسير باتجاه معاكس لمجريات التاريخ حاولنا ان نكون انعكاسا للنهضة التي عاشها مجتمعنا . وخلال سنوات الطفرة ركزنا على السلبيات الناشئة عن عدم وعي الكثيرين من افراد المجتمع بكيفية التعامل مع الثروة الطارئة ..

عندما يرتكب الشاب جريمة ..

عاقبوا أباه أولا !

● اقترح معاقبة الأب والأم عندما يقدم احد الابناء على خطأ في حق المجتمع ! الرأى للقارئة فاطمة من الطائف :

فاطمة ترى ان « التسيب الاسرى » وضعف الاشراف على الابناء سواء من الأب المغادر دائما للبيت او من الأم المنشغلة ابدأ بالرغى الهاتفي مع الصديقات او قيامها بالزيارات المتبادلة بينها وبين الجارات او متابعتها للمستجدات في الاسواق !

ولنا ان نسأل هنا .. والكلام مازال بصوت فاطمة :

ما هو واقع الابناء في ظل هذه الاهتمامات من طرف الاسرة « الاب والام » .. قد نجدهم امام شاشة الفيديو .. في الشارع .. في الاسواق .. خلف سماعات الهاتف .

يتخبطون بلا هدف .. لا يجدون الاب الصديق الذى يقترب من همومهم ومشاكلهم خاصة في سن الشباب .. ولا الام الصديقة التي تقف بجانب الابنة المراهقة التي يتنازعها قلق الانتقال من حياة الطفولة الى مرحلة الانوثة بكل ما فيها من حساسية .. في ظروف اسرية من هذا النوع لنضع في اعتبارنا امكانية ان ينحرف الابن عن المسار او ان يقدم على جنوح .. يحاول من خلاله اثبات ذاته التي يفتقدها في حياته الاسرية .. عند ذلك يجب الا نصدر حكمنا على مثل هذا الشاب بمعزل عن الاب والأم والمحيط الأسرى الذى انتجه كنموذج للتعامل مع الحياة بهذه الكيفية ..

والظواهر التي نراها منتشرة بين بعض الشباب هذه الايام كالتسكع في الاسواق والممارسات غير الاخلاقية واستخدام الهاتف كلعبة مسلية في ازعاج الآخرين .. ولجوء بعض منهم ـ وهم قلة ـ للسفر بهدف تعاطي السموم .. كل هذه النتائج لابد ان نحاسب المتسببين فيها .. الاب والام .. وهذا ليس تحاملا مني لكنها الحقيقة فمهما طالبنا المدرسة والجهاز التعليمي بأداء الدور التربوى .. فلن تتحقق النتيجة المطلوبة عندما نعول على المدرسة في كل شيء ونوكل المهمة اليها ..

لذلك اقول : عندما يخطىء الابن او عندما يجرم بحق المجتمع ـ فعاقبوا الأب اولا !!

فاطمة غ ـ الطائف

بالطول والعرض

● ان تصبح « الواسطة » قاعدة .. و « الانتظام » شذوذا فذلك يعني استفحال الخلل الاجتماعي فيما يشبه الكارثة !

هذا الخلل الذى ينتظم بنيتنا الاجتماعية ما هو الا تداخل غير علمي بين قيمنا التي تحث على المساعدة والتزكية والتعاون وبين القيم الجديدة المرتكزة على تحقيق المصالح الذاتية والطموحات غير المشروعة ..

● « زمان » كانوا يقولون « قدم السبت تلاقي الاحد .. اليوم يقولون اطلب ثمن الاحد قبل ان تقدم السبت .. الدفع مقدما !

والقاعدة المقلوبة التي صنعتها الواسطة احدثت تشوهات على وجه المجتمع فيما يشبه المسخ .. المسخ الذى يضع الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب في ظل نظم متقنه وصارمه مع من لا يملك الفعل السحرى « الواسطة » .. المقاول الذى لا يفقه من العمل شيئا يضع علامة استفهام امام من هم اكفأ منه عندما يظفر بالمشروع ..

عندها فقط يسلم منافسوه بواقع الحال فيبدأون البحث عن واسطة ثقيلة تؤهلهم للعمل والدخول في السباق غير المشروع .. بعدها تنتظمهم القاعدة .. قاعدة تجاوز كل الممكنات بـ « الواسطة » النتيجة .. انهيار عمارة .. ارصفة متعرجة .. الكارثة الاكبر ان تصبح مسالة تسجيل ابنك في مدرسة من المدارس الحكومية بـ « الواسطة » .. ليس لان هناك ندرة في المقاعد او الكتب او المدارس .. وانما بحكم عادة العصر .. « الواسطة » !

« هرهور »

للكلمة .. صوت

في انتظار رأيكم .. مسموعا !

● رايكم الذى يجد في عكاظ ارضه الثابتة .. اردنا استطلاعه « مسموعا » .

كما قرأناه دائما مكتوبا عبر رسائل البريد التي تصلنا منكم بكميات كبيرة لم نعجز في يوم من الايام عن منحها ما تستحقه من مساحة .. وما تحتاجه من اهتمام .. ومنطلقنا في هذا التوجه ايماننا بدور القارىء في صناعة نجاح الجريدة وحقه الكامل في ابداء رايه على صفحاتها .. وفي كل مرة نجدد فيها وجه صفحاتنا .. سعينا للخروج من مأزق المفاهيم الصحفية التقليدية التي تتعامل مع زاوية القراء كجسم خارجي . ودخلنا تجارب كتب لها النجاح بحرارة افكاركم ونضج طروحاتكم ونباهة نقاشاتكم .. كانت الحصيلة صفحة « سوق عكاظ » و « اى خدمة » و « اقلام » .

من خلال « سوق عكاظ » انتهجنا مبدأ الحوار بين القارىء والجريدة .. وبين القارىء والقارىء والتزمنا فيها بعدم التطاول على ارادتكم باقلامنا او مقصاتنا خاصة ان درجة الوعي التي تعاملتم بها مع الكلمة اغنتنا عن ممارسة دور « الاستاذية » المقيت على كتاباتكم ولم يعد لهذا الدور اى وجود في جريدتكم .

في « اى خدمة » حرصنا على تقديم الخدمات المباشرة للقارىء وبذلنا الجهد لتكون همزة الوصل بينكم وبين المسئول والاجابة على كل تساؤل يصلنا منكم ..

وفي « اقلام » تحققت الفكرة التي شغلت اذهاننا طويلا في كيفية منح المواهب المبدعة حقها من الاهتمام والرعاية والمتابعة النقدية السليمة التي تحتاجها اى موهبة في بداية الطريق .. واقلام لها مكانة عزيزة في قلوبنا .. فهي ليست مساحة لذلك النوع من الكتابة التي تكدي الاجترار للكلمات المستهلكة والجمل المتراصة لتشكل عبارات تسطح الهم الابداعي وتحصره خلف اسوار عاليه تحول بينه وبين اى امكانية تطمح « الكتابة الجديدة » لبلوغ افاقها الرحبه !!

● ثم .. منحنا القارىء ذاته احقيه ممارسة دورنا في البحث عن الحقيقة وملامسة المتاعب التي نواجهها خلال لهاثنا اليومي .

.. هذه المشاركة كانت ضرورية بأسم التفاعل المطلوب والمعايشة الكاملة بين القارىء و .. التحرير ..

في بقية صفحات عكاظ .. كان للقارىء وجود دائم .. ان لم يكن بالمشاركة المباشرة في « بالرأى » لتوجيه مسار الصفحة ونوعية مادتها ..

● في خطوتنا الجديدة .. عبر العدد الاسبوعي .. اردناها هذه المرة مختلفة .. فكما تعاملنا مع ارائكم مكتوبة .. ندعوكم لطرحها مسموعة عبر الهاتف .. نسمعها ونناقشها قبل ان تدور بها حروف المطبعة .. لتكتسب الحرارة عبر نضج الحوار .. لن نقول اننا واثقون من نجاح الفكرة بما لدينا .. وانما بما ستحمله افكاركم وأراؤكم المسموعة .. جميع مواد هذه الصفحة الموسومة بمسمى « رأى الناس » ستتلقاها عبر الهاتف لتعد للنشر فورا تسهيلا عليكم من مشقة الكتابة والتغليف والذهاب لمكتب البريد دعونا نستمع لرأيكم لنقيم جسور الحوار .

● الاتصال يوميا من الثامنة مساء حتى التاسعة عدا يومى الخميس والجمعة .. والراى للجميع .



« قارىء صحفى » يسأل مدير مدرسة

● مكتبتكم المدرسية .. مفلسة ثقافيا !

حسان حبيب ـ الطائف :

المكتبة المدرسية .. موجودة اسماً .. غير موجودة فعلا .. طلاب المدارس يزورونها بين الحين والآخر .. لكنهم لم يكونوا من خلالها ذلك التاسيس الفاعل في انطلاق المساحة القرائية نحو الاندياح الواعي المحسوب .. المدرسون يحاولون وفق رؤاهم جذب الطلاب الى المكتبة .. لكن ضيق الوقت .. وقصور المكتبة يحول دون استثمار هذه المحاولات بصورة جيدة .

حول هذا الموضوع اختار القارىء « محمد معلا المزيني » مكتبة مدرسة الحارث بن كلدة الابتدائية كنموذج ـ عادي ـ لما هو قائم في معظم المدارس الابتدائية .. وقرر ان يمارس مهنة الصحافة بتوجيه اسئلته الى المعنيين بالمكتبة .. فكان السؤال الاول لمدير المدرسة ـ سعيد شامان ـ حول عدم وجود المكتبة المكتملة بما يناسب الاعمار الزمنية .. والفكرية للاطفال . فأجاب قائلا ـ..

ـ مثل هذا السؤال يوجه لمن يختارون هذه الكتب ، ويوزعونها على المدارس ، فنحن هنا نتلقى نصيب المدرسة من القصص والكتب ، واعتقد انه لا يتم توزيعها على المدارس الا بعد الاطلاع عليها واعطاء كل مرحلة ما يناسب طلابها ، ومكتبة المدرسة ـ كما ترى ـ بها عدد كبير من القصص المختلفة المطروحة للاختيار الحر بين الطلاب ، كما يوجد عدد اخر من الكتب والمراجع التي يستفيد منها مدرسو المدرسة اذا احتاجوا او رغبوا في الاطلاع ..

غياب التوجيه القرائى

ـ القارىء الصحفي . مع وجود هذا الكم من القصص والكتب الا ان الملاحظ ان الطلاب لا يستفيدون منها بالصورة المطلوبة حيث لا يجدون التوجيه والوقت الكافيين لذلك .. ؟

○ ○ مدير المدرسة : الواقع ان هناك بعض المدرسين يصطحبون طلابهم الى المكتبة ، ويحاولون توضيح اهميتها واهدافها ، وذلك خلال بعض الحصص مثل حصص « المطالعة » « التعبير » ويضعون جوائز مناسبة لمن يستطيع تلخيص ما يقرأ .. ولكن قد يكون ضيق الوقت هو العامل الرئيسي في عدم وجود الفائدة بالصورة المطلوبة ، كما ان اهتمام الطالب بالقراءة يتبع اهتمام المدرس المشرف عليه . فإذا توفر المدرس النشيط المهتم ، امكن الوصول الى نتيجة حتى ولو كانت ضئيلة .

ـ القارىء الصحفي .. ولكن الا توجد مشاكل اخرى تعوق تحقيق هذه الفائدة غير المدرس .. ؟

توجد ومن اهمها عدم وجود المكان المناسب للمكتبة من حيث السعة ، والتجهيز ، وكذلك قلة الكتب المناسبة ، اضافة الى عدم ادراج المكتبة ضمن المنهج الدراسي العام ، اذ لا توجد حصة خاصة للمكتبة ، عدا ما يمكن استغلاله من حصص تعبير ومطالعة كما ان المناهج الدراسية ـ المحددة ـ بكتب مقررة وزمن معين ، لا تتيح الفرصة لوجود المكتبة ضمن مفرداتها .

وهذه النقطة يعلق المدرس « ابراهيم الثقفي » بقوله .. لا يمكن اتهام جميع المدرسين بالتقصير في هذا المجال ، ولكن المشكلات التي تحدث عنها المدير بالنسبة للمكتبة هي السبب الرئيسي ، اذ ان المدرس مجرد وسيط بين الطالب والمكتبة فإذا تكاملت المكتبة ، ووضع لها برنامج معين فإن المدرس سيسعى الى تنفيذ ذلك البرنامج واستغلاله بكل الوسائل ، ومن واقع تجربتي ، فقد لمست ان اقبال الطلاب منصب على القصص .. وهي متنوعة ، لكن حبذا لو تم توظيفها ـ من الاصل ـ في اطار المنهج ـ العام .. حتى يتحقق التكامل الذهني للطالب ، ويلمس فوائد ما يقرأ .. وبالتالي يتضاعف اهتمامه وحبه للقراءة ..

الاقبال على القصص !

اما امين المكتبة « صالح الغامدي » فقال .. اقبال الطلاب على قراءة القصص شيء ملحوظ .. وهذه القصص فيها الجيد .. ومنها ضعيف المستوى .. كما يوجد بالمكتبة كتب اعلى من مستوى الطلاب ، ويستفيد منها ـ القليل من المدرسين ـ ولذلك أرى ضرورة التدقيق في اختيار وتوزيع هذه القصص والكتب قبل ان تصبح في متناول الطلاب بالمدارس .. وبالنسبة لاستفادة الطلاب ـ حاليا ، فإن ذلك معتمد على المدرسين الذين يفضل بعضهم اصطحاب الطلاب للمكتبة ، والبعض الآخر يأخذ الكتب الى الفصل ، وعلى أية حال فالفائدة حاليا ، يعتمد على قدرة الطلاب ورغباتهم .. اذ ان كل العوامل الاخرى ـ التي تحدث عنها الزملاء ، لا تساعد على متابعة تنامي تلك الفائدة المرجوة وتغذيتها بصورة دقيقة ، انما المعول فيها على الجهد والاستعداد الذاتي للطالب .

ـ القارىء الصحفي : هذا يعني انه ما لم تحل كل هذه المشكلات فإن الفائدة المرجوة غير منتظرة من مكتبة المدرسة ؟

مدير المدرسة . لا يمكن ان ننفي الفائدة نهائيا . فهناك طلاب يستفيدون ، وفي نفس الوقت لا يمكن التأكيد بأن جميع الطلاب يستفيدون بالصورة التي يمكن وصفها بتكوين قارىء يبحث عن الكتاب المفيد ، فالمسألة نسبية ، وبطبيعة الحال فإن تذليل تلك الصعاب التي تحدثنا عنها ستعطي الفرصة لتحقيق فائدة اكبر .. واحب ان اؤكد بان المدارس حريصة على ذلك فهي تعمل على تنظيم المكتبة وتعيين امين مكتبة ، ولكن كل ذلك يتم وفق الامكانات والوقت المتاح . وفي ضوء الاسلوب العادي لتوجيه الطلاب نحو اهمية القراءة نظراً لعدم توفر البرنامج المنهجي الذى يتيح للمكتبة ان تكون العنصر الرئيسي في التعليم داخل المدارس ومثل هذا المطلب لا يتحقق الا بتعديل المنهج العام ، واتصور ان كبار التربويين هم الاقدر للبحث في هذه المسألة وتحديد أطرها المنهجية والتطبيقية

ـ القارىء الصحفي : الا توجد دراسة معينة للتوسع في المكتبة ووضعها في موقع اكثر ملاءمة ؟

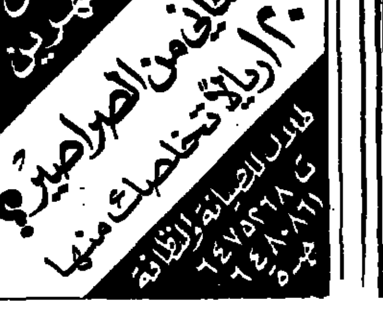
امين المكتبة كانت هناك خطة لانشاء مكتبة بالنسبة لمدرستنا مساحتها « ١٠ م × ٦ م » وذلك من اجل ان تستوعب عددا اكبر من الطلاب ، ولكن لا ادري ماذا حدث بشأنها ، اما المكتبة الحالية فلا تستوعب اكثر من « ٤٠ طالبا » على الاكثر ، وبالنسبة للكتب فتصلنا وفق برنامج ادارة التعليم السنوي ، وتختلف من عام الى آخر .

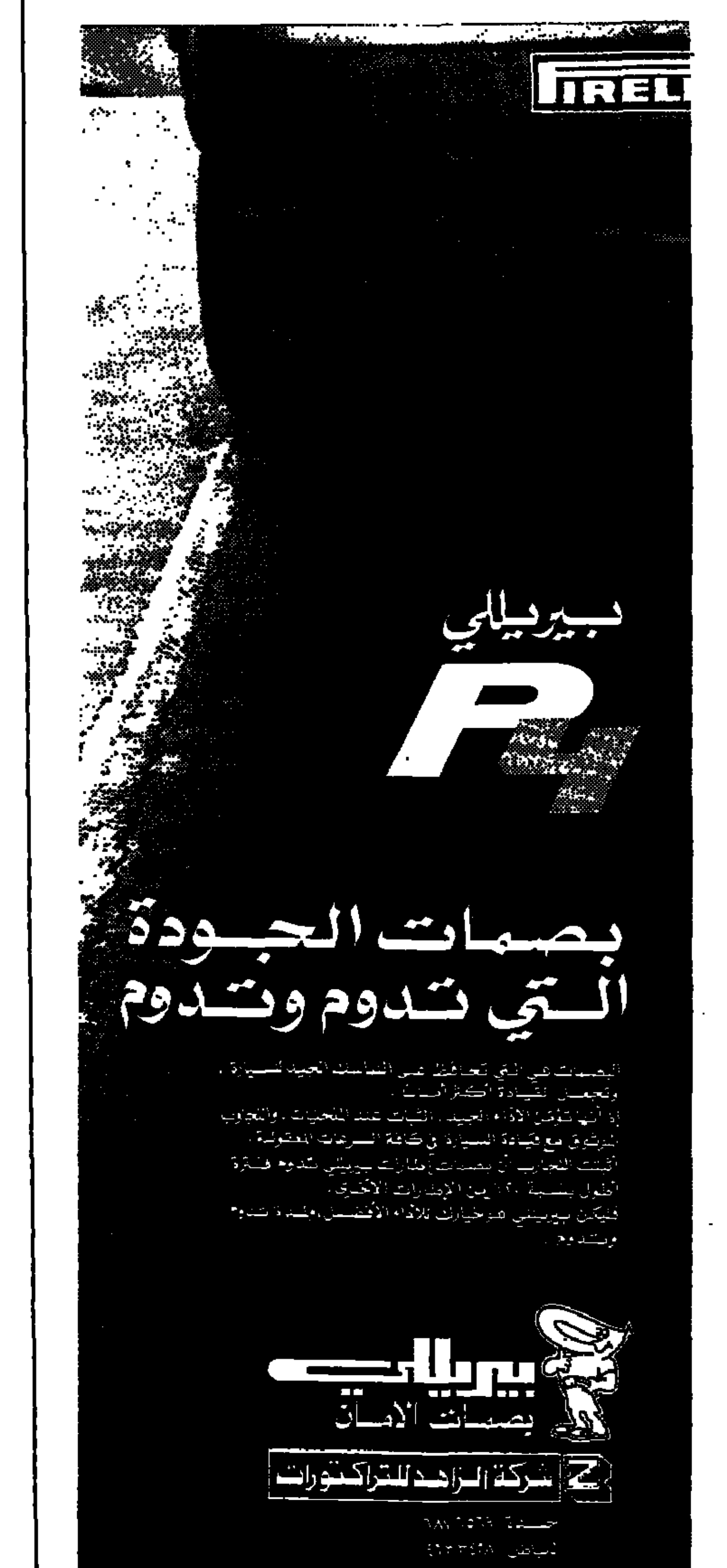
الطلاب .. يهتمون بالصور

وانتقل القارىء الصحفي بأسئلته الى بعض الطلاب فقال « ملهم موفق » بالصف السادس احب قراءة القصص .. وذلك لا يتم الا في بعض الايام وخلال حصة واحدة او حصتين ، اما « محيي الدين فؤاد » بالصف السادس الابتدائي فقال معظم زملائي يستمتعون بالفرجة على الصور ولا يقرأون القصص .. كما قال « انيس الحلبي » بالصف الخامس بأنه يستعير بعض القصص ويقرأها في المنزل ، ولكنه لم يفكر بقراءة شيء غير هذه القصص العامة .











مفقودات

●● يعلن محمد موسى الزهراني عن فقد لوحة سيارة تويوتا م ٨٠ نقل رقم ٢٠٧٦٣٦٠ صادرة من الشرقية بتاريخ ١٤٠٧/٧/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
١٢٤١١ / ٢٨ ينبع

●● يعلن حسن محمد بلبطين عن فقد لوحة سيارة شفروليه م ٨١ خصوصي رقم ٢٨٥٠٨٦١ صادرة من مرور ينبع بتاريخ ١٤٠٧/٨/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
١٢٤١٠ / ٢٨ ينبع

●● تعلن مؤسسة حسين العبد الله العويني عن فقد لوحتي سيارة مرسيدس م ٧٩ نقل قلاب رقم ٦٨٥٦٣٢٠ صادرة من ينبع بتاريخ ١٤٠٧/١٢/٢٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ينبع
١٢٤٠٩ / ٢٨ ينبع

●● يعلن مشعل فهيد عواض المطيري سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٢٧٩٧ صادرة من مرور البلحة بتاريخ ١٣٩١/٨/٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الباحة
٤٨١٠٣ / ٢٨ مكتبة الشروق بالمهد

●● يعلن عبد الفتاح محمد علي مصري الجنسية عن فقد دفتر القامة رقم ٥/٩٨٨٥٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٢٥٧٠ / ٢٨ الادارة

●● يعلن محمد علي عائض محيا سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة كرسيدا م ٨٤ خصوصي رقم ٣٢٢٢٧٥٤ صادرة من مرور القطيف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير بابها
٢٢١٩٤ / ٢٨ ابها

●● يعلن حسين علي محمد حردي سعودي الجنسية عن فقد بطاقة عمل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتبة الطالب الجامعي
٣٦١٨٩ / ٢٨ مكة

●● يعلن علي ناصر خزام الشهراني سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة داتسون م ٨٤ رقم ١٣٩٧٧٠١ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير او مكتبة ابي فراس بخميس مشيط
٢٤٠١٣ / ٢٨ م ابي فراس بخميس مشيط

●● يعلن عبيد الله مزيد البديويني العنزي عن فقد لوحة سيارة جيب تويوتا م ٧٦ صادرة من مرور تبوك
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور العلا
٣٨٨٨٠ / ٢٨ مكتبة الغنامي بتبوك

●● يعلن حمد مسلعد العطوي عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٧١٩٧٣٨ نقل السعودية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك
٣٩٥٢٥ / ٢٨ بقالة المنشية بتبوك

●● يعلن عايد فواز العنزي عن فقد بطاقة عسكرية رقم ٤ / ١٧٥٩٢ صادرة من القاعدة الجوية بتبوك
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القاعدة الجوية بتبوك
٣٨٦٢٤ / ٢٨ مكتبة الحرمين بتبوك

●● يعلن عبد الباعث محمد محمد مصري الجنسية عن فقد القامة رقم ٧٣١٣٥٢ صادرة من جوازات بريدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بريدة
٤٣٤٨ / ٢٨ مكتبة الجيل بحائل

●● يعلن عبد العزيز خلف الطواله عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨٤ نقل رقم ٤٢٩٧٧٧٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٦٠ / ٢٨ حائل

●● يعلن علي محمد كويز عن فقد بطاقة عمل رقم ٧١٩٦ صادرة من ابها بتاريخ ١٤٠٣/٧/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل نجران
٤١٤٨٨ / ٢٨ مؤسسة الخولاني

●● يعلن سعد بن شبيم آل شبيم عن فقد استمارة ارض سكنية بمخطط القعصوم رقم ٢٥٢ صادرة من بلدية نجران
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى بلدية نجران قسم الاراضي
٤٠٥٦٧ / ٢٨ نجران

●● يعلن ياسين صالح سعيد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٣٤٣٢ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٣٩٨/٨/١٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك
٣٨٦٢٥ / ١ مكتبة الحرمين بتبوك

●● يعلن فلاح عصمان هزاع الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٥٠٠٥٧٦٤٠ صادرة من مرور النعلم بتاريخ ١٤٠٩/٧/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيريه
٩٦٩٧ / ١ النعلم

●● يعلن مبارك راشد صالح الخيارين القطري الجنسية عن فقد لوحة سيارة تويوتا بيكب رقم ٣٤٤٤٤ صادرة من مرور قطر بتاريخ ١٤٠٩/٧/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيرية
٩٦٩٨ / ١ النعلم

●● يعلن سعد عايض الاكلبي عن فقد استمارة سيارة عمومي رقم ٤٢٨٩ صادرة من نجران بتاريخ ١٣٩٧/٧/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ابها او مصدرها
١٩٧٠٥ / ١ بيشة

●● يعلن طلال سالم بندور الرويلي عن فقد لوحة سيارة تويوتا هايلكس م ٨٣ رقم ٥١٩٢٩٣٤ نقل السعودية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور طريف
٤٦٩٨٧ / ١ مكتبة النجاح بطريف

●● يعلن صبيح عدل نداء الحازمي عن فقد لوحة سيارة داتسون غمارتين م ٨٢ رقم ٦٧٥٤٩٤٤ نقل السعودية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور طريف
٤٦٩٨٩ / ١ مكتبة النجاح بطريف

●● يعلن سلمان علي سعد العصفور عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٣ رقم ٩٦٦٠١٥٦ نقل السعودية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور طريف
٤٦٩٨٨ / ١ مكتبة النجاح بطريف

●● يعلن محمد رياض علي محمد باكستاني الجنسية عن فقد دفتر القامة رقم ٧/٧٧٢ صادرة من بيشة بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات بيشة
١٥٤٩٦ / ١ الوفاء ـ بيشة

●● يعلن عوض محمد القحطاني عن فقد لوحة سيارة بونتياك م ٨١ خصوصي رقم ١٠٣٣١٨٨ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٨٧٣٣ / ١ المرور

●● يعلن وفيق ميلاد زكي مصري الجنسية عن فقد لوحة سيارة فيات ريجاتا م ٨٦ خصوصي رقم ١٤٨٧٩٠٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٩/١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٨٧٣٢ / ١ المرور

●● يعلن عمر احمد العمودي سعودي الجنسية عن فقد شهادة الثانوية عامة قسم ادبي صادرة من مدرسة الفلاح بتاريخ ١٤٠٥/١٤٠٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة التعليم بجدة
٤٨٧٣١ / ١ المرور

●● يعلن فيصل ابراهيم المكتوم عن فقد استمارة سيارة هوندا م ٨١ خصوصي رقم ١٠٧٢١٩٨ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٨٧٣٠ / ١ المرور

●● يعلن حسين محسن عبد الله باصرة عن فقد استمارة سيارة مرسيدس خصوصي رقم ١٤٢٠١٤٥ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٨٧٢٩ / ١ المرور

●● يعلن الشيخ محمد احمد عشماي سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ١٤٧١٠٢٠ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٣٦٤٧ / ١ م مصباح

●● يعلن محمد صديق نور محمد باكستاني الجنسية عن فقد دفتر القامة رقم ٢٠٠٣٤٦٤٨١١ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٦/٨/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الرياض
٣٤٠٥٧ / ١ هشام

●● يعلن عبد الخالق بن رشيد احمد باكستاني الجنسية عن فقد دفتر القامة رقم ١٧٢٤٢٠٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٢٥٧١ / ١ الادارة

●● يعلن حاتي حسن احمد عن فقد استمارة سيارة نورفال م ٨١ خصوصي السعودية رقم ١٠٤٣٨٠٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٢٥٧٢ / ١ الادارة

●● يعلن حاجي عرس محمد عثمان باكستاني الجنسية عن جواز سفر رقم ٤٥٤٩٧٩ صادر من حيدر اباد بتاريخ ١٩٨٨/٨/١٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة الباكستانية بجدة
٤٩٠٣٠ / ١ المبنة

●● يعلن علي علي هادي عن فقد رخصة عمل رقم ٤٠٤٨٠ صادرة من عنيزة بتاريخ ١٤٠٠/٨/٢٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بعنيزة
٩٦٢ / ١ مكتبة الطلبة بالقصيم

●● يعلن محمد علي محمد الصيادي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٧٠١٥ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٧/٤/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالطائف
٣٧٧٠٩ / ١ العزيزية ـ الطائف

●● تعلن مؤسسة ايمن جميل ملائكة عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٢ خصوصي السعودية رقم ١٠٨٧٤٥٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او الاتصال ت ٦٦٥٠٤٦٦
٣٢٥٧٤ / ١ الادارة

●● يعلن عابد غافل هلال الثبيتي عن فقد تصريح الليالة خصوصي رقم ٦/٢٢٨ س صادر من الطائف بتاريخ ١٤٠٦/٨/٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الطائف
٣٧٠٢٢ / ١ ستوديو العمدة بالحويه

●● تعلن مها مطلق عيضه رده المحمدي الحارثي عن فقد شهادة ميلاد رقم ٤٦٩١ صادرة من الطائف بتاريخ ١٣٩٦/١٠/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بالطائف
٣٧١٠٨ / ١

●● يعلن الطالب. محمد احمد عبد الرحمن الغامدي عن فقد اصل الشهادة والاستمارة المتوسطة الحاصل عليها من متوسطة يحيى بن اكثم الليلية في العام الدراسي ١٣٩٥/١٣٩٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة التعليم بالطائف
٣٧٦٥٤ / ١ مكتبة الحجاوي بالطائف

●● يعلن محمد غرم ملحان الغامدي عن فقد لوحة سيارة رقم ٥١١٢١٨١ نقل بيشا م ٨٠ في ١٤٠٧/٧/٢٠ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٧٠٣ / ١ بيشة

●● يعلن سالم مدغش صعب عن فقد استمارة سيارة جيب تويوتا م ٨٣ نقل السعودية رقم ٦٧٢٤٩٦١ صادرة من مرور حائل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٦٢ / ١ حائل

●● يعلن سالم مدغش صعب عن فقد لوحة سيارة جيب تويوتا م ٨٣ نقل السعودية رقم ٦٧٢٤٩٦١ صادرة من مرور حائل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٦٣ / ١ حائل

●● يعلن عوض خضير الحربي عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٧٩ نقل السعودية رقم ٦٧١٢٣٢٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٦١ / ١ حائل

●● يعلن محجوب التيجاني الشريف سوداني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٨٦٧٠ صادرة من مكتب العمل بالمدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٤/٩/١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالمدينة المنورة
٤٢٤٣ / ١ حائل

●● يعلن محجوب التيجاني الشريف سوداني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٥٧٦٩ في ١٤٠٣/٨/١٢ صادرة من مرور المدينة المنورة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
٤٢٤٢ / ١ حائل

●● يعلن محجوب التيجاني الشريف سوداني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٥٢٣٨ صادرة من جوازات المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٦/٩/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات المدينة المنورة
٤٢٤١ / ١ حائل

●● يعلن علي عبد الرحمن العليان عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٦٧٢٨٠ صادرة من القصيم بتاريخ ١٤٠٤/٨/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
١١٢٧ / ١ مكتبة العليلي

●● يعلن عبد الرحمن العلي العليان عن فقد استمارة سيارة نقل داتسون م ٨٤ رقم ٤٨٦٧٤٧٤ صادرة من القصيم
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
١١٢٦ / ١ مكتبة العليلي

●● يعلن ناصر محمد حمد الشهراني عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ نقل رقم ٤٢٣٨٤٨٩ صادرة من الخرج بتاريخ ١٤٠٤/٧/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الخرج
١٩٧٠٦ / ١ بيشة

●● يعلن محمد حمد مبارك الشهراني عن فقد شهادة دراسية الرابعة ابتدائي صادرة من مدرسة عرمن للعام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٩٧٠٠ / ١ بيشة

●● يعلن راشد سالم الدوسري عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٩١٧٤٣٣ صادرة من نجران
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور نجران
٤٠٥٦٨ / ١ نجران

فقد حفيظة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن مشيعه منور غريب الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٤٠٧ه في ١٣٩٩/٧/٢٢ سجل حائل قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٤٨٦٤ / ١ حائل

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن عبد الرحمن مقعد فلاز المسدي البيشي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣١٨٦ في ١٣٨٩/٧/٥ سجل بيشة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في بيشة او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٩٧٠١ / ١ بيشة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن شقير فلاز عبد الرحمن بن مخان الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٤٢٥٦ في ١٤٠٤/٧/٩ سجل بيشة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في بيشة او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٩٧٠٤ / ١ بيشة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن علي سليم نشان الحارثي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٧٣٦ في ١٣٩٦/٧/٢٦ سجل بيشة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في بيشة او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٩٧٠٢ / ١ بيشة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن فلح براح فلح الواهبي الشهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٣٥٤١ في ١٤٠٦/١٢/٢٨ سجل بيشة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في بيشة او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٩٦٩٩ / ١ بيشة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في دومة الجندل المواطن نواف عبد الرحمن معزي الجازي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٠٥٥٧٩٠٠٦ في ١٤٠٦/٩/١٤ سجل عرعر قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في دومة الجندل او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٤٧٠٦٥ / ١ ابن خلدون ـ الجوف

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ينبع المواطن مهل عواد فلح البيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٩٥٣ في ١٣٨٨/٩/١٩ سجل ينبع قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٣٣٣٧ / ٢٨ عبير بينبع

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ينبع المواطن مسعود دبيلن مسعود الفايدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٩٨٦ في ١٣٩٨/١١/٥ سجل ينبع قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٣٣٣٦ / ٢٨ عبير بينبع

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ينبع المواطن عبد الله محمد طه البناء مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٧٥٨ في ١٣٩٠/١٠/٢٩ سجل ينبع قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
١٢٤٠٨ / ٢٨ ينبع

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في تبوك المواطن حمد بن شيتان الشهراني مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١١٣٢٤٢٤٧٢١ في ١٤٠٦/١٠/١٣ سجل تبوك قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في تبوك او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٩٣١١ / ٢٨ مكتبة النهضة بتبوك

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القنفذة المواطن جابر سويدي حناش الكنيدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٤٨٣٩ في ١٤٠٣/٣/٢٦ سجل القنفذة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في القنفذة او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٤٦٠١ / ٢٨ سوبرماركت القنفذة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابها المواطن يحيى عايض مرزوق مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٢٣٥ في ١٣٨٦/٨/١٩ سجل ابها قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في ابها او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٢٦٦٦ / ٢٨ بوفية ابها

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المهد المواطن زايد غنيم غبيش المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٠٢٨ في ١٣٩٧/٦/١٨ سجل المهد قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في المهد او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٤٨١٥٩ / ٢٨ مكتبة الجزيرة بالمهد

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن نايف جريبيع فارس الشمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦١٠٥١ في ١٤٠٠/٧/٥ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٤٤٩٩ / ٢٨ حائل

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ابي عريش المواطن ظافر علي محمد فقيهي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٧١٦ في ١٤٠٦/١٠/٢٥ سجل ابي عريش قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في ابي عريش او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٠٤١١ / ١ الادارة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في تبوك المواطن حمود جدعان مسعد عليان القويعاني البلوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٩٣٣ في ١٤٠٧/٧/٤ سجل تبوك قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في تبوك او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٩٨٠٠ / ١ الحارس ـ تبوك

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن هزال فهد مقعد الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٣٤ / ٨٧١٧٤ بتاريخ ١٣٨٦/٦/٢٣ سجل الرياض قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لإدارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب إدارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٣١٦ / ١ مكتبة سعود العجلان

تعديل اسم

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في العلايه بالقرن بانه تقدم اليها المدعو احمد هندي سعيد طالبا اضافة شهرته العمري واسم فخذه ال الشيخ بحفيظة نفوسه رقم ١٨٣٢ في ١٣٨٧/٦/٢٥ سجل النماص ليصبح اسمه بعد الاضافة احمد هندي سعيد ال الشيخ العمري
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٥٨١٦ / ١ المصيف ـ العلايه

●● تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة المدينة المنورة بان المدعو مولوي محمد شفيع مولوي باكستاني الجنسية تقدم بطلب استخراج شهادة ميلاد لابنته عنبره المولودة في ١٣٩٩/٨/١٧ بالمدينة المنورة بمستشفى الولادة واللجنة اذ تعلن ذلك فمن له اعتراض عليه مراجعة اللجنة خلال ثلاثة اشهر من تاريخه.
٧٥٥٤ / ١ مكتبة الشرقية

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير بانه تقدم اليها المواطن عيسى زايد ال عبسان بالحفيظة رقم ٣٠٦٠٥ في ١٤٠٦/١٢/٢٢ سجل جيزان طالبا اضافة شهرته عسيري الى اسمه بحفيظته ليصبح اسمه ابراهيم عيسى زايد ال عبسان عسيري
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٢٧٩٠٧ / ١ بلوزير

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن محمد علي صابر القحطاني حامل الحفيظة رقم ٨١٤٥٩/١٣٥١ في ١٣٨٩/٦/٨ سجل الرياض طالبا تعديل اسمه ليصبح محمد عجيم صابر القحطاني
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة
٢٢١٩٣ / ٢٨ ابها

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في نجران بانه تقدم اليها المدعو مسفر ملتع جريب طالبا تصحيح اسمه الى مسفر ملتع جريب ال جريب بحفيظة نفوسه رقم ١٥٢ في ١٣٧٨/٦/٥ سجل نجران
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٤١٢٧٢ / ١ مكتبة التعاون بنجران

●● تقدم الى المكتب الصحي بنجران حمد حسن الشهراني طالبا تعديل اسمه في شهادة ميلاد ابنته فاطمة رقم ١٠٣٩ في ١٤٠٤/٦/٢ الصادرة من هذه الادارة من محمد الى حمد ليصبح اسمه بعد التعديل حمد حسن الشهراني
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
٤٠٥٦٩ / ١ نجران

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الطائف بانه تقدم اليها المدعو محمد بن الشريف زايد بن مرزوق بن مجحود بطلب حذف اسم الشريف واضافة اللقب ال مجحود بحفيظته رقم ٧٩٤٣٩ في ١٣٩٩/٦/٦ سجل الطائف ليصبح اسمه محمد بن زايد بن مرزوق ال مجحود
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٦٢٨٤ / ٢٢ مكة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الطائف بانه تقدم اليها المدعو مسلط بن الشريف زايد بن مرزوق العبدلي بطلب حذف كلمة الشريف وتعديل لقبه من العبدلي الى ال مجحود بحفيظته رقم ٨٩٩٥٨ في ١٤٠٦/٧/٢٢ سجل الطائف ليصبح اسمه مسلط بن زايد بن مرزوق ال مجحود
فعلى كل من لديه معارضة في ذلك مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه
٣٦٢٨٥ / ٢٢ مكة

اثبات تملك

●● تعلن المحكمة الشرعية في خميس مشيط انه انهى اليها المواطن مسفر مسفر معيض الوادعي حامل الحفيظة رقم ٦٣٧ في ١٣٨٩/٤/٦ سجل ظهران الجنوب ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المبني من البلك ومسقوف بالخشب الواقع في حي صلوان والايل اليه بالاحياء من عام ١٣٨٢ مكون من دور واحد المحدود بالحدود الاتية:
من الشمال بيت مشعل القحطاني وطول الضلع ١٠ م
من الشرق شارع وطول الضلع ١٠ م
من الغرب بيت سفر سعد الشهراني وطول الضلع ١٠ م
من الجنوب مسجد وبرحه وطول الضلع ١٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٤٤٤٢ / ١ م الازهر بخميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في اللوز انه انهى اليها علي محمد حسين الفقيه باستدعائه المؤرخ في ١٤٠٦/١٧/١٢ ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محاريث الفقهاء باللوز المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا ورثة ابوجلاد والفقيه بطول الضلع ١٨٠ م
شمالا وقف الاشراف وعمر احمد الفقيه بطول الضلع ٢٤٠ م
شرقا المنهي وورثة ابوجلاد وطول الضلع ٢٠٠ م
غربا الاشراف وورثة ابوجلاد والفقيه بطول الضلع ٢٢٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٤٦٠٣ / ١ (ب) سوبرماركت القنفذة

●● تعلن المحكمة الشرعية في اللوز انه انهى اليها علي محمد حسين الفقيه باستدعائه المؤرخ في ١٤٠٦/٧/٢٢ ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محاريث الفقهاء باللوز المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا ورثة ابوجلاد بطول الضلع ١٧٨ م
شمالا عمر احمد الفقيه واحمد محمد الملس بطول الضلع ٩٠ م ثم كسرة شمالا ٣٢ م ثم كسرة غربا ٤٠ م وكسرة جنوبا ٣٦ م ثم غربا ٦٠ م وشرقا ورثة ابوجلاد والوقف بطول الضلع ٢٨ م ثم كسرة غربا ٩٢ م ثم جنوبا ٥٠ م وغربا المنهي بطول الضلع ١٢٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٤٦٠٣ / ١ (أ) سوبرماركت القنفذة

●● تعلن المحكمة الشرعية في بلعاه انه انهى اليها محمد بن بلتع العضيب ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محلة بلعاه الشرقية بطريق الاحياء الشرعي المحدود بالحدود الاتية:
جنوبا شارع عرض ١٩ م وطول الحد ٢٩ م
شمالا بيت طارش العضيب وطول الحد ٣١ م
شرقا بيت حجاج سهو وبيت عقاب السحيل وطول الحد ٩ م ثم ينكسر نحو الشرق بطول ١ م ثم للجنوب بطول ٣٠٢٠ م ثم للغرب بطول ٥٫٢٠ م
غربا ارض بيضاء يتراوح عرضها من ٣٢ ـ ٣٤ م وطول الحد ٢٤ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٤٨٦٥ / ١ حائل

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن احمد علي احمد الحميدي الشهري حامل الحفيظة رقم ٩٩٠ في ١٣٨٦/١٠/١٩ سجل النماص ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه السكنية الواقعة في صلافيح خشبه والمكونة من عمارة مسلحة وغرفتين بلوك وحوش من جميع الجهات المحدودة بالحدود الاتية
الضلع الشمالي بطول ٥٤٫٥٠ م ويحده مسقى المنهي
الضلع الجنوبي بطول ٢٤٫٤٠ م ويحده احمد يحيى سبحان
الضلع الشرقي بطول ٦٠٫٨٠ م ثم ينكسر شمال غرب بطول ١٤٫٧٠ م ثم ينكسر شمالا بطول ٥ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ٧ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ١٠٫٣٠ م ويحده احمد علي وشارع
الضلع الغربي بطول ٧٣٫٨٠ م ويحده ملك المنهي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٧١٧ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى في جدة انه انهى اليها المواطن دبسان مطلق خليفة الحربي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الكائنة في الكيلو ١٤ شمال خط مكة المحدود بالحدود الاتية.
شمالا ملك مصلح صليبخ بطول ٢٥ م
جنوبا ملك صليبخ دبسان بطول ٢٥ م
شرقا شارع ثم ملك صويلح عطيه الله المحمدي بطول ٢٤ م
غربا مطلق صليبخ الصاعدي بطول ٢٤ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٣٢٥٧٥ / ١ الادارة

●● تعلن المحكمة الشرعية في القرى انه انهى اليها المواطن سراج بن علي بن محسن الزهراني حامل الحفيظة رقم ١٤٥٧٧ في ١٣٨٩/٨/١٨ سجل الباحة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في قرية الحكمان والمسماة ام السوق والتي الت اليه بطريق الارث الشرعي وبالقسمة مع اخوانه والمحياة من قبل عام ١٣٨٢ والبعيدة عن الخط العام وحرمه المحدودة بالحدود الاتية
من الشمال خط سيارات ترابي بعرض ٤ م ثم يليه ملك سعيد بن سعد والجرين بطول يبدا من الشرق ويتجه شمالا غرب بطول ٢ م ثم ينكسر جنوب غرب بطول ٩ م ثم ينكسر غربا بطول ١٠٫٥٠ م فيكون اجمالي الطول ٢ + ٩ + ١٠٫٥٠ = ٢١٫٥٠ م
من الشرق ملك سعيد بن علي بطول الضلع ٥١ م
من الجنوب ملك بنات عبد العزيز ابوحفاش بطول الضلع ٣٠٫٥٠ م
من الغرب ملك شباب بن عبد الله بطول يبدا من الشمال ويتجه جنوب شرق بطول ١٢ م ثم ينكسر جنوبا بطول ٩٫٥٠ م ثم ينكسر جنوب غرب بطول ٩٫٣٠ م فيكون اجمالي الطول ١٢ + ٩٫٥٠ + ٩٫٣٠ = ٣٠٫٨٠ م
المساحة الاجمالية ٧١٣٫١٧ م مربع
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٣٧٦٤٤ / ١ الطائف

●● تعلن المحكمة الشرعية في ضباء انه انهى اليها المواطن حمد عايد سالم الغنامي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة بحي النبيسه بضباء والايلة اليه عن طريق الاحياء منذ ٢٠ عاما المحدودة بالحدود الاتية:
شمالا شارع وملك سعيد بن دحيله بطول ٧٠ م
جنوبا ملك ضبيان عبد الغنامي وملك عواد علي بطيحه بطول ١٠٣ م
شرقا شارع ضيق وملك سالم عايد الغنامي وملك علي بطيحه بطول ٦٧ م
غربا ملك جديع سلامه وملك عواد علي بطيحه بطول ٧٨ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٤٥١٠٣ / ٢٨ مكتبة شاهين بضباء

●● تعلن المحكمة الشرعية في العيص انه انهى اليها المدعو زايد عواد الموالي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة الملويه بضواحي العيص المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا شارع بعرض ١٠ م بطول الضلع ٢٠ م
شمالا شارع بعرض ١٠ م بطول الضلع ٢٠ م
شرقا شارع بعرض ١٠ م بطول الضلع ٢٠ م
غربا شارع بعرض ١٠ م بطول الضلع ٢٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
١٣٣٣٥ / ٢٨ عبير بينبع

●● تعلن المحكمة الشرعية في ينبع انه انهى اليها رجاء الله غيث مسعد الحبيشي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار الواقعة في محلة ج ١١ بالقف بينبع البحر المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا حوش عطية الله بن غيث الحبيشي
شمالا استطراق ثم دار سليمان بن محمد سالم الحبيشي
شرقا استطراق ثم دار مسعود غيث الحبيشي
غربا شارع ثم مخطط سعيد بن عوده
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
١٢٤١٢ / ٢٨ ينبع

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن محمد عقيل احمد الشهري حامل الحفيظة رقم ٢٩٧٩٣ في ١٣٨٣/٧/١١ سجل الدمام ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه السكنية الواقعة في المجاردة بحي التربه والداخلة عليه بالارث المحدودة بالحدود الاتية
الضلع الشمالي بطول ٢٤ م وينكسر بطول ٢١٫٢٥ م ويحده احمد سيد
الضلع الجنوبي بطول ٢٤٫٣٠ م ويحده شارع بعرض ٣٠ م
الضلع الغربي بطول ١٥٫٥٠ م ويحده زهير عبده
الضلع الشرقي بطول ١٨٫٥٠ م ويحده الوقف
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٧١٨ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن محمد ابراهيم محمد الزيلعي حامل الحفيظة رقم ٢١١٥ في ١٣٨٦/٨/٩ سجل ابها ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه الزراعية الواقعة في ثلوره مطلع المحدودة بالحدود الاتية:
اولا. القطعة العذبه.
الضلع الجنوبي بطول ٤٨ م ويحده رافع الحسين
الضلع الشرقي بطول ٣٦ م ويحده رافع الحسين
الضلع الشمالي بطول ٦٠ م ويحده رافع الحسين
الضلع الغربي بطول ٤٦ م ويحده مسقى المنهي واولاد بن صعوان
ثانيا. قسم الطويل:
الضلع الشمالي بطول ٨٧ م ويحده محمد عامر
الضلع الغربي بطول ٣٠ م ويحده محمد عامر
الضلع الجنوبي بطول ٨٠ م ويحده علي محمد
الضلع الشرقي بطول ٣٠ م ويحده مسقى المنهي
ثالثا. قطعة الخريف:
الضلع الشرقي بطول ٤٢ م ويحده محمد زين
الضلع الشمالي بطول ٢٠ م ويحده محمد زين
الضلع الغربي بطول ٤٣ م ويحده محمد زين
الضلع الجنوبي بطول ١٣ م ويحده مسقى المنهي
رابعا: قطعة عوض.
الضلع الغربي بطول ٣٠ م ويحده الحسين محمد
الضلع الشمالي بطول ٤٠ م ويحده مسقى المنهي
الضلع الشرقي بطول ٤٠ م ويحده المنهي
الضلع الجنوبي بطول ٢٩ م ويحده مسقى المنهي
خامسا. قطعة العرجاء
الضلع الغربي بطول ٤٧ م ويحده المنهي
الضلع الشمالي بطول ١٥ م ويحده مسقى المنهي
الضلع الشرقي بطول ٤٠ م ويحده محمد بن زين
الضلع الجنوبي بطول ٣٦ م ويحده مسقى المنهي
سادسا. قطعة الصبخه.
الضلع الشمالي بطول ١٨ م ثم ينكسر شمالا ٢٠ م ثم ينكسر شرقا ٣٥ م ويحده محمد بن زين ومسقى المنهي
الضلع الشرقي بطول ٣٦ م ويحده اولاد امبيزي
الضلع الجنوبي بطول ٥١ م ويحده اولاد امبيزي
الضلع الغربي بطول ١٥ م ويحده ابوطالب
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٧١٥ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المظيليف انه انهى اليها المواطن عبد الواحد صالح حسن الزبيدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة عزب جنوب بلدة المظيليف المحدودة بالحدود الاتية.
جنوبا محمد عبد الله بلحداد بطول ٣١٦ م
شمالا حسن صالح بايحيى بطول ٣١٦ م
شرقا هاشم احمد الراشدي بطول ٦٤ م
غربا يحيى عبد الله القشع بطول ٦٤ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٤٦٠٢ / ٢٨ سوبرماركت القنفذة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن محمد علي صالح الشهري حامل الحفيظة رقم ٤١٣ في ١٣٨٣/٩/١٥ سجل الغير ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه داره السكنية الواقعة في المجاردة قرية عنيبه والمقام عليها عمارة مسلح مكونة من دور واحد وغرفتين شعبي وخزان ماء ومحاطة بحوش من الاربع جهات المحدودة بالحدود الاتية:
الضلع الشمالي بطول ٣١ م ويحده ملك المنهي
الضلع الجنوبي بطول ٣٩ م ويحده شارع ترابي
الضلع الشرقي بطول ٥٤ م ويحده طريق رجل وفراج عامر واحمد محمد
الضلع الغربي بطول ٥٢ م ويحده شارع ترابي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٧٢٠ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المدينة انه انهى اليها عبد الله منور عواد المحمدي الحربي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة الجرف المحدودة بالحدود الاتية.
جنوبا شارع عرض ٧ م ويحده دار غانم الرجحي المحمدي والبعض بدار علي عليان المحمدي
شمالا ملك عبد الله منور عواد المحمدي ويحده شارع عرض ٦ م
شرقا دار رابح عطا الله المحمدي ويحده شارع ١٠ م
غربا شارع عرض ٨٫٨٠ م ويحده حوش عايد الحجوري
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٨٨٩٩ / ٢٨ المدينة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المدينة انه انهى اليها سعيد رجاء صلاح العزمي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة الجرف الشمالي الغربي المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا البعض بدار ابراهيم صالح مكي والبعض بدار صميلر المطيري
شمالا شارع عرض ٧٫٤٠ م ثم دار غنوان بخيت الحربي
شرقا دار سعد خليوي
غربا دار سليم لافي العرقي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٧٩١٥ / ٢٨ مكتبة دار الطلائع

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن احمد علي احمد الحميدي الشهري حامل الحفيظة رقم ٩٩٠ وتاريخ ١٣٨٦/١٠/١٩ سجل النماص ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه الزراعية الواقعة في صلافيح خشبه والمسماة صلفوحه المحدودة بالحدود الاتية:
الضلع الشمالي الغربي ٣٥ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ٧ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ١٤ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ١٧٫٥٠ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ٩ م ثم ينكسر شمال شرق بطول ٨٫٨٠ م ويحده محمد علي وسعيد صالح
الضلع الجنوبي بطول ٣٠٫٨٠ م ويحده احمد يحيى سبحان
الضلع الشرقي بطول ٧٣٫٨٠ م ويحده ملك المنهي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة
٢١٧١٦ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية في خميس مشيط انه انهى اليها المواطن راشد سعد شيتان البكري الشهري حامل الحفيظة رقم ١٨٦٨٧ في ١٤٠٠/٩/٣ سجل النماص ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت المسلح الواقع في حي صلوان والايل اليه بالشراء من غرم عبد الله الشهري مكون من دور واحد المحدود بالحدود الاتية:
شمالا بيت محمد عبد الله عسيري وطول الضلع ١٣٫٣٠ م
الشرق شارع بطول الضلع ٩٫٢٠ م
الغرب بيت غرم عبد الله الشهري وطول الضلع ٢٩ م
الجنوب شارع وطول الضلع ١٣٫٣٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٧٩٠٠ / ٢٨ بلوزير

●● تعلن المحكمة الشرعية في القممة انه انهى اليها فليح بن حسن ابوسليمه حامل الحفيظة رقم ٣٠١٥٨ في ١٤٠٦/٨/١٩ سجل جيزان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة بالطلاء بالقممة المحدودة بالحدود الاتية:
شمالا يحدها المالك فليح بن حسن وطول الضلع ٦٠ م
جنوبا يحدها المالك فليح بن حسن وطول الضلع ٦٠ م
شرقا يحدها المالك فليح بن حسن وطول الضلع ٦٠ م
غربا يحدها حرم خط الاسفلت بعرض ٣٠ م وطول الضلع ٦٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
١٧٩٩٨ / ٢٨ العقيلية

●● تعلن المحكمة الشرعية في حلي انه انهى الى فضيلتها ابراهيم زولي المواطن حسن احمد حسن الفاهمي وكالة عن ورثة حسن محمد جبريل الفاهمي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه الزراعية الواقعة بمحارث الصوالحه الجويف بحلي المحدودة بالحدود الاتية.
الجهة الشمالية ٣٦٣ م ثم كسرة الى الجنوب ٤٥ م ثم كسرة غربا ٩٦ م ثم كسرة جنوبا ٢٨ م ثم كسرة غربا ٩ م ويحده ورثة جده حسن حراب الصالحي
الجهة الجنوبية ٢٥٥ م ثم كسرة جنوبا ١٨٥ م ثم كسرة غربا ٢٠٠ م ويحده مخلفه يحيى الحميري ومخلفه ابراهيم الصالحي ولحمد ابوحميده
الجهة الشرقية ٨٢ م ويحده مخلفه علي حسن الصالحي ومخلفه علي عيسى الحميدي
الجهة الغربية ٥٩٠٫٤ م ويحده احمد محمد موسى الصالحي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٣٦١٨٨ / ٢٨ مكة

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها المواطن عبد الله سعيد غالب الحارثي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الحوش الواقع في محلة القويه والايل اليه بالاحياء الشرعي والمشتمل على حوش ارتفاع مترين المحدود بالحدود الاتية:
جنوبا ارض فضاء بطول الضلع ٢٨٫٧٠ م ثم حوش عبد الله مفلح بطول الضلع ١٠٫٩٥ م
شمالا شارع ترابي بطول الضلع ٣٩٫٥٠ م
شرقا بيت سعيد عايض فايز بطول الضلع ١٣٫٥ م
غربا جبل بطول الضلع ١٣٫١٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٥٤٩٧ / ١ الوفاء ـ بيشة

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها المواطن سعد غريس غالب الحارثي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محلة القويه بترج والايل اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥ المشتمل على ستة غرف وحوش ارتفاع مترين المحدود بالحدود الاتية:
جنوبا جبل بطول الضلع ٣٢٫٥ م
شمالا شارع عام بطول الضلع ٢٩٫٥ م
شرقا حوش ناصر سعيد بطول الضلع ٥٠ م
غربا شارع ترابي بطول الضلع ٤٤٫٥ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٥٤٩٨ / ١ الوفاء ـ بيشة

●● تعلن المحكمة الشرعية في بلعاه انه انهى اليها محمد بن سليمان العلاء الشيحان ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة السهله غربي بلعاه المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا شارع بطول ٢٨٠ م
شمالا حمود الفهد بطول ٢٨٠ م
شرقا عبد الله الراجحي بطول ٤٥٠ م
غربا سعود المطيلق بطول ٤٥٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٤٨٥٩ / ٢٨ حائل

●● تعلن المحكمة الشرعية في المدينة انه انهى اليها باتل نغيمش الفريدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة سيكيك المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا شارع عرض ٦ م ويحده دار محمد هميجان الفريدي
شمالا دار المنهي
شرقا شارع عرض ٦ م
غربا بلاد فنخير هميجان الفريدي
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٤٩٠١٢ / ٢٨ المدينة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المدينة انه انهى اليها علي صالح عوض الرشيدي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة طريق العاقول المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا ارض بيضاء
شمالا شارع عرض ١١٫٤٥ الى ١٢ م يفصلها عن دار عائض عبد الرشيدي
شرقا دار سليمان صالح عوض الرشيدي
غربا شارع عرض ٩ م يفصلها ارض بيضاء
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٤٩٠٠٢ / ٢٨ المدينة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن عبد الله عامر احمد الشهري حامل الحفيظة رقم ٧٦٨٥ في ١٣٩٧/٧/١٤ سجل النماص ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه السكنية الواقعة بثربان معفل والمكونة من قطعتين المحدودة بالحدود الاتية:
اولا القطعة الاولى والمقام عليها غرفتين حجر سقف مسلح وخمس غرف من البلك شعبي:
الضلع الجنوبي ٦٣ م ويحده ملك المنهي ويليه علي محمد
الضلع الشرقي بطول ١٣٠ م ويحده مزرعة المنهي
الضلع الشمالي بطول ٤٥ م ويحده مسقى مزرعة المنهي
الضلع الغربي بطول ١٢٠ م ويحده ملك علي محمد وعلي حمود
ثانيا القطعة الثانية:
الضلع الشمالي بطول ٤٠ م ويحده خط ترابي
الضلع الغربي بطول ٤٠ م ويحده ارض فضاء
الضلع الجنوبي بطول ٥٠ م ويحده ملك المنهي
الضلع الشرقي بطول ٤٠ م ويحده ارض فضاء والمقام عليها ثلاث غرف شعبي ومصنع بلك
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٧١٩ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية في املج انه انهى اليها المواطن سعيد بن غيث الرفيف ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محلة حرة الخزان بقلعة املج والايلة اليه بطريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٠ المحدود بالحدود الاتية:
جنوبا ٢٠ م ويحدها حرم المسجد
شمالا ٢٠ م ويحدها الفضاء
شرقا ٣٠ م ويحدها شارع
غربا ٣٠ م ويحدها الفضاء
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٣٥٠٢ / ٢٨ مكتبة رياض املج

●● تعلن المحكمة الشرعية في املج انه انهى اليها المواطن الوكيل محمد عايد حمد المرواني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة جبوات املج والايلة اليه بطريق الارث المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا ٦٩٣ م ويحدها سعود بنت غادش
شمالا ١٠٠٠ م ويحدها الفضاء
شرقا ٥٠٠ م ويحدها الجبيلون
غربا ١٤٦ م ويحدها سابقا الصيفاء والان حرم الاسفلت
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
١٤٠٥٠ / ٢٨ مكتبة رياض املج

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها ناصر محمد فرهد الشهراني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محلة المروة والايل اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥ المشتمل على خمس غرف وحوش بارتفاع مترين المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا بيت محمد فرهد بطول الضلع ٢٢٫٧٠ م ثم كسرة نحو الجنوب ١٠٫٥ م ثم كسرة نحو الغرب ٢٫٦٠ م
شمالا حوش ميف عبد الله بطول الضلع ٢٧ م
شرقا جبل بطول الضلع ١٦٫٣٠ م
غربا شارع علم بطول الضلع ١٧٫٦٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٩٦٩٧ / ٢٨ بيشة

●● تعلن المحكمة الشرعية في دومة الجندل انه انهى اليها المواطن صالح بريص الخليل ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البستان الواقع في محلة الرحيبيين بدومة الجندل المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا سكيك الخليل بطول ٨٫٦٠ م
شمالا ملك سامي الخليل ٨٫٦٠ م
شرقا ملك صالح الغريب ١٢٫٥٠ م
غربا ملك سليم الجارد بطول ١٢٫٥٠ م
المساحة الاجمالية للعقار ١٠٧٫٥٠ م مربع
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٤٧٠٦٤ / ٢٨ مكتبة ابن خلدون بالجوف

●● تعلن المحكمة الشرعية في بني مالك انه انهى اليها المواطن سليمان علي مسعود الفيفي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة الدير بني مالك المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا احمد يحيى سالم وجماعته ٢٧٫٦٠ م
شمالا خط فرعي عرض ٤ م ـ ٣٦ م
شرقا الخط العام ويحيى علي محمد ٨٫٥٠ $ ١٣ م $ ١٥٫٢٠ $ ١١٫٥٠ م $ ١١ م
غربا حسين سالم المالكي ٣٨ م
المساحة الاجمالية ٩٥١٫٢٤ م مربع
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٠٩١٢ / ٢٨ الفيفي ـ جيزان

●● تعلن المحكمة الشرعية في خميس مشيط انه انهى اليها المواطن سلطان بن محمد بن عبد الله ابوملحه حامل الحفيظة رقم ٧٤٦٣ في ١٣٩٣/٧/٧ سجل الخميس ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة والبيت والحوش الواقعة في قرية الهرير بمدينة خميس مشيط الداخلة عليه بالشراء من محمد ظافر الحناوي الداخلة عليه بالشراء من عبد الله الجبر ابراهيم والداخلة عليه بالشراء من سعد بن عبد الله بن احمد بطان والمملوكة بموجب صك الافراغ رقم ١١٧٠ في ١٣٩٣/١/١٢ المحدودة بالحدود الاتية:
اولا المزرعة وتشرب من البئر الخاصة بها المحدودة:
من الشمال ارض الرفاعي وطول الضلع ١١٠٫٥٠ م
من الغرب املاك عبد الله بن مرعي وطول الضلع ٧٩ م وتعلم الحد ارض سعيد بن سيف
من الجنوب مسيل بن سيف ويبدأ من الغرب بطول ٤٥ م ثم ينكسر قبلا بطول ٤٧ م
من الشرق شارع بطول الضلع ٧٦٫٥٠ م
ثانيا: الحوش ويحده:
من الشرق شارع ١٥ م وطول الضلع ٧٠ م
من الغرب شارع عرض ١١ م وطول الضلع ٧٣ م
من الجنوب مسيل بن سيف وطول الضلع ٥٢ م
من الشمال ارض حكومية بطول الضلع ٤٧٫٨٠ م
ثالثا البيت يحده:
من الشمال حرم البيت يليه املاك خاصة وطول الضلع ١٩٫٣٠ م
من الجنوب مسيل بن سيف وطول الضلع ١٩٫٦٠
من الغرب شارع ١٥ م وطول الضلع ٩٫٥٠ م
من الشرق ارض حكومية وطول الضلع ٩٫٨٠
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٤٤٤٠ / ٢٨ م الازهر بخميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في المجاردة انه انهى اليها المواطن عبد الله علي محمد الشهري حامل الحفيظة رقم ٤٥٦٧/٧٩٧٥٦ في ١٣٨٩/٩/١٧ سجل الرياض ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه ارضه السكنية المقام عليها مبنى دكان من الحجر بسوق ثلوث المنظر الشهاريه المحدودة بالحدود الاتية:
الضلع الغربي بطول ٥ م ويحده شارع
الضلع الشرقي بطول ٥ م ويحده محمد محمد مغني الشهري وشارع
الضلع الشمالي بطول ٧ م ويحده شارع
الضلع الجنوبي بطول ٧ م ويحده عبد الخالق موسى الشهري
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢١٧١٤ / ٢٨ خضير ـ المجاردة

●● تعلن المحكمة الشرعية في حلي انه انهى اليها المواطنون القاضية ابراهيم حمادي نولي ـ المواطن محمد بن ابراهيم العزيزي واولاده ابراهيم وعمر ان من الجاري في ملكهم وتحت تصرفهم ارضهم الزراعية الواقعة بمحارث كياد بحلي المحدودة بالحدود الاتية:
الموضع الاول: حلبان:
الجهة الشمالية ٢٠ م ويحدها عزه عامر ووقف ال محمد
الجهة الجنوبية ٦٠ م ويحدها ورثة بلجعلي
الجهة الشرقية ٥١ م ويحدها من الجنوب ثم للشمال الغربي ٩٠ م ويحدها ورثة حمد بن صالح
الجهة الغربية ١٣٫٥ م ثم يعود شرقا ٣٧ م ثم جنوبا ٥٫٧٠ م ويحدها وقف ال محمد وحسن بن شامي
الموضع الثاني: البيطيه:
الجهة الشمالية ٣٫٥ م ويحدها ورثة مرشد
الجهة الجنوبية ٥٫٨ م ويحدها جابر بدوي وحسن شامي
الجهة الشرقية ٢٧ م ثم للغرب ٣٧ م ثم للشمال ٩٠ م ويحدها حسن شامي وعبد العزيز عبيد
الجهة الغربية ١٠٩ م ويحدها وقف عبده علي عرب
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٤٣٠٠ / ٢٨ سوبرماركت القنفذة

للمرة الثانية مهرجان للطفولة بجيزان


بروفات المهرجان

موكب للزهور واخر للاقنعة وسيارات مجهزة بالديكورات ..

تتقدم الاحتفال بمهرجان الطفل الثاني الذي يقام تحت رعاية معالي امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري بعد غد الاربعاء في حديقة الملك فهد بجيزان .

واستعدادا للمناسبة التي تشارك فيها المؤسسات الوطنية تحولت ادارة تعليم جيزان الى خلية نحل نشطة .. حيث تشارك جميع المدارس في المناسبة .. ويتقدم المهرجان موكب للمتفوقين ، حيث تشارك كل مدرسة بستة من طلابها في الموكب .. وتوزع عليهم الشركات والمؤسسات الوطنية بعض الجوائز .

ويقوم معالي امير منطقة جيزان وضيوف المهرجان من المسئولين بالادارة العامة للنشاط المدرسي بوزارة المعارف وكبار المسئولين بالمنطقة باستعراض الموكب .. الذي يتوجه بعد تجوله في شوارع المدينة الى الكلية المتوسطة بجيزان لحضور الحفل المسرحي الكبير الذي يقام بهذه المناسبة .

يتضمن الحفل العديد من الفقرات من بينها مشاهد تمثيلية واناشيد وفنون استعراضية وفنون شعبية .

ويشرف على العرض الاستاذ اسامة نكرى الموجه المسرح بادارة تعليم جيزان .

محمد بن تركي السديري

بقلم فنان

فان جوخ

رضوي

محيونا فى حياته ومليونيرا بعد موته

قبل أيام قرأت خبرا مفاده ان لوحة فنية للفنان الهولندي المشهور « فانسنت فانجوخ » بيعت بمبلغ ثلاثة ملايين دولار .. ويعتبر هذا المبلغ للكثيرين فى العالم مبلغا خياليا .. كما نشر قبل ايام فى احدى الصحف المحلية عن بيع لوحة اخرى للفنان الفرنسي « قوقان » اسمها « الاستراحة فى الحديقة » بمبلغ مئة مليون فرنك فرنسي مما زاد الشعور بالدهشة والاستغراب فى الاوساط المحلية .

وعندما يرجع المتذوق الفنى الى الوراء قليلا منذ نصف قرن من الزمان عندما كانت الحركة الانطباعية تلاقى فى ذلك الوقت نفورا من مشاهدى مثل هذه المعروضات حيث قوبلت تلك الحركة بالسخرية والاستهزاء لروادها واستبعدت لوحاتهم من صالات العرض لعدم فهمها وهضمها ولخروجها عن المألوف فى تلك الفترة (نهاية القرن التاسع عشر) عندما كانت الحركة الكلاسيكية تلفظ انفاسها الاخيرة امام موجة الابداع والتجديد .. ورغم تناقض الأراء بين السلبية والايجابية واصل مؤيدو هذه الحركة من الفنانين سيرهم فى انتاج هذه الاعمال الحية برؤى حديثة وباضافة مميزات جديدة .. ومن هؤلاء كان الفنان « قوقان » احد رواد المدرسة التأثيرية الرمزية .. وعندما لم يحظ « قوقان » باى تقدير او اعجاب من مجتمعه بل شعرت اسرته بخيبة الامل حينذاك وهاجرت زوجته مع ابنته الوحيدة الى انجلترا فاضطر الفنان « قوقان » ان يقضى جل حياته فى جزر تاهيتى بامريكا الجنوبية وهو يحلم بالثراء المادى عن طريق بيع لوحاته الفنية حتى يمكنه مشاهدة ابنته الوحيدة .. ولكنه صدم صدمة قوية بوفاتها ووقع بعدها فريسة لمرض خبيث اودى بحياته .

وهكذا نجد حياة الفنان « فانجوخ » الذى كان يعيش عالة على اخيه « ثيو » ليواصل اعماله الفنية ظانا انه سوف يأت وقت قريب يحظى فيه بقيمة وتقدير لوحاته التعبيرية ويمكنه تسديد ديون اخيه حينذاك ومن غريب الصدف كان بين الفنان « فانجوخ » و « قوقان » علاقة وصداقة متينة وذات مرة دعا « فانجوخ » صديقه قوقان لزيارة مرسمه فى قرية « ارل » بجنوب فرنسا للاستمتاع بحرارة الشمس والهواء العليل والمناظر الفاتنة فحضر قوقان ملبيا دعوة صديقه ولقضاء بعض الوقت في انتاج مشترك .

ولكن سرعان ماحدث خلاف بينهما لاختلاف طريقة الاداء والاسلوب فى اعمالهم الفنية فكان صديقه « قوقان » يسخر من انتاجه دائما مما زاد من نفور « فانجوخ » تجاه صديقه لاستمرار سخريته والاستهزاء باعماله .. فقرر « قوقان » صباح يوم العودة الى بلاده . وفى ذلك الاثناء كان « فانجوخ » يقوم بحلاقة ذقنه فهاجم صديقه من شدة غيظه فنظر اليه « قوقان » بسخريته المعهودة لضآلة جسمه وبعدها ترك المكان مغادرا الى بلاده مما زاد فى اضطراب نفسيته فضرب بالموسى على اذنه فقطعها . وعندما افاق لف اذنه وارسلها الى زميلته التى كانت تشيد بأذنيه الغريبتين فاصابها الدهشة عندما رأت اذن زميلها (فان جوخ) وذاع خبر قطع اذنه فى القرية .. ومن هنا اتهم بالجنون وكان اطفال القرية يمشون خلفه مرددين نعوتا اليمة مما ساءت حالته النفسية فانتحر ببندقية الصيد وارتحل من هذا العالم وهو يحلم ببيع لوحاته .. ولم يبع طوال حياته الفنية الا لوحة واحدة اشتراها منه صديقه الدكتور بمائة فرنك رأفة به .. وهذه هى حالة الدنيا التى تحتضن تناقضات غريبة عبر موجات الزمن .

عبدالحليم رضوى

محمد عمر يعترف

فشلت في تسجيل صوتي

داخل الحدود

● مهام كبيرة تنتظر اتحاد الفنانين العرب

● الحرب الباردة بين الفنانين ظاهرة سيئة !

عبداللطيف عبدالواحد « القاهرة » :

لان الفنان محمد عمر وصل الى القاهرة في زيارة خاطفة لتسجيل مجموعة اغنيات في احدث شريط له .. كان من الضرورى ان ننقل من خلاله سؤالا لكل فنانينا .. لماذا تسجلون اعمالكم بالاستوديوهات الخارجية ؟

محمد عمر يقول « للاسف » هذا لايعود الى الامكانيات الفنية لانها متوفرة عندنا .. وانما يعود الى الامكانيات البشرية .. ولعلنا نلاحظ ان الذين قاموا بتأسيس استديوهات على اعلى مستوى من التكنولوجيا في المملكة ، يضطرون الى مصاحبة الفنان لتسجيل اعماله بالخارج ، بسبب عدم وجود فرقة موسيقية متخصصة لمصاحبة الفنان .

● سألناه . ولماذا لاتوجد الفرقة ؟

ـ قال : لعدم وجود معاهد موسيقية متخصصة تفرز المواهب التي تستطيع ان تغطى هذا العجز . فجميع الفرق الموجودة الان رغم كفاءتها ليست في مستوى الفرق الموسيقية المصرية المتخصصة !

● نترك الموسيقى ونسالك عن رأيك في تاسيس اتحاد الفنانين العرب بالقاهرة ؟

ـ قال محمد عمر . ثقتنا في هذا الاتحاد تنبع من كونه انشيء تحت رعاية امير الشباب فيصل بن فهد .. وامالنا كبيرة في هذا الاتحاد بفضل جهود سموه ، وجهود رئيس الاتحاد الاستاذ سعد الدين وهبة .

وينتظر الاتحاد مهام كبيرة اهمها تذليل جميع العقبات التي تعترض الفنانين في تنقلاتهم وتنفيذ اعمالهم في الاقطار العربية المختلفة .. ونامل ان يكون للاتحاد دور كبير في تعريف وتقديم الفنان للجماهير العربية من خلال اقامة المهرجانات الغنائية والعروض الفنية الاخرى كل عام في عدد من الاقطار العربية .

● موضوع اخر نود ان نعرف رأيك فيه يتعلق بما يطرح حاليا من حرب باردة بين بعض الفنانين على صفحات الصحف ؟

ـ ليس لدى تعليق على هذه الظاهرة السيئة سوى ان اذكر جميع الزملاء بقول الامام الشافعي :

اذا شئت ان تحيا سليما من الاذى
وذنبك مغفور وعرضك صين
لسانك لاتذكر به عورة امرىء
فكلك عورات وللناس السن

وعيناك ان ابدت اليك معايبا
فدعها وقل ياعين للناس اعين

● اذا طلبنا من محمد عمر ان يعرف لنا الكلمات التالية :

الصداقة .. الوفاء .. الامانة .. السفر .. ماذا تقول ؟

●● الصداقة : عملة نادرة في زمن المصالح والوجوه المتقلبة

●● الوفاء : خيره الوفاء الوالدين .. ومن لا وفاء لديه لوالديه لا وفاء لديه للناس .

●● الامانة : في مجال الفن لم يعد للامانة مكان في بعض القلوب الجاحدة .

●● اخيرا السفر : ولن اتى بجديد اذا قلت ان للسفر سبع فوائد ولكنني اضيف في هذا الزمن انخفضت تلك الفوائد السبع الى اقل منها بسبع فوائد وذلك بسبب الرفاهية المتناهية التي حجبتها عنها .

● واخر اخبارك الفنية ؟

ـ شريط يحمل اسم ٨٧ به مفاجآت من حيث الكلمات .. لعدد من كبار الشعراء في المملكة والكويت .. من بينهم الشاعر الكويتي الكبير فائق عبدالجليل الذي اغنى له لاول مرة .

محمد عمر

من أنت ؟



● بدأت كما بدأ غيرك من نجوم الاغنية .. كان عودك طرياً بعد

● اشتد عودك بمرور الأيام فتركت حياة البراري والغزلان ومارست الترحال

.... لكن عودك اشتد

... ومن فوق ذلك التل سقطت ريشة لتصطدم بذلك الوتر الممدود على صدر العود الاجوف فتحدث صوتاً انساك الصوت وانست له واذابك تعيد التجربة من تلقاء نفسك .. مرات ومرات اعجبك الحال فاحلته الى حاله لكنك لم تترك الغناء على حاله فاصبحت في حاله انشطار حتى طلع النهار وغاب كل السمار

معتزل

خرج من السجن ليواصل تقديم برنامجه التليفزيوني الناجح

روما ـ كونا :

عاد اشهر مذيعي التليفزيون الايطاليين « اينزو تورتورا » مؤخرا بعد انقطاع دام اربع سنوات الى تقديم برنامجه التليفزيوني « بورتو بيللو » « سوق الجمعة » .. بالبث المباشر وسط اهتمام كبير من عشرين مليون مشاهد .

وكان تورتورا قد اعتقل قبل اربع سنوات بتهمة الاتجار بالمخدرات والارتباط بعصابات الكامورا الاجرامية في نابولى عند خروجه من تقديم آخر حلقة انذاك في استوديوهات ميلانو .

وتعرض المذيع الشهير الى حملة تجريح وحكم بالسجن وامضى فيه عدة اشهر قبل ان يدخل الى الحزب الراديكالى وينتخب رئيسا للحزب ليخرج من السجن ويواصل تقديم برنامجه وقد دفع التليفزيون الايطالى مبلغا كبيرا لتورتورا للعودة الى برنامجه الذي يتلخص بتقديم مواطنين عاديين يحملون مبتكرات ويجرى اختيار مواطن بالقرعة في كل حلقة

شريط إعلامي



علي الخضيري

سهرة سعودية .. بحرينية مشتركه

في الرابع من شهر ابرايل القادم يتم فى ستوديوهات تلفزيون دولة البحرين الشقيقة تسجيل سهرة « سعودية بحرينية » مشتركة من تاليف الاستاذ محمد العثيم ويخرجها المخرج البحرينى عبدالله يوسف ..

يشترك فى بطولة السهرة محمد العلى واحمد الهذيل وحمد المزينى وعبدالاله السنانى واحلام محمد وقصه هذه السهرة اجتماعية .. تتحدث عن موقف عائلى خلال ايام العيد حيث يكون التركيز عن البحث فيما وصلت اليه العلاقات الاسرية فى المنطقة لاسيما ايام الاعياد وتتطرق السهرة ايضا الى تحمل الشباب فى المملكة والخليج للمسئولية مبكرا .

اسبوع الشجرة فى التلفزيون

احمد ناصر الشريم :

ستقوم القناة الاولى بالتلفزيون بعرض تغطية الاحتفال « باسبوع الشجرة » الذى تم تصويره فى « حوطه بنى تميم » وذلك من خلال البرنامج الاسبوعى « جولة اخبارية » .

عبدالله حمزة

عودة عبدالله حمزه بباقة ورد

عاد من الولايات المتحدة الامريكية الاذاعى المعروف عبدالله حمزه الذى سيتولى اعداد وتقديم برنامج « باقة ورد » الذى سيعاود الظهور من على شاشة القناة الاولى من خلال الدورة الجديدة بعد ان توقف .. وهو من البرامج الانسانية الناجحة التى توثق الصلة بين المشاهد والتلفزيون بشكل عام والمرضى منهم بشكل خاص وسبق ان قدمه الاذاعى اللامع جاسم العثمان وعدد من فنانينا المعروفين .

محمد العلي

برامج لم تنفذ

نشرت الصحف الدورة الاذاعية الجديدة حسب ماخطط لها واعتمدت من قبل وزير الاعلام الاستاذ على حسن الشاعر حاملة العديد من البرامج الجديدة ولكن عند بداية الاستماع اليها ومع اول ايامها رأينا توقف بعضها حيث لم تسجل ولم تنفذ منها اى حلقة ففي اذاعة الرياض برنامج الاخبار الثقافية والعلمية وبرنامج اغانى الاغانى وبرنامج محطات عالمية لم تنفذ وفى اذاعة البرنامج الثانى برنامج اخى المستمع لم يسجل ونحن هنا نتساءل باستغراب وننتظر الاجابه من مسئولى الاذاعتين . !

اضحك معنا

برنامج كاريكاتيري في رمضان


● عوضة الزهراني

● جواد حجازى

سعيد الزهراني ـ الدمام

تستعد محطة تلفزيون الدمام حاليا لانتاج العديد من البرامج لشهر رمضان المبارك من بينها برنامج « اضحك معنا » ويتكون من ثلاثين حلقة وهو برنامج كاريكاتيري الهدف منه النقد الاجتماعي الهادف بحده ويرسمه الفنان جواد حجازي رسام الكاريكاتير بـ « عكاظ » ويقوم بالتصوير عبدالرؤوف ناصر ويخرجه احمد حلوة .

كما يعد تلفزيون الدمام مسلسلا اجتماعيا يتكون من « ١٥ » حلقة بعنوان « سوالف » يتناول بعض القضايا الاجتماعية في قالب كوميدي يشارك في تمثيله عدد من نجوم التمثيل بالمملكة ويقوم باخراجه الاستاذ رضوان عبدالله .. هذا بالاضافة الى العديد من البرامج والندوات الدينية .

محسن الجلاد .. واعمال جديدة

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

المؤلف السيناريست محسن الجلاد انتهى من كتابة مجموعة من الاعمال الفنية منها « السجين ٨٦ » بطولة محمود مرسى واخراج انعام محمد علي ، وحلقات بعنوان « القضية صفر » بطولة ليلى علوى ومحمود عبد العزيز من اخراج محمد فاضل ، وسهرة بعنوان « الانسة حرم البيه » تمثيل ليلى علوى وممدوح عبد العليم واخراج راشد لبيب ..

تنهيدة

عابد هاشم

□ صور من المعاناة (!!)

● وانت تطالع اول ملحق للاسبوع الفني في « عكاظ الجديدة » كانت الأمال تحدونا في تقديم ما جادت به المرئيات والتصورات والتي خرجت في نهاية المطاف الى مخطط اشتمل على العديد من الزوايا والابواب والافكار وكل ما وصل اليه التخطيط الجديد لملحق الاسبوع الفني كنتم تمثلون مولده وظهوره فقد كنتم معنا في تصورنا وحديثنا و أمالنا نقرأكم من خلال مشوار الحرف من خلال سطور التواصل التي تجدد فينا الحركة وتضاعف لدينا الجهد .

●● ومن الطبيعي ان يكون قاريء « عكاظ » بشكل عام قد إلف مثل هذه النقلة التي تستهدف بعداً آخر .. هدفا اخر ونجاحاً آخر ويصبح اللا مألوف عند قاريء هذه الصحيفة الركون الى الركود وعدم مجاراة عجلة الحياة والايقاع اللاهث السريع للاحداث .

●● وقد تكون امانينا في « الاسبوع الفني » في مستوى او هي قريبة بعض الشيء من مستوى آمال وتطلعات القائمين بشئون « عكاظ الجديدة » والساهرين على احالة الحلم الى واقع .

●● الا اننا في المجال الفني نواجه كثيرا خيبة امل قد يفسرها الواقفون خارج هذه الدائرة عجزا وقصورا ان هذه النسبة في العناصر تمثل الكفة الراجحة في ساحتنا الفنية بمختلف فئاتها وتعدد مجالاتها .. فلا تلبث ان تخطط وتضع التصور تلو الاخر لتستوفي القدر الاكبر من النقاط والتي تدرك انت وهو وانا بانها ضرورية وملحة لمعالجة الكثير من الفجوات الماثلة على سطح الساحة الفنية .. وحين تعزم على الانتقال لمرحلة التطبيق وتحويل تلك التصورات والامال من طبيعتها الماثلة على الورق الى واقع وحقيقة فانك تقف امام انماط تتباين في تفاعلها السلبي وتبريراتها الواهية فمن الفنانين من تشدك شكواه الدائمة وتذمره الذي لا حدود له وانه امام الكثير من العقبات والعوائق التي تعترض طريقه وتوقف تدفق مخزونه كل ذلك مجرد كلام يذهب بك بعيداً عن موقع تلك المناسبة او الصدفة التي جمعتك بذلك الفنان فتبادر الى دعوته لفتح باب الحوار ومع اول نقطة من نقاط الحوار تجده ينكمش انكماشا غريبا ويبادرك باجابة باهتة : ارجوك اعفيني من هذا الحوار وتتكرر امامك عشرات الصور تنتهي في اخر المطاف بعبارة « ارجوك هذا كلام ليس للنشر » .

● اما النمط الآخر فهو الحاضر الغائب تسال عنه بالدار فيجيبك بانه غير موجود واذا ما اردت السؤال عنه عبر هاتفه فانك تفاجا في كل يوم بسماع جهاز جديد يتولى الاجابة عنه حتى تظن بانه قد اتفق مع احدى الشركات المسئولة عن تصنيع هذه الاجهزة لاجراء تجارب عليها واذا اصطدته (وهذا نادر) يرد عليك هو وليس غيره بانه غير موجود فإذا ما وجهت اليه سطور عتاب خفيفة على هذا الاسلوب فوجئت به يخرج للرد على عتبك ثم يعاود احتجابه دون ان يتغير سلوكه .. !!

● نمط ثالث من الفنانين تستدعيه للمشاركة في قضية من قضايا الساحة الفنية تجده « يتنحنح » ويصمت قليلا فتعشم نفسك بانك امام فنان ستخرج منه بما يفيد هذا الطرح واذا به يصدمك وببرود « اقول لك اكتب كلمتين من عندك .. والله بصراحة ما ادري ايش اقول » .

ولا تعجبوا ان قلنا لكم بأن الواقفين خارج دائرة العمل الفني محسودون لانهم لازالوا يحتفظون لكثير من اسماء الفن بصور جميلة من خلال ما يتابعونه من اعمال فنية طربا كانت ام تمثيلا لكن الحال يختلف تماما عندما تجد نفسك امامهم وجها لوجه ومع كل هذا وذاك تظل هناك نسبة ولو انها ضئيلة جدا الا انها ستكون نافذتنا نحو تحقيق احلامنا ومخططنا الجديد لهذا الملحق ليساير الركب العكاظي الجديد بكل آماله وطموحاته وتطلعاته .

(الفور إم) في جولة خليجية

عكاظ ـ مكتب القاهرة :

بدأت فرقة (الفور إم) في اجراء البروفات على اشهر اغاني الخليج العربي لتغنيها الفرقة في جولتها في بعض دول الخليج مثل الكويت وابوظبي وقطر ، ثم تزور الفرقة الاردن وذلك خلال شهر مارس القادم ، يقود الفرقة الفنان عزت ابو عوف ، ومن المعروف ان الفرقة تخصصت في اعادة غناء الاعمال الغنائية الناجحة .

□ جيرار ديبارديو :

٣ أفلام ومسرحية في عام

ربما كان الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو ، أقل الفنانين الفرنسيين ظهورا على شاشة التلفزة .. فواضح ان الرجل لايحب ان يجعل من الشاشة الصغيرة طريقه الى المجد ، ولا وسيلته للتخاطب المباشر مع الجمهور . لذلك يخاله الناس في بطالة ، ويقلق المعجبون به ومع هذا ، حين تحل نهاية العام ويأتي كشف الحساب يتبين ان ديبارديو كان الممثل الذي عمل اكثر من غيره ، وفي أفلام حققت القدر الاكبر من الايرادات .

خلال العام ١٩٨٦ م على سبيل المثال ، قام بالادوار الاولى في ثلاثة افلام ، وهو أمر نادر بالنسبة الى ممثل فرنسي جاد ، والافلام هي « لباس السهرة » من اخراج برنار بلييه ، و « جان دي فلوريت » من اخراج كلود بيري « وهذان الفيلمان مرشحان لجوائز » السيزار السينمائية الفرنسية واخيرا « الهاربان » من إخراج فرانسيس فيبير ، وهو الفيلم الذي يتنافس (اسم الوردة) على احتلال المكانة الاولى بين اكثر الافلام رواجا . ولكل هذا بالاضافة الى عرض مسرحي شيق قدمه ديبارديو مع المغنية باربارا طوال « ليلى العاطفة » وتدفق الناس لمشاهدته جماعات جماعات .

وهذا لأن هذا الفنان العصامي ، العملاق من ناحية شكله ، عرف كيف يكون لنفسه على مدى خمسة عشر عاما ، مكانة مرموقة في الحياة الفنية الفرنسية .. وهو إذا كان قد لاقى صعوبة ، أول الامر ، في فرض نفسه على سينما يهيمن عليها نجوم شعبيون ناجحون مثل آلان ديلون وايف مونتان وجان بول بلموندو ، فإنه مالبث ان اجتاز الخطوات الاولى حتى ثبتت مكانته وصار نجما اثيرا لدى كبار المخرجين الفرنسيين .. وبعض الاجانب أيضا .

وعلى الرغم من عمله الصامت ، عادت الصحافة واختارته مؤخرا - ومن جديد - نجم العام ، وكذلك فعل الجمهور الامريكي الذي استقبله استقبال نجوم هوليوود الكبار خلال الخريف الفائت حيث توجه الى هناك لتقديم فيلمه « لبس السهرة » للمتفرجين الامريكيين .. ولقد وصل التكريس الى ذروة طيبة ، مع حوار مطول اجرته مع ديبارديو ، مؤخرا مجلة « كراسات السينما » الفرنسية ذات المستوى الثقافي والنقدي الرفيع . والمعروف عن هذه المجلة انها تشكل العتبة الضرورية التي لابد لفنان السينما من اجتيازها حتى يتم اعتراف غلاة النقاد والمثقفين به . وهكذا بين فيلم وفيلم ، وبين مشروع وآخر ، صار ديبارديو قادرا على فرض حضوره على الصحافة والثقافة كما على الدفاع عن اسلوب ادائه الهادىء الذي يمكن اعتباره نسيج وحده في السينما الفرنسية فالرجل بدلا من أن يكون « الان ديلون جديدا ، أو « ايف مونتان » آخر ، آثر أن يكون مزيجا من مارلون براندو وجان غابان ، بالاضافة الى مسحة الحنان التي تشع من عينيه حتى في اعنف المشاهد .

وماذا بعد فيلم بيالا الجديد ؟ لاشيء .. هذا مايقوله ديبارديو بكل بساطة . فهو للمرة الاولى منذ بداية عمله السينمائي آثر أن يعيش بعض لحظات الفراغ .. لانني احتاج الى مراجعة ذاتي بعض الشيء .. فمن الآن وصاعدا لم يعد من الجائز لي أن ادخل في فيلم ما أن انتهى من الفيلم الذي سبقه .. وعلى ضوء هذا الكلام يبدو ديبارديو وكأنه قد قرر الاقلال من الظهور على الشاشة الكبيرة « ماذا ؟ هل تريدون مني ان أواصل استنفاد قدراتي بالسرعة التي استنفدها بها الآن ؟ » يطرح ديبارديو هذا السؤال وشيء من حيرة سن الاربعين يلوح على محياه .. ويتمتم « ثلاثة افلام ومسرحية في عام واحد .. كثير .. كثير » .

● سينماء : مهرجان للافلام الغرائبية فقط :

مأساة عالم تحول إلى ذبابة

ابتداء من العام المقبل ، سيصبح « مهرجان افورياز للسينما الغرائبية » الذي يعقد مرة في مطلع شتاء كل عام في بلدة افورياز الجبلية الفرنسية اكثر رسمية بعد ان قررت وزارة الثقافة تمويله من الان وصاعدا . ويأتي هذا القرار في اعقاب النجاح الكبير الذي حققه المهرجان للعام الثاني على التوالي ، سواء اكان ذلك من ناحية نوعية وجودة الافلام التي عرضت فيه ، او من ناحية الاهتمام الجماهيري به ، او اخيرا من ناحية التأثير الايجابي الكبير الذي بدأ المهرجان يمارسه على قضية اقبال الجمهور العريض على افلام المهرجان حين تعرض في الصالات بعد انقضائه ..

من كافة المناظير يمكن القول الان ان « مهرجان افورياز » الذي ختم اعماله اواخر كانون الثاني « يناير » المنصرم ، قد اكتسب لنفسه حق المواطنة ، وصار يحتل المكانة الثانية بعد مهرجان كان في سلم المهرجانات السينمائية الفرنسية . ولعل المهم في هذا الامر هو ان هذا المهرجان بات يحقق كل هذا النجاح وينال هذا الاهتمام مع انه مهرجان متخصص .. ولم تجر العادة ابدا في الماضي على ان ينال مهرجان متخصص كل هذا النجاح .. فهل معنى هذا ان نجاح « افورياز » يعكس نجاح السينما الغرائبية نفسها ؟ سؤال قد لايكون بالامكان الاجابة عليه على الرغم من ان ما يمكن ملاحظته بوضوح انما هو التراجع الذي يصيب هذا النوع من السينما ، اذ لا يمكن اليوم قياس الاهتمام بها بما كان عليه هذا الاهتمام في السبعينات الذهبية ، أيام كانت افلام حفل « اسنان البحر » و « حروب النجوم » وسلسلة افلام الكوارث والسحر تجتذب عشرات ملايين المتفرجين ..

ومع هذا ، ماهو مهرجان افورياز حاضر .. ناجح ، وموعود بمستقبل زاهر .. واذا كانت فرنسا ، البلد الذي كان مهد السينما الغرائبية على يد المخرج جورج ميلياس في بدايات القرن عاجزة اليوم عن تحقيق افلام غرائبية جيدة ، فيمكنها على اي حال ان تحضن الانتاج الغرائبي العالمي عبر مهرجان فريد من نوعه .. ولكن .. هنا تطلع اشكالية جديدة تتعلق بالتعريف الحاسم للسينما الغرائبية .. في الافلام والنوعيات التي يمكن اعتبارها غرائبية . بصورة عامة : افلام الفضاء والحيوانات الخرافية والكوارث والخوارق والخيال العلمي والرعب .. فقط ؟ اذن كيف يعطي مهرجان « افورياز » لهذا العام جائزته الاولى لفيلم « مخمل ازرق » الذي لاينتمي الى اي نوع من هذه الافلام ؟

وتدور دوامة الاسئلة من جديد .

من « الذبابة » لكراوننبرغ

● ماهو الغريب ؟

- في الحفلة الختامية لمهرجان افورياز استقبلوا الاعلان عن فوز « مخمل ازرق » بالجائزة الاولى بكل انواع الصفير الغاضب .. وذلك على الرغم من الاعجاب الشامل بالفيلم .. لكن .. « مخمل ازرق » لم ينل كل الجوائز فاذا كان فيلم دايفيد لينش هذا قد فاز بالجائزة الاولى بعد لايجاد جدال . فان فيلم « الذبابة » من اخراج دايفيد كروننبرج فاز مشاركة مع فيلم « الطريقة الامريكية » لموريس فيليبس بجائزة النقاد الخاصة .. وهذا الفيلم الأخير نال اضافة الى جائزة النقاد ، جائزة « الانتين الذهبي » التي تمنحها عادة القناة الثانية في التلفزة الفرنسية . والذي يمكن الاشارة اليه هنا ، هو ان هذه الافلام الثلاثة كانت في الاصل الافلام التي اثارت اكبر قدر من اهتمام الحضور منذ ايام المهرجان الاولى على الرغم من ان عدد الافلام التي شاركت في المهرجان داخل المسابقة وخارجها ، وقد بلغ ٢٣ فيلما ابرزها عدا الافلام المشار اليها ، فيلم « الطائر الدموي » من ايطاليا و « الدمى » لستوارت جوردون من الولايات المتحدة ، و « غوثيك » لراسل من بريطانيا و « المتاهة » لجيم هنسون من الولايات المتحدة . وسنحاول هنا ان نستعرض بعض هذه الافلام ، على ان نعود الى البعض الاخر في مناسبات اخرى .

● فيلم « مخمل ازرق » الفائز بالجائزة الكبرى هو من اخراج « دايفيد لينش » صاحب الرجل الفيل » ويتحدث عن شاب يريد ان يزور اباه المحتضر في مدينته الريفية ، وفيما هو يتجول في الحقول يعثر على قطعة من اذن بشرية مرماة بين الاعشاب ، فيحملها الى مركز البوليس .. وبهذا تبدأ بالنسبة اليه سلسلة من المغامرات المرعبة ، ومشاهد العنف ولاسيما بعد ان يكتشف الفتى ان الاذن تعود الى احدى المغنيات ، وان لضباط البوليس ضلع في قضية متشابكة « مخمل ازرق » فيلم اسود ومرعب حقا .. ولكن عبثا تبحث فيه عن اثر للسينما الغرائبية !

● على العكس من هذا ينتمي فيلم « الذبابة » الى السينما الغرائبية قلبا وقالبا .. والفيلم في الاصل هو اعادة انتاج لفيلم مماثل كان كورت نيومان قد حققه في العام ١٩٥٨ عن قصة عالم يشتغل على تحويل المادة فيقع ضحية لتجاربه الخاصة ، وينتهي به الامر الى التحول الى ذبابة .. ويقول مخرج الفيلم وهو الكندي كروننبرج ان الفكرة الاساسية للفيلم تنطلق من ان « العالم يدخل بنفسه الى جهاز التحويل لكي يتمكن من الطيران في الفضاء على مسافة ستة امتار .. لكنه لاينتبه الى ذبابة تدخل بدورها الى الجهاز .. ومن هنا تبدأ المأساة .. ويبدو ان هذا الفيلم يحاول ان يقول شيئا في وقت يبالغ فيه العلماء - في الحياة الطبيعية والعلمية خارج السينما بالطبع - في الاشتغال على التلاعب الجيني مما يهدد مستقبل البشرية ووجودها ! ومن هنا يعتبر كروننبرج فيلمه صيحة انذار تدق ناقوس الخطر في وجه العالم الضال !

● فيلم « الطريقة الامريكية » يختلف عن الفيلمين السابقين ، اولا بكونه فيلما فيه للمرح مكان ، وثانيا بكونه صرخة انسانية ضد الحرب .. واحداثه تدور انطلاقا من مجموعة من المحاربين السابقين في فيتنام يوجدون على متن قاذفة قنابل امريكية حوالى العام ٢٠٠٠ ، ويلهون بسرقة برامج محطات التلفزة وتسجيلها .. لكن مهمتهم الرئيسية تكمن في التشويش التلفزي على بعض عتاة الساسة الامريكيين .

● في فيلم « غوثيك » البريطاني ، ينطلق المخرج كين راسل ، على عادته في معظم افلامه المعروفة من حكاية حقيقية ليصنع منها فيلما مليئا بالاحلام والكوابيس والرعب .. والحكاية الحقيقية هي حكاية اللقاء الذي يجري على ضفاف بحيرة ليمان السويسرية ذات ليلة شتائية بين الشاعرين لورد بايرون وبرسي شيلي ، والزوجة : كلير كليرمون امرأة بايرون ، وماري شيلي زوجة الشاعر شيلي .. في تلك الليلة التي يرويها لنا كين راسل بكل رعبها وهواجسها ، تدور مجموعة من الاحداث الغريبة التي تمتزج فيها الحقيقة بالخيال .. وكل هذا ينتج في ذهن ماري شيلي ، تلك الافكار التي تقودها لتأليف روايتها عن فرانكشتاين .. والمتفرج حين يرى الفيلم ، يفقد في لحظة من اللحظات الخيط الفاصل بين الواقع والخيال .. فينتج عن هذا فيلم تختلط فيه الشاعرية بالرعب ، والمساجلات الادبية بالاحلام القاتلة .

عودة الى الانسان

تلكم كانت اربعة اساسية من افلام افورياز توقفنا عندها بعض الشيء لافتين اخيرا الى واقع طريف يقول لنا بأن السينما الغرائبية لاتشذ عن القاعدة الذهبية المعروفة : القاعدة التي تقول ان كل شيء يبدأ الاهتمام الحقيقي به ، عندما يبدأ بالتدهور .. واذا كان مهرجان افورياز يمثل ذروة الاهتمام بالسينما الغرائبية ، فان المجلات المخصصة لهذه السينما والكتب التي تصدر عنها بالعشرات شهريا تبدو متناقضة الى حد بعيد مع الهبوط العنيف الذي يطال عدد متفرجي هذه الافلام .. بحيث ان هذا النوع من السينما يعيش ازمة حقيقية ، في وقت يقبل فيه المتفرجون بشكل ملحوظ على افلام اكثر مرحا وانسانية واقل رعبا .. ولاسيما على افلام تخاطب الروح في الانسان اكثر واكثر .. وذلكم ما سوف نعود للحديث عنه في مقال لاحق ..



من « الطريقة الامريكية »



حفل لمساعدة الاطفال الفلسطينيين

فرق « كيور » الغنائية الاميركية التي تعتبر من بين اشهر اربع او خمس فرق فنية في العالم حاليا ، قررت ان تقيم خلال الصيف المقبل حفلا غنائيا في احدى اكبر الصالات الاميركية ، ويعود ريعه بأكمله لمساعدة الاطفال الفلسطينيين من ضحايا قصف المخيمات في لبنان . وجاء قرار فرقة « كيور » هذا ، بعد اشكال اثارته اغنية قديمة لها عنوانها « قتل رجل عربي » وهي اغنية مستوحاة من رواية البيركامو « الغريب » وحكاية الاشكال إن إحدى اكبر الجمعيات العربية في أمريكا طالبت بمنع تقديم الاغنية من على موجات الاثير بسبب التباس فيها يجعلها تبدو وكأنها اغنية عنصرية ضد العرب . وقد حكمت السلطات بمنع الاغنية بالفعل ، كما أمرت بالاتباع اسطوانة منها إلا مصحوبة بتفسير لكلمات الاغنية حتى لاتثير اى إشكال في المستقبل . وفرقة « كيور » قبلت بهذا عن طيب خاطر ، وقررت إقامة الحفل لمساعدة الاطفال الفلسطينيين اضافة لذلك تعبيرا عن حسن نواياها إزاء العرب .



دومنجو في مصر

● النجاح الذى حققه المغنى الاوبرالى العالمى بلاسيدو دومنجو ، في لندن مؤخرا ، يعتبر اضخم نجاح حققه مغنى أوبرا منذ عشرات السنين في العاصمة البريطانية .. فقد جاء من لندن ان اكثر من عشرة آلاف شخص اضطروا للوقوف خائبين امام ابواب فاتحة « كوفنت - غاردن » اللندنية بعد ان عجزوا عن الحصول على بطاقة تخولهم حضور حفلة الاوبرا التى أدى فيها دور « عطيل » في اوبرا فردى المعروفة . وعلى الرغم من البرد والصقيع وقف مئات ومئات الاشخاص في الصف للحصول على بطاقات التى بلغ سعر الواحدة منها في السوق السوداء نحو ثلاثمائة دولار . وكانت مارغريت تاتشر من بين الحضور الذين صفقوا عشر دقائق كاملة للفنان الكبير ذى الصوت الرائع . من ناحية اخرى نذكر أن بلاسيدو دومنغو يستعد للسفر الى مصر خلال شهر ايار (مايو) المقبل حيث سيؤدى ، ودائما من موسيقى فردى الدور الغنائى الاول في أوبرا « عايدة » التى ستقدم في الاقصر ، وسيشارك فيها ١٥٠٠ كومبارس ، وبدأت الحجوزات لحضورها ، منذ اسابيع في مكاتب السفر في العواصم الاوروبية .

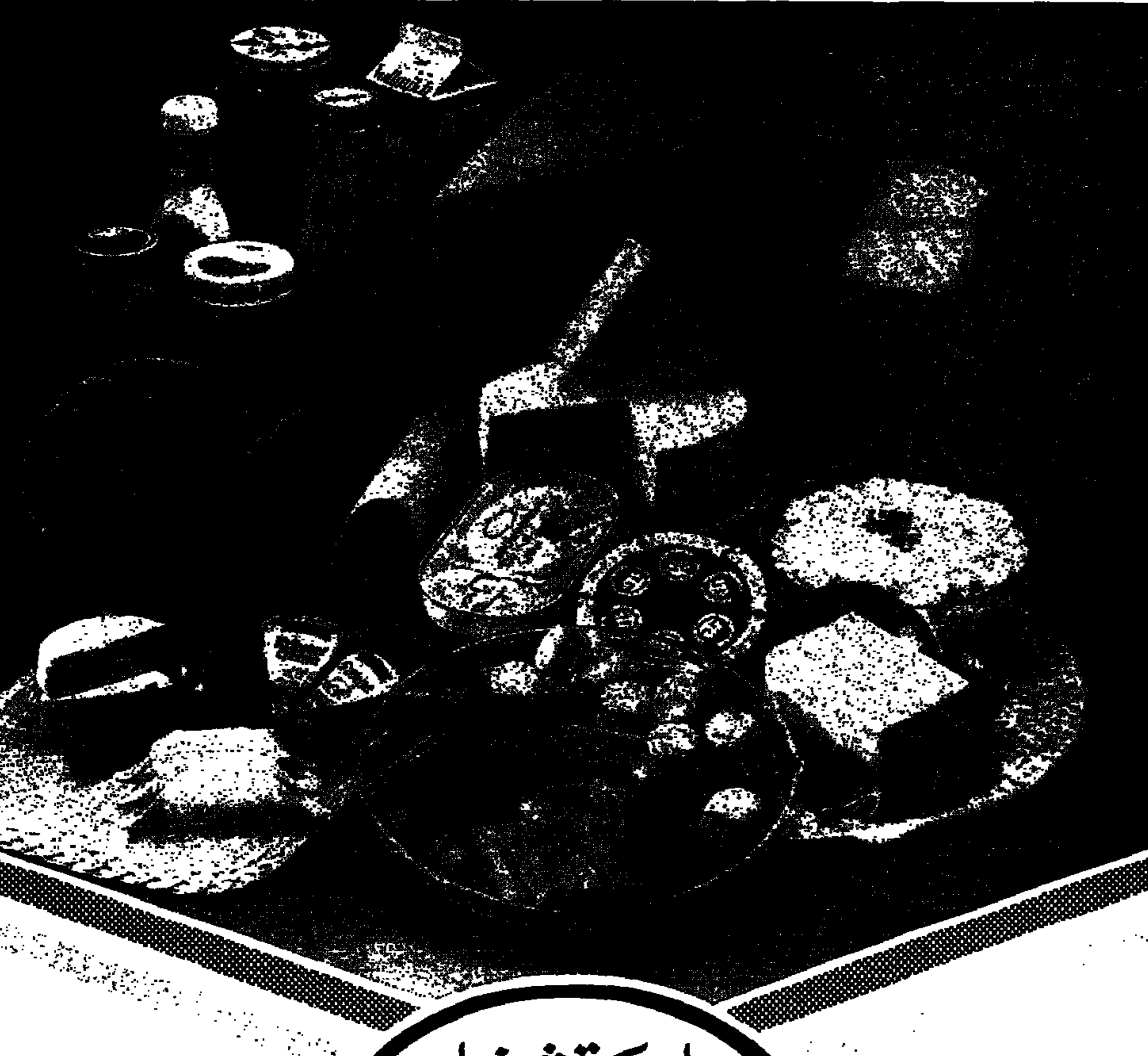


بلاسيدو دومنغو في دور عطيل

معرض يان آرب الى واشنطن

● تقرر أن ينتقل المعرض التكريمى لاعمال الرسام والنحات يان ارب الذى ينتهى في باريس في الثامن من شباط « فبراير » الجارى الى مينيابوليس وبوسطن وسان فرانسيسكو في الولايات المتحدة .

كان المعرض قد انطلق أولا من شتوتغارت بألمانيا ، ثم قدم في مدينة ستراسبورغ الفرنسية ، مسقط رأس الفنان ، قبل اقامته في باريس . والمعرض الدوار هذا يقام لمناسبة الذكرى المئوية الاولى لولادة يان آرب ، احد اعمدة الفن السوريالى والدادائى فيالفترة الواقعة بين الحرب العالمية الاولى واواخر الاربعينات . ويضم المعرض نحو ثلاثمائة عمل لهذا الفنان الذى كان يميل ، اكثر مايميل ، للتلاعب بالكلمات والاشكال . وكان ينتقل بين القماش والبرونز والجص تنقلا عجيبا دون أن يقر له قرار .. وكان في اعماله يعتمد على عنصر الصدفة والعفوية وعلى قوانين الطبيعة اللاعقلانية والهذيان البشرى . كان كما يصفه النقاد « شاعرا عاقلا » و « فنانا صاخبا » والمعرض تكمن اهميته في أنه يضع يان آرب في صلب مكانته بين اقطاب الفن في القرن العشرين .



● فن تشكيلي :

رحيل فنان .. أساء إلى لوحاته

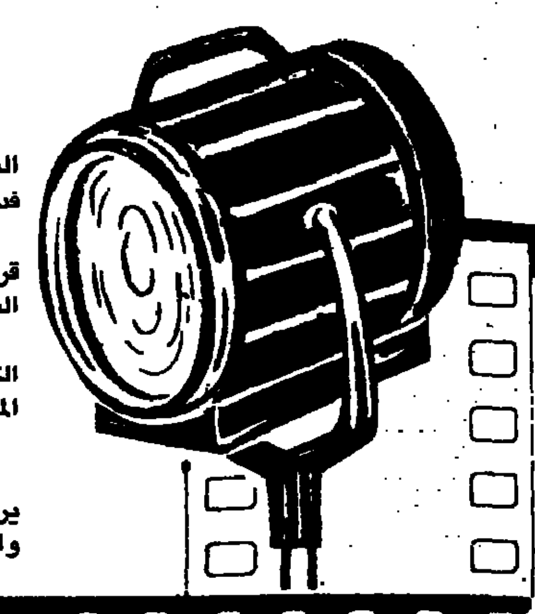
الفنان رينتو جوتوزو الذي فقدته ايطاليا قبل اسبوعين .. كان بلا شك آخر رساميها الكبار الاحياء .. كما كان الفنان الذي يثير من حول شخصه واعماله اكبر قدر من العواصف ، وليس دائما بسبب اتجاهاته الفنية ، بل احيانا بسبب تقلباته ومواقفه السياسية الحادة .. ولا سيما منها موقفه الاخير ، حيث فجأة وقبل رحيله بفترة قصيرة جدا ، اعلن عن عدائه للشيوعية بعد ان امضى القسم الاكبر من سنوات عمره في احضانها .. في ذلك الوقت وقف الكثيرون مذهولين .. يومها اذا كان عدد من النقاد والفنانين والسياسيين قد انتهزوا الفرصة لمهاجمة الفنان والنيل منه ، فإن العدد الاكبر من الناس وجد الفرصة سانحة لاعادة الاعتبار لهذا الذي جعلت منه ريشته ولوحاته واحدا من كبار فناني القرن العشرين ، بينما جعلت منه تقلباته السياسية وتطرفه اليساري موضعا للنقد من قبل النقاد الرسميين .

واليوم ، اذا كان رحيل رينتو جوتوزو قد حرك النقاش مجددا من حوله ومن حول اعماله ، ولكن اكثر من هذا ، من حول مواقفه السياسية فمن المؤكد ان هذا كله سوف ينسى بسرعة وستظل ذكراه ماثلة كواحد من كبار فناني ايطاليا في القرن العشرين . اما بالنسبة الى هواة الفن العرب فان اصداء قليلة عن اعمال جوتوزو قد وصلتهم ولا سيما عبر مشاركته النشطة في معرض الفن العالمي الذي اقيم من اجل فلسطين في احدى قاعات جامعة بيروت العربية في اواسط السبعينات .

ولد رينتو جوتوزو في عام ١٩١٦ في روما ، وتلقى في البداية دراسة جامعية هدفها ان يصبح جوتوزو محاميا .. غير انه سرعان ما تحول الى الرسم فراح يدرسه ، كما راح في الوقت نفسه ينخرط في بعض الجماعات الفنية ذات الاتجاهات التكعيبية والسوريالية دى كيريكو ، كارا ، بوتشيوني وموراندى .. وفي الثلاثينات ، بعد ان زار باريس لفترة وصار صديقا شخصيا للفنان بيكاسو ، عاد الى روما حيث انخرط في جماعات الفنانين المناهضة للفاشية ، وهذا ما اضطره الى الهرب عندما اشتد ساعد الفاشيين ، وعندما عاد الى روما بعد الحرب ، كان قد اضحى من الفنانين الكبار ، لا سيما وان لوحاته التي حققها في ذلك الحين عرفت كيف تكون مزيجا بين مختلف التيارات التي خبرها الفنان وعايشها ، غير انه كان يرفض دائما ان يصنف فنه سورياليا او تكعيبيا ، بل كان يقول : « لقد ولد فني فنا شعبيا واريده ان يظل شعبيا الى الابد » . ومن هنا اهتمامه باللوحات الجدارية الكبرى ومحاولته الابتعاد عن الغموض قدر الامكان .. بل ومحاولته حتى ان تكون لوحاته ذات اسماء ومواضيع تحيل المتفرج الى مدلولات سياسية لا التباس فيها .. كان يقول عن فنه انه فن ملتزم ، لكن هذا لم يمنعه ذات مرة من ان يقول وعلامات السعادة مرتسمة على وجهه . « ان لوحاتي معلقة في متاحف برلين الشرقية وهذا يسرني .. ولكن يسرني اكثر ان لي لوحات اخرى معلقة في متاحف برلين الغربية » .. وكان جوتوزو على الدوام في صلب النقاشات القائمة في ايطاليا - والمتكاثرة دائما فيها حول قضايا الفن والالتزام والجماهير والغموض .. لكن مواقفه ، وان كانت تتسم دائما بنوع من الحطية السياسية الصارمة ، كانت تتبدل بتبدل الظروف السياسية ، ومن هنا مثلا ، ما ان استقل الحزب الشيوعي الايطالي عن موسكو ، حتى راح جوتوزو يهاجم الفن الستاليني .. وما ان تحرك الطلاب في تمردهم المتجاوز للايديولوجيات ولضيق افق الاحزاب في الستينات ، حتى وقف جوتوزو الى جانبهم وضد انواع الجمود

اليوم بعد موته ، ما الذي يبقى من جوتوزو ؟

يبقى فنه ولوحاته بالتاكيد . هذه اللوحات التي من الواضح ان حضوره قد اضر بها ، اذ جعل من الصعوبة بمكان التعامل معها بصرف النظر عن افكار صاحبها وتقلباته . واليوم اذ يرحل جوتوزو ، من المؤكد ان مكانة لوحاته ستكون اكبر ، وسيصبح النقاد والمؤرخون اكثر حرية في تقويمها .




اختار الفنان الكبير دريد لحام مشاكل الناس وهمومهم الصغيرة والكبيرة موضوعا لأعماله السينمائية والمسرحية .. فدخل قلب الجمهور العربي بسرعة .. ومن اقصر طريق !

وصل قمته في فيلم « التقرير » الذى عرض مؤخرا في مهرجان قرطاج السينمائي .. والذى صاغ مشاهده الانسانية الساخرة الشاعر الكبير محمد الماغوط .

معجزة دريد وموهبة الماغوط قدما للمشاهد لونا جديدا من الكوميديا العميقة السريعة المؤثرة .. بعيداً عن المواقف المفتعلة المبتذلة !

مهرجان الحنفية !

والتقرير يعرض قصة حياة مستشار قانوني ضميره حي ، يرفض في سبيل تاديه مهام وظيفته كل وسائل الضغط والرشاوى . وذات يوم يقام حفل في احدى القرى لافتتاح « حنفيه مياه » .. وتتولى احدى الفرق الفنية إحياء الحفل بنفقات تفوق المشروع نفسه ، ولما طلب من المستشار التصديق على حقوقهم المالية رفض بشدة .. وتمسك بالرفض رغم ضغوط المسئولين ابتداء برئيسه في العمل وانتهاء برئيس الوزراء .. وفي النهاية لم يستطع المستشار الاستمرار في وظيفته وقدم استقالته !

قرر المستشار ان يتجول في مختلف المواقع ليرصد مشاكل الناس على الطبيعة ويكتب تقريرا يرفعه للمسئولين .. وبعد انتهاء التقرير ذهب ولم يجدهم في مكاتبهم . فقرر الذهاب اليهم في ملعب كرة القدم حيث يحضرون مباراة هامة .

وقف وسط الملعب ليعرض تقريره .. ولكن حدثت مشاجرة بين الفريقين والجمهور فسقط المستشار على الارض وداسته الاقدام وعبث الهواء باوراق تقريره ، وكانت نهايته تحت الاقدام . نهاية ماساوية !



لا يوجد مسرح عربي

أقدام الشرق والغرب تدوسنا ونحن نتفرج

التقرير سجل جريمة هذا العصر

● الفن العربي انتقل من الخطيئة الى التجارب
● أنا والماغوط نتفق على نظرتنا للوطن الانسان
● الخروج على النص غناء منفرد مرفوض

● السؤال : لماذا اختار الفنان دريد لحام هذه القصة بالذات ؟

○○ أجاب : أنا قانع جدا بدوري في هذا الفيلم والا لما قمت به أصلا . لان كل أعمالي تصدر عن قناعة وهي صدى للشيء الذى أفكر فيه وأحس به .. وأن ايضا قانع بقصة الفيلم .

● ونهاية الفيلم التي اعتبرها البعض قاتمة وماساوية !

ـ النهاية كتبها الماغوط ونحن قانعون بها .. هذه النهاية تريد ان تقول ان مصالحنا نحن كدول عالم ثالث وكعرب تضيع هدراً تحت أقدام الصراع بين الشرق والغرب .. حيث رمزنا للفريقين بفريق الشرق وفريق الغرب .. اللذين يتصارعان على سلحتنا . ومصالحنا تضيع تحت اقدام هذا الصراع . والمقصود بالفريقين الكتلتين العظميين اللتين تتصارعان في كل العالم ونحن نضيع وتضيع مصالحنا تحت اقدام هذا الصراع .

. هذا ما أردنا ايصاله للناس من خلال الفيلم .. اما بالنسبة للنهاية من حيث اليأس .. فعلى العكس .. النهاية كانت مفرحة وكانت نهاية أمل .. لان الشهيد بعد شهادته يصبح أملا للناس . وخذ مثلا « سناء محيدلي » عندما ماتت .. اصبحت املا .. اما في الحياة فلم تكن شيئا . وكل ما نرجوه ان لا يؤخذ الفيلم على غير محمله .

● ظاهرة الخروج على النص التي برزت مؤخرا في بعض المسرحيات والافلام اختلف حولها الناس من حيث الايجابية والسلبية .. ما راي الفنان دريد لحام بهذه الظاهرة ؟

ـ الخروج على النص لا يمكن اطلاقاً .. فالمؤلف وضع لنفسه نصاً محدداً بتسلسل معين ومحدداً بخط درامي ..

ولا يصح أبداً الخروج عليه .. لان هذا يحرج الممثلين من جهة . ومن جهة اخرى يجعلك تخرج بالمشاهد الى اتجاه أخر . وهذا يعني ان النص لم يصل كما يريد المؤلف الى المشاهد .. وبالتالي الخروج على النص ..ما هو الا غناء منفرد يقوله بعض المطربين .

● ولكن الا تعتقد ان الخروج عن النص في المسرح يكون مناسباً احياناً ؟

ـ لا يمكن ان يكون مناسباً إطلاقاً .. لانني كفنان أعرف ان هناك نصا اريد توصيله للجمهور .. والخروج عليه يعني ان النص له اهمية ثانية . وانا اعتقد ان النص له الاهمية الاولى في العمل الفني .

انا .. لا أكتب !

● لنعتبر مقولتك عن الالتزام بحرفية النص بوابة للدخول الى فيلم التقرير .. شخصيتك في هذا الفيلم .. هل هي امتداد لشخصيتك في فيلم الحدود ؟

ـ لا .. انها شخصية من النص الذى كتبه محمد الماغوط .. والنص هو الذى رسم الشخصية بهذا الشكل .

● والاستاذ محمد الماغوط عندما يكتب .. هل يكتب لدريد لحام ؟

ـلا .. بل يكتب ويبقى مخلصاً للفكرة التي في رأسه . ونحن نبحث بعد كتابة النص عن الشخصيات التي تؤدي الأدوار . ولو أن الماغوط يكتب لدريد لحام لما وجدت شخصية عزمي في فيلم التقرير . بل لما وجدت شخصية « دريد » او شخصية « غوار الطوشي » .

● هل تشترك في النص او العمل مع الاستاذ الماغوط ؟

ـ أنا لا أكتب ولكن اشارك في الكتابة وبالنسبة لمحمد الماغوط فأنا اشاركه في الصياغة الاخيرة التي تكون اقرب للسينما او المسرح او التليفزيون ولكني لا اشاركه في صميم النص او الكتابة .

● في لقائي مع الاستاذ رفيق السبيعي « ابو صياح » وجهت له سؤالا حول قلة أعماله معك فوجه الملامة لك بانك تنتج اغلب افلامك والمعروف ان المنتج الذى ينتج افلامه يتدخل في تحديد شخصيات عمله . ما هي أسباب عدم تعاملك مع الفنان رفيق السبيعي ؟

ـ أخي الكريم .. لا يوجد احد حكر على احد . لكن الشيء الاهم هو انني اصلا انتج اعمالا قليلة .. الحدود عملته سنة ١٩٨٢ والتقرير سنة ١٩٨٦ وبين كل فيلم وفيلم ٣ سنوات . اما بالنسبة لعملي مع الفنان رفيق سبيعي فيشرفني العمل معه لكن المسألة هي انه لم توجد شخصية للاستاذ رفيق في التقرير !

● ما سر ارتباطك بمحمد الماغوط ؟

ـ العمل الفني عمل جماعي تعاوني وأنا والماغوط بيننا توافق في الأشياء التي نفكر فيها . والماغوط لا يمكن ان يعمل مع فنان مختلف معه في الراى . ولا يمكن ان اتعامل انا مع كاتب أختلف معه . فنحن الاثنان متفقان في الراى وفي تفسيرنا للاشياء . والأكثر أهمية في نظرتنا للوطن والانسان . نحن نعتقد ان الوطن انسان وليس ارضا .

الفن .. والتسلية !

. عند هذا الحد من الاجوبة كان لابد من الانتقال الى مجال أخر كانت له الاهمية الكبرى في تشكيل ابعاد تجربة هذا الفنان « .. وسألنا الفنان دريد لحام :

● المسرح العربي .. ماذا تقول عنه الآن ؟

ـ لا أعتبر أن هناك مسرحاً عربياً واضح المعالم ، ولكن هناك محاولات مسرحية وينطبق هذا الكلام ايضا على السينما والتليفزيون .. فما نشاهده هو محاولات وتجارب متعلقة باشخاص وتختفي باختفائهم . اما الملامح الواضحة لحركة فنية قوية عربية فلا توجد .

● والاسباب في رايك ؟

ـ الفن لدينا مازال جديدا ، وعشر سنوات او عشرون سنة من عمر الفن ليست طويلة .. خاصة وان الفن قبل عشرين سنة كان يعتبر شيئاً من الخطيئة .

● هل لديك تصور عن بلورة هوية الفن لدينا . وكيف نعطي للفن هويته العربية ؟

ـ الوسائل الفنية مثل السينما والتليفزيون والمسرح يجب ان تكون داخلية اي ملتصقة بالبيئة التي نعيش فيها .. فكلما التصق الفن بالبيئة كلما عبر عن هموم الناس ومشاكلهم واهتماماتهم . وكما هو معروف .. فإن الانسان يتفاعل مع العمل الذى يعبر عنه ويندفع لمشاهدته . والعكس صحيح لان الفن ليس تسلية فقط او مضيعة لوقت الفراغ .

● في اعتقادك .. ما هو الشيء الذى يميزك عن بقية الفنانين ؟

ـ لا يوجد شيء سوى ارتباطي بالبيئة . ومعظم أعمالي مثل الحدود والتقرير نابعة من هموم الناس وافراحهم واحزانهم .. وأي فنان يرتبط ببيئته سيصل .. لا شك في ذلك ..

● والثقافة العربية الآن .. ما رايك بها بشكل عام ؟

ـ أنا يا أخي الكريم لا اعتقد بوجود شيء منشيء للحضارة .. فكوننا نستخدم أدوات حضارية لا يعني اننا حضاريون . وانا افضل الذى يركب حماراً ويملك أخلاقاً عالية على الذى يركب سيارة مرسيدس وليس لديه اخلاق . عالمنا العربي يمر بعصر رديء جدا بسبب التشتت وفرقة الكلمة ، وطبعاً ينعكس هذا على كل اقنية الثقافة كالفكر والأدب والزراعة والصناعة والابداع .

● وما السبب ؟

ـ السبب هو الزمن الرديء .. الذى بسبب التصدع . وانت لا تجد امة متقدمة في صناعة الساعات مثلا ومتقهقرة في صناعة الثياب .. التقدم يكون تقدما في جميع المجالات ، وباعتبار اننا نمر في عصر انحطاط لذلك نجد التجزيء والانقسام . ولا شك ان جميع القطاعات سوف تتأثر بهذا الوضع وتكون متخلفة .

الدائرة الواسعة

● اذا انتقلنا بك الى الفن الخليجي .. ما رايك فيه ؟

ـ اعود للقول ان الفن لدينا مجرد تجارب لا تشكل تيارات . وترتبط بالشخص فمثلا في الكويت يوجد حسين عبدالرضا .. لذلك توجد كوميديا لطيفة ومضحكة ومحببة وذلك بسبب حسين عبدالرضا .

● والفن السعودي ؟

ـ يصلنا المطرب السعودي اكثر من الفنان والممثل السعودي ، والأغنية السعودية محبوبة جدا لدينا في سوريا وفي البلاد العربية وذلك بسبب تميزها بالهوية السعودية ووضوحها حيث انها تتحدث عن البيئة السعودية .

● ومن تسمعون به من المطربين السعوديين ؟

ـ اكثر اثنين نسمع لهم طلال مداح ومحمد عبده .

● وما رايك في فكرة عمل عربي مشترك يضم نجوم الفن في العالم العربي ؟

ـ لكي يكون العمل العربي مشتركا فيجب ان يتضمن النص مبرر هذا الاشتراك اما تجميع فنانين عرب لمجرد التجميع فإنه يحول العمل الى ما يشبه اضواء المدينة .. فناً لا طعم له ولا يخدم أحداً . أما اذا استدعى النص وجود فنانين من العالم العربي فإن الفكرة جيدة وتخدم .

● وما رايك في عمل فني يجمعك مع الفنان عادل امام ؟

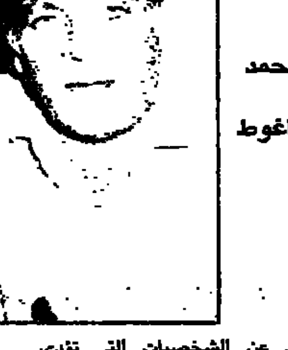
ـ اذا كان النص يستدعي اشتراكنا في عمل واحد فأنا أرحب بذلك .. اما اذا كان العمل من اجل التجميع فقط واللقاء فقط فهذا « غلط » . واللقاء لمجرد اللقاء « غلط » . في الفن ليس هناك لقاء فقط

● ما الفرق بين كوميديا عادل امام وكوميديا دريد لحام ؟

ـ لكل فنان ميزته الخاصة وصعب ان تقارن فناناً بفنان . كما انه من الصعب ان تقارن صوت ام كلثوم بصوت فيروز . فلكل فنان مميزاته وحضوره وهويته الفنية .

● الجميع يعرف دريد لحام الفنان .. فمن هو دريد لحام الانسان ؟

ـ دريد لحام الانسان هو انسان يحب الناس جدا ويحس بالمقهورين ويحاول مساعدتهم . ويحب الحياة العائلية .

محمد الماغوط

حسين عبد الرضا

لقاء : محمد خيري
دمشق

ام كلثوم



عادل امام

مسابقة
صوت وصورة
٣٠ سؤالا و١٤ جائزة
قيمة الجوائز ٢٠ ألف ريال

الجائزة الثالثة	الجائزة الثانية	الجائزة الأولى
٢ ألف ريال	٣ آلاف ريال	٤ آلاف ريال

السؤال الثانى

أ ـ نسمع عن « الفن السابع » ونقرأ عنه دائما .. فما المقصود بالفن السابع ؟ !

ب ـ خلال مشوار السينما العالمية الطويل ظهرت العديد من شركات الانتاج العالمية .. اذكر اشهر اثنتين منها ؟ !

جـ ثلاث من نجمات السينما العالمية يرمز لاسمائهن بـ(M·M)و (B·B) و (K·K) فمن هن ؟ ! وما جنسياتهن .

ترسل الاجابات الى : « صوت وصورة » جريدة عكاظ ـ جدة ـ ص . ب ١٠٥٠٨

كوبون المسابقة



رسالة الى الفنان جميل محمود :

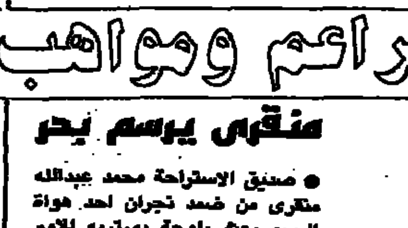
أطرق أبواب المدن الأخرى

لا ادري بأية عبارات اصفك بعد هذه المسيرة الفنية الحافلة فلقد قدمت للفن السعودي من الحان واغنيات ماعرف الاخوة العرب بجمال الكلمة واللحن السعودي ولعل اقرب مثال لذلك تعاونك مع الفنانة هيام يونس في رائعتك « سمراء » ولشريفة فاضل « راحت حياة العذاب » هذا على المستوى العربي اما على المستوى المحلي فانت نبع فني دفاق ارويت قلماننا بالعذوبة والرقة والجمال ويكفي لحنك « سمار » الذي قدمته للفنان عبادي الجوهر .. كما لاانسى دورك في نشر الفنون الشعبية السعودية وسيظل برنامج « وتر وسمر » احد الاعمال الفنية « الاعلامية » التي ستبقى في سجل الاعمال التلفزيونية والفنية الناجحة ودعك من همسات وهمهمات الحاقدين والمهرجين . وياحبذا لو قمت بزيارات لاكثر من مدينة لتسجيل حلقات جديدة ومنوعة من برنامجك الناجح « وتر وسمر » ولذا كان لي من عتب عليك هو فقط قلة اهتمامك بتسجيل اعمالك الغنائية اذ كلما ذهبت لمحل بيع الاشرطة « الاستريو » لااجد لك تسجيلا فهل تلبي طلبنا بتسجيل اعمالك الرائعة .. نرجو ذلك ونحن منتظرون مع تمنياتنا لك بالتوفيق ..

محمد عبدالعزيز اليحيى
الرياض







براعم ومواهب

منقري يرسم بدر

● صديق الاستراحة محمد عبدالله منقري من خميس مشيط / نجران احد هواة الرسم بعث بلوحة بورتريه للامير الشاعر بدر بن عبدالمحسن ننشرها في الزاوية اليوم تقديرا لموهبته ونطالب منه في الوقت نفسه التعمق اكثر في سبيل دعم موهبته واظهارها بصورة افضل .



كلمات تبحث عن صوت

مبروك عليك النجاح

مبروك عليك النجاح
بعد التعب والكفاح
مبروك وكل ايامك افراح
وكل احلامك نجاح
مبروك عليك النجاح
النجاح ماهو عليك غريب
ولكل مجتهد نصيب
واللي يتعب مايخيب
والله على الحاسد رقيب
مبروك عليك النجاح
نتباهى بنجاحك
مابين الاخوة والاخوات
نتكلم عن طموحاتك
لمستقبل الايام والسنوات
مبروك عليك النجاح
سابق الايام والاحلام
في تحقيق طموحاتك
لاتحاول الكسل والنوم
فكر واستثمر اوقاتك
مبروك عليك النجاح

محمد احمد الجعبي
مكة المكرمة ـ المسفلة

هذه الاغنية مهداة للاستاذ سامي احسان



اذكريني

اذكري يوم اللقاء
يوم ان طلعت ثغرا
في عيون الصبح جاء
ينثر الدنيا ورودا
فوق معراج النماء
والهوى العذرى نادى
فاستجبنا للنداء
وافترشنا الروض حبا
وانتشينا بالغناء
فاستحال الكون لحنا
ذاب في صدر السماء
ايها الفجر الصبوح
جئت في ركب الصفاء
جئت تسري في عروقي
مثلما تسري الدماء
ياملاكي
كيف تنسى من هواك
هل نسيتي ذكرى حبي
يوم اوقدنا الشموع
يوم ان كنا بروض
نحضن الزهر الرضيع
واتخذنا الحب خلا
وانحنينا في خشوع
فوق صدر الحب نغفو
مثل ازهار الربيع
عد ضياءا في عيوني
ملء اجفاني الدموع
عد الى ياحبيبي عله ياتي الربيع
ان في جبين ذكرى
لن تموت ولن تضيع

محمد العشماوي اسماعيل



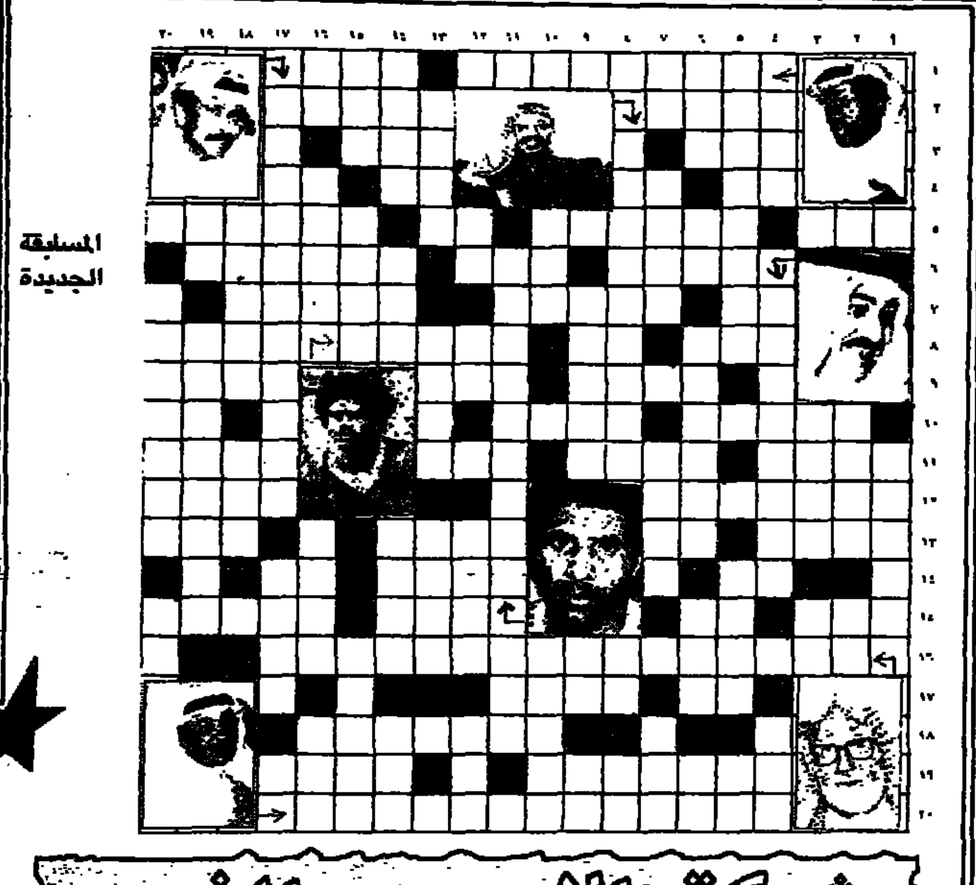
من هنا

... البيكثي ... من اهل ... الفرد ... في بغداد ...

فنان

(١٧٩٧ ـ ١٨٢٨)

...



المسابقة الجديدة

شبكة الاسبوع الفني

إعداد : علي فقندش

افقي :

١ ـ صاحب الصورة . فجور . ..
٢ ـ يحصل بطله على الدرع . ابادهم
٣ ـ عاصمة سويسرا . اراد ..
٤ ـ متشابهان . للنفي . دق الجرس . معكوسة . والدة .
٥ ـ ام القرى . في الجيش . معكوسة . . هدم . الطرق
٦ ـ مملكة يمنية قديمة . نار . من الاسماء الحسنى
٧ ـ حرف لاتيني . مثنى . المتقارب . . مدينة مغربية .
٨ ـ علم كبير . جدها في « البر » . صاحب الصورة . من الانبياء . .
٩ ـ ميناء . سواد في الشفة السفلى . اسر وابهج . معكوسة .
١٠ ـ منظمة الطيران المدني العالمية . عاشا دهرا . معكوسة . نصف . اكاي .
١١ ـ غياب . القمر . . نصحته . جواهر . سيارة المانية .
١٢ ـ في لعبة الشطرنج . معكوسة . . نستقبل . .
١٣ ـ عكس . نسر . . عمود العائلة . شهر مايو . بالعربي . . جدها في « بداوم » .
١٤ ـ كثير . من زوجات الرسول عليه السلام . متشابهان .
١٥ ـ من المشاعر المقدسة . جمع . حكم . معكوسة . . دولة عربية .
١٦ ـ صاحب الصورة
١٧ ـ عير . يحدث كل عام مرة . ..
١٨ ـ اول اشهر السنة الميلادية . بالانجليزية . . ..
١٩ ـ يستدل بها للتعرف على الاتجاه . السهو . معكوسة . ..
٢٠ ـ صاحب الصورة . مخرج تلفزيوني . ..

رأسيا :

١ ـ من سور القران الكريم
٢ ـ يحلف كاذبا . اسم موصول . ..
٣ ـ يناصر . خاصتي . معكوسة . ...
٤ ـ احدى الامارات في الخليج . صاحب الصورة . مشى .
٥ ـ مطربة عربية . جزء من الجنيه . ملكي . ..
٦ ـ مشين . بحر . الشاكر . معكوسة . . ابحر . المركب . . فقط . بالعامية . ...
٧ ـ متشابهان . من سور القران الكريم . غير متحرك . كرم . معكوسة .
٨ ـ صاحب الصورة . من الامراض . معكوسة . . نصف . صابر . .
٩ ـ تعطى للبطل . عملة عالمية . جوهر . ..
١٠ ـ لفظ تليفوني . اسره . ..
١١ ـ صاحب الصورة . من الغزلان . معكوسة . . ..
١٢ ـ حيوان . ماء الحياة . يفك . العقد . . ابن ...
١٣ ـ عملة فرنسية . بين جبلين . علم متكر . ..
١٤ ـ يعتمد عليه البحار والسفن . جدها في « ابها » . علم مذكر . معكوسة . . جدها في « دابو » .
١٥ ـ امريكا يقال عنها « بلاد العم ... » . الطابور . الخوف . ..
١٦ ـ ثلثا « رقة » . يصاب به المريض بالزائدة . علم مذكر . معكوسة . . احد الخلفاء الراشدين الاربعة . معكوسة . ...
١٧ ـ صاحب الصورة . . متشابهة . ..
١٨ ـ ممرات وصالات القصر . من الزهور ...
١٩ ـ ثلثا « جور » . نجم سينمائي راحل . ..
٢٠ ـ ميناء في فنزويلا . اداة نصب

● الحل السابق

ردود قصيرة

المشاركة ليست للفن

● العزيز/خالد حسين البيشي ـ جيزان

مشاركتك التي بعثت بها لاتتفق مع اهتمامات وتناولات الصفحة الفنية وقد احلناها الى صفحة « اقلام » بالجريدة تابع نشرها من خلال تلك الصفحة .

عدم المتابعة سر اتهامك

● العزيزة هدى احمد علي الباشا ـ الطائف

المشاركة التي بعثت بها قبل ثلاثة اشهر على التحديد وهي عبارة عن نص غنائي نشرت مع صورة الفنان عبدالكريم عبدالقادر من خلال .. الاستراحة ولكن الواضح ان عدم متابعتك هو سر اتهامك لنا بعدم النشر او الاهتمام اما مايتعلق بالنص الذي بعثت به ضمن رسالة الاتهام فهو بحاجة لمراجعة واصلاح بعض الاوزان ياحبذا لو نجد في مشاركاتك المقبلة موضوعا يبحث في جانب من جوانب الفنون المتعددة .. مع التقدير ..

سينما عالمية

آدم في الأدغال



مهندس فرنسي واحد الاقزام — مهددون بالانقراض

الأقزام يخرجون من العزلة إلى التمثيل

افانين
سمير علي

فرانس برس ـ بيروت

المخرج السينمائي « ريموند ادم » قرر ان يخوض تجربة سينمائية فريدة من نوعها !

اقتحم ادغال افريقيا حتى وصل الى اقزام « ماساولا وكيني » واختارهم ابطالا لفيلمه الجديد . رغم انهم لايعرفون شيئا عن فنون التمثيل .

قصة الفيلم تتناول حياة « ايكوما » القزم الشاب الذي ينتمي الى قبيلة من الرحل ويتميز بشجاعته الفائقة .. يقع في حب قزمة جميلة تدعى « زابا » من افراد قبيلة تقيم في الحضر .. ويتقدم لخطبتها .

تبعا للتقاليد السائدة يقيم « ايكوما » مع اسرة زوجته .. ويعمل لحساب ملك القبيلة « باسكال » وهو قزم مسيطر ومستغل لايعرف الرحمة .

بالقرب من الغابة جاء مجموعة من الفرنسيين وانشأوا منشرا للخشب .. وتم تكليف مهندس فرنسي « ويديه سوفغران » بالاشراف عليه . واستعان بدوره بالاقزام التابعين لـ « باسكال » .

ويستعرض الفيلم في اطار انساني مؤثر قصة حياة هؤلاء الاقزام . وظروف معيشتهم البدائية والظروف الصعبة التي يتعرضون لها .. وتتحول الكاميرا في منازلهم المبنية من اغصان الاشجار واوراقها وتشبه الى حد كبير بيوت الاسكيمو .. ويضم الفيلم مشهدا ضخما للاقزام وهم ياكلون لحم الفيل المحبب اليهم .

ويبلغ عدد الاقزام نحو مائتي الف قزم يعيشون في منطقة وسط افريقيا .. قليل منهم تركوا بيئتهم الى المناطق الحضرية . وعرفوا التعامل بالمال .. ولكن بقي اغلبهم في الظروف المعيشية المتردية التي يعانون فيها من الضياع .. ويتهددهم خطر الانقراض لعزلتهم وبعدهم عن الحياة المدنية .



مايطلبه القراء

تلبية لرغبات القراء الاعزاء : سمير حسن الصاعدي ـ جدة وخليل احمدالحربي ـ جدة وطه سعد فارع ـ الطائف وفاروق جميل نوير ـ بيشة ومريم علي عزيز ـ جدة .

ننشر اغنية « بنادي عليك » كلمات مامون الشناوي لحن وغناء فريد الاطرش . ومع تقديرنا للعزيز سمير حسن الصاعدي من جدة نؤكد له باننا لم نتجاهل في يوم من الايام طلبات القراء التي ترد بصدد هذه الزاوية وسبب الانتظار مرده الوصول الى العدد المعقول والذي يشجع من خلال اجماعهم حول اغنية من بين الاغاني وبذلك نحقق رغبات الجميع بعيدا عن التكرار وشكرا .

بنادي عليك

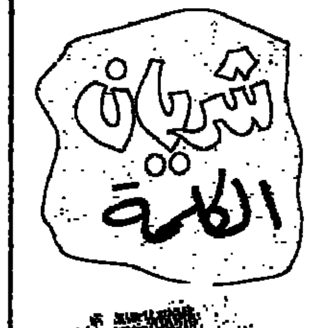
بنادي عليك بنادي عليك
اسمع ندايا معاي قبل ماانده لك
واحن اليك وفي كل لحظة
تفوت من عمري تشتاق لك
نسيت حياتي اللي قبلك
وذكرياتي اللي فيها
وروحي تتمنى ضلك
يمسي ويخطر عليها
وحب قلبي لقلبك
حب الربيع للزهور
وعشق روحي لحبك
عشق النشيد للطيور
وفي سهادي ومنامي
بنادي عليك
وفي ابتسامي ومنامي
بنادي عليك
وفي سكوتي وكلامي
بنادي عليك
روحي وروحك سوى
هايمين في دنيا
غنينا لحن الهوى
والشدو بيننا وصال
والنظرة بيننا قبل
وسكون وهمس وكلام
والحب من غير امل
اسمى معاني الغرام
وكل مايدق قلبي
بنادي عليك
ياموج البحر انغامك
شكيت للشط عن حالي
وكان حبي في احضانك
وقلبي من الهوى خالي
نديت قلبي بلقاك
لحن الخلود
بهمسة غنية بنادي عليك
بلمسة ايديه بنادي عليك



فن ٢

يكتبها
احمد المنصور

■ شيئي هذا الخبر القديم .. سؤال هام .. والتفسير :
« منح الاستاذ / عبدالله ماجد منصب مدير القسم الموسيقي في اذاعة جدة الى جانب عمله كرئيس للفرقة الموسيقية » ..
والسؤال :
كيف يتم اختيار مدير القسم الموسيقي « عادة » لفرقة الاذاعة والتلفزيون ؟!!
والجديد
ان « الملجأ » لم يعد في الاذاعة وفرقتها الموسيقية .. فقد اتجه التجارة بعد ان جمده البعض فيها ؟!!
■ وعلى « بكر » الموسيقي .. والفرقة .. يقال ان هناك كبير ـ كان السبب في اعادة « ابواحسان » قائدا للفرقة الموسيقية بعد تعيين الفنان الدارس محمد شفيق .. والله اعلم ؟!!
■ بعد ان بدأ المطربون في التلحين .. ذاتيا والاعتماد على انفسهم .. سنرى ركودا في سوق الالحان .. وسيضطر بعض الملحنين التجاريين الى طرح الحانهم في الاسواق .. بالجملة والقطاعي .. وبابلاش .
الحان لكل المناسبات .. تركب على اي كلام .. وطبعا الكلام لايشمل ملحنينا المبدعين ؟!!





د . صبحي الحداد

● الطب النفسي بما يشمل من فروع متعددة .. من العلوم الحديثة التي تحظى بالاهتمام سواء من قبل المعنيين او غير المعنيين في كافة الاوساط .. ولو القينا النظر على العلوم الحديثة بشكل عام والعلوم الطبية بشكل خاص لرأينا ان علم الامراض النفسية كان اكثر العلوم التي رزحت طويلا تحت ظروف غير طبيعية منعت نموه وانتشاره وشوهت طبيعته وشكله ومفهومه ..

حيث كان هو العلم الوحيد الذي ادخله الناس في قائمة الخيال والجن والعفاريت بعكس العلوم الاخرى ذات الاسباب والمسببات الواضحة .. فالمرض النفسي قديم .. والمريض به لايعترف ابدا انه كذلك .. ويقتنع بطلب العلاج لدى الدجالين والمشعوذين حتى ان ساءت حالته ووصلت الى مرحلة صعبه .. حولوه الى مستشفى المجانين ..

ان علوم الطب النفسي اخذت وضعها حديثا ولقيت الاهتمام والمتابعة على اسس سليمة .. وبات المرض النفسي كغيره من الامراض العضوية الاخرى .

● وعكاظ اذ تخصص صفحة اسبوعية تهتم بهذا العلم الهام فهي تكون بذلك صاحبة المبادرة في استحداث الجديد لقرائها بتقديم خدمات تخصصية راقية .

والدنيا حلوة .. روشته صحفية لملاحقة تطورات الطب النفسي وتفاعلات الامراض النفسية وانعكاسها على افراد المجتمع ..

● اكتبوا لنا اقتراحاتكم وانتقاداتكم وكل مايجول بخاطركم فالصفحة لكم وحدكم .

● مريض نفسى تحت الحراسة المشددة :

الاعتراف أفضل من الصدمات الكهربائية

● لم يعد المرضى النفسيون اشرارا يجب حبسهم خلف الاسوار العالية للمصحات المزودة بممرضين جبابرة وسلاسل وقيود ! وانتهى عصر العلاج بالصدمات الكهربائية، والتى تستمر آثارها المخيفة الى ما بعد شفاء المريض.

ازيلت الاسوار واختفت الاصوات المخيفة المنبعثة من زواياها.. ولجا الاطباء النفسيون الى اسلوب متحضر جدا للعلاج اسمه الاعتراف.

ماذا كان يحدث

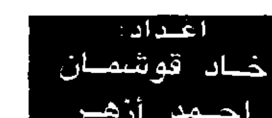
سؤال نبدأ الاجابة عليه بحكاية.. من الحياة.

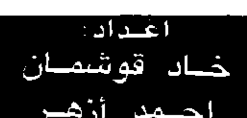
● دخول الاماكن الممنوعة والسرقة والاغتصاب جرائم مفضلة

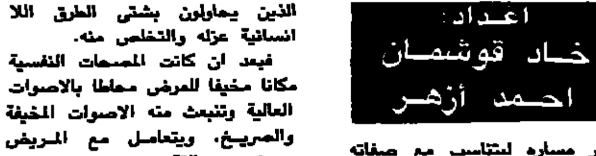
● علاج مجنونة بجلسات الضرب والحبس الانفرادى

د. حافظ عبيد تعاطى المخدرات

د. محمد البربرى تحطيم الاسوار







اعداد:
خالد قوشمان
احمد أزهر

امرأة حرمت منذ صغرها نعمة كبرى اسمها « راحة البال » وهاجمتها نوبات الاكتئاب من حين لاخر.. ففضلت العزلة والابتعاد عن الناس.. وهامت على وجهها في الجبال ترعى الاغنام.

بدأ الاطباء معها رحلة مكثفة للعلاج.. ولكن اهلها اعتقدوا انها مجنونة.. والجنون في نظرهم تهمة تستحق اقسى عقاب.. فاوقفوا جلسات العلاج.. واستبدلوها بجلسات الضرب والحبس الانفرادى.

راودتها فكرة الانتقام .. فاستيقظت في منتصف الليل .. بهدوء شديد سكبت الوقود على امها.. واشعلت فيها النار.. وماتت امها ومعها طفلها الصغير.

بكت بدموع غزيرة وضحكت بعصبية لم احرقها.. احبها احبها !

الجاني والمجني عليه.

● يقول د. عدنان عاشور اخصائي الامراض النفسية بمستشفى الصحة النفسية بالطائف: دور الاسرة والمجتمع غالبا مايكون السبب وراء المرض النفسي خاصة في مرحلة نشأة الطفل.. توضع البذرة من جراء الاضطرابات وانفصال الوالدين وتحطيم الاسرة وانشغال الاب او القسوة في مرحلة الطفولة او التدليل الزائد او انحراف الاب.. مما يشعر الطفل بفقدان الكثير من الرعاية والحنان ويصاب في سنواته الاولى باضطراب في شخصيته.

ويتضح دور الاسرة والمجتمع بشكل اكبر في الامراض العقلية ومن امثلتها الفصام، وغالبا ما يؤدى الاهمال الى الوقوع تحت طائلة القانون.. فيتوهم المريض ان احد الاشخاص لايحبه او يدبر له مكيدة للقضاء عليه.. فيبادر هو اولا بالتخلص منه معتبرا انه يدافع عن نفسه.

والامر الهام هنا ان عدم تعاون الاهل يؤدى الى صعوبة دراسة المشكلة.. فبدلا من معاملته بالرعاية والعطف نجدهم عدوانيين تجاهه... بينما يمكن تدارك الامر باحاطته بقدر كاف من الاهتمام يحميه من الانعكاسات السلبية.

يضيف د . عدنان واشهر الجرائم التى يقوم بها المرضى النفسيون المصابون باضطراب الشخصية هى السرقة والاغتصاب والنصب والاحتيال وانتحال الشخصية وادمان المخدرات.. اما الفصام العقلي فجرائمه هى التشل او التسول او ارتياد الاماكن الممنوعة او التقدم بشكاوى كيدية للمسئولين معتقدا انها تمثل الحقيقة.

ومريض الهوس يقع تحت طائلة القانون لان الجرائم المفضلة اليه غالبا ما تكون جرائم جنسية او تعاطى المخدرات.. ومريض الاكتئاب يحاول الانتحار او قتل احد افراد الاسرة خصوصا الابناء والزوجة.

نصيحة.. للعقلاء!

● يقول د. حافظ عبيد استاذ الامراض النفسية بكلية طب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة ان الاطباء في امريكا ينصحون الجميع بمراجعة اخصائى التحليل النفسى.. ولكن في اعتقادى ان الامر لايستدعى ذلك مادامت ليست هناك شكوى.

ويجب ان نعلم ان الامراض النفسية الذهانية تعتمد الى حد كبير على التكوين الوراثى للانسان بمعنى ان بعض الناس يكونون اكثر قابلية لظهور المرض من غيرهم طبعا بجانب الضغوط البيئية.. اما الامراض النفسية العصابية فترتفع وتقل حسب الظروف البيئية والاجتماعية وحسب قوة العوامل المرسبة للمرض مثل فقد عزيز او مال او جاه.

ونصيحتى للانسان ان يحاول اختيار مساره ليتناسب مع صفاته وشخصيته.. مثلا الانسان القلق يجب ان يبتعد عن الوظيفة التى يكثر فيها التوتر.. واذا كان عامل الوراثة هام جدا في الامراض الذهانية فعليه ان يكون دقيقا في اختيار شريكة حياته ويبتعد عن الزواج بالاقارب خوفا من ان يكون للمرض تاريخ في العائلة.

ومن ضمن مسببات المرض النفسى تعاطى المخدرات والكحول وادوية الادمان .. مثلا مدمنى الحبوب المنشطة وضح انهم يصابون بحالات تشبه الفصام.. واذا اخذ العقار بكمية كبيرة يمكن ان تسبب له تسمما وحالات اوهام وعدم القدرة على الادراك والتركيز.. اما اسوأ الحالات فهى ادمان الخمر التى تؤدى في النهاية الى تحطيم الاسرة.

تحطيم الاسرار

● هل هناك علاج للاضطراب النفسى ؟

● يقول د. محمد السيد البربرى استاذ مساعد الطب النفسى واستشاري الامراض النفسية بدار الصحة النفسية بالمدينة المنورة:

لم يعد المرض النفسى كما كان في الماضى وصمة عار في نظر اهل المريض الذين يحاولون بشتى الطرق اللا انسانية عزله والتخلص منه.

فبعد ان كانت المصحات النفسية مكانا مخيفا للمرضى محاطا بالاصوات العالية وتنبعث منه الاصوات المخيفة والصريخ، ويتعامل مع المريض ممرضون عمالقة يستخدمون السلاسل لتقييد حركتهم والتحفظ عليهم تحت الحراسة المشددة والابواب المغلقة.. ازيلت الاسوار واصبحت المصحات النفسية كالحدائق المفتوحة للجميع تتسم بالهدوء ويتنزه فيها النزلاء بحرية وانطلاق في الحديقة والنادى والملاعب وصالات الطعام تحت رعاية فريق علاجى يتكون من اطباء نفسيين واطباء عموم وممرضين واخصائيين نفسيين واجتماعيين وخدام واداريين.. ومهمة هؤلاء جميعا توفير جو مناسب من الرعاية الطبية النفسية.

وليس المقصود بالعلاج النفسى هو الصدمات الكهربائية كما كان متبعا في الماضى.. حيث كانت المصحة النفسية مرتبطة دائما بالالم الناتج من هذه الجلسات .. فنظريات فرويد وغيره من الغربيين لا تتناسب مع مجتمعنا الاسلامى بقيمه ومبادئه.. لاسيما وانها كانت من اسباب الفوضى والفساد في المجتمع الغربى .

ولكن الاسلوب المتبع في العلاج مبنى على مبادىء اعمق وادق واصوب من تلك النظريات من خلال العلاج بالتوجيه والارشاد الدينى الذى يقوم على اساليب ومفاهيم الاعتراف الذى يزيل مشاعر الخطيئة والاثم ويخفف من عذاب الضمير ويطهر النفس المضطربة ويعيد اليها طمأنينتها.. والتوبة هى امل المخطىء الذى تحطمه ذنوبه وتحرره من اثمه وخطاياه.

وقد نضطر في بعض الامراض النفسية مثل الذهان الى اللجوء الى نظريات علم النفس الحديث والمعاصر التى تتناسب مع ثقافتنا الاسلامية.. وتسعى من خلالها الى ربط المريض بواقعه الحسى والفعلى دون التنقيب في اعماق الماضى البعيد.. وبذلك يعيش المريض حاضره في سعادة وتوافق ويخطط في اطار صحته النفسية.

وخلاصة القول ان لكل اضطراب او مرض نفسى علاجا يتناسب مع طبيعة هذا المرض وشخصية المريض وثقافته.. والطبيب وحده هو الفرد المثقف علميا وعمليا وفنيا للقيام بهذا الدور .





لاتفكر فى زوجتك قبل النوم !

عبداللطيف عبدالواحد ـ القاهرة :

قبل النوم ، لاتفكر طويلا في مديرك اذا كان ينتقدك بشده.. زوجتك اذا كانت مسرفه وتحب السيطرة .. وصديقك الذى يستغلك .. وفريقك الذى انهزم .. وراتبك الذى التهمه السوبر ماركت !

والسبب : ان هذه الاشياء لن تكتفى باقلاق راحتك اثناء النهار .. لكنها ستقضى على احلامك ليلا .. لتقع ضحية صراع نفسى متصل !

يفسر « فرويد » الاحلام المزعجة بقوله ـ ان الانسان له مستويين عقليين هما الشعور ـ واللاشعور .. وعندما يكره « شيئا ما » يفتزنه بشكل لاارادى في اللاشعور .. واثناء النوم يتخلص هذا « الشىء » من قبضة العقل ليستبيح الاحلام ويعربد فيها كيفما شاء .

ويقول احد الامثال المصرية « اللى يخاف من العفريت يطلع له » . اذن لاتفكر في حماتك المؤذية قبل النوم ، حتى لاتفاجأ بزيارتها في الاحلام !



الجلسات الكهربائية هزمت الاكتئاب :

داخل العيادة

زوجها عرضها للموت انتحارا

قينان الغامدي
« الطائف » :

عمرها خمسون عاما تقريبا ، وقبل حوالي خمسة وعشرين يوما ساءت حالتها . ولاحظت اسرتها عليها تغييرات مفاجئة تطورت حتى بلغت درجة الرفض القاطع للطعام والشراب ، والامتناع النهائي عن الكلام .

ستة ايام من الصمت والجوع والعطش افضت بها اخيرا الى السقوط في اعياء شديد دون سبب واضح يمكن اعتباره فاصلا منطقيا بين حالتها الطبيعية ، وحالة الرفض الطارئة ووسط دوامة الحيرة والتساؤل سارع اهلها بنقلها الى مستشفى الصحة النفسية بالطائف .. وهناك تحدثوا عن اهمالها المفرط في نظافتها ، ورفضها المطلق لكل شيء ، الذي تضاعفه حينما يزداد الالحاح عليها ، وتكتفى في التعبير عن ذاتها بحبات من الدموع تتساقط على خديها الذابلين .

بدأ الاطباء النفسيون بالمستشفى في بحث حالتها وتشخيص دائها ، وكان لابد من استعراض شريط حياتها من اجل الوصول الى نقاط تكون بمثابة اضاءات تفسيرية يهتدى بها الى اكتشاف المرض .

يقول الدكتور مصطفى ادريس محمد طبيب مقيم نفسية .. صاحبة الحالة من احدى الدول الافريقية .. توفى والدها في عامها الاول ، ولحقته والدتها قبل سبع عشرة سنة تقريبا ، وكان محيط عائلتها جيدا يميزه التعاون ، ولم تظهر عليه المتاعب المادية ـ حتى هاجرت الاسرة الى السودان بعد الحرب وعاشت ظروف اللاجئين .. تزوجت هذه المرأة وهي صغيرة من ابن عمها .. وانجبت منه ثمانية اطفال ، وكانت علاقتها بزوجها غير جيدة ، اما ابناؤها فعلاقتهم بها طيبة ، وتحنو عليهم بصورة طبيعية كما انها تؤدي صلاتها بانتظام ، ونعمت باداء مناسك الحج والعمرة .

قبل اثنتي عشرة سنة دخلت احدى المصحات النفسية باعراض مشابهة لما هي عليه الان ، وتحسنت حالتها ، وعاودتها نفس الاعراض قبل ست سنوات وحاولت الانتحار بحرق نفسها ، وتلقت العلاج الا ان الحالة عادت اليها قبل سنوات ثلاث في مدينة جدة ، اثناء حضورها لاداء العمرة ـ فدخلت الى مستشفى خاص ، مرتين ـ المرة الاخيرة كانت قبل سنة من الان .



ويضيف الدكتور ادريس .. انه بعد استعراض هذه الحالة المتدهورة جدا تمت متابعتها بدقة ، واجريت لها كل الفحوصات والتحاليل الطبية اللازمة ، وكان التشخيص النهائي لحالتها هو « الاكتئاب » وعلى اثر ذلك تم اعطاؤها علاج عقاقيري واظهر بعض الاثار الجانبية ، فعملت لها جلسات كهربائية تحسنت حالتها على اثرها ، واصبحت متعاونة في الاكل والشراب والنوم ، وبدأت تهتم بنفسها ، وبذلك تنامت حالتها النفسية نحو الافضل حتى اصبحت الان متعاونة هادئة واعية مدركة ذات علاقات طيبة مع المرضى ، ومازالت تحت الملاحظة تمهيدا لخروجها من المستشفى .







اطفال امريكا مشوهون عقليا !

صدق او لاتصدق : من بين كل ثمانية اطفال امريكيين يوجد طفل يعانى من مشاكل عقلية !

هذه النسبة المخيفة اشار اليها تقرير صدر عن مكتب تقويم التكنولوجيا التابع للكونجرس الامريكي .. واضاف التقرير ان ٧٠ الى ٨٠ بالمائة من هؤلاء الاطفال لاتتوافر لهم خدمات الصحة العقلية .

في نفس الوقت ظهرت مؤخرا دراسات عديدة تدعو بالحاح الى تفهم ظروف الطفل .. وتحسين مستوى خدمات الصحة العقلية التى تقدم له وتوفيرها في سن مبكرة .

مرض النجوم

عدو الطائرات يغسل صابونة بصابونة !

الوسواس القهرى

يسيطر على عبدالوهاب

المـوسيقار الكبير محمد عبدالوهاب مشهور في الوسط الفنى بـ « الوسوسة » يحكي عن نفسه حكايات غريبة ومثيرة.. ويتناقل اصدقاؤه ومعارفه مواقف لا يفعلها الا محمد عبدالوهاب.

الطائرة عدوه الاول ولايستخدمها ابدا ويفضل السفر بالبواخر.. ووجهة نظره ان الباخرة لو اصيبت بعطب من الممكن الحصول على طوق نجاة ، وان السيارة لو تعطلت يمكن ركنها على احد جانبى الشارع والنزول منها.. ولكن اذا تعطلت الطائرة في الجو.. اين يمكن ركنها وكيف يمكن النزول منها ؟

والعدو الثانى لمحمد عبدالوهاب هو الانفلونزا.. وله معها قصص تشبه الخيال.. مرة شك في ان « الصابونة » تحمل العدوى فقام بغسلها بصابونة اخرى قبل ان يغسل بها يديه.

واذا شك في ضيف يزوره يبادره بالسؤال : تشرب ايه؟ يقول الضيف شكرا.. فيرد عبدالوهاب .. قول « ممنون » وليش شكرا .. فاذا قال الضيف « مبسون » صرخ عبدالوهاب في وجهه ازاى ياافندى تيجى تزورنى وانت عندك انفلونزا.. اتفضل !

اما اذا اصيبت زوجته نهلة القدسى بالانفلونزا فيمتنع عن مقابلتها ويحبس نفسه في غرفة.. ويحدثها بالتليفون فقط.. ويمسك السماعة بمنديل !

● د . مجدى شكرى سعد الاخصائى النفسى بمستشفى الملك فهد بجدة.. ماهو تشخيص هذه الوسلوس لدى الموسيقار محمد عبدالوهاب ؟

ـ قال: هذه الحالة هى احدى حالات « الوسواس القهرى » التى يشكو فيها المريض من خوف الزامى موجه نحو موضوع معين، يدرك المريض تماما انه لايخيف لكنه لا يستطيع التحكم في نفسه وابعاد الخوف عنه.

محمد عبدالوهاب
الطائرة عدوه الاول

مثلا: يحس المريض بالخوف من شيء لا معنى للخوف منه. كالخوف من الاماكن المفتوحة او المقفولة اوالخوف من ركوب احدى وسائل المواصلات وخلافه.

وغالباً مايكون السبب وراء مثل هذا المرض وراثيا وجسمانيا وبيئيا.. وتتميز شخصية المريض قبل المرض بالصلابة ويقظة الضمير وحب النظام والدقة في المواعيد والمثابرة وحدة الذكاء واعتناق المثل العليا بعيدة المنال.

والعلاج اما ان يكون عضويا بالصدمات الكهربائية والتنويم المغناطيسى والعقاقير المهدئة.. واما نفسيا بالتحليل النفسى الطويل او العلاج السلوكى والاجتماعى.

شق الرقبة قضى على الالم النفسى

شاب سوداني عمره ١٩ سنه ، فوجيء منذ اربع سنوات بورم صغير في رقبته .. ظل ينمو حتى صار في حجم الكيس الصغير .. سبب له الاما عضوية ونفسية بالغة !

د . هانى مراد الجراح بمستشفى الملك فهد العام بجده يقول ان التحليل التشريحى اثبت ان الكيس عبارة عن ورم ليمفاوى ، نتج عن تضخم القنوات الليمفاوية وضغطها على قاعدة الفم والفقرة الرابعة الصدرية والحنجره والبلعوم وقاعدة الدماغ !

امتدمشرط الجراح الى رقبة المريض لتخليصه من الامه النفسية .. وتم شق الرقبة بالطول واستئصال الكيس .. ونجحت العملية وعاد الشاب الى حياته الطبيعية دون مشاكل او الام نفسية ..





هكذا ازيل الورم المريض بعد العملية

اجمل معزوفة على ذيل سمكة !







اثناء قيام الباحث الامريكي ـ مارك فرجسون ـ باجراء التجارب على الاسماك في معهد سكريس لدراسة المحيطات في سان دييجو بكاليفورنيا .. اكتشف ان الاسماك تصدر موجات كهربائية ضعيفة من ذيولها .. ولاحظ ان هذه الموجات لها ايقاع موسيقي جميل .

قام الباحث الامريكى بتسجيل هذه الاصوات على شريط بعد ادخال جهاز لتكبير الصوت داخل الوعاء الزجاجى الذى تعيش فيه .. ويقوم حاليا بمزج الاصوات المختلفة التى تصدرها الاسماك على امل التوصل الى مقطوعة موسيقية تعزفها فرقة الاسماك من مختلف انحاء العالم .

الضحك خبئه عن عدوك !

الضحك تمرين جسدى متعدد الفوائد .. والضحكة الصافية تؤدى الى حالة استرخاء نفسى تفيد الجهاز العصبى للجسم .

هذا مايقوله د . رونبشتاين في كتابه الجديد الضحك نفسيا وجسديا .. ويؤكد انه لاينظم عملية التنفس فقط عن طريق تشغيل عضلات القفص الصدرى ولكن ايضا يزيد الالام عن طريق زيادة افراز « الاندورفين » الذى يعتبر « المورفين » الطبيعى للجسم .. ويزيد من افرازات مواد يطلق عليها « كاتيكون » تساعد على تقوية مقاومة الجسم للالتهابات خاصة في نهايات المفاصل .

والضحك يساعد ايضا على تخفيف الصداع ، ويعالج القلق ويخفف من ازمات الربو .. ويقلل الارهاق النفسى والعصبى الذى يعتبر مرض العصر .

طبيبك الخاص « منعا للاكتئاب النفسي صباحا » :

انس متاعب العمل وتذكر احلامك ولاتتعاط الادوية

● اشعر بخمول وتعب شديدين عند القيام مباشرة من النوم في الصباح كما اشعر بنرفزة وغضب وقرف من اي شيء حتى اقرب المقربين ولا اطيق التحدث .. لكن هذه الاعراض غير المحببة تزول بعد ساعة تقريبا .. فهل هذا مرض ؟ ارجو الافادة .

م . م . ا ـ جدة

■ الشعور بالخمول والتعب والعصبية والنرفزة وغيرها .. قد يكون حالة مرضية وقد يكون حالة سوية ..

ومن الحالات السوية ان يكون هناك حلم مزعج لايمكن تذكره فيستيقظ الشخص غاضبا .. وقد يكون ذلك نتيجة التعرض في يوم سابق لمتاعب تؤدي الى التخوف من مواجهة يوم جديد ، ومن الممكن ايضا ان يكون السبب عدم اخذ قسط كاف من الراحة والنوم اثناء الليل .. او تعاطى ادوية في اليوم السابق مثل مضادات الحساسية وبعض الهرمونات .

اما الحالة فتكون مرضية « اكتئاب نفسي » حين يستيقظ المريض صباحا وهو يعاني حالة اكتئاب وضجر .. ثم تبدأ الحالة في التحسن تدريجيا بمرور الوقت حتى يبدو الامر طبيعيا عند الظهيرة تقريبا .. وهذا عكس الاكتئاب التفاعلي الذي يزيد بمرور الوقت حتى تسوء الحالة في منتصف النهار او نهاية اليوم .. على عكس حالة السائل التي تتغير بعد ساعة فقط .. وهذا مايؤكد ان حالته من النوع السوى وليس المرضى حيث ان هذه الفترة « ساعة » ليست وقتا كافيا لظهور المرض .. لكن اذا بدأت تزيد في الوقت عن ذلك فمن المستحسن زيارة اخصائي امراض نفسية وعصبية حتى يمكن الاستدلال على الحالة .

كاريكاتير



٦ ابريل القادم بداية عهد .او سقوط عظام :

شوجار وهاجلر فى لقاء العصر بعد اعتزال كلاي..

● هاجلر: زوجتى اخبرتنى انه سيعود مرة ثانية !

شوجار : ٧ اطباء للكشف على قوة الجمجمة والعضلات !

بدأ العد التنازلى للقاء العصر فى الملاكمة بين شوجار داى ليونارد ومارفن هاجلر الذى يقام على ستاد بالاس يوم ٦ ابريل القادم.

يصف الرياضيون هذا اللقاء بانه الاول من نوعه منذ اعتزال محمد على كلاى لحلبات المنافسة والبطولات.

بطل العالم المعتزل والعائد لاستعادة اللقب شوجار داى ليونارد.. وحامل البطولة الحالى صاحب لقب المنتقم مارفن هاجلر.. وضعا النقاد فى حيرة حول لقائهم الهام فى وزن المتوسط فمن الصعب جدا حتى باستخدام اجهزة الكمبيوتر التكهن بمن سيحسم اللقاء لصالحه.

علقة ساخنة !

هاجلر خلال لقائه مع ديك موجابى فى الفترة الاخيرة تعرض لعاصفة من اللكمات فى وجهه دمرت جزءا كبيرا منه.. وخرج من اللقاء يضرب كفا بكف غير مصدق انه اخذ علقة ساخنة على يد موجابى الذى وصفه النقاد بانه قادم من الفضاء.. وتعرض هاجر لمواقف محرجة خلال لقائه مع كيفين هاوارد ، مما حدا النقاد بالقول انه بدأ يفقد مهاراته الكبيرة التى كان يتمتع بها.

ويتوقع النقاد الرياضيون ان يشهد ستاد بالاس مباراة عنيفة بين العملاقين.. ليكون اقوى لقاء شهدته حلبة الاستاد منذ مباراة هولمز وجيرى كونى على هذه الحلبة.. من ناحية اخرى يأمل بوب ارم منظم المباراة ان يخرج منها برصيد كبير من الارباح بعد دفع نصيب شوجار وهاجلر.. وذلك من خلال عمل دائرة تليفزيونية مغلقة يثبت المباراة..

وتزيد ايرادتها التى من المتوقع ان تصل الى ٣ ملايين دولار.. علاوة على قيمة البث التليفزيونى التى ستصل الى مائة مليون دولار.. يحصل منها هاجلر على ٣٠ مليون دولار وشوجار على مليون ونصف مليون دولار مقابل النقل التليفزيونى المباشر.

اما شوجار الذى يبلغ من العمر ٣٥ عاما وكان بطل العالم السابق وابتعد عن الحلبة منذ ٥ سنوات سافر الى ولاية لاس فيجاس لاجراء اختبارات مرهقة باشراف لجنة العاب القوى بولاية نيفادا .. واجرى سبعة اطباء على جمجمته كشفا دقيقا تاكدوا تماما من مدى قوة الجمجمة والهيكل العظمى والعضلات والاوزان.. كما اجروا فحوصات دقيقة على عينه اليسرى التى كانت سببا فى تنحيته عن البطولة سابقا.. بعد اصابته بالام خطيرة فيها.

عندما سأل الصحفيون هاجلر عن توقعاته بشأن المباراة قال انه يفضل فى حالة عدم وجود توازن فى القوى مع خصمه ان يكتفى بـ ١٢ جولة فقط..

ولكن هذه المرة افضل الحصول على هذا المبلغ الضخم واعتزل ولايهمنى ان تزيد جولات المباراة بعد ذلك ثلاث او اكثر .. واضاف لقد اخبرتنى زوجتى ان شوجار الذى قرر ترك الحلبة سيعود اليها مرة ثانية وقد تحقق ماقالته.. وانا لااشك فى انها مباراة صعبة جدا .. وسأبذل قصارى جهدى لاثبت للجميع من انا.

حول المباراة

● شوجار التزم الصمت .. ولم يعلق على التوقعات التى تسبق مثل هذه المباريات.. والتى جاءت نسبتها ٤ ـ ١ لصالح هاجلر.. التعليق الوحيد الذى ابداه على هذه التوقعات الابتسام!

● عدد مشاهدى المباراة داخل الحلبة سيبلغ ١٥ الف و ٣٣٦ مشاهدا

● اسعار التذاكر تتراوح بين ١٠٠ دولار و ٧٠٠ دولار بينما تبلغ قيمة تذكرة الدائرة التليفزيونية ٣٣ دولارا !

هاجلر

شوجار

تنس الطاولة:

الضيف الجديد فى اولمبياد سيئول !

اكتشفت منذ ٥٠٠٠ عام واعترف بها قريبا..

اذا كانت الدورة الاولمبية بسيئول التى تقام العام القادم، ستحتفل بادراج لعبة جديدة ضمن الالعاب الاولمبية هى تنس الطاولة.. فحقيقة الامر ان هذا الاعتراف جاء متأخرا جدا نظرا لان اللعبة قديمة الاصل وان كانت حديثة الانتشار.

انطلقت اللعبة تجوب انحاء انجلترا والعالم مع نهاية القرن التاسع عشر .. وحازت على الاعجاب فتزايد انتشارها فى المدارس والجامعات.. ونظمت لها البطولات المحلية والقارية الدولية تحت اشراف الاتحاد الدولى للعبة.

المضرب بدلا من الكف!

يقول العلماء ان بداية اكتشافها كانت قبل خمسة الاف عام كما جاء فى الرسوم التى تم العثور عليها فى مصر والعراق.. وهناك من يقول ان اللعبة تم اكتشافها فى الشرق الاقصى.. وعلى اى حال يؤكد المؤرخون ان تنس الطاولة مشتقة من لعبة فرنسية الاصل كانت تسمى « التنس الملكى » خلال القرن الثالث عشر كانت تلعب بكف اليد ثم استعاضوا عنها بالمضرب لقذف الكرة على الموائد للتسلية وقضاء اوقات الفراغ.. وبهذا الشكل انتشرت اللعبة فى اوروبا.

وفى القرن التاسع عشر ان المولد الحديث للعبة .. حيث كان جيمس جيب احد ابطال سباقات الضاحية يستمتع باللعب مع اسرته بمضرب خشبى ثقيل وكرة وخيط سميك كعلامة فاصلة بين نصفى مائدة الطعام واثناء احدى زياراته لامريكا جلب معه كرة مصنوعة من السليولويد رقيقة وخفيفة الوزن، اضفت متعة على اللعبة فأعجب بها الجيران وانتشرت بواسطتهم فى بريطانيا باسم بنج بونج وهو الاسم الذى اطلقه على اللعبة جاكس الامريكى صديق جيمس نسبة الى الصوت الناتج من ارتطام الكرة بسطحى الطاولة والمضرب.

وتحت هذا الاسم عاشت اللعبة مرحلة نموها بقوانين متعددة وصدر ١٤ كتيبا تعليميا مختلفا لقوانينها واصولها بين ١٨٩٩ و ١٩٠٤ ولكنها تجمدت لمدة ١٨ عاما ثم عادت للظهور من جديد بواسطة ثلاثة مواطنين انجليز هم « بيتى وكاريز و « برومفيلد » الذين ادخلوا المضرب المحبب العادي الذى يستعمل حاليا.. ووضعوا اللعبة فى مسارها الصحيح.

اول بطولة..

وانتشرت اللعبة بسرعة فى اوروبا وامريكا.. وحرصت ثمانى دول اوروبية على ادراجها ضمن الرياضيات التنافسية واتفقت فى برلين فى علم ١٩٢٦ على انشاء اتحاد دولى لتنس الطاولة وتنظيم بطولة عالمية تجمع بين ابطال اللعبة فى العالم.. واحتضنت لندن اول بطولة عالمية.. شاركت فيها الدول الثمانى.. تشيكوسلوفاكيا ، النمسا ، هنغاريا ، المانيا، انجلترا ، الهند ، السويد ، الدانمرك.

وبعد انشاء الاتحاد الدولى للعبة حققت انتشارا كبيرا. رغم المعوقات الكثيرة مثل نشوب الحرب العالمية الثانية علاوة على الشائعات الطبية التى انتشرت عن تأثيرها على العيون بسبب متابعة الكرة بدقة.. وانضمت للاتحاد ٢٨ دولة عام ١٩٣٩ وصلت عام ١٩٧٤ الى ١٠٧ ووصل العدد حاليا الى ١٢٧ دولة اخرها دولة البحرين.. اما عدد اللاعبين فى العالم فيبلغ ٤١ مليون لاعب باستثناء الصين التى تعتبر اكبر دولة فى العالم تمارس فيها هذه اللعبة ولايخلو بيت.. صينى من لاعب تنس.

اعداد : بدر الغانمي

نجم الاسبوع

ايريك الاحمر :

يعتزم تحطيم الرقم القياسى فى البيسبول!

ايريك ديفيس..
اسم جديد يلمع حاليا فى سماء لعبة البيسبول بالولايات المتحدة .. عمره ٢٤ عاما وتمكن من تحقيق انجازات فى اللعبة لاتقل عن انجازات عباقرة وعتاولة اللعبة الاولى فى امريكا.

يطلقون على اريك لقب « الاحمر » لانطلاقاته القوية التى تثير الخوف فى نفوس خصومه.. ويقارنون بينه وبين معجزة البيسبول المخضرم « ويلى ميز » الذى حقق مالم يحققه لاعب فى تاريخ اللعبة الطويل.

سجل ديفيس الذى يلعب لنادى « توتال اميزاج » خلال الموسم الحالى ٢٠ هدفا من نوعية « الهوم رونز » و ٨٠ هدفا من نوعية بيزيز .. وبذلك يعتبر ثانى لاعب فى التاريخ يحقق هذا الانجاز بعد « ويلى ميز » الذى سجل ٢٨ هدفا « هوم رونز » و ٨٧ هدفا « بيزيز ».

يقول ايريك: الطريق لايزال امامى طويلا حتى اوضع فى مقارنة مع ميز وريكى هندرسون وادبوجز اما مدربه بيلى دى مارسس فيؤكد انه سيلحق بهؤلاء العمالقة اذا حافظ على مستواه الحالى وضاعف تدريباته اليومية.

ويتمتع ايريك ببنية قوية حيث يبلغ طول قامته ٢ متر و ١٣ سنتيمتر.. علاوة على سرعته الفائقة فى الجرى وهى من المتطلبات الاساسية الواجب توافرها فى لاعب البيسبول.. وقد لعب بالفعل ١٣٢ مباراة خلال الموسم الماضى ويعتزم لعب ١٦٠ مباراة ليحطم الرقم القياسى الذى لم يحققه اى لاعب فى تاريخ البيسبول.

تجدر الاشارة الى ان البيسبول يعتبر اللعبة الشعبية الاولى فى الولايات المتحدة مثل شعبية كرة القدم فى دول امريكا اللاتينية وبلدان العالم الاخرى.. ويعد لاعبو البيسبول اغنى الرياضيين فى الولايات المتحدة.. ويضم الدوري الامريكى ١٥ ناديا بالاضافة الى ١٢ ناديا فى الدوري الوطنى وكل فريق يتكون من تسعة لاعبين داخل الملعب و هناك حكم واحد للقاء وتستمر المباراة لمدة ساعتين وربع بدون استراحة.

ابن فرناس امريكى.. !

مواطن امريكى قام خلال الايام الماضية بمحاولة خطيرة فى مدينة لاسا فيجاس الامريكية ارتدى ملابس خاصة مملوءة بالهواء وقفز فى الهواء ولكن لحسن حظه انه سقط فى صالة خاصة تم تبطينها خصيصا لوقايته من السقوط.

جبل بشرى متحرك اسمه اندريه!
يتسلى بنقل السيارات ويحلم بحفيد عملاق ..!

الحياة الخاصة لـ « إندريه » العملاق الفرنسى وصاحب لقب الجبل البشرى مليئة بكثير من المواقف الطريفة!

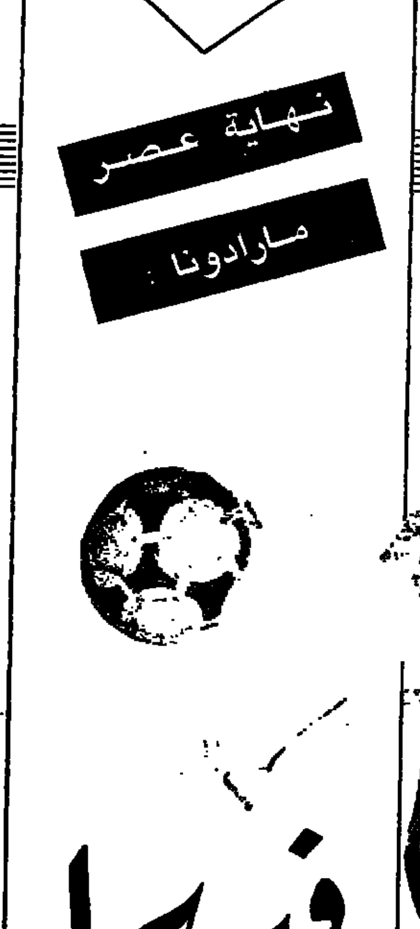
لم يستطع اى من المصارعين ان يحطمه.. حيث بلغ طوله متران و ٢٩ سنتيمتر ووزنه ٢٣٤ كيلو جرام.. وطول محيط معصميه ٣٠ سنتيمتر.. عمره ٣٨ عاما ويتقاضى سنويا ٤٥٠ الف دولار.

ولد اندريه فى مزرعة بفرنسا يملكها والده.. ومنذ صغره تميز بالضخامة والطول.. فعندما بلغ عمره ١٢ عاما كان وزنه ٩٠ كيلو جراما وطوله ١٩٠ سنتيمترا.. وكعادة الاوروبيين انفصل عن اسرته قاصدا باريس وعمره لايتجاوز ١٤ عاما.. واخذ يتردد على حلبات المصارعة للمحترفين.. وسال لعابه عندما سمع عن مكاسبهم الخيالية.. وتمنى ان يصبح مصارعا.

جاءته الفرصة عندما اصيب احد المصارعين فقرر منظمو المباراة الاستعانة به.. فاستطاع الفوز على غريمه وانفتحت امامه ابواب الشهرة والمال.. واصبح من النجوم المعروفين.. فقد قال عنه « كيم باتيرا » بطل الولايات المتحدة فى رفع الاثقال لاربع سنوات متتالية ان اندريه اعجوبة الطبيعة، رأيته يرفع شخصا وزنه ١٣٠ كيلو جرام كأنه يرفع معطفه.

يقول اندريه : انا راض عن حياتى واذا قدر لى ان اموت غدا فلا مشكلة.. فقد اكلت كثيرا من الطعام الشهى، وحظيت بصداقات عديدة وشاهدت العالم وحصلت على كل شىء فى الحياة الا العائلة.. وارجو ان يكون لى حفيد عملاق فى المستقبل.

ومن المشاكل الطريفة التى يتعرض لها اندريه انه يحتفظ دائما بقلم فى جيبه ليس للكتابة ولكن لادارة قرص التليفون لان اصابعه اضخم من ثقوب القرص.. وعليه ان يمشى جالسا وهو يدخل من الابواب العادية.. كما انه يتسلى بنقل سيارات اصدقائه من مكان لاخر.





فيريرا
أسطورة الكرة الجديد

يرقص بالكرة اربع ساعات ونصف دون ان تسقط على الارض

« مرسيللو فيريرا »
احفظوا هذا الاسم جيدا.. انه النجم القادم الذى سيتوج زعيما لكرة القدم ويتوقع له الخبراء شهرة واسعة تفوق بيليه الجوهرة ومارادونا العبقرى..

ليس هذا كلاما من قبيل المزاح ، ولكنه خلاصة اراء خبراء الكرة الكبار فى العالم ومنهم بيليه والمدير السابق لمنتخب المانيا الغربية هيلموت كول وكابتن المنتخب الالمانى الغربى السابق زيلر.. وعديد من نجوم الكرة فى الارجنتين.

الزوبعة التى اثارها هذا الفتى الارجنتينى لم تهدأ وليس متوقعا ان تنتهى قبل ان يرى العالم عبقريا جديدا فذا فى الملاعب الخضراء .. فقد تساءل الكثيرون من هو مارسيللو فيريرا.. وعندما ذهبوا لمشاهدته عقدت الدهشة السنتهم.. وانفجرت ايديهم بالتصفيق.. فقد شاهدوا لاعبا فى الثامنة عشرة من عمره يقدم فاصلا رائعا للرقص بالكرة لمدة اربعة ساعات ونصف متصلة دون ان تسقط منه على الارض.. حركات تشبه راقص الباليه ولاعب الجمباز!.

جمهور كرة القدم فى مدينتى ميونيخ وهامبورج لن ينسى ابدا عروض المهارات الفردية التى قدمها فيريرا فى هاتين المدينتين الى جانب بيليه وزيلر ونجوم الكرة العالميين الذين رفعوا له القبعات ولم يساورهم الشك ابدا فى انهم يشهدون ولادة معجزة جديدة فى تاريخ كرة القدم.

الكرة كانت تنتقل من قدمه الى ركبته ومن ركبته الى رأسه ومن رأسه الى كتفه، ومن كتفه الى قدمه.

● نجم الكرة العالمية وابرز لاعبيها فى التاريخ بيليه قال:
اذا استطاع « مرسيللو » ان يستخدم هذه المهارات الفردية المذهلة فى الملعب فلاشك فى انه سيكون ابرز لاعب فى العالم.

● هيلموت شون مدرب منتخب المانيا الفائز بكأس ٧٤ قال اتوقع ان يكون فيريرا اللاعب المرتقب فى العالم خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويقول مرسيللو فيريرا:
لعبت الكرة وانا فى سن الثامنة اى قبل عشر سنوات وكنت اتدرب يوميا لمدة ساعة كاملة واذا كنت اليوم املك مهارات فنية عالية تطورت كثيرا بفضل المران الا اننى منذ طفولتى وانا املك هذه الموهبة بالفطرة.. ولا اعلم كيف تدربت فى البداية بعد مرحلة الطفولة فى نادى « ريفر بلات » وبقيت فيه حتى ١٩٨٠ حين انتقلت رسميا الى نادى فيركاريل حيث العب الان.. اتقاضى مكافآت التمارين والمواصلات فقط لكنى استعد لدخول عالم الاحتراف الذى هو هدف كل لاعبى العالم.

اضاف فيريرا:
اول مبلغ تقاضيته لقاء ممارستى للكرة مائة دولار شهريا بدل مواصلات وتمرين من نادى ريفربلات.

وعن نجم مارادونا يقول حرمت من شرف مواجهته كلاعب وان كنت قد تباريت معه فرديا فى استعراض فنى فى بيونس ايرس مرتين وفى مدينة غواد لامار مرة واحدة.

بكل تواضع اقول اننى تغلبت عليه برغم مستواه الكبير فى استعراض مهاراته ونلت الجائزتين المالية والتقديرية.

وعن توقعه لدخول منتخب الارجنتين الوطنى قال:
انها اغلى امنياتى الرياضية التى اعتقد بانها ستتحقق بعد عام من الان فاكون بذلك قد بدأت اولى خطواتي من اجل تحقيق توقعات هلموت شون الذى قال باننى ساصبح بعد ثلاث سنوات احسن لاعب كرة فى العالم.

اننى اعتز كثيرا بكل ما اسمعه من اراء وتعليقات حول مستواى يدلى بها لاعبون كبار او خبراء عالميون ومن بينهم مثلى الاعلى مارادونا الذى قال باننى ساصبح وفى خلال فترة وجيزة واحدا من ابرع اللاعبين واكثرهم اعجازا فى المقدرة الفردية فى العالم.





لينيكر .. يقهر الجزارين الاربعة..
مدرب اسبانيا: احترت.. كيف اقلم اظافره!

اثناء اللقاء الودى الكبير الذى اقيم فى الاسبوع الماضى بين منتخبى انجلترا واسبانيا.. قال المعلق الانجليزى تايلور ان مهمة لينيكر امام الدفاع الاسبانى المكون من اربعة جزارين.. تشبه مهمة رياضى مبتدىء يحاول تسلق سور الصين العظيم. ولكن بعد مرور دقائق معدودة ادرك الجميع ان اليوم يوم لينيكر انطلاقات مروعة اثارت الذعر فى قلوب الجزارين الاربعة.. سرعة .. مرونة.. اداء متميز وعندما اطلق الحكم صفارة النهاية، كان لينيكر قد نجح فى تسجيل اربعة اهداف.. ليفوز بها المنتخب الانجليزى على الاسبانى ٤ ـ ٢..

● سألوا مدرب اسبانيا بعد المباراة عن رأيه :

قال لو حافظ لينيكر على هذا المستوى الذى شهدته به اليوم لكان يحق لاعب القرن العشرين.. لقد ادهشنى اليوم واحترت كيف اقلم اظافره.. ان نجاحه مع برشلونة والليلة مع منتخب بلاده.. يؤكد فشل مارادونا مع نادى برشلونة لانه لايملك قدرات لينيكر على احتلال المراكز الجيدة فى منطقة الجزاء..

ولهذا فاز بلقب هداف كاس العالم الماضية عن جدارة واستحقاق.

شهادة انجليزية :

داساييف الروسى افضل من شيلتون العجوز !

الحارس الانجليزى العالمى السابق جوردون بانكس سئل عن رايه فى افضل حراس المرمى الان .. فقال « اثنان فقط داساييف الروسى وبفاف البلجيكى ».

لم يعلق بانكس على مستوى بيتر شيلتون الحارس الانجليزى العجوز الذى ضحك عليه مارادونا فى كاس العالم الماضية الا بقوله: لقد بدأ شيلتون يفقد بريقه مع تقدم عمره وهذا العامل ليس فى صالحه حاليا بالمقارنة مع داساييف الذى يعتبر حسب اعتقادى اول حارس مرمى فى العالم الان.

داساييف.. الحارس الاول

والنجومية ايضا .. ميراث عائلى !

علماء النفس يفسرون: الغيرة الأسرية تدفع للنبوغ

● باسم ابوداود : فى بيتنا فريق كرة !

● عبدالله غراب : صفعت اخى وهو يلعب بجوارى ..

● حلمى زاهد : المزاج الكروى .. وراثته !

اسماء رياضية كثيرة انطلقت فى مختلف الملاعب الرياضية تحمل القاب عائلات شهيرة .. مثل نصيب وابوداود والكيال والصغير وجاسم و .. و ..

اذا كان هذا يؤكد مقولة المثل التقليدى القديم « ابن الوز عوام » الا انه من ناحية اخرى يدفعنا للسؤال : هل يرث الابناء الصفات النفسية والمزاجية من عائلاتهم ؟

كيف يتعامل الاشقاء فى الملاعب وفى البيت وهل يولد النجوم بالمهارات السائدة فى عائلاتهم ؟

فى اسرة « ابن نصيب » فهد بن نصيب لاعب نادى الهلال وسلطان بن نصيب لاعب نادى الهلال والمنتخب .. فى اسرة « ا لجوهرى » سعد الجوهر وناصر الجوهر لاعبان سابقان بنادى النصر والمنتخب .. اسرة « سرور » خالد سرور الهداف المرعب صاحب اسرع هدف بدورة الخليج الرابعة . وتلاه شقيقه هاشم سرور بنادى النصر .. وفى اسرة « ال خليفة » راشد وصالح وعيسى .. وعائلة « القصمة » سعود ومحمد .. وعائلة « جاسم » عبدالله جاسم ثم سعود جاسم وخالد جاسم .. عائلة « الصغير » عبدالله تلاه ابراهيم ثم احمد .

وفى المنطقة الغربية تجد اسرة « ابوداود » بدءا من الدكتور عبدالرازق ابوداود الذى قاد المنتخب ثم سليمان ابوداود . ثم برز حسام وشقيقه باسم الذى يقود منتخب المملكة للشباب المسافر لكاس العالم فى شيلى .. وانجبت اسرة « الكيال » عبدالجليل وغازى وطارق .. واسرة البكر عبدالمجيد وعبدالرازق وعبدالله وهشام .. وحاليا تجد اسرة العسيرى جمال وحسين .. واسرة « الزاهد » بنجومها فريد واسعد وحلمى و ..

و ..

كل هذا الاسماء تدفعنا لسؤال : هل يكون للوراثة اثر فى النبوغ الرياضى ؟

وراثة المزاج !

● يقول د . محمد علاوى استاذ علم النفس : الوراثة والبيئة يلعبان دورا هاما فى وصول الفرد الى اعلى المستويات الرياضية .. ويشير العلماء الى ان اهم العوامل الوراثية والعوامل البيئية التى تساعد على هذا النبوغ هى :

عوامل وراثية تتعلق بنوع النمو الجسمانى .. وهناك ايضا مايسمى بالنمط العصبى للفرد او « المزاج » ، حيث يرى بعض علماء النفس ان ذلك يحدد بدرجة كبيرة درجة ذكاء الفرد نظرا لاعتقادهم بان الذكاء طاقة عضوية تعزى الى التكوين العضوى للفرد وبصفة خاصة للجهاز العصبى .

ونحن نتطرق هنا للذكاء لانه من المعروف ان معظم الانشطة الرياضية وبصفة خاصة رياضة المستويات العالية تتطلب مستوى معينا من الذكاء .. وتتطلب من الفرد القدرة على التحكم فى انفعالاته ومحاولة اخفائها .

وهناك بعض الافراد الذين يتميزون بقلة الذكاء .. واخرين لايستطيعون بحكم طباعهم التحكم فى انفعالاتهم او يحتاجون لجهد فوق العادة لتعديل سلوكهم .. وبطبيعة الحال يؤثر ذلك فى مستواهم الرياضى بصورة واضحة .

● ولكن هل تؤثر الرياضة فى اختيار نفس اللعبة ؟

ـ لاشك ان لعملية المعايشة والقرابة دور كبير فى تاثر اللاعب بشقيقه او قريبه .. واذا كان هنا اخ كبير فى اسرة ولاعبا بارزا فى فريقه ، ويلمس بقية افراد اسرته وعائلته ماهو فيه من شهرة ، نجد ان اقاربه بدافع « الغيرة » الاسرية يسعون للوصول الى نفس المكانة .. ويبذلون قصارى جهدهم ليشار اليهم بالبنان مثله .

بهذا الشكل ، تظهر بعض الاسر الرياضية وهى تقوم بتقديم الرياضيين البارزين .. وهذا يحدث فى كثير منها . الا ان التوفيق قد لايحالف بعضهم لوجود فارق بين مهارات مختلف افرادها .

دفعونى للتفوق :

● باسم ابوداود لاعب النادى الاهلى وكابتن منتخب الشباب يقول : منذ صغرى وانا اتابع اقاربى وهم يساهمون فى انتصارات فرقهم . وكنت احرص باستمرار على حضور معظم مبارياتهم .. صحيح انا احب الكرة منذ الصغر . ولكن الذى دفعنى للتفوق فى هذا المجال هو وجود عدد من اقاربى المشهورين مثل عمى الدكتور عبدالرزاق ابوداود وكذلك سليمان ابوداود وشقيقى حسام .

● ويقول الكابتن حلمى زاهد كابتن نادى الاتحاد وبطل المملكة والعرب فى تنس الطاولة .. ظهر من الاسرة الكابتن فريد زاهد وكان لاعبا بارزا فى كرة السلة وكابتن الاتحاد والمنتخب كذلك الاخ اسعد زاهر وكان ايضا لاعبا بارزا فى كرة السلة .. وانا اعتقد ان الاستعداد الفنى لكل لاعب يخلق لدينا الاندفاع لممارسة الرياضة .. وهذا لايعنى ان فريد لم يؤثر فينا .. فانا فى الاساس بدأت فى لعبة كرة السلة لان نجاحه انعكس علينا نفسيا وكنا نجد الدافع الاكبر لتحقيق شيء من شهرته .

● فى الملعب والمنزل :

● ماهى الحالة النفسية التى يبدو عليها الاشقاء فى الملعب ؟

ـ يقول الكابتن عبدالله غراب لاعب نادى الاتحاد : تغمرنى السعادة وانا العب مع اخى فى فريق واحد ولشعار واحد .. بالاضافة الى مسئولية اخرى وهى ضرورة التوجيه المستمر لاخى بطريقة تختلف عن بقية زملائى .. وعندما نكون بالمنزل يتحدث كل منا عن اخطاء الاخر ونتباحث فى كيفية تلافيها .. ولعل هناك موقف لن انساه ولن ينساه اخى عندما قمت بصفعه فى احدى المباريات عندما ارتكب خطأ بدون مبرر !




باسم — غراب — حلمى

[illegible]

البداية خطأ ...

بطل السلة الاول :

اخطأت فى اللعبة والنادى بسبب الاسرة

لكل انسان اتجاه فى بداية حياته يحدد رغباته المبكرة .. وتجده يسلك طريقا يقوده الى مايريد .. الا ان هناك حالات خاصة تكون فيها البداية على النقيض تماما من الوضع الحالى .. فى وسطنا الرياضى العديد من المسئولين واللاعبين عاشوا هذه الحالة .. ومروا بها .

عبد العزيز شرقى

اللاعب عبدالعزيز الشرقى .. لاعب كرة السلة المعروف ، وكابتن فريق احد والمنتخب السعودى له بداية تتناقض مع وضعه الحالى فى نادى احد مع كرة السلة .. يقول الشرقى :

فعلا .. لقد كانت بداياتى عكس ماانا عليه الان تماما ، سواء فى اللعبة ، او فى النادى .. ففى اللعبة بدأت فى القدم ، وفى النادى بدأت فى الانصار .. اما قصة ذلك فالخصها لكم فى التالى : ـ

« اساسا .. انا من عائلة تعشق الرياضة منذ القدم .. وعلاقتى بنادى الانصار « النادى المنافس لنادى احد » نتجت لكون ان معظم اقربائى يميلون لفريق الانصار .. فشقيقى « وليد شرقى » يلعب مهاجما فى فريق القدم .. ومدرب الفريق « عبدالله مهلهل هو ابن خالتى ..

وعام ٩٢هـ كان هو اول بداياتى الرياضية حيث سجلت فى نادى الانصار كلاعب كرة قدم واستمررت فيه لفترة بسيطة الا انى وجدت ان رغبتى لكرة القدم لم تكن بتلك الصورة . بالاضافة الى ان كرة السلة استهوتنى كثيرا .. ولعل الغريب ايضا ان فريق الانصار لكرة السلة « انذاك » كان يعد فريقا قويا ، وافضل من فريق احد بمراحل .. الا اننى ترددت كثيرا فى التسجيل لسلة الانصار لسببين .. اولهما انى كنت ارى بان الفرصة لن تتاح لى للمشاركة بوجود عدد من اللاعبين الجيدين فى الفريق وثانيهما لان النادى فى ذلك الوقت لم يكن يشجع الوجوه الشابه ، وهذا ماجعلنى افكر جديا فى الانتقال لفريق احد حبا فى هذه اللعبة . بالاضافة الى ان فريق احد فى ذلك الوقت كان فريقا جديدا ، ومكونا من عناصر شابه ، سجلت تقريبا معهم فى وقت واحد المجموعة التى تمثل الفريق الان .. ووقتها كانت السلة السعودية معروفة فى اقوى فرقها الشباب والاهلى والانصار والخليج ..

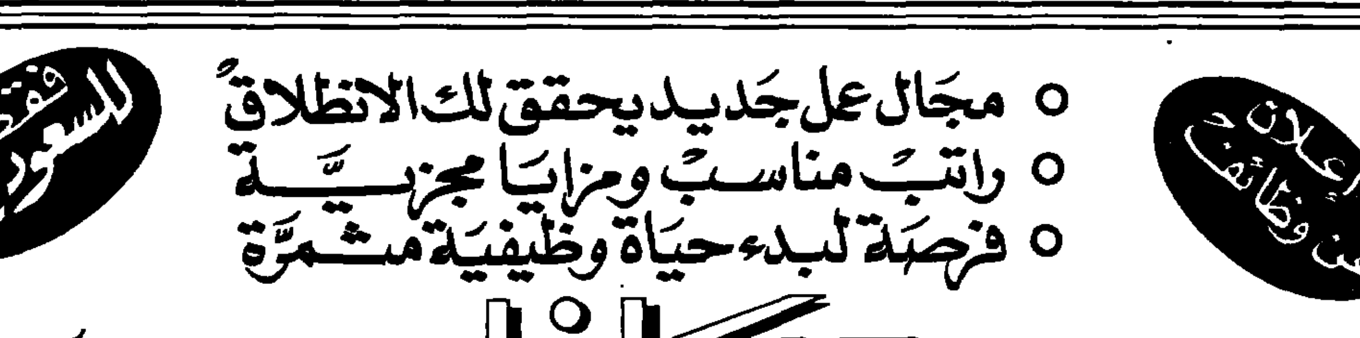
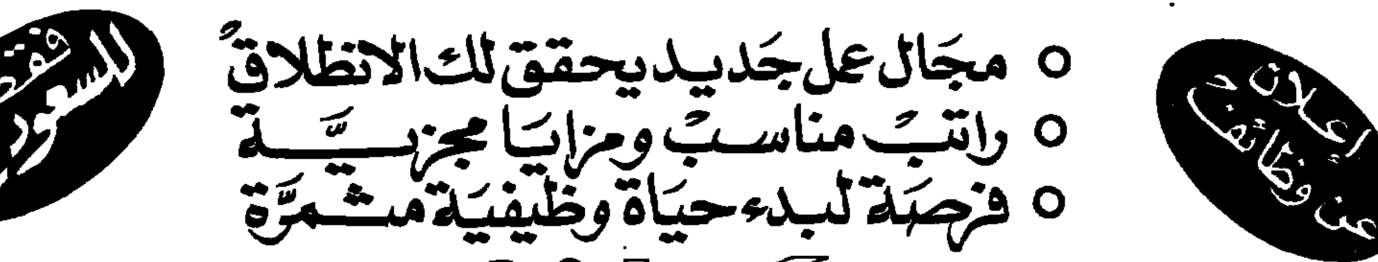
وبدايتى هذه قد تكون مجال سؤال او استفسار من الاخرين .. من يحب الشرقى اكثر .. ولمن يميل ؟ اقول : الرياضى المخلص .. الملتزم بمبادىء الرياضة السامية .. يخلص للشعار الذى يرتديه ويقدم له كل مايستطيع تقديمة ..



رأى

عندما كنت لاعبا فى منتخب المجر ، وضعت برنامج تدريب خاص لى ، للتسديد على المرمى يوميا .. كنت اقوم بتسديد مائة كرة على المرمى من كل الاتجاهات حتى اصبحت صاحب اقوى تسديدة فى المجر .. !

« هيديكوتى »

من هنا وهناك

نجوم السلة يولدون عمالقة !

كريم عبدالجبار .. امريكى زنجى مسلم يحتل صداره نجوم كرة السلة فى العالم .. طوله عند ولادته كان ٢٢ بوصة ووزنه ١٣ رطلا .. قبل ان يسلم كان يحمل اسم « فيرناندلويس السندر » .. و .. حسن عطاالله نجم كرة السلة بالمملكة ولاعب الاتحاد ، ساعده طوله كثيرا فى اجادة التصويب نحو السلة .

● يقول كريم عبدالجبار :

منذ نعومة اظافرى وانا اعشق هذه اللعبة لدرجة اننى كنت احلم بها فى المنام ، وعندما لعبتها فى المدرسة كنت فى غاية السعادة .. اما مشوارى مع النجومية فقد بدأ فى نيويورك وفى احدى المدارس الثانوية .. وبعدها انتقلت الى جامعة (UCLA) بمدينة لوس انجلوس .. وكنت معروفا بانى لاعب سلة جيد .. قوبلت فى لوس انجلوس باهتمام كبير مما طور مستواى كثيرا ، وساهمت فى احراز فريق الجامعة للمقدمة خلال السنوات التى قضيتها فيها ..

وقالوا اننى كنت وراء فوز الجامعة فى ٨٧ مباراة لم نخسر سوى واحدة منها .

بعد دراستى الجامعية لم انتقل الى مدينه اخرى لتعلقى الشديد بمدينة لوس انجلوس ووقعت عرضا مغريا مع نادى ليكرز الذى العب فيه .. وبلغ معدل احرازى للاهداف ٣٠ نقطة فى المباراة الواحدة ، او اصابة ٦ « اسكورات » من كل ١٠ رميات !!

مصاعب كثيرة ، وعراقيل عديدة وقفت امام وصولى الى الشهرة .. وهذا شيء لابد منه .. فمن اراد الحلو لابد عليه ان يتذوق المر » .

● ويقول حسن عطاالله .

ـ كرة السلة تمثل العشق الحقيقى فى حياتى .. احبها كثيرا ولااستطيع الابتعاد عنها .. واتاثر نفسيا كثيرا عندما اتعرض لاصابة تمنعنى من استمرار اللعب .

طولى يساعدنى كثيرا على اجادة اللعبة لان الطول عامل مهم جدا فى لاعب كرة السلة .. وحتى الان لم اصل الى المرحلة التى اتمناها .. واعتقد ان هذا الامل سيستغرق بعض الوقت لان الاصابات المتلاحقة توقف تقدمى من وقت لاخر .. ولكن الحمدلله فقد اديت كثيرا من المباريات التى اعتز بها سواء فى المنتخب او الاتحاد .

فكر .. واكسب

حضور نهائى الكأس مجانا .. للفائز !

النادى المفقود !

● فقد احد الاندية فى جدول الحروف المتقاطعة .. والمطلوب منك العثور عليه .

ابدأ اولا بشطب اسماء الاندية الاتية بطريقة راسيه او افقية او قطرية .. وبعدها يتبقى ٧ حروف تحتل اسم احد الاندية ..

الاندية المطلوب شطبها هى : ضمك .. النصر .. كولون .. الوديعة .. الزمالك .. الاتفاق .. تبوك .. اليرموك .. عكاظ .. الهلال .. الشباب .. الرياضة .. السالمية .. الاهلى .. الثغر .. جرمان .. وفد .. ليفر .. جبلين .. القادسية باخ .. عوده .. الاهلى .

الصورة المبعثرة :

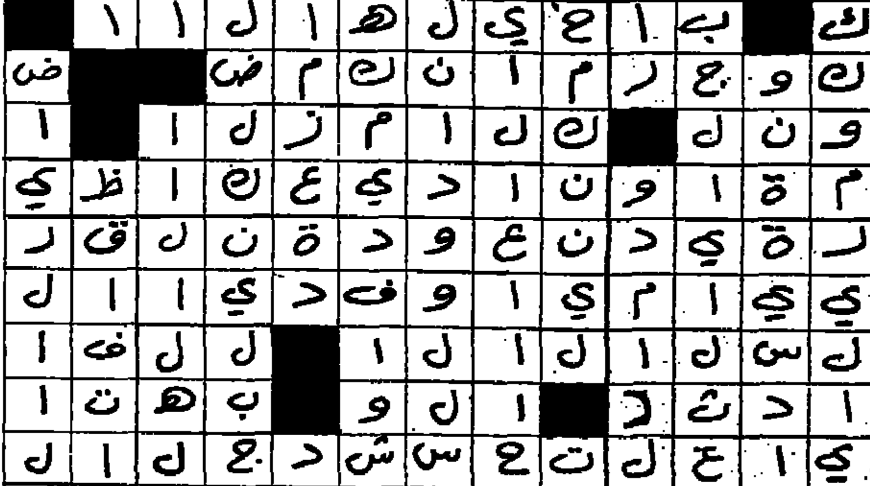
● احد المدربين الوطنيين فى كرة القدم هو صاحب الصورة المبعثرة .. من هو ؟

● ● اذا نجحت فى حل المسابقتين .. املأ الكوبون المرفق وارسله على العنوان التالى : جده ـ جريدة عكاظ ـ القسم الرياضى ـ العدد الإسبوعى ـ فكر واكسب .

جائزة هذا الاسبوع عبارة عن تذكرة سفر من اى مدينة داخل المملكة الى الرياض لحضور نهائى الكأس والاقامة يوم وليلة فى احد الفنادق الممتازة .

كوبون المسابقة (١)
الاسم : ....
العنوان : ....
حل السؤال الاول : ....
حل السؤال الثانى : ....

الصورة المبعثرة



ك	■	ب	ا	ح	ي	ل	ه	ا	ل	ا	ا	■
ك	و	ج	ر	م	ا	ن	ك	م	ض	■	■	ض
و	ن	ل	■	ك	ل	ا	م	ز	ل	ا	■	ا
م	ة	ا	و	ن	ا	د	ي	ع	ك	ا	ظ	ي
ل	ة	ي	د	ن	ع	و	د	ة	ن	ل	ق	ر
ي	ي	ا	م	ي	ا	و	ف	د	ي	ا	ا	ل
ل	س	ل	ا	ل	ا	ل	ا	■	ل	ل	ف	ا
ا	د	ث	ك	■	ا	ل	و	■	ب	ه	ت	ا
ي	ا	خ	ل	ت	ح	س	ش	د	ج	ل	ا	ل
د	ق	ر	ل	ي	ف	ر	ل	ب	ك	ا	ل	ن
ا	ل	ي	ل	ه	ا	ل	ا	ا	ا		ا	ص
ن	ا	ك	و	ب	ت	ي	د	ا	ن	ب	ة	ر

اتحاد الكرة يجتمع غدا

يعقد الاتحاد السعودي لكرة القدم اجتماعا له يوم غد برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وذلك بقاعة الاجتماعات بالرئاسة.

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة ودراسة العديد من الموضوعات التي تهم برامج ونشاطات الاتحاد المحلية والقارية.



بعد المباراة .. فقط!

الامير نواف بن محمد يحرص دائما على عدم الادلاء بتصريحات صحفية عن توقعاته بشأن المباريات قبل بدايتها.. ويؤجل الحديث الى مابعد المباراة حتى لا يدخل في متاهات التوقع الذى لايحبه.. وفضلا عن ان سموه احد رجال الهلال المعروفين فانه يحظى بتقدير الرياضيين لدماثة خلقه ورحابة صدره.

عبدالرحمن الدهام

لا مفاجآت في التحكيم

يبدو ان الاستاذ عبدالرحمن الدهام سيظل على علاقة مستمرة بنقد الجماهير والصحافة للحكام.. ففي هذا الموسم ورغم النجاحات التي حققها الحكم السعودي على المستوى الاقليمي والدولي الا ان التحكيم سيظل سيئا حتى ولو كان هناك تصرف فردي خاطىء من قبل حكم او اثنين فيؤخذ ذلك على الحكام والتحكيم.

خالد الصقري

الصقري .. الى المنتخب!

فريق الطائي الذي تمكن من اثبات وجوده هذا الموسم كفريق قوي وصلب بتفاني واخلاص لاعبيه.. قدم منذ موسمين لاعبا متمكنا يتطور مستواه باستمرار ويحتل موقعا ضمن ابرز لاعبي الوسط للدوري الممتاز هذا العام.. إنه نجم حائل اللاعب المرشح للمنتخب خالد الصقرى.. فهل ننتظر هذا الفارس الشمالي.

معتمد خوجلي

بيد الوحدة .. لا بيدي !

معتمد خوجلي لاعب الوحدة حاليا والاهلي سابقا سئل عن رايه فيما لو طلب منه الاهلي ان يعود لصفوفه مرة ثانية.. قال: القرار يعود لادارة نادي الوحدة.. اذا استغنوا عني وطلب مني الاهلي الانضمام اليه لا مانع.. رغم ان الاهلي اساء الي !

وحول رايه في مستوى التدريب في السودان واستعداده للعودة لو طلب منه ذلك قال: لماذا لا اوافق..

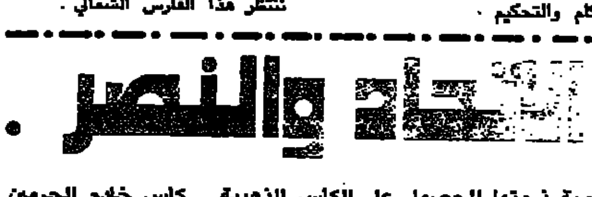
السماحي العربي والهلال والمهنا الاتحاد والنصر

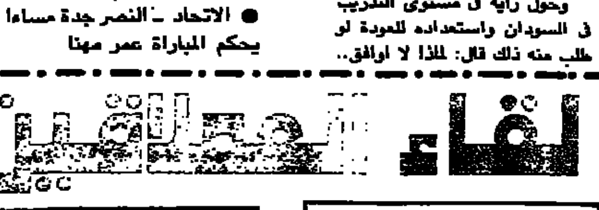
اصدرت لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم اسماء حكام دور الثمانية في مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين التي ستقام اليوم كالاتي:

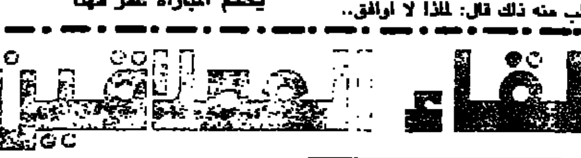
● الهلال ـ العربي الرياض عصرا ويحكم المباراة محمد السماحي

● النهضة ـ الاتفاق الدمام مساءا يحكم المباراة عبدالرحمن المعثم ـ عمر الشقير ـ ابراهيم الدهمش.

● الاتحاد ـ النصر جدة مساءا يحكم المباراة عمر مهنا

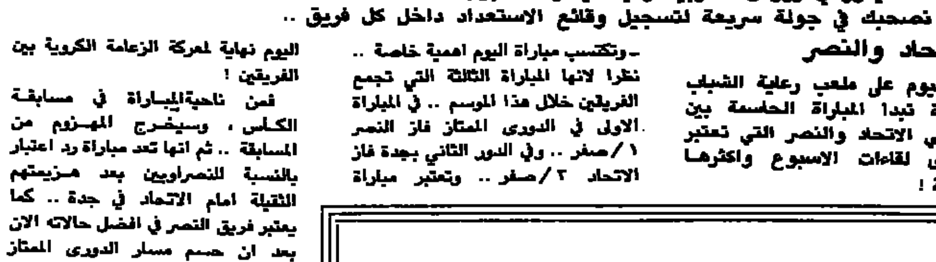






الاتحاد والنصر .. لقاء العملاقين

يوم تحديد المصير



اشتدت المنافسة ووصلت الاثارة الكروية ذروتها للحصول على الكاس الذهبية .. كاس خادم الحرمين الاداريون والمدربون واللاعبون اعدوا العدة .. وبدا العد التنازلي للقاءات حاسمة تشهدها ملاعب رعاية الشباب بجدة والامير سعود بن جلوى بالخبر استاد الاحساء ..
ماذا يدور في رؤوس المدربين وكيف يفكر اللاعبون ؟
نصحبك في جولة سريعة لتسجيل وقائع الاستعداد داخل كل فريق ..

الاتحاد والنصر

اليوم على ملعب رعاية الشباب بجدة تبدا المباراة الحاسمة بين فريقي الاتحاد والنصر التي تعتبر اقوى لقاءات الاسبوع واكثرها اثارة !

ـ وتكتسب مباراة اليوم اهمية خاصة .. نظرا لانها المباراة الثالثة التي تجمع الفريقين خلال هذا الموسم .. في المباراة الاولى في الدورى الممتاز فاز النصر ١/صفر .. وفي الدور الثاني بجدة فاز الاتحاد ٢/صفر .. وتعتبر مباراة اليوم نهاية لمعركة الزعامة الكروية بين الفريقين !

فمن ناحية المباراة في مسابقة الكاس، وسيخرج المهزوم من المسابقة .. ثم انها تعد مباراة رد اعتبار بالنسبة للنصراويين بعد هزيمتهم الثقيلة امام الاتحاد في جدة .. كما يعتبر فريق النصر في افضل حالاته الان بعد ان حسم مسار الدورى الممتاز بهدف محيسن الجمعان في شباك الهلال .

الاتفاق والنهضة

بعد تتويجه بطلا للدورى .. يدخل الاتفاق مساء اليوم مباراة هامة مع النهضة على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوى بالخبر .. ومن المتوقع ان يحاول كل فريق تقديم عرض يغير الصورة السيئة التى ظهرا بها في دور الـ ١٦

الوحدة وهجر

في الاحساء يقام اللقاء الثالث بين الوحدة وهجر

● فريق هجر يجيد لعبة ضربات الترجيح لاسيما وان مرماه يحرسه حارس محمد المحيفظ خبرته طويلة في الملاعب ويجيد صد ضربات الجزاء ..

● والوحدة سيحاول في مباراة اليوم تقديم مباراة قوية بعد سلسلة العروض السيئة الاخيرة .. خاصة وان الفريق يمتلك خط وسط به الخوجلي صاحب القذائف الصاروخية وحسن جلي افضل لاعبيه هذا الموسم وناصر عليوى الذى عاد لمستواه وان كان خط دفاع الفريق يمثل نقطة ضعف واضحة .



عبد الفتاح ناظر — الامير عبدالرحمن بن سعود

عبد الرحمن بن سعود : اتوقع مهرجانا رياضيا يليق بمستوى الحدث !

د . عبد الفتاح ناظر : ارضنا وجماهيرنا ولابديل عن الفوز !

● سمو الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس مجلس ادارة نادي النصر قال :

ـ الفريقان لديهما رغبة قوية بالسلام على الوالد والقائد والظفر بكاسه الذهبية .. وعلى كل فان كل فريق يدخل المباراة وفي ذهنه تحقيق الفوز ولابديل .. مما سيجعلنا نستمتع بمهرجان كروى نتمنى ان يليق بمستوى الحدث .

وقال سموه ان فريق الاتحاد فريق عريق ويملك نجوما يستطيع بهم المنافسة على اي بطولة .. بالاضافة الى قاعدته الجماهيرية المتوقع حضورها هذا المساء باستاد جدة .. وكل هذه الاسباب تجعله فريقا قوى المراس .

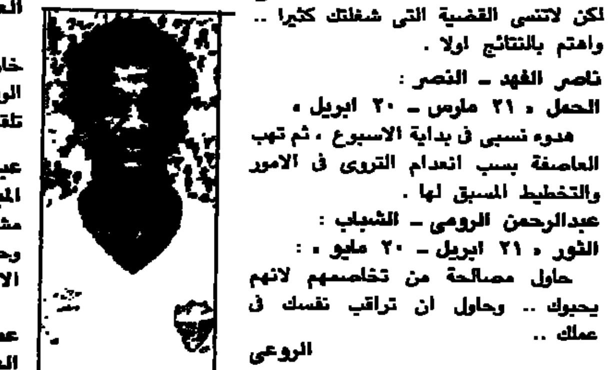
● د . عبدالفتاح محيى الدين ناظر رئيس مجلس ادارة نادي الاتحاد ..

ـ اكد ان وصول ناديه الى دور الثمانية جعل المسئولية اكبر .. وبالتالى ستحاول بذل كل الجهد لاعداد اللاعبين نفسيا وفنيا لهذا اللقاء .. ونأمل منهم ان يؤدوا واجبهم مثلما فعلوا في المباراة السابقة .. خصوصا وان النصر فريق كبير لايستهان به .. وفوق كل ذلك حامل الكاس .. وبالتالى سوف يؤدى مباراة قوية .

ومن جانب .. فالمباراة تقام على ارضنا وامام جماهيرنا .. وبالتالى فان ذلك يحملنا المسئولية لان طموحات الفريق واللاعبين لاتتحقق الا بالفوز والان ماذا يقول لاعبو الاتحاد :

قنوات مفتوحة .

الدكتور صالح بن ناصر حريص على الرد على استفسارات الصحفيين ورجال الاعلام حتى لو كان في منزله ، رغم مشاغله الكثيرة والتزاماته الاسرية.. هذه الميزة فتحت قنوات من الحوار الهادف بين الدكتور ورجال الاعلام.



● ● يوسف خميس ـ النصر :
القوس « ٢٣ نوفمبر ـ ٢٢ ديسمبر » :
هذا الوقت غير مناسب لتنفيذ مشروعك الخاص .. ستتعرض لتجربة قاسية فكر على حجم المسئولية .

● ● احمد جميل « الاتحاد » :
الجدى « ٢١ ديسمبر ـ ١٩ يناير » :
لاتلم الا نفسك عند وقوع ماكنت تخشاه فحياتك بدون تخطيط ستجلب لك المتاعب .. وستلمس هذا من المحيطين بك .

● ● شايع النفيسة « الكوكب » :
الدلو ـ « ٢٠ يناير ـ ١٩ فبراير » :
اترك التفكير في الماضى ، وانظر الى المستقبل بالامل والتفاؤل ، حب جديد سيمسح ماضيك القلق ..

خالد الصقرى ـ الطائى :
الحوت ـ « ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس » :
السعادة والبهجة تغمرانك هذا الاسبوع لكن لاتنسى القضية التى شغلتك كثيرا .. واهتم بالنتائج اولا .

ناصر الفهد ـ النصر :
الحمل « ٢١ مارس ـ ٢٠ ابريل »
هدوء نسبي في بداية الاسبوع ، ثم تهب العاصفة بسبب انعدام التروى في الامور والتخطيط المسبق لها .

عبدالرحمن الرومي ـ الشباب :
الثور « ٢١ ابريل ـ ٢٠ مايو » :
حاول مصالحة من تخاصمهم لانهم يحبوك .. وحاول ان تراقب نفسك في عملك ..

الروعي

محمد عبدالجواد « الاهلى »
الجوزاء « ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو » :
لاتستسلم للامور هكذا بسرعة .. واتخذ قراراتك بحسن نيه .. رسالة مفرحة ستصلك .. استعد لسفر مفاجىء لمكان لاتحبه .

محمد السويد ـ الاتحاد :
السرطان « ٢١ يونيو ـ ٢٠ يوليو » :
الروتين يضايقك هذه الايام .. والاتصالات تزعجك .. حاول ان تلبى رغبة شخص عزيز على نفسك ، ولابد من الحذر ..

السويد

ناصر علوى ـ الوحدة :
الاسد « ٢٠ يوليو ـ ٢١ اغسطس » :
امورك الخاصة جيده هذه الايام .. حاول ان تكون علاقاتك افضل لتعود عليك بالنفع وقت مفارقتك لهؤلاء الاشخاص .

محمد فرحان ـ القادسية :
العذراء « ٢٢ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر :
علاقاتك الاسرية متوترة والسبب وضعك خارج المنزل .. خيال كبير يدور في مخيلتك في الوقت الحالى .. وذلك مبنى على وعد كبير تلقيته .

عبدالرحمن التخيفى ـ الهلال :
الميزان « ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر »
مشاغلك تكاثفت عليك هذا الاسبوع .. وحدث منك تصرف غريب .. سارع بتدارك الامور قبل ان تتفاقم ..

عمر بلخشوين ـ الاتفاق :
العقرب « ٢٣ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر » :
تنازل عن بعض خصوصياتك من اجل اسعاد شخص قريب لك .. وثق بانه يعد لك مفاجأة ستفرحك كثيرا ..

السويد



حسام ابو داود

موهوب .. ذكي .. عنيد .. مراوغ .. « مزاجي »

● يعتبر النجم رقم « ١ » خلال العام ١٩٨٦ م . هو لاعب الهلال .. « يوسف الثنيان » .. ولو كانت هناك جائزة لاحسن لاعب يبرز كل عام لاستحق هذا اللاعب هذه الجائزة .. لعدة اسباب منها :

١ ـ انه يملك مهارات عالية تميزه عن الكثير من اللاعبين التقليديين الذين لاتشعر وانت تتابعهم عن الفرق بينهم وبين غيرهم من اللاعبين الاخرين .

٢ ـ انه ذكي في « اختراقاته » للدفاع المقابل .. يساعده على ذلك مرونة جسمه ، وسهولة تغييره لاتجاه اللعب واستحواذه على الكرة .. وتحكمه في الابقاء عليها بين قدميه حتى في احرج اللحظات .. واصعبها ..

٣ ـ شجاعته الفائقة .. وتميزه بروح « التحامية » واستبسالية لاتعرف اليأس .. ولا الخوف .. ولا التردد .. فهو لايحسب حسابا للاعب الاخر .. بقدر مايحسب حساب الكرة .. كيف يستلمها .. ؟ كيف يستثمرها .. ؟! كيف يخترق بها الدفاع المقابل .. ؟! كيف يغير بها اتجاه اللعب .. ؟! ثم كيف يصنع منها هدفا .. او يسجل هو هدفا منها ..

٤ ـ عنيد .. وصلب .. الى درجة « الارهاق » للاعب او اللاعبين الذين يتحاورون معه .. بل انك تشعر وانت تتابعه بانه يتعمد ان يدخل في « عراك كروي » مع اكبر عدد ممكن من المدافعين .. ويشعر باللذة وهو يتجاوزهم جميعا ويصنع من الكرة مشكلة امام .. او في المرمى الاخر ..

٥ ـ مراوغ .. من الطراز المتفوق .. وان كان يبالغ في بعض الاحيان في الاحتفاظ بالكرة وقتا اطول .. وبسبب هذا العيب فان « يوسف » يعد من اكثر اللاعبين تعرضا للاصابة واستهداف المدافعين .. لانه يحاول ان « يأكل » اكبر عدد ممكن من المدافعين ويظهر عجزهم .. اي انه يدخل معهم في عملية تحد تشبه « الحرب النفسية » .. وتتجاوز حدود استعراض المهارة المتفوقة الى التعريض باللاعب المقابل واحراجه امام الاف الجماهير التي تتابع المباراة ، لان يوسف « وهذا احد عيوبه » يحاول ن يظهر اكبر عدد ممكن من المدافعين بمظهر العاجز عن الحد من خطورته او ايقاف تقدمه .. الامر الذي يدفع هؤلاء اللاعبين الى الحاق الاذى به .. واعاقته .. في عملية انتقامية لاعلاقة لها بالمباراة ..

يوسف .. يفقد الكثير من الفرص الهامة ، بمجرد ان تتمكن منه الرغبة في احراج اللاعب الاخر .. ويعرض نفسه للاصابات المتكررة ..

□□ شيء آخر .. يتميز به « يوسف » هو : الاستلام الجيد للكرة .. والرفعات المحكمة في كثير من الاحيان ..

وهو يلعب بطريقة « التقهقر خلفا .. ثم الاندفاع امام » ويشكل بطريقة « الاختراق الجانبي » ازعاجا كبيرا للظهيرين ، بحكم تعوده على اللعب في الاطراف .. وتمكن طريقة يوسف هذه .. كل لاعب يجيدها من اغراء المدافعين بالانزلاق وراءه بسهولة .. لان المدافع يتصور أن تمكن يوسف « المستلم » للكرة .. اقل من قدرته منه على التحكم في الكرة واستلامها .. لكنه يفاجأ بان يوسف سحبه الى « الاوت » وانطلق هو الى المرمى بشكل كاسح .

عيب يوسف هنا .. انه يستجيب لحالته المزاجية فهو ان كان يملك قدرا من النشاط .. فانه لايفكر في كيفية غزو المرمى .. بقدر مايفكر في التلاعب بمدافع آخر ومدافعين .. وبالتالى تضيع الكثير من الفرص الجاهزة ، في وقت كان يمكن ليوسف ان يحول كل كرة جانبية يستلمها ويغزو بها الدفاع المقابل .. ان يحولها الى « هدف » سواء يقذفها مباشرة في المرمى .. بما اتيح له من قدم قوية .. او ان يمررها بهدوء الى لاعب أخر في موقع انسب .. ليصوبها الى المرمى .. ولذلك فان مهارات « يوسف » العالية .. اكبر من عدد الاهداف التي يحققها .

ولايعنى هذا ان نطالب يوسف بان يستأثر بكل كرة .. وان يصوبها الى المرمى .. ولكن هذا يعنى ان يوسف يستطيع ان يكون الهداف رقم واحد في المملكة ان هو استثمر مهاراته ، وتصرف في الكرة في المكان والزمان المناسبين ، دون تعطيل سواء بالتسديد المباشر او بالتمرير الى اقرب زميل .

●● ومع ذلك فان يوسف يحتاج الى مدرب يفهمه نفسيا .. عقليا .. بدنيا . ليستغل طاقاته العالية .

كمال الاجسام

توم بلاتز :

التهام الطعام عمله اليومي

بناء الاجسام عملية صعبة جدا .. خاصة اذا كان في قوة توم بلاتز صاحب العضلات المفتولة الذي تراه في الصورة مادة البروتين تعتبر المصدر الاساسى للحصول على زيادة الوزن وبناء الاجسام القوية والبروتينات الحيوانية .. مثل البيض واللحوم والاسماك تعتبر في صدارة العناصر الغنية بها .. اما بروتينات الخضروات فغير كاملة وينقصها واحد من اكثر الاحماض الامينية الاساسية ولهواة كمال الاجسام ينصح خبير التغذية بتناول من اربع الى ست وجبات في اليوم .. بحيث تفصل كل وجبة عن الاخرى مدة لاتقل عن ثلاث ساعات .. ويعتبر اللبن من العناصر الاساسية في غذاء هواة كمال الاجسام . ويفضل تناول اللبن الطازج لخلوه من البكتريا .

اما البرنامج التفصيلي الذي يسير عليه توم بلاتز .. وينصح الهواة باتباعه فهو كمايلي :

● الساعة الثانية صباحا .. جبن ولبن ● الساعة العاشرة والنصف .. تونة وسلطات وشرائح جبن وعصير برتقال ● الساعة الواحدة ظهرا .. دجاجة مسلوقة وارز وسلطة وشاى مثلج وفيتامينات ● الساعة الثالثة والنصف : اغذية تحتوى على بروتينات وغنية بالفيتامينات .

● الساعة السادسة : لحم مسلوق وبطاطس محمرة وخضروات ولبن . ● الساعة الثامنة والنصف : كاس لبن وبعض الاغذية التى تحتوى على الفيتامينات

و.. الكبسة ؟

بطل كمال الاجسام السعودي عبدالرحمن الدوسري عقب على وصفات توم بلاتز قائلا :

لاشك انه بطل معروف بخبراته الكبيرة ..

اما الوجبة الرئيسية بالمملكة « الكبسة » .. فليس صحيحا انها وراء ترهل الجسم وبروز الكرش .. بل هي سبب ثانوى تقريبا .. فانا اتناولها ولكن ليس بصفة يومية .

فالمعروف ان الاكثار من تناول الكبسة والنشويات والحلويات فضلا عن عدم ممارسة الرياضة كالمشى والجرى والتمارين السويدية .

كل هذه امور تساعد على ظهور الكرش وترهل الجسم وضمور العضلات .

فرحتي حزينة .. !

لم تكتمل فرحة السويد هذا العام رغم فوزه بلقب هداف الدوري الممتاز.

الاكسبريس فسر حالته بقوله: لاشك انني سعيد بهذا الانجاز الذى اعتبره مكسبا لى. ولاسيما ان هناك مهاجمين اقدر مني كانوا معي في سباق التنافس الشريف.. وعلى راسهم النجم الكبير ماجد عبدالله. ولكن.. كنت اتمنى ان احصل على هذا اللقب وفريقي حاصل على البطولة او ينافس عليها.

والدى العزيز .. اريد ان اصبح مشهورا ..



انا احبك ياوالدي حبا كبيرا انت وامي لانك دائما تعود من السفر وتحمل لى الهدايا والالعاب الجميلة . افرح كثيرا عندما يقول لى زملائى .. « ابوك يعلق في التلفزيون » ، واتمنى منك ياوالدي العزيز ان لاتسافر وقت المدارس لأني اريد ان اسافر معك واريد ان اصبح مذيعا مشهورا مثلك .. وانا دائماً ادعو اصحابى في المنزل عندما تعلق على المباراة في التلفزيون .. ارجوك ياوالدي لاتسرع بالسيارة عندما تذهب الى جدة لان السيارات خطيرة .. ولك منى كل القبلات والطاعة ..

ابنكم اشرف زاهد قدسى ..

المكاتب الداخلية :

● الرياض ● مكة ● المدينة ● الدمام ● ابها ● الطائف ● جازان ● تبوك ● نجران ● ينبع ● الجوف ● بيشة ● المراسلون : ● الرس ● الباحة ● حوطة بنى تميم ● الخرج

السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس	الجزائر	١ دينار
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة
الامارات	١ درهم	مصر	٢٠ مليم	لبنان	٥ ليرات
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا	الباكستان	٥ روبيات
قطر	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما	بريطانيا	١٠ بنسا
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم	الهند	٣ روبيات
				اليونان	٣٠ دراخمة

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٩٢ شارع شهاب المهندسين ● تونس ● بيروت

● صنعاء : شارع القصر ● باريس

90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771

● واشنطن . 1100 7 th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744

● لندن . New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH Tel : 839 2661 - Telex : [illegible]

المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ تونس

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر